

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البليدة 2
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

انعكاسات سياسات الدعم المالي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في الجزائر
- دراسة عينة -

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:
الأستاذ نصر الدين بن نذير

من إعداد الطالب:
عمار عامر

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البليدة 2
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

أطروحة دكتوراه في: علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية

انعكاسات سياسات الدعم المالي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في الجزائر
- دراسة عينة -

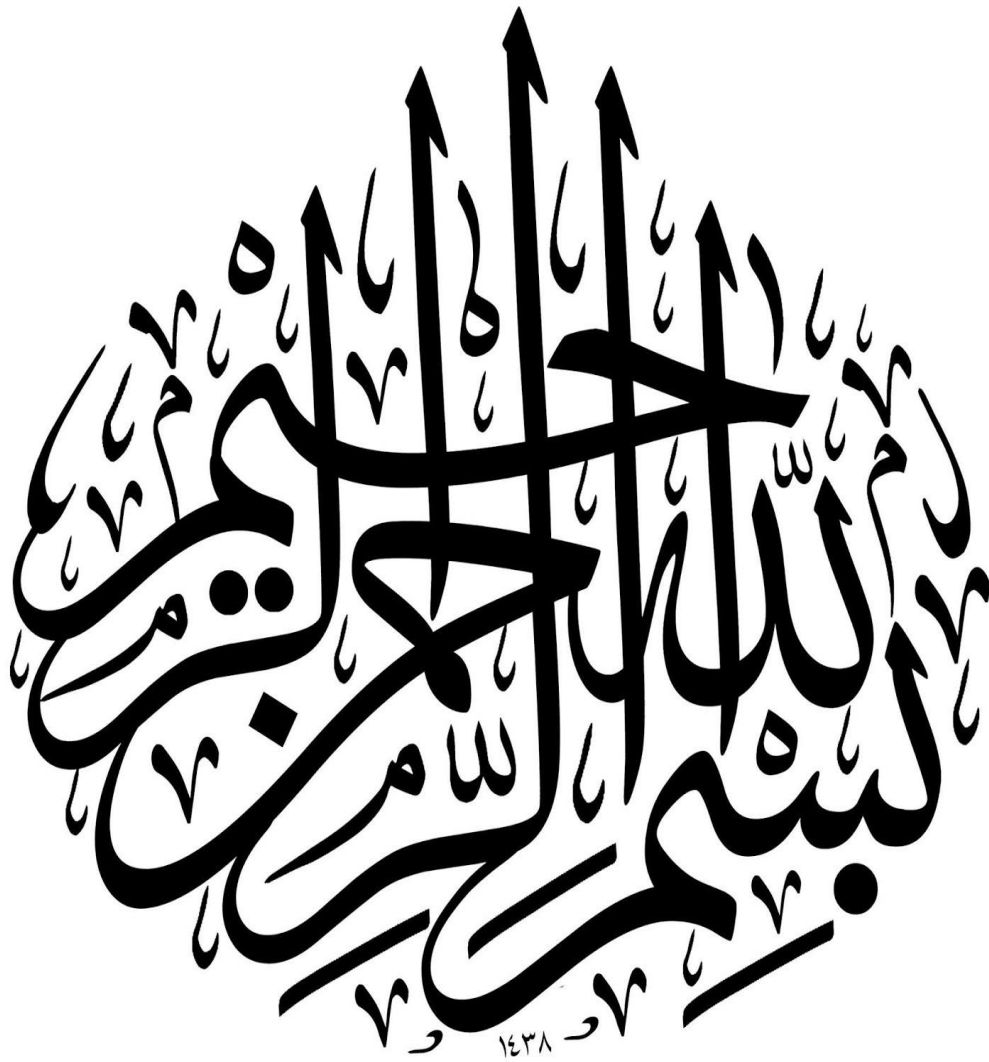
إعداد الطالب:

عمار عامر

أمام اللجنة المشكلة من:

أد يدو محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة البليدة 02	رئيسا
أد بن نذير نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة البليدة 02	مقررا ومشرفا
أد جباري عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا
د. بداوي مصطفى	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البليدة 02	عضوا مناقشا
د. بن طيبة مهدية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البليدة 02	عضوا مناقشا
د. عامر عبد اللطيف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة برج بوعرييج	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما
 زوجتي، أبنائي هيثم أيوب مريم ماري
 كل إخوتي وأقاربي
 جميع الأصدقاء والأحبة كل باسمه ومقام وسمه
 إليكم أهدي عملي المتواضع

عمار

شكر وعرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فلا يسعنا إلا أن نتقدم بشكرنا الجزيل إلى الأستاذ بن نذير نصرالدين لتفضله الإشراف على هذه الأطروحة

إذ كانت نصائحه وتوجيهاته العلمية وتعاونيه سببا في إتمام هذا العمل
كما نشكر كل الأساتذة والزملاء الذين زودونا بالعلم والشجاعة لإكمال الدراسة ونخص بالذكر لا على سبيل الحصر أعضاء لجنة التكوين في
شعبة علوم التسيير

إلى كل اطارات وموظفي قطاع التضامن الوطني
كما أتوجه بالشكر الى الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة

شكرا لكم جميعا

عمار

ملخص باللغة العربية

تتناول الدراسة دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد، لأنها تساهم بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل، وخلق فرص عمل جديدة، وتحقيق نمو اقتصادي شامل لذلك قامت الجزائر مثل العديد من الدول، باتخاذ سياسات دعم مالي لمساعدة هذه المؤسسات على النمو والاستمرار، ومن بين هذه السياسات الإعفاءات الضريبية، التي تقلل من العبء المالي .

تم تحليل مدى فعالية هذه السياسات وتأثيرها على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، تم اختيار عينة من المؤسسات من مختلف القطاعات والمناطق، وفحص بياناتها المالية لمدة أربع سنوات، مع التركيز على فترتين قبل الدعم وبعده، جميع المؤسسات المختارة استفادت من الإعفاءات الضريبية، وتم استبعاد أنواع أخرى من الدعم، تم الاعتماد على أدوات تحليل مالي خاصة بحساب نسب مالية مهمة، هامش الربح الإجمالي، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسب السيولة، نسب الديون إلى حقوق الملكية والأصول، دوران الأصول، هذه النسب تساعد في قياس مدى قدرة المؤسسات على تحقيق الأرباح، والسيطرة على ديونها، واستدامة عملياتها، ومدى كفاءتها التشغيلية. من خلال مقارنة هذه النسب قبل وبعد تطبيق السياسات أظهرت النتائج أن معظمها تحسن بعد الاستفادة من الإعفاءات الضريبية، مما يدل على أن الدعم المالي ساعد المؤسسات على أن تكون أكثر استقراراً وربحية، وأصبح لديها قدرة أكبر على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يقلل من مخاطر الإفلاس.

كما استخدمت دراسات إحصائية للتحقق من العلاقة بين الدعم المالي والأداء المالي، وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، خاصة في العائد على الأصول، بعد تطبيق السياسات مما يعزز فرضية أن الدعم المالي له تأثير ملموس وملحوظ، تم بناء نموذج بيانات بنال (Panel Data) لدراسة تأثير السياسات على مؤشرات الأداء المالي خلال الفترة 2019-2022 وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الدعم والأداء أصبحت أوضح بعد تطبيق السياسات، وأن العوامل مثل صافي الدخل والعائد على الأصول تتأثر بشكل كبير، مما يدعم أهمية الاستمرار في تطوير هذه السياسات، تؤكد الدراسة أن دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضروري لتعزيز الاقتصاد الوطني، وأن السياسات الحالية كانت فعالة، لكن من المهم مواصلة تحسينها لضمان تحقيق نمو مستدام وتطوير اقتصادي مستمر في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سياسات الدعم المالي، قياس الأداء المالي.

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الشكر
IV	ملخص باللغة العربية
V	الفهرس
XVI	قائمة الجداول
XVII	قائمة الأشكال
XVIII	قائمة المختصرات
XIX	قائمة الملاحق
أ- س	المقدمة
13	الفصل 1: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	تمهيد
15	1- مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
15	1-1 إشكالية تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....
19	2-1 تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....
22	3-1 معايير تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
26	4-1 بعض التجارب الدولية في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
35	5-1 تعريف الجزائر.....
40	2- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....
40	1-2 مميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
42	2-2 السمات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
45	3-2 السمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
48	3- أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....
48	1-3 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس توجهها.....
50	2-3 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أسلوب تنظيم العمل
51	3-3 تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب طبيعة المنتجات.....

54	4-3 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الشكل القانوني
60	5-3 المؤسسات الصناعية الصغيرة و المتوسطة المقولة
63	 خلاصة الفصل
64	الفصل 2 :سياسات المرافقة ،التمويل وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
65	تمهيد
66	1- أساليب تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....
66	1-1 هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....
71	2-1 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (AND-PME).....
72	3-1 الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري (ANIREF).....
75	2- مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....
75	1-2 البنوك.....
76	2-2 الهيئات التمويلية الحكومية.....
88	3-2 آليات التمويل غير المباشر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.....
94	3 - برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....
94	1-3 برامج ميذا (MEDA).....
96	2-3 التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية.....
96	3-3 التعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية.....
97	4-3 مشروع ابتكار وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة INNODEV
97	5-3 برنامج التعاون ECOVERTEC
98	6-3 برنامج PME-PAD
98	7-3 برنامج دعم التتويج الصناعي وتحسين مناخ الأعمال PADICA
99	 خلاصة الفصل
100	الفصل 3 : الأداء المالي، المفهوم والمؤشرات
101	تمهيد
102	1- مدخل لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.....

102	1-1 معاني تقييم الأداء
105	2-1 مفهوم تقييم الأداء
110	3-1 أبعاد تقييم الأداء المالي
115	4-1 أهمية أسلوب النسب المالية في تقييم الأداء المالي
118	5-1 مصادر معايير تقييم الأداء المالي
118	2- مجالات تقييم الأداء المالي
118	1-2 تحليل السيولة
123	2-2 تحليل الربحية
126	3-2 تحليل الرافعة
129	4-2 مجالات أخرى لتقييم الأداء المالي
132	3- الأدوات المتقدمة ذات البعد المالي
132	1-3 القيمة الاقتصادية المضافة
141	2-3 القيمة السوقية المضافة
144	3-3 التحليل المالي باستخدام طريقة دوبونت
148	4-3 التنبؤ بالفشل المالي
152	5-3 أحدث أدوات تقييم الأداء المالي
158	خلاصة الفصل
159	الفصل 4 : الدراسة التطبيقية لعينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر
	من 2019 الى 2022
160	تمهيد
161	1- إجراءات منهجية للدراسة التطبيقية
161	1-1 خصائص عينة الدراسة
162	2-1 إعداد الميزانيات المالية لكل مؤسسة لمدة أربع سنوات قبل وبعد الاعفاء
163	3-1 النسب المالية، كيفية حسابها و مجالات قبولها
165	2- تحليل الأداء المالي باستخدام النسب المالية
165	1-2 مقارنة الأداء المالي قبل وبعد الإعفاءات باستعمال أهم النسب المالية

211	2-2 تحليل متوسط النسب المالية لعينة الدراسة قبل وبعد الدعم
214	3- النمذجة الاحصائية
214	1-3 اختبار أهم المؤشرات المالية قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي
225	2-3 قياس أثر سياسات الدعم المالي على المؤشرات المالية لعينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2019-2022).....
228	3-3 تقدير النموذج وذلك بعد تطبيق سياسات الاعفاءات الضريبية
235	خلاصة الفصل
239	الخاتمة
245	المراجع
260	الملاحق
337	الملخص باللغة الاجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	المعايير الكمية في تحديد التعريف	01
28	تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	02
32	تعريف اليابان للمؤسسات الصناعية الصغيرة و المتوسطة	03
50	التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة	04
78	تصنيف المؤسسات حسب أسلوب تنظيم العمل	05
79	الهيكل المالي للتمويل الثنائي	06
137	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي	07
151	كيفية حساب الوسط المرجح لتكلفة رأس المال	08
152	كيفية تحديد نسب نموذج شيرود Sherwood	09
162	كيفية تحديد درجات مخاطر القروض اعتمادا على نتائج نسب شيرود	10
164	معلومات حول المؤسسات محل الدراسة	11
165	النسب المالية المعتمد عليها في التقييم (معانيها، كيفية حسابها، تفسيرها)	12
166	النسب المالية للمؤسسة A من سنة 2019 الى سنة 2022	13
168	متوسط النسب المالية للمؤسسة A	14
168	النسب المالية للمؤسسة B من سنة 2019 الى سنة 2022	15
171	متوسط النسب المالية للمؤسسة B	16
171	النسب المالية للمؤسسة C من سنة 2019 الى سنة 2022	17
174	متوسط النسب المالية للمؤسسة C	18
174	النسب المالية للمؤسسة D من سنة 2019 الى سنة 2022	19
176	متوسط النسب المالية للمؤسسة D	20
177	النسب المالية للمؤسسة E من سنة 2019 الى سنة 2022	21

179	متوسط النسب المالية للمؤسسة E	22
179	النسب المالية للمؤسسة F من سنة 2019 الى سنة 2022	23
181	متوسط النسب المالية للمؤسسة F	24
182	النسب المالية للمؤسسة G من سنة 2019 الى سنة 2022	25
184	متوسط النسب المالية للسنوات الاربعة قبل وبعد الدعم الخاصة بالمؤسسة G	26
184	النسب المالية للمؤسسة H من سنة 2019 الى سنة 2022	27
186	متوسط النسب المالية للمؤسسة H	28
187	النسب المالية للمؤسسة I من سنة 2019 الى سنة 2022	29
189	متوسط النسب المالية للمؤسسة I	30
189	النسب المالية للمؤسسة J من سنة 2019 الى سنة 2022	31
191	متوسط النسب المالية للسنوات الاربعة قبل وبعد الدعم الخاصة بالمؤسسة J	32
192	النسب المالية للمؤسسة K من سنة 2019 الى سنة 2022	33
194	متوسط النسب المالية للمؤسسة K	34
194	النسب المالية للمؤسسة L من سنة 2019 الى سنة 2022	35
196	متوسط النسب المالية للمؤسسة L	36
197	النسب المالية للمؤسسة M من سنة 2019 الى سنة 2022	37
199	متوسط النسب المالية للمؤسسة M	38
199	النسب المالية للمؤسسة N من سنة 2019 الى سنة 2022	39
	متوسط النسب المالية للمؤسسة N	40
201	النسب المالية للمؤسسة O من سنة 2019 الى سنة 2022	41
202	متوسط النسب المالية للمؤسسة O	42
204	النسب المالية للمؤسسة P من سنة 2019 الى سنة 2022	43
204	متوسط النسب المالية للمؤسسة P	44
206	النسب المالية للمؤسسة Q من سنة 2019 الى سنة 2022	45
207	متوسط النسب المالية للمؤسسة Q	46

209	النسب المالية للمؤسسة R من سنة 2019 الى سنة 2022	47
209	متوسط النسب المالية للمؤسسة R	48
216	إحصائيات العينات المقترنة العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	49
216	اختبار العينات المقترنة العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي	50
218	إحصائيات العينات المقترنة العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	51
218	اختبار العينات المقترنة العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	52
220	إحصائيات العينات المقترنة نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	53
221	اختبار العينات المقترنة نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي	54
223	إحصائيات العينات المقترنة نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	55
223	اختبار العينات المقترنة نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم	56
229	نتائج تقدير النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية	57
229	نتائج المفاضلة النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية	58
230	نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة المصحح من المشاكل القياسية	59
231	نتائج تقدير النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية	60
232	نتائج المفاضلة النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية	61
233	نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة المصحح من المشاكل القياسية	62

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	الأصناف القانونية للمؤسسات	01
146	تحليل دوبونت	02
147	معادلة دوبونت بعد التطوير	03

قائمة المختصرات

الاسم المختصر	التسمية
ONS	الديوان الوطني للإحصاء
AADI	الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار
AND-PME	الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
ANIREF	الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري
CALPI	لجان الدعم المحلية لترقية الاستثمار
ANADE	الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية EX ANSEJ
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	الضريبة على الدخل الاجمالي
TAP	الرسم على النشاط المهني
ANGEM	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
CNAC	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
ADS	وكالة التنمية الاجتماعية
FGAR	صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
EVA	القيمة الاقتصادية المضافة
MVA	القيمة السوقية المضافة
ROA	العائد على الأصول
ROE	العائد على حقوق الملكية
H0	فرضية العدم
H1	الفرضية البديلة
t	اختبار العينات المزدوجة
POOLED	النموذج التجميعي
FEM	نموذج الآثار الثابتة
REM	نموذج الآثار العشوائية

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	ميزانية المؤسسة A قبل الدعم	260
02	جدول حسابات النتائج المؤسسة A قبل الدعم	261
03	ميزانية المؤسسة B قبل الدعم	262
04	جدول حسابات النتائج المؤسسة B قبل الدعم	263
05	ميزانية المؤسسة C قبل الدعم	264
06	جدول حسابات النتائج المؤسسة C قبل الدعم	265
07	ميزانية المؤسسة D قبل الدعم	266
08	جدول حسابات النتائج المؤسسة D قبل الدعم	267
09	ميزانية المؤسسة E قبل الدعم	268
10	جدول حسابات النتائج المؤسسة E قبل الدعم	269
11	ميزانية المؤسسة F قبل الدعم	270
12	جدول حسابات النتائج المؤسسة F قبل الدعم	271
13	ميزانية المؤسسة G قبل الدعم	272
14	جدول حسابات النتائج المؤسسة G قبل الدعم	273
15	ميزانية المؤسسة H قبل الدعم	274
16	جدول حسابات النتائج المؤسسة H قبل الدعم	275
17	ميزانية المؤسسة I قبل الدعم	276
18	جدول حسابات النتائج المؤسسة I قبل الدعم	277
19	ميزانية المؤسسة J قبل الدعم	278
20	جدول حسابات النتائج المؤسسة J قبل الدعم	279
21	ميزانية المؤسسة K قبل الدعم	280
22	جدول حسابات النتائج المؤسسة K قبل الدعم	281
23	ميزانية المؤسسة L قبل الدعم	282

283	جدول حسابات النتائج المؤسسة L قبل الدعم	24
284	ميزانية المؤسسة M قبل الدعم	25
285	جدول حسابات النتائج المؤسسة M قبل الدعم	26
286	ميزانية المؤسسة N قبل الدعم	27
287	جدول حسابات النتائج المؤسسة N قبل الدعم	28
288	ميزانية المؤسسة O قبل الدعم	29
289	جدول حسابات النتائج المؤسسة O قبل الدعم	30
290	ميزانية المؤسسة P قبل الدعم	31
291	جدول حسابات النتائج المؤسسة P قبل الدعم	32
292	ميزانية المؤسسة Q قبل الدعم	33
293	جدول حسابات النتائج المؤسسة Q قبل الدعم	34
294	ميزانية المؤسسة R قبل الدعم	35
295	جدول حسابات النتائج المؤسسة R قبل الدعم	36
296	ميزانية المؤسسة A بعد الدعم	37
297	جدول حسابات النتائج المؤسسة A بعد الدعم	38
298	ميزانية المؤسسة B بعد الدعم	39
299	جدول حسابات النتائج المؤسسة B بعد الدعم	40
300	ميزانية المؤسسة C بعد الدعم	41
301	جدول حسابات النتائج المؤسسة C بعد الدعم	42
302	ميزانية المؤسسة D بعد الدعم	43
303	جدول حسابات النتائج المؤسسة D بعد الدعم	44
304	ميزانية المؤسسة E بعد الدعم	45
305	جدول حسابات النتائج المؤسسة E بعد الدعم	46
306	ميزانية المؤسسة F بعد الدعم	47
307	جدول حسابات النتائج المؤسسة F بعد الدعم	48

308	ميزانية المؤسسة G بعد الدعم	49
309	جدول حسابات النتائج المؤسسة G بعد الدعم	50
310	ميزانية المؤسسة H بعد الدعم	51
311	جدول حسابات النتائج المؤسسة H بعد الدعم	52
312	ميزانية المؤسسة I بعد الدعم	53
313	جدول حسابات النتائج المؤسسة I بعد الدعم	54
314	ميزانية المؤسسة J بعد الدعم	55
315	جدول حسابات النتائج المؤسسة J بعد الدعم	56
316	ميزانية المؤسسة K بعد الدعم	57
317	جدول حسابات النتائج المؤسسة K بعد الدعم	58
318	ميزانية المؤسسة L بعد الدعم	59
319	جدول حسابات النتائج المؤسسة L بعد الدعم	60
320	ميزانية المؤسسة M بعد الدعم	61
321	جدول حسابات النتائج المؤسسة M بعد الدعم	62
322	ميزانية المؤسسة N بعد الدعم	63
323	جدول حسابات النتائج المؤسسة N بعد الدعم	64
324	ميزانية المؤسسة O بعد الدعم	65
325	جدول حسابات النتائج المؤسسة O بعد الدعم	66
326	ميزانية المؤسسة P بعد الدعم	67
327	جدول حسابات النتائج المؤسسة P بعد الدعم	68
328	ميزانية المؤسسة Q بعد الدعم	69
329	جدول حسابات النتائج المؤسسة Q بعد الدعم	70
330	ميزانية المؤسسة R بعد الدعم	71
331	جدول حسابات النتائج المؤسسة R بعد الدعم	72
332	متوسط النتيجة الصافية للسنوات الاربعة قبل وبعد الدعم 18 مؤسسة	73

335	نتائج التقدير بعد تطبيق سياسات الدعم المالي	74
335	نتائج التقدير بعد تطبيق سياسات الدعم المالي	75

مقدمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إحدى الركائز للاقتصاد الوطني والعالمي، وقد حظيت بمكانة بارزة ومهمة في مجال البحث العلمي والأكاديمي خلال الألفية الثانية من القرن الواحد والعشرين وهذا لإيجاد حلول لدعمها وتعزيزها والمحافظة عليها، لبقائها في دعم التنمية بمختلف جوانبها سواء الاقتصادية أو الاجتماعية.

وهي في تزايد مستمر على المستوى العالمي، فهي بذلك تساهم بنسب معتبرة في العديد من المؤشرات الاقتصادية الكلية للدول، على غرار الناتج الداخلي الخام ومعدلات التشغيل، وتنشيط الدورة الاقتصادية، وحجم الإنتاج، وميزان المدفوعات وغير ذلك من المؤشرات الاقتصادية الكلية. ونجد اختلافا في تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بلد إلى آخر ومن فكر إلى آخر فهناك من يعتمد على عدد العمال وهناك من يعتمد على رأس المال المستثمر، ويوجد من يصنفها على رقم أعمالها، إلا أنه لا نجد هذا الاختلاف في ضرورة دعمها، إذ أن مختلف الدراسات توصي بإنشائها ومرافقتها وإعادة بعثها من جديد.

وأهم سياسات الدعم الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تصب في الجانب المالي وتختلف أنواع وأشكال سياسات الدعم المالي من دولة إلى أخرى ومن اقتصاد إلى آخر، حيث في الجزائر ظهرت سياسات الدعم منذ تسعينيات القرن الماضي، وبقيت في تطور مستمر وهذا بإدخال سياسات وإعفاءات جبائية، وشبه جبائية ومرافقة وكذلك تمويل مالي، من خلال جل البرامج التي استحدثت لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالنظر إلى هذه السياسات ومدى انعكاساتها على هذه المؤسسات من الجانب المالي، يتم تقييمها دوريا والوقوف على الاختلال ومعالجتها.

إن التطور الحاصل في اقتصاديات دول العالم، ألزم على هذه المؤسسات مواكبته التطورات الحاصلة، والصمود في وجه المنافسة سواء كانت داخلية أو خارجية، هنا ظهرت عدت طرق لتقييم المركز المالي لهته المؤسسات، من أجل دراسة ماضيها واكتشاف حاضرها للتنبؤ بمستقبلها، ظهر

التحليل المالي من خلال مساهمته الكبيرة في تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف للعمليات المالية، وتقييم الأداء المالي للمؤسسات بالاعتماد على مختلف الأساليب الحديثة، منها والكلاسيكية هي التقليل من الهدر لكشف الانحرافات، والهدف منها وتطوير وتصحيح أغلب هذه الانحرافات وما ينعكس عليه من آثار على مستوى الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الإشكالية :

مما سبق يمكننا طرح الإشكالية الآتية:

كيف تساهم سياسات الدعم المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

حيث يضعنا هذا البحث أمام تساؤلات فرعية:

أسئلة فرعية:

- في ما تكمن الأهداف الأساسية من إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.
- ماهي السياسات والإجراءات المعتمدة في مجال الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.

-كيف يتم قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟.

- إلى أي مدى تساهم أدوات تقييم الأداء المالي التقليدية والحديثة في قياس أثر سياسات الدعم على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟.

فرضيات البحث :

ويمكن عرض الفرضيات الآتية كإجابة مبدئية للتساؤلات السابقة:

- ان انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعزز مكانة الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال

إرساء تشريعات وقوانين تهدف إلى توضيح معنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- إن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الوطني، من خلال وضع إطار قانوني وتنظيمي داعم.
- تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على برامج، دعم وتمويل ومرافقة حكومية فعالة لتحسين أدائها المالي.
- تستخدم أدوات التحليل المالي التقليدية والحديثة، بشكل فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- أدوات تقييم الأداء المالي الحديثة توفر قياساً أدق، لتأثير سياسات الدعم على الأداء المالي مقارنة بالأدوات التقليدية.

حدود الدراسة :

حتى تكون الدراسة أكثر دقة تم ضبط حدود هذه الدراسة في جانبها المكاني وكذا الزمني وحتى المفاهيم وذلك على النحو الآتي:

-الحدود المكانية: تشمل هذه الدراسة مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والتي استفادت من الدعم، ودراسة الأداء المالي لها بعد استفادتها من الدعم المالي، والحالة العادية اي قبل الاستفادة من الدعم المالي، مع حساب أهم المؤشرات المالية وتحليلها وحساب الأداء المالي لها ومقارنتها مع بعضها وتحليلها.

مع ادراج التحليل الاحصائي لتبيان تأثيرات هذه النسب المالية، فيما بينها وكذا محاولة تفسيرها .

-الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2019 إلى 2022.

-الحدود المفاهيمية: تشمل عموميات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،وإظهار أهميتها وكذلك تصنيفاتها ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكذا النظر لمختلف مراحل نشوئها سواء في العالم أو الجزائر، وكذلك دراسة الجانب المالي للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة من خلال الأداء المالي لها، وهذا بإدراج مختلف هياكل وسياسات الدعم المالي في الجزائر وتطوره وشروط الاستفادة منه وتحديد السياسات والبرامج الموضوعية في هذا الإطار.

صعوبات الدراسة:

لعل أهم صعوبة واجهتنا في بحثنا هذا عدم توفير عدد كبير من المؤسسات، وعزوف معظم مسيري المؤسسات في تزويدنا بمعلومات تمثل الجانب المحاسبي والحصيلة المالية وكذا جدول حسابات النتائج بالإضافة إلى طبيعة التمويل المتحصل عليه ومدته ونسب الفائدة المطبق عليها. عدم وجود بنك للمعلومات، فعند اتصالنا بصناديق الدعم أو الإدارات التي تمتلك المعلومة، نقابل بجملة افشاء السر المهني الذي يعاقب عليه القانون.

أهمية الموضوع:

- يعود اختيار الموضوع إلى الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفر الجو الملائم لها؛
- تعدد أوجه سياسات الدعم والمالي، وتنوعها؛
- تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شريان الاقتصاديات الدولية وازدهارها؛
- إن نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعطي قيمة إضافية للاقتصاد الوطني؛
- يعتبر قطاع جذاب لليد العاملة.
- تعتبر التحفيز التي توفرها من خلال سياسات الدعم أهم عامل، لاستقطاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أسباب اختيار الموضوع:

نسرد أسباب اختيار موضوع البحث في النقاط الآتية:

- يدخل موضوع البحث في صلب التخصص " الإدارة المالية " والذي انتسب إليه؛

- الرغبة في البحث والتعمق في التحليل المالي؛
- الأهمية التي يكتسيها الموضوع والتي ذكرناها سابقا.

المنهج المستخدم:

نستخدم المنهج الوصفي في الإجابة عن الإشكالية الرئيسية وكذا الأسئلة الفرعية من خلال معرفة انعكاسات سياسات الدعم على الأداء المالي، وكذلك المنهج التاريخي بالتطرق إلى تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهم النظم والتشريعات والقوانين التي تصنفها، واستخدام الأسلوب التحليلي في الجانب التطبيقي بتحليل بعض النسب المالية لمعرفة انعكاس هذه السياسات على الأداء المالي لهاته المؤسسات، وكذا بعض الطرق الحديثة في تقييم الاداء المالي من خلال استعمال المنهج الاستدلالي الذي يقوم على تعميم النتائج انطلاقا من عينة مدروسة باستخدام أدوات القياس الاقتصادي.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن :

- الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية؛
- معرفة التطور الحاصل في العالم والجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأكبر العقبات التي تواجهها؛
- معرفة كل سياسات الدعم المالي و المرافقة المعتمدة في الجزائر ومدى وصولها للأهداف المسطرة من طرف السلطات العمومية؛
- استعمال الطرق الكلاسيكية والحديثة في التحليل المالي، لتقييم الأداء المالي لتحديد الانحرافات وتصحيحها؛

- التوصل إلى انعكاسات سياسات الدعم المالي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال حساب المؤشرات المالية، لعينة الدراسة بعد استفادتها من الدعم المالي والحالة العادية اي قبل الاستفادة من الدعم المالي، واستعمال الاسلوب الاحصائي لتحديد هذه التأثيرات واختبار النموذج قبل الدعم و بعد الدعم؛

- الوصول إلى نتائج الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات من عدمها، من خلال تحليل النتائج.

الدراسات السابقة:

1-دراسة هالم سليمة(2016-2017)،أطروحة دكتوراه، بعنوان هيئات الدعم والتمويل ودورها

في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة تقييميه 2004-2014.

تناولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الدور الذي تلعبه هيئات الدعم والتمويل الخاصة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر في تطوير وترقية هذه الأخيرة من خلال التطرق إلى أشكال الدعم الذي تحصل عليه هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى التمعن في البرامج والآليات التي وضعتها الدولة الجزائرية في تناول هذه المؤسسات وتحديد الهدف المرجو من هذا التمويل والفائدة التي تعود على الاقتصاد الوطني من خلال الأهداف المسطرة من قبل السلطات العمومية والوصول إلى تلخيص أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشاريع الاستثمارية والمتعلقة بالجانب التمويلي وتوصلت هذه الدارسة إلى عدة نتائج أهمها إن معظم الأجهزة التي وفرتها الدولة في برامج تمويل وكذا دعم للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، حيث يسعى البعض منها إلى توفير التمويل من خلال قروض بدون فائدة، مع توفير الضمانات اللازمة وهناك من يسعى إلى توفير التمويل من المؤسسات البنكية عبر قروض بفائدة مخفضة ومؤسسات تسعى إلى إعادة هيكلة نفسها وتحسين قدرتها التنافسية وتطوير أدائها والتشجيع على الابتكار .

2- قاشي خالد، قاشي يوسف، (2015)، مقال في مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد

الاقتصادي، 30(2)، بعنوان: آثار وانعكاسات سياسات الدعم الحكومية على المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .

تناول الباحث انعكاسات وآثار سياسات الدعم التي توفرها الحكومة الجزائرية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و أهم التشريعات المكرسة لترقية وتطوير هذا النوع من المؤسسات وذلك من خلال ها توفره من تمويل أو مرافقة للشباب المقبل على الاستثمار من أجل إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة فبالرغم من سياسات الدعم الكبيرة التي توليها الحكومة وما توفره من حوافز مالية وجبائيه ومساعدة فنية إلا أن ذلك لم يسهم بشكل كبير في زيادة انتشار وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء من حيث العدد أو من حيث التوزيع الجغرافي على مناطق الوطن حيث وجد الباحث إلى أن الجزائر تصنف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما يصنفها الاتحاد الاوروبي وكذلك صندوق النقد الولي، والملاحظة التي ركز عليها الباحث هي تلاشي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفشلها وهذا ما يضعنا أمام ضعف المرافقة و لهذه المؤسسات وكذلك التوزيع الغير عادل لمناصب الشغل من خلال مناصب بأعداد كبيرة في مناطق الشمال تبدأ في التناقص كلما اتجهنا جنوبا.

2- فيفيان ليفيبرvivien le febrre،(2020)، أطروحة دكتوراه، جامعة ستراسبورغ، بعنوان:

**Stratégie de croissance, cycle de vie financier et gestion financière
des petites et moyennes entreprises .**

تناولت هذه الدراسة التي جاءت ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه شعبة علوم إدارة الانضباط تخصص التمويل.

اهتم الباحث بإعطاء أهمية كبيرة من طرف الحكومة الفرنسية، إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

التي تشكل نسبة 98 % من المؤسسات العاملة هناك، ونسبة 76% في الاتحاد الأوروبي ككل حيث كرست الدولة الفرنسية، جملة من القوانين والأطر وخاصة التمويلية منها، أدى إلى استحداث طرق تمويل جديدة وكذا تخفيف القيود الإدارية للوصول إلى التمويل والوصول لأسواق المال والتداول، حيث تم إنشاء بنك (BPI) البنك العمومي للاستثمار سنة 2012 يهدف بشكل خاص للدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هي أن معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تعتمد على أساليب متنوعة للتمويل، وتتفادى القروض البنكية والطرق القانونية للحصول على التمويل، حيث أصبحت تعتمد على التمويل الحديث المتمثل في التمويل التشاركي أو الجماعي. وتم تسجيل صعوبة في هذا البحث المتمثلة في نقص الوثائق الثبوتية من أجل حساب الأداء المالي في بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

ملخص تحليل الدراسات السابقة حول دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: أوجه التشابه

تتفق الدراسات على أن التمويل والدعم الحكومي يلعبان دوراً رئيسياً في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويُعدان من العوامل الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي.

جميع الدراسات تؤكد على أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات في الحصول على التمويل، وأن السياسات والبرامج الحكومية تسعى إلى تيسير هذه العملية، رغم تفاوت فاعليتها. هناك اتفاق على أن التمويل لا يقتصر فقط على القروض البنكية، بل يتضمن أساليب حديثة مثل التمويل الجماعي والتشاركي، خاصة في الدراسات الأوروبية.

يشترك الباحثون في التركيز على أهمية تعزيز قدرات المؤسسات عبر تحسين التسهيلات المالية وتطوير آليات الدعم.

ثانياً: أوجه الاختلاف

الدراسة الأولى (هالس سليمة، 2016-2017) تركز على تقييم البرامج والآليات التي وضعتها الدولة الجزائرية، مع التركيز على المشاكل التمويلية التي تواجه المؤسسات، وعلى مدى استفادتها من الدعم المقدم.

الدراسة الثانية (قاشي وخالد، 2015) تتناول بشكل خاص آثار السياسات الحكومية على المؤسسات، مع إشارة إلى ضعف المرافقة وتوزيع المؤسسات جغرافياً، مع التركيز على التحديات التطبيقية في الواقع الجزائري.

الدراسة الثالثة (فيغيان ليفير، 2020) تتناول النموذج الأوروبي، خاصة فرنسا، مع التركيز على استحداث طرق تمويل حديثة وتخفيف القيود الإدارية، مع ملاحظة أن المؤسسات تعتمد بشكل كبير على التمويل الجماعي والتشاركي، وتواجه نقصاً في الوثائق المالية.

تختلف الدراسات أيضاً في المنهجية، بين الدراسات التطبيقية والتقييمية، وبين الدراسات المقارنة بين النماذج الدولية.

ثالثاً: الفجوات البحثية

يبرز أن هناك نقصاً في الدراسات التي تربط بين السياسات التمويلية المحددة والأداء المالي الفعلي للمؤسسات في السياق الجزائري، خاصة على مستوى الأداء المالي بعد تطبيق السياسات، هذا يعكس حاجة ماسة إلى دراسات ميدانية تستخدم عينات حقيقية لتحليل تأثير الدعم المالي على نتائج الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد على تقييم فعالية السياسات الحالية وتوجيهها نحو تحسين الأداء، باستخدام الأساليب الإحصائية.

هيكل البحث :

تشمل دراستنا مقدمة عامة عن الموضوع يتضمن إشكالية وأسئلة فرعية، واقتراح فرضيات للموضوع يتم الإجابة عنها في صلب هذا البحث الذي يتم التطرق إليه من كل جوانبه وتم تقسيمه إلى أربعة فصول:

الفصل الأول : مفاهيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي نتطرق إلى التطور التاريخي لهذه المؤسسات في العالم على العموم وبعض النماذج الناجحة في العالم العربي والإسلامي وكذلك في الجزائر بالتحديد من خلال النظم والتشريعات من ظهورها أول مرة إلى غاية اليوم، مع توضيح علاقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالتنمية الاقتصادية ودورها في تحسين القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، من خلال تأثيرها على الدخل الوطني الإجمالي وكذلك دورها في الرفع من الميزان التجاري بترقية الصادرات وتخفيض الواردات من السلع والخدمات التي توفرها هاته المؤسسات وتحسين المؤشرات الاقتصادية من خلال استقطاب أكبر نسبة من اليد العاملة؛

الفصل الثاني: مفاهيم عامة عن مؤسسات الدعم وتطورها في العالم ككل وفي الجزائر بالخصوص، وتوضيح أشكالها والتطرق لمهامها مع ذكر مجالات تدخل كل نوع من هذه الأنواع بالتحليل، وخصائص كل سياسة من سياسات الدعم ومميزاتها، وكذلك المرافقة بالإضافة الى كل مراحل تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كل البرامج و المراحل التي مرت عليها.

الفصل الثالث : مراجعة شاملة لأدوات تقييم الأداء المالي، بدءًا من الأدوات التقليدية مثل تحليل النسب المالية وتحليل التدفقات النقدية إلى الأدوات الأكثر حداثة مثل تحليل الانحدار المتعدد وتحليل السلاسل الزمنية وخوارزميات التنبؤ القائمة على الذكاء الاصطناعي، تعتبر أدوات قياس الأداء المالي ضرورية لفهم، وتحليل الصحة المالية للمؤسسة.

تمكن البيانات المالية مثل الميزانيات العمومية وقوائم الدخل للمؤسسات من تقييم صحتها المالية ومراقبة التغيرات في الربحية والسيولة، يمكن أن توفر المقاييس المالية مثل العائد على الاستثمار ونسب السيولة رؤى حول أداء وكفاءة إدارة الموارد، يساعد تحليل الأداء المالي المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات دقيقة، تمثل هذه الأدوات الحديثة تقدماً كبيراً في قدرة المؤسسة على التنبؤ بالأداء المالي، واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة وتحليلات متقدمة ويشكل استخدام تقنيات، مثل خوارزميات التنبؤ وتحليل السلاسل الزمنية إضافة مهمة لعالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، لأنها تعمل على تحسين القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي وتقليل المخاطر المالية .

الفصل الرابع: بتطبيق ما تمت مناقشته في الجانب النظري على 18 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية، تعمل في أنشطة خدمية وتجارية وصناعية، من خلال دراسة أثر معدل الإعفاء الضريبي على الأداء المالي، متجاهلين جميع الإعفاءات الضريبية الأخرى، لعدم توفر أي معلومات عن معدل الفائدة المطبق، وكذلك قيمة الدعم ونوع ومدة السداد في حالة الدعم المالي، وفترة الإيقاف عن سداد هذه القروض وكذا التحفيزات الممنوحة، تعتمد هذه الدراسة على أساليب وإجراءات إحصائية تزودنا بنموذج يدرس العلاقة بين المتغير التابع الأداء المالي والمتغيرات المستقلة، أهم النسب المالية المتأثرة بالإعفاء الضريبي وتحليلها والتوصل إلى أهم النتائج بالإجابة عن فرضيات الدراسة.

الفصل 1:

الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد

تعطي معظم الدول اهتماما خاصا منذ نهاية القرن العشرين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعتبرها قطاعا مميزا يلعب دورا مهما في مختلف أنواع التنمية، إذ عرف مصطلح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انتشارا كبيرا وسريعا في الفترة الأخيرة لتصبح هذه المؤسسات تلعب محورا للدراسات الاقتصادية، لكونها تنظيما مختلفا في حجمه وطريقة تسييره ومعالجته للمشاكل المطروحة، وهذه المؤسسات أصبحت تميز كل بلدان العالم على اختلاف اقتصاداتها، ومع مرور الوقت زادت أهمية هذه المؤسسات في تطور الاقتصاد من الدور الذي تلعبه في إحداث التقدم والتنمية الاقتصادية في شتى المجالات، من خلال تشجيعها للاستثمار، ومكافحتها للبطالة توسيع القاعدة المادية، التهيئة الإقليمية والاقتصادية، تنشيط حركة الأموال، المساهمة في تنويع النسيج الاقتصادي، المساهمة في زيادة الناتج الإجمالي، وتلعب أيضا هذه المؤسسات دورا مهما على المستوى الاجتماعي، من خلال تحسين الأوضاع الاجتماعية للمجتمع على العموم و على الفرد بالخصوص في تحسين مستوى المعيشة وترقية المجتمعات.

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بالسرعة و المرونة في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تكيفها السريع وتمتعها بالإبداع و الابتكار ودعم التطوير وزيادة الانتاجية .

حاولنا من خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، تحديد الإطار المفاهيمي

لهذا النوع من المؤسسات وعرض تجارب العديد من الدول في هذا المجال، بالإضافة إلى دراسة

مختلف الخصائص، التي تميز هذه المؤسسات و الأشكال القانونية التي يتم تصنيفها.

1- مدخل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن محاولتنا تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والخصائص المحددة لها مقارنة بالمؤسسات الأخرى - مثل مؤسسات الحرف والمؤسسات الكبيرة و المؤسسات الناشئة- تهدف إلى أن تكون ضرورة لكل باحث يدرس هذا الموضوع بشكل مباشر، وكذلك لصانعي السياسات التنموية في مختلف البلدان.

1-1 إشكالية تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في الواقع من الصعب تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة أنه لا يوجد حالياً تعريف شامل ودقيق وواضح ومتفق عليه من قبل جميع الباحثين والمهتمين في هذا المجال. وفي هذه الدراسة نرى أنه من الضروري تعريف وتحديد طبيعة هذه المؤسسات، مع إظهار حدودها مع المؤسسات الأخرى، لفهم مكانتها ونقلها في الاقتصاد، ومدى مساهمتها في الاقتصاد و تنمية المجتمع، مع تحديد سبل تعزيزها ودفعها قدماً.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المبحث، حيث نبين أولاً الصعوبات والقيود التي يواجهها الباحثون في تحديد مفهوم يقبله جميع المهتمين بهذا المجال على المستويين التنظيمي والمؤسسي في مختلف البلدان، ومن الممكن التوصل إلى تعريف يمكن قبوله على المستوى الدولي وينطبق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الأحجام المختلفة.

هناك مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها، منها نوعين أساسيين وهما المعايير الكمية والمعايير النوعية.

وعلى افتراض أن كل تعريف يجب أن يجمع بين المعيارين، نحاول التطرق إلى التعريفات

الرسمية أو شبه الرسمية المعمول بها في بعض الدول، سواء كانت إدارية أو قانونية، بما في ذلك التعريف الذي اعتمدته الجزائر في تحديد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1-1-1 أهم الصعوبات التي تواجه تحديد تعريف:

وكما أقر العديد من الباحثين والمنظرين، وبعض المؤسسات والمؤسسات الدولية المهمة بالاقتصاد، أنه من الصعب للغاية وضع تعريف واضح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يكون مقبولا ويجذب الاهتمام في هذا المجال.¹

إن تطوير وتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليس بالأمر السهل، ويحدث هذا عند مقارنة وحدة أو مؤسسة صغيرة بمؤسسة أخرى كبيرة، والمشكلة الرئيسية التي تطرح هي كيفية تمييز هذه الوحدة أو المؤسسة الصغيرة عن مؤسسة كبيرة، هناك مؤسسات متوسطة الحجم ومن جهة أخرى مؤسسات كبيرة، إذ نجدها نفسها في جميع البلدان أم مختلفة عند المقارنة بين البلدان الصناعية والنامية، أم هذه القيود هي نفسها عند مقارنة المؤسسات التجارية والمؤسسات الصناعية داخل نفس البلد، حيث أن التمييز بينها يختلف بالنشاط، ولذلك هناك عدة قيود للتحكم في إنشاء هذه المؤسسات ووضع تعريف شامل وموحد لها، ونتطرق إلى أهم هذه القيود على النحو التالي:

1-1-1-1 حسب درجة النمو

تتيح لنا درجات التطور تصنيف المؤسسات حول العالم إلى مجموعات مختلفة، بما في ذلك

الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية، وينعكس هذا الاختلاف في مستوى البنية

¹ محمد عبد العزيز عجمية، التنمية الاقتصادية: مفهوما، نظرياتها، سياستها، الدار الجامعية، مصر، 1998، ص21.

التكنولوجية التي تعتمد على كل دولة والوضع الاقتصادي للمؤسسات، والوحدات الاقتصادية.

وهذا يترجم إلى وجهات نظر مختلفة حول هذه القضايا، المؤسسات والهيكل من بلد إلى آخر كما يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اليابان أو الولايات المتحدة أو أي دولة صناعية أخرى مؤسسات صغيرة أما في الجزائر فتعتبر متوسطة أو كبيرة، وهذا نظرا لاختلاف مستوى النمو والتطور التكنولوجي بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على مستوى العالم، من جهة والجزائر من جهة أخرى وكذلك فوارق في مستويات النمو والتطور التكنولوجي، وينطبق الشيء نفسه عند مقارنة مؤسسة كبيرة في عدة دول بمؤسسة صغيرة في دول أخرى ، وانطلاقا من هذا المنظور نستنتج أن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يختلف من بلد إلى آخر، وهو ما يفسر عدم وجود تعريف موحد صالح في جميع البلدان.¹

1-1-1-2 اختلاف النشاط الاقتصادي

تصنف المؤسسات على طبيعة النشاط الذي تمارسه إلى قطاعات ثلاثة:²

. **القطاع الأول:** يحوي مجموع المؤسسات التي تستخدم كعنصر أساسي، أحد عوامل الطبيعة كالزراعة والصيد واستخراج الخامات.

. **القطاع الثاني:** يضم المؤسسات التي تعمل في ميدان تحويل وإنتاج السلع.

. **القطاع الثالث:** يمثل قطاع الخدمات، كالنقل، التوزيع والتأمين.

يختلف التنظيم الداخلي والهيكل المالي للمؤسسة باختلاف النشاط الاقتصادي، وتتضح الاختلافات عند مقارنة المؤسسات التابعة للقطاع الصناعي بتلك التابعة للقطاع التجاري، فبينما تحتاج

¹ نفس المرجع، ص 21.

² Gilles Bressy , Economie d'entreprise , éd SIREY , Paris, 1990, p 56.

المؤسسات الصناعية إلى استثمارات كبيرة على شكل مباني وهياكل ومعدات تحتاج المؤسسات التجارية إلى استثمارات خفيفة وذات طبيعة مختلفة التي تتكون من العناصر المتداولة من مخزونات البضائع والحقوق، حيث أن نشاطه يعتمد على عناصر دورة الاستغلال، وكما توظف المؤسسات الصناعية أعداداً كبيرة من العمال، فإن المؤسسات التجارية تستطيع الاستغناء عنهم والاكتفاء بعدد قليل، وفيما يتعلق بالمستوى التنظيمي الداخلي فإن طبيعة أنشطة المؤسسات الصناعية تحدد توزيع المهام بمستويات متعددة من العمل والمسؤولية في اتخاذ القرار، عكس المؤسسات التجارية فإن هيكلها التنظيمي بسيط .

يمكن اعتبار المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم، بحكم حجم استثمارها وعدد الموظفين، وتعقيد الهيكل التنظيمي، مؤسسات كبيرة في مجال التجارة، وبالتالي مواجهة تحديات هذه الأنشطة الاقتصادية وتنوعها، يجعل من الصعب تحقيق مفهوم مؤسسي واحد.¹

3-1-1-1 اختلاف فروع النشاط الاقتصادي

ينقسم كل نشاط اقتصادي إلى العديد من القطاعات الاقتصادية حسب طبيعته، وتنقسم الأنشطة التجارية إلى تجارة الجملة والتجزئة، أو التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، وتنقسم الأنشطة الصناعية أيضاً إلى الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية، المؤسسات الصناعية، وتضم كل منها العديد من فروع الصناعة، منها المؤسسات الغذائية، والصناعات النسيجية، والمؤسسات الكيماوية، والصناعات المعدنية الأساسية، والصناعات الورقية، والصناعات الخشبية ومنتجاتها وتختلف كل المؤسسات حسب فرع النشاط.

¹ نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الطبعة الأولى، بيروت، 2007، ص49.

1-1-1-4 تعدد معايير التصنيف

إن مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعب، ولإيجاد التعريف المناسب لها تصطدم بوجود عدد هائل ومتنوع من المعايير والمؤشرات، ففي بلجيكا مثلاً، يوجد أكثر من ثمانية وعشرين معياراً.¹

منها ما يأخذ في الحسبان الحجم والقياس، كمعيار عدد العمال، حجم الاستثمارات، ومنها ما يعتبر الخصائص النوعية كمعايير يمكن أن تحدد لنا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتمييزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى.²

يخلق تعدد المعايير صعوبات كبيرة في اختيار المناسب منها يقرر على وضع الحدود الفاصلة بين أصناف المؤسسات على اختلاف أوجه نشاطاتها والقطاعات التي تنتمي إليها.

1-2 تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

لكي يكون تعريف مناسب للمؤسسات أكثر شمولاً، وجب تحديد خصائص لمعايير التصنيف وقد يختلف أيضاً من دولة إلى دولة ومن مناخ اقتصادي إلى آخر، بل والأكثر من ذلك أنه قد يختلف داخل الدولة الواحدة باختلاف تعريف الهيئات والمؤسسات للمؤسسات الصغيرة داخل الدولة الواحدة كل حسب استخدامه للتعريف والهدف من إتباع الهيئة أو المؤسسة لسياسات معينة وسنتناول ذلك فيما بعد في الفقرة الخاصة بتجارب الدول المختلفة في وضع تعريفها.

¹ **La politique pour les PME dans la CEE**, In Collection ISGP، Carrefour d'Echanges, 1991, p91.

² خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة آلية لدعم التنمية المستدامة ، الدار الجامعية الجديدة، مصر 2013، ص40.

إن التعريف لا يمكن أن يكون منفصلاً عن الاستخدامات التي وضع من أجلها فإذا كان الغرض هو معالجة قطاع بأكمله أو مؤسسات بعينها في هذا القطاع بشكل مختلف ومميز عن غيرها في نفس القطاع، فلا بد أن يسمح التعريف الموضوع بهذا التمييز أو التباين وقد تميز السلطات في جميع أنحاء العالم بين المؤسسات الصناعية والمؤسسات الخدمية في تعريفها وذلك لأنها ترغب في تقديم خدمات أو منافع مختلفة لكل منها، وذلك قد يكون لأسباب خاصة بطبيعة القطاعين في قدرة أحدهم على تحقيق مكاسب أكبر من الآخر، أو لأسباب خاصة بالسلطات والجهات المسؤولة برغبتها في تنمية قطاع ما على حساب قطاع آخر لميزة ما في هذا القطاع عن الثاني في تلك الدولة أو لغيرها من الأسباب المتعلقة بسياسات الدولة الاقتصادية.¹

وفيما يلي نستعرض بعض الجوانب التي لا بد أن تتوافر في التعريف ليكون صحيحاً وجيداً وقابلاً للاستخدام من قبل الجميع وبصورة واضحة وسهلة.

1-2-1 توفر المعلومات

إن تحديد تعريف للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، يكمن بتحديد بتوفر المعلومات المتاحة ولا يتعدى حدود إمكانية تواجده البيانات أو الطرق الممكنة للحصول على المعلومات، وينبغي تقييم قدر الحاجة إلى البيانات الدقيقة والشاملة عن المؤسسة مقابل الوصول إلى تلك الدقة التي قد تفرض عبئاً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو على الجهات التي تقوم بجمع البيانات من هذه المؤسسات، وقد تقوم العديد من الجهات بجمع البيانات ولكن التحدي هنا هو القدرة على تنسيق هذه البيانات لإخراج معلومات مفيدة.

¹ الغرفة التجارية بالرياض، منتدى الرياض الاقتصادي، تنمية اقتصادية مستدامة، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود، أكتوبر 2003، ص 26.

2-2-1 سهل الفهم وسهل الاستخدام

ينبغي أن يكون التعريف سهل الفهم لأصحاب الأعمال وواضعي السياسات ومقدمي الخدمات، ويجب ألا يكون غامضاً أو قابلاً للجدل أو التفسيرات المتعددة، ولا ينبغي أن تحتوي التعريفات على صيغ معقدة، ولا ينبغي أن تحتوي على صفحات وقوائم تجعل المعالجة مستحيلة و مفيداً في تحديد الفئات التي سيتناولها هذا التعريف.

3-2-1 بناءً على الحقائق الاجتماعية والاقتصادية

قد يتضمن التعريف عدة عناصر مشابهة لدولة أو مجموعات الدول، و لكن الأولوية يجب أن تكون وضع تعريف مناسب ومتسق مع الحقائق والأهداف الاقتصادية للدولة، لذا فإن العامل الحاسم هنا هو عدم استخدام أي معايير لتحديد التعريف، بدلاً من تحديد الأساس النهائي للتعريف هو الظروف الاقتصادية و الظروف الموجودة فعلياً ومدى ملائمة التعريف لهذه الظروف، وارتباط قطاع المؤسسات الصغيرة بهذه الظروف ومدى تأثيرها على الوضع الاقتصادي.

4-2-1 قابل للتعديل وفق التغيرات الاقتصادية

تكون عملية التعديل دورية على التعريف حسب المتغيرات الاقتصادية أو التغيرات التي تحدث بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذاته، ولذلك لا بد أن يكون التعريف مرناً وقابلاً للتعديل، وإلا ستدفع التغيرات الاقتصادية بمختلف جوانبها ومصادرها إلى تغيير التعريف بالكامل كلما أردنا تعديله، ولا بد أيضاً من وجود آلية لتغيير التعريف إذا أصابه أي خلل، أو تغيرت دقة هذا التعريف بتغير الظروف الاقتصادية.

1-3 معايير تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

على الرغم من الصعوبات التي واجهت في وضع تعريف دقيق وشامل للقطاع، فإن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومعظم المؤلفين ركزوا على ضرورة وضع تعريف نهائي لطبيعة القطاع، وتعتمد هذه المؤسسات على معايير ومؤشرات مختلفة.

المؤسسة صغيرة إلى متوسطة من حيث حجمها والخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المتبقية، وفي هذا السياق يمكن التمييز بين فئتين من المعايير، الفئة الأولى هي المعايير الكمية المناسبة للأغراض الإحصائية والتنظيمية، لأنها تسهل جمع البيانات من المؤسسات المختلفة وتحديد الحدود بين المؤسسات، أما الفئة الثانية من المعايير اعتمدت على الاختلافات الوظيفية، فهي مناسبة لإجراء التحليل الاقتصادي وتقييم كفاءة المؤسسات وتحديد الدور المحتمل لكل مؤسسة كبيرة ومتوسطة وصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية.¹

1-3-1 1 تعاريف وفق المعايير الكمية

إن صغر أو كبر المؤسسة يتحدد بالاستناد إلى جملة من المعايير والمؤشرات الكمية والإحصائية المحددة للحجم، يسمح استعمالها بوضع حدود فاصلة بين مختلف أحجام المؤسسات ويمكن تقسيم هذه المعايير إلى مجموعتين:²

* **المجموعة الأولى:** وتضم مؤشرات تقنية واقتصادية، نجد من ضمنها كل من:

• عدد العمال.

¹ محمد بلقاسم حسن بهلول، الاستثمار وإشكالية التوازن الجهوي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص353.

² Commission internationale d'histoire des mouvements sociaux et des structures sociales, Petite entreprise et croissance industrielle dans le monde aux XIXe et XXe siècles, Ed. du CNRS, Paris, 1981, p50.

• التركيب العضوي لرأس المال.

• حجم الإنتاج.

• القيمة المضافة.

• حجم الطاقة المستعملة.

* المجموعة الثانية: وتتضمن المؤشرات النقدية:

• رأس المال المستثمر.

• رقم الأعمال.

إلا أن الحصول على هذه المعايير يطرح عدت اختلالات، أولها مشكلة اختيار المعايير المناسبة، ومن ثم الاختلافات الواضحة في استخدامها في المكان والزمان وبين الفروع غالباً ما يتم تصنيف المؤسسات على أساس عدد العاملين لديها، إذ يعد حجم العمالة من أبسط المعلومات وأكثرها سهولة من الناحية العددية البحتة، ومن ناحية أخرى يتعلق بنشاط المؤسسة فيعتبر هذا أيضاً المعيار الذي تعتمد معظم الدراسات، ومقارنته بمعدل دوران العمل، وزيادة معايير القيم يتم تقاسمها وإعادتها الذي يعطينا صورة لاستخدام عند وضع معايير كمية للحدود بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأخرى، فتم وضع عينات من الدول ذات مستويات مختلفة في التنمية ، وكل دولة تعتمد معايير مختلفة.

بالرغم من تعدد المعايير الكمية، إلا أنه يمكن القول بأن معيار عدد العمال يعتبر أكثرهم قبولاً على المستوى الدولي، وبصفة عامة يتوقف المعيار المرجح على طبيعة القطاع، الذي ينتمي إليه نشاط كل المؤسسة وعلى الغرض من التحليل والدراسة ونوعية البرامج المقترحة لتنمية والنهوض وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير الخدمات الداعمة، ويفضل الاعتماد على

المعايير المزدوجة والمركبة إذا ما توافرت البيانات والمعلومات التي تمكّن من استخدامها وبما يتوافق وخصائص كل قطاع ونشاط المؤسسة التابعة له.¹

1-3-2 معايير الفروق الوظيفية لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك عدت فروق وظيفية رئيسية تضع الفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة، نذكر منها اربعة فروق رئيسية وهى:

أولاً: انخفاض التخصص في الوظيفة الإدارية

يميز قطاع الأعمال الصغيرة بصورة عامة وجود شخص واحد للإدارة، حيث يتولى المدير مع عدد قليل من مساعديه، كل المهام الإدارية الخاصة بالإنتاج والتمويل والمشتريات وكذلك تسيير المسار الوظيفي للعاملين وتحديد حجم وطريقة المبيعات، على عكس الحال بالنسبة للمؤسسات الكبيرة التي تقوم على التخصص الوظيفي، او على احترام الهيكل الوظيفي.

ثانياً : الاتصالات الشخصية القوية

يكون مدير أو مسؤول المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في اتصال مباشر أو شخصي مع العاملين والموردين والمستهلكين وكافة المتعاملين، بينما تتعدّد المستويات التنظيمية والإدارية في المؤسسة الكبيرة وتتباعد العلاقة المباشرة بين مالكي المؤسسة والإدارة العليا وبين العملاء.

ثالثاً : صعوبة الحصول على الائتمان

في حالة لجوء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة للاقتراض تجد صعوبة و تواجه عقبات كثيرة

¹ أبو السيد أحمد فتحي السيد عبده، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر، 2005، ص4.

من البنوك، حيث ترتفع تكلفة اقراض المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالمؤسسة الكبيرة خاصة من حيث الضمانات، خاصة من قيمة أصولها.

رابعاً: الكثرة العددية للوحدات الصغيرة

تتميز المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالكثرة العددية والانتشار الجغرافي خاصة في المدن والاقاليم والمناطق الريفية القريبة من المجمعات السكنية والمواد الأولية، على نقيض المؤسسات الكبيرة التي تميل إلى التركز في العواصم والمدن الرئيسية.

كما توجد فروق وظيفية أخرى، بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة منها:

- عدد أصحاب رأس المال صغير لأن ملكية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غالباً ما تقتصر على فرد واحد أو عدد قليل من الأفراد وهي عبارة عن مزيج من حقوق الملكية والإدارة.¹
- تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعلاقات قوية مع محليا في إدارة احتياجاتها من المدخلات وعوامل الإنتاج وتسويق منتجاتها، ولا تحتاج إلى استيراد المواد الخام والمستلزمات من الخارج.
- تمتلك المؤسسات الصغيرة حصصاً سوقية أصغر، وبالتالي يكون موقفها التفاوضي أضعف عند البيع والشراء.
- المؤسسات الصغيرة لها نطاق عمل محدود وتركز على إنتاج سلعة واحدة أو تقديم خدمة معينة.
- تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بقدرات إنتاجية أو خدمية محدودة، ومرونة ضعيفة وغير قادرة على الاستجابة لتطور طلب السوق.

¹ محمد رشدي سلطاني، التسيير الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر: واقعه، أهميته وشروط

تطبيقه، حالة الصناعات الصغيرة بولاية بسكرة، مذكرة الماجستير، علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة

1-4 بعض التجارب الدولية في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

على الرغم من بعض المقترحات والتوصيات الصادرة عن المؤسسات الدولية، إلا أننا نلاحظ الغياب شبه الكامل لتعريف موحد وشبه رسمي يمكن اعتماده، هذه التعاريف إما أن يكون قانونيا كما هو الحال في الولايات المتحدة واليابان، وإما إداريا كما في حالة ألمانيا وهولندا، وبعض التعريفات المتفق عليها من قبل المؤسسات الدولية، مثل تلك التي يقدمها بنك الاستثمار الأوروبي ضمن إطار الاتحاد الأوروبي وتلك الخاصة برابطة دول جنوب شرق آسيا.¹

1-4-1 تعريف البنك الدولي

يُميز البنك الدولي عن طريق فرعه المؤسسة الدولية للتمويل ما بين ثلاثة أنواع من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و هي:²

أولا - المؤسسة المصغرة: وشروطها أن يكون عدد موظفيها أقل من 10 وإجمالي أصولها أقل من

100.000 دولار أمريكي ونفس الشرط السابق ينطبق على حجم المبيعات السنوية.

ثانيا - المؤسسة الصغيرة: وهي التي تنظم أقل من 50 موظفًا و تبلغ أصولها أقل من 3 مليون

دولار أمريكي وكذلك الحال بالنسبة لحجم المبيعات السنوية.

ثالثا - المؤسسة المتوسطة: ويبلغ عدد موظفيها أقل من 300 موظف أما أصولها فهي أقل من

15 مليون دولار أمريكي ونفس الشيء ينطبق على حجم المبيعات السنوية.

¹ نفس المرجع، ص 24.

² عثمان لخلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها - دراسة حالة الجزائر - ، أطروحة دكتوراه، (2004-2005)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، ص5.

1-4-2 تعريف الاتحاد الأوروبي

بدأ تعريف موحد للمؤسسات من طرف الاتحاد الأوروبي من خلال المفوضية وهذا من خلال إرشادات عامة وتلزم رواد الأعمال وغيرهم بالالتزام بالتوصية رقم EC/361/2003، ويشجع الاتحاد الأوروبي على استخدام هذا التعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم كمرجع، بما في ذلك من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي علاوة على ذلك، فهي ملزمة فقط لمسائل معينة مثل مساعدات الدولة وتنفيذ الصناديق الهيكلية أو برامج الاتحاد الأوروبي الأخرى، وهناك برامج مختلفة للاتحاد الأوروبي تدعم العمل المتعلق بالمسائل المتصلة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولا سيما برنامج السوق الموحدة، وتشمل الأهداف العامة لبرنامج السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي (2021-2027) تحسين أداء السوق الداخلية، لا سيما لحماية وتمكين الجمهور والمستهلكين، إذ تشرح المقدمة المقترحة أسباب هذا التعريف، من خلال البرامج المستهدفة، والمعاملة التفضيلية، وخطط الدعم، والدعم المستهدف، ونقص التنسيق وتشويه المنافسة، وتاريخ بداية تطبيقه إن اللجنة الأوروبية تعطي للمؤسسة الصغيرة و المتوسطة التعريف التالي:¹

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة هي كل مؤسسة توظف أقل من 250 عامل وتتمتع بالاستقلالية ولا تنتسب إلى أي مؤسسة اقتصادية أخرى، رقم أعمالها لا يتجاوز 40 مليون يورو الميزانية التقنية لا تتجاوز 27 مليون يورو.²

وحسب هذه اللجنة تنقسم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة إلى:

¹ الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، العدد L 124، 2003، بتاريخ 20 ماي 2003، 2003، ص 36.

² نفس المرجع، ص 36.

مؤسسات صغيرة توظف أقل من 50 عامل تحقق رقم أعمال أقل من 10 مليون يورو مع ميزانية تقنية أقل من 10 مليون يورو.

مؤسسة جد صغيرة توظف أقل من 10 عمال، تحقق رقم أعمال أقل من 2 مليون يورو مع ميزانية تقنية أقل من 2 مليون يورو.

وتناقش التعليمات كيفية الوصول إلى التعريف المقترح الذي يلخص فيما يلي:

جدول(2): تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

نوع المؤسسات	عدد الموظفين	الحد الأقصى لرقم الأعمال	الحد الأقصى للموازنة
المصغرة	أقل من 10	أقل أو يساوي 2 مليون يورو	أقل أو يساوي 2 مليون يورو
الصغيرة	أقل من 50	أقل أو يساوي 10 مليون يورو	أقل أو يساوي 10 مليون يورو
المتوسطة	أقل من 250	أقل أو يساوي 50 مليون يورو	أقل أو يساوي 43 مليون يورو

من اعداد الطالب بناء على الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، العدد L 124، ص 36،

20 ماي 2003.

يمكن اعتبار المؤسسة مصغرة أو صغيرة أو متوسطة الحجم بناءً على معايير الموظفين وأحد المعيارين الماليين (حجم الدوران أو الحد الأقصى للميزانية)، ومعايير الاستقلال

(يعني مساهمة مؤسسة أخرى في رأسمال المؤسسة)، بالإضافة إلى معيار الاستقلالية أي أن

لا تزيد مساهمة مؤسسة أخرى في رأسمال المؤسسة على 25 % كحد أقصى.

مما سبق يتضح أنه من أجل تحديد حجم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة قانونيا واقتصاديا

يتم تحديد حجم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بناءً على ثلاثة معايير أساسية، الأول يتعلق بعدد

الموظفين والثاني يتعلق بمعدل دوران رقم الاعمال، أو مجموع الأصول، أما الثالث فيتعلق بميزانية المؤسسة.

الغرض من ملائمة هذه التعريفات في إطار المجموعة الأوروبية هو السماح بتنوع التعريفات المستخدمة داخل النظام الأوروبي، هناك أيضًا تعريف يستخدمه بنك الاستثمار الأوروبي وهناك تعريف يستخدمه صندوق الاستثمار الأوروبي، وهو غير مقبول ضمن سوق موحدة بلا حدود داخلية، ولهذا السبب يدرك الاتحاد الأوروبي أنه يجب عليه تنسيق التعريفات المختلفة أو التحرك نحو تعريف موحد، لأن وجود تعريفات متعددة على مستوى الاتحاد وعلى المستوى نفس الدولة أمر من شأنه أن يخلق نوع من عدم الاتساق بالإضافة إلى التأثير السلبي على التنافسية بين المؤسسات المختلفة ويبدأ استعمال هذا التعريف 1 جانفي 2005.¹

وينطبق التعريف الذي اقترحه اللجنة مع بعض التعديلات من قبل معظم الدول الأعضاء على سبيل المثال تستخدم إيطاليا معايير الحجم والإيرادات/الميزانية ولكنها تضيف بعدا خاصا للتمييز بين المؤسسات الصناعية والخدمية، حيث تحدد الأخيرة الحد الأدنى لعدد العمال بما يقل عن 20 عاملا في المؤسسة الصغيرة، وفي المؤسسة متوسط الحجم من واحد وعشرون إلى خمسة وتسعون عاملا، كما يضم أكثر من خمسة وتسعين عاملا للمؤسسة الكبيرة.

من خلال هذا التعريف، تضم إيطاليا أيضًا فئة من المؤسسات الحرفية التي تنتج أنواعًا معينة من السلع، بغض النظر عن المعايير الأخرى.

ومن ناحية أخرى، يتم تعريف خدمات الأعمال الصغيرة في المملكة المتحدة باستخدام عدد العمال فقط، وهو ما يتوافق إلى حد ما مع المعايير التي حددها الاتحاد الأوروبي.

¹ دليل المستخدم للمفوضية الأوروبية، مكتب منشورات الاتحاد الأوروبي، لوكسمبورغ، 2020، ص37.

وقد طبقت بعض الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هذه التعريفات كبديل لتطوير تعريفاتها الخاصة، إما لأن معظم تجارتها تتم مع الاتحاد الأوروبي أو لأنها ترغب في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل.¹

1-4-3 تعريف اتحاد بلدان جنوب شرق اسيا

يتم اعتماد التصنيف المعترف به بصورة عامة في هذه البلدان، والذي يأخذ مؤشر العمالة كمعيار أساسي الآتي:²

- من 1 إلى 10 عمال مؤسسات عائلية وحرفية
- من 10 إلى 49 عامل مؤسسات صغيرة
- من 49 إلى 99 عامل مؤسسات متوسطة
- أكثر من 100 عامل مؤسسة كبيرة .

كما استند أيضا على بعض المعايير النوعية في التمييز بين كل من الأشكال السابقة، ففي المؤسسات الحرفية يكون المالك هو المنتج مباشرة، والمستخدمين أغلبهم من أفراد العائلة، عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تعرف نوع من تقسيم العمل، فيبتعد المالك عن وظيفة الإنتاج ليهتم أكثر بالإدارة والتسيير فيظهر بذلك نوع من تنظيم للوظائف، هذا التنظيم يكون أكثر وضوحا في المؤسسات الكبيرة .

¹ نفس المرجع، ص 40 .

² فاطنة سنوساوي، عائشة شرفاوي، تحليل واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وتحدياته ، مجلة أبحاث الحماية الاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، 2023، ص 115.

1-4-4 تعريف اليابان

وكان أول خطوة لتشجيع تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اليابان هي وضع تعريف واضح ومحدد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد نص القانون المسمى القانون الأساسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

والذي يعتبر بمثابة دستور للمؤسسات الصغيرة، ويشدد هذا القانون على ضرورة القضاء على كافة الحواجز والعقبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة ومحاولة تطويرها وتميئتها، وقد عرف القانون حسب الجدول:

جدول رقم (3) تعريف اليابان للمؤسسات الصناعية الصغيرة و المتوسطة

عدد العمال	رأس المال (مليون ين)	القطاع
الصناعة والقطاعات الأخرى	300 أو أقل	300 عامل أو أقل
مبيعات الجملة	100 أو أقل	100 عامل أو أقل
مبيعات التجزئة	50 أو أقل	50 عامل أو أقل
الخدمات	50 أو أقل	100 عامل أو أقل

المصدر: مركز التعاون الياباني لمنطقة الشرق الأوسط، عن التجربة اليابانية في دعم وتنمية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، طوكيو 2002م، ص4.

¹مركز التعاون الياباني لمنطقة الشرق الأوسط، عن التجربة اليابانية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، طوكيو، 2002، ص4.

1-4-5 تعريف الولايات المتحدة الأمريكية

قدم لنا قانون المؤسسات الصغيرة، مفهوم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة "" تمثل المؤسسة التي يتم امتلاكها وإدارتها بطريقة مستقلة حيث لا تسيطر على مجال العمل الذي تنشط في نطاقه "" وقد تم تحديد مفهوم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بطريقة أكثر تفصيلا بالاعتماد على معيار حجم المبيعات وعدد العاملين ولذلك فقد حدد القانون حدود عليا للمؤسسة الصغيرة كما هو مبين:¹

الجدول رقم (4) : التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة

أنواع المؤسسات	المعيار المعتمد
المؤسسات الخدمية والتجارة بالتجزئة	من 1 إلى 5 مليون دولار أمريكي كمبيعات سنوية
مؤسسات التجارة بالجملة	من 5 إلى 15 مليون دولار أمريكي كمبيعات سنوية
المؤسسات الصناعية	عدد العمال 250 عامل أو أقل

Source : Gross. H, Petite entreprise et grand marché, 1960. p 16.

1-4-6 تعريف تركيا

يعتبر الاقتصاد التركي هو الرابع بعد النمسا وألمانيا والنرويج من بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فيما يتعلق بنسبة حجم المؤسسات الكبيرة في هيكلها الاقتصادي، ومع ذلك فقد توصلت الحكومة التركية إلى أن أكبر فرص التوظيف، وزيادة النمو في الناتج المحلي الإجمالي، تكمن في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث صنفها وفق عدد عمال، عرف

¹ Gross. H, Petite entreprise et grand marché, Edité par Editions d'Organisation, Paris, 1960, p16 .

المؤسسات متناهية الصغر العمال الذين يعملون بها 1 إلى 9 عمال، أما الصغيرة التي تضم من 10 إلى 49 عامل، والمتوسطة يكون فيها عدد العمال من 50 إلى 199 عاملاً.¹

وتشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حوالي 99.5% من المؤسسات في قطاع التصنيع بتركيا، وتوظف حوالي 61% من جملة العاملين في هذا القطاع، ويعمل بمعظم المؤسسات متناهية الصغر أقل من 10 عمال، كما هو مبين أعلاه (ملكيات فردية يتم تشغيلها من قبل المالك) وتتمركز بكثافة في القطاعات التالية (المنسوجات والكساء والجلود والمنتجات المعدنية المصنعة والمنتجات الخشبية بما في ذلك الأثاث والأطعمة والمشروبات والدخان).²

" المؤسسة الصغيرة هي التي يعمل بها من 10 إلى 49 عامل بينما المؤسسة المتوسطة هي التي يعمل بها من 50 إلى 250 عامل، أما فيما يخص المؤسسات الصغيرة جدا فهي المؤسسة التي يعمل بها أقل من واحد الى 9 عمال".

7-4-1 تعريف مصر

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مصر تعريفات متعددة تعتمد بعضها على عنصر رأس المال، والبعض الآخر على عنصرى رأس المال والعمالة وذلك على النحو التالي:³

¹ تقاحة هرقونة. (2011-2012). سياسات دعم المؤسسات المصغرة و أثرها على التشغيل -دراسة حالة ولاية

تيارت-(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة وهران. ص 55.

² Organisation de coopération et de développement économique, perspectives de l'OCDE de sur les PME, PARIS, 2000.

³ الغرفة التجارية بالرياض: منتدى الرياض الاقتصادي، تنمية اقتصادية مستدامة، دراسة المنشآت الصغيرة

محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود، أكتوبر 2003، ص 39.

أولاً- بنك التنمية الصناعية المصري

يعتمد البنك في تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على معيار رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة دون الأرض والمباني وذلك على النحو التالي:¹

*المؤسسات الصغيرة جداً: هي المؤسسات التي لا يزيد حجم أصولها الثابتة (بدون الأرض والمباني) عن 700 ألف جنيه.

*المؤسسات الصغيرة: هي المؤسسات التي لا يزيد حجم أصولها الثابتة (بدون الأرض والمباني) عن 1.4 مليون جنيه.

*المؤسسات المتوسطة: هي التي يزيد حجم أصولها الثابتة (بدون الأرض والمباني) عن 1.4 مليون جنيه ولا يتجاوز 3 مليون جنيه.

وقد وضع البنك تعريف المؤسسات الصغيرة والصغيرة جداً بالاتفاق مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير عام 1999، ويستبعد البنك الأرض والمباني من تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبار مقر المؤسسة قد يكون مستأجراً أو حصلت على حق الانتفاع به.

ثانياً - الهيئة العامة للتصنيع

تعرف الهيئة المؤسسات الصناعية الصغيرة بأنها تلك المؤسسات التي تصل تكاليفها الاستثمارية حتى مليون جنيه.²

¹ الهيئة العامة للتصنيع - ورقة عمل عن دور وزارة الصناعة والثروة المعدنية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، مقدمة إلى الملتقى العربي الأول لدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية، فبراير 1998 ص، 13.

² نفس المرجع، ص 13.

ثالثا-شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المشروع الصغير هو المشروع أو المؤسسة الذي تتراوح تكلفته الاستثمارية بين 4 ألف جنيه مصري إلى 7 مليون جنيه مصري، بعد استبعاد قيمة الأرض والمباني سواء كان مشروعا صناعيا أو زراعيا أو خدميا.¹

رابعا-منتدى البحوث الاقتصادية

يصنف المنتدى المؤسسات وفق نشاطها الى نشاط صناعي وغير صناعي ثم وفق حجمها الى مؤسسات متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة، وبالنسبة للنشاط الصناعي فالمنتدى يعرف المؤسسات كما يلي:²

- المؤسسة المصغرة : (1-4 عمال) وقيمة الأصول الثابتة أقل من 2 ألف جنيه.
- المؤسسة الصغيرة والمتوسطة : (5 - 49 عاملا) وقيمة الأصول الثابتة من 2 ألف جنيه إلى 5 مليون جنيه.
- المؤسسة المتوسطة: (5-99 عاملا) وقيمة الأصول الثابتة من 5 ملايين إلى 10 ملايين جنيه.

1-5 تعريف الجزائر

كغيرها من دول العالم، نسجل غياب تعريف واضح لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، حيث كانت كل المحاولات التي تمت في هذا الشأن غير رسمية وعلى هامش اهتمام السلطات العمومية بهذا القطاع سابقا حيث تخللتها عدة مراحل.³

¹ نفس المرجع، ص 27.

² نفس المرجع، ص 32.

³ Ahmed Bouyacoub , Les cahier du cread , N° 6 . 2 trimestre revue de centre des recherches appliquée, 1986, P165.

المرحلة الاولى كان اول ظهور واهتمام بها هي تلك التي تضمنها التقرير الخاص ببرنامج تنمية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

حيث يرى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي كل وحدة إنتاج تعتمد على :

● مستقلة قانونيا.

● تشغل أقل من 500 عامل.

● تحقق رقم أعمال سنوي أقل من 15م دج ويتطلب لإنشائها استثمارات أقل من 10م دج.

و قد تأخذ هذه المؤسسة أحد الأشكال التالية:

● المؤسسات التابعة للجماعات المحلية (مؤسسات ولائية وبلدية)

● فروع المؤسسات الوطنية.

● المؤسسات المختلطة.

● المؤسسات المسيرة ذاتيا.

● التعاونيات.

● المؤسسات الخاصة.

و يفترض أن كل من رقم الأعمال و الاستثمارات الثابتة، يخضعان لعملية إعادة تقييم ابتداء من

سنة 1972 بتطبيق معامل خطى 5 %.

المرحلة الثانية تم التطرق اليها بشكل معمق قليلا من خلال الندوات و الملتقيات، حيث جاء

تعريف هذه المؤسسات تقدمت بها المؤسسة الوطنية للهندسة وتنمية المؤسسات الخفيفة

EDIL- - بمناسبة الملتقى الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

¹ Ministre du l'industrie et de l'énergie, plan de développement de la PME 1974 - 1977 , 1972 , p14.

إذ يركز التعريف المقترح على المعيارين الكميّين، اليد العاملة ورقم الأعمال، فتعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على أنها تلك المؤسسة التي:

• تشغل أقل من 200 عامل .

• تحقق رقم أعمال أقل من 10 مليون دج.

المرحلة الثالثة باعتمادها على المرحلتين السابقتين كركزة و اساس للوصول الى تعريف لهته المؤسسات.²

" هي كل وحدة إنتاج و/أو وحدة الخدمات الصناعية ذات حجم صغير، تتمتع بالتسيير المستقل وتأخذ إما شكل مؤسسات خاصة أو مؤسسات عامة أو مختلطة".

كما يعتبر هذا القطاع اشمـل بحيث يضم بجانب الوحدات الصناعية، والخدمات الصناعية وحدات الإنجاز التابعة لقطاع البناء والأشغال العمومية وباقي الوحدات الخدمية الأخرى .

المرحلة الرابعة و الاخيرة اعتمد المشرع الجزائري حاليا على عدت معايير، حيث أصبح يعتمد على عدد العمال وكذلك رقم الأعمال والحصيلة السنوية، وهو التعريف القانوني والرسمي للجزائر اذ تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و / أو الخدمات.³

• تشغل من 1 إلى 250 شخص.

• رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز من 4 مليار دج أو حصيلتها السنوية اقل من 1 مليار دج.

¹ EDIL, **Activité Engineering et développement de la PMI en Algérie**, In séminaire national sur la PMI en Algérie avril 1983.

² **Tribune de développement**, USEA ,N° 8 ,1988 ,p44

³ القانون رقم 02-17 المؤرخ في 10 جانفي 2017، **القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** الجريدة الرسمية، العدد 02، 2017، ص5.

•تستوفي معايير الاستقلالية.

كما أشارت المادة الثامنة من نفس القانون إلى تعريف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 عاملاً، ويكون رقم أعمالها ما بين 400 مليون و4 مليار دج أو تكون رقم حصيلتها السنوية ما بين 200 و1مليار دج.

أما المادة التاسعة من ذات القانون فتعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 400 مليون دج أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 200 مليون دج.¹

و أخيرا المادة العاشرة من القانون السالف الذكر إلى تعريف المؤسسة المصغرة جدا بأنها مؤسسة تشغل من عامل إلى تسعة عمال و تحقق رقم أعمال أقل من 40 مليون دج أو لا يتجاوز حصيلتها السنوية 20 مليون دج.²

أمام تعدد المعايير التي تقسم بمقتضاها المؤسسات الصناعية إلى ثلاثة أصناف، أو أكثر وذلك مع الإقرار بوجود اختلافات جوهرية، ما بين مختلف أصناف المؤسسات فيما يتعلق بسلوكياتها واتجاه تطورها، ولقد اعتمدت الدراسات المنجزة في هذا الخصوص معايير كمية ونوعية متعددة، وذلك إما بصورة فردية أو باعتماد المعيارين معا بتركيبات مختلفة، وبعيدا عن الخوض في مناقشة المزايا النسبية لكل من هذه المعايير، فإن طريقة التصنيف التي نعتمدها في دراستنا، لقد أملاها ما توفر من معطيات إحصائية استقاها أساسا الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، من خلال الإحصاءات الصناعية التي يجرها بصفة دورية حول الصناعة.

¹ نفس المرجع، ص 5.

² نفس المرجع، ص 6.

ولغرض بحثنا الحالي سوف نعتمد على تعريف المشرع الجزائري، للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الوارد في القانون رقم 02-17 في 10 جانفي 2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

و عليه فان تعريفنا للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سيكون كالتالي:

تعتبر مؤسسة صغيرة أو متوسطة كل مؤسسة تستوفي الشروط التالية:

• تشغل من 1 إلى 250 شخص.

• رقم أعمالها السنوي أقل من 4 مليار دج أو أن إيراداتها السنوية اقل من 1 مليار دج.

• تستوفي معايير الاستقلالية.

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي المؤسسات التي توظيف عدد من العمال يتراوح بين 1 و 250 عامل، وتحقق رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 4 مليار دج، أو حصة سنوية أقل من 1 مليار دج، تلبية معيار الاستقلالية، بحيث لا تملك مؤسسة أخرى أكثر من 25% من رأسمالها. ويهدف هذا التصنيف إلى تمييز المؤسسات ذات الحجم الصغير والمتوسط من خلال معايير كمية تتعلق بالقدرة الاقتصادية وعدد العاملين، فضلاً عن معيار الاستقلالية لضمان عدم السيطرة الكاملة من قبل مؤسسات أخرى عليه.

¹ نفس المرجع، ص 7.

2- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تُعدّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصر من العناصر التي تقوم عليها الاقتصادات ، لما لها من دور حيوي في دعم النمو الاقتصادي، خلق فرص العمل، وتحقيق التنمية ، خصوصاً في الدول النامية التي تسعى إلى تنويع مصادر دخلها.

2-1 مميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعديد من المميزات، التي تميزها عن المؤسسات الكبيرة، ولعل أهمها أنها أكثر مرونة من المؤسسات الكبيرة وتحمل أعباء ثقيلة في الاستجابة لحالات الركود الناجمة عن عدم كفاية الطلب في السوق، تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بمعداتها الرأسمالية المحدودة، تعديل التكاليف بسرعة وكفاءة لتناسب مع مستويات الإنتاج المقابلة لطلب السوق من خلال بساطة نظام التشغيل، ولذلك فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون أكثر كفاءة في الأسواق المتقلبة باستمرار.¹

وتحدث الكفاءة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أيضاً في المجالات التي تتطلب سلعا أو خدمات قياسية وتعتمد على العلاقات الشخصية بين أصحاب الأعمال والعلماء، كما هو الحال في صناعة الملابس، تتغير باستمرار مع تطور مجموعات الموضة والأزياء.

وفي مثل هذه الأسواق، تحقق المؤسسات الصغيرة نجاحاً ملحوظاً لأنها تقوم بتطوير السلع أو تقديم الخدمات بناءً على احتياجات المستهلكين وميولهم وأذواقهم واستجاباتهم، وقد تم إنجاز ذلك في فترة زمنية قصيرة نسبياً.

¹ Roland Arellano, Gérald d'Amboise & Yvon Gasse : Caractéristiques administratives et performance des PME dans un pays en développement, In Gestion 2000, N° 2, Avril_ Mai 1991, p 109.

يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل بيئة الاستثمار المناسبة، أن تتمتع بدرجة عالية من المرونة في تقليل بعض عناصر التكلفة، مثل القدرة على طلب المساعدة من الخبراء مقابل أجور دون الحاجة إلى تعيين خبراء، مثل المؤسسات الكبيرة، يمكنها أيضًا الاستفادة من الأبحاث والمعلومات والتدريب، المتاحة في السوق لتكوين مدخراتها الخارجية دون الحاجة إلى إنشاء مراكز بحث أو تطوير أو معلومات أو تدريب خاصة بها، كما هو الحال مع العديد من المؤسسات الكبيرة¹.

واعتمادًا على بيئة الاستثمار المناسبة، يمكن للشركات الصغيرة أيضًا أن تتخبط في أشكال مختلفة من التكامل مع المؤسسات الكبيرة، من خلال بعض المزايا الناتجة عن فصل الوظائف أو مراحل الإنتاج، ويمكنها تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف من خلال تخصصات معينة و وفورات الحجم المناسبة.

كما تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على المؤسسات الكبيرة، في نفس المجال لتلبية احتياجاتها من المواد الخام الأساسية، مثل المواد الكيميائية والبتروك والتعدين وغيرها من الصناعات، وهناك أشكال أخرى لهذه العلاقة التكاملية، أغلبها على هذا النحو، ومن الجدير بالذكر أن التعاقد من الباطن على تصنيع بعض الأجزاء والمكونات مع شركات صغيرة لصالح المؤسسات الكبيرة أمر شائع، كما في الصناعات الهندسية والمنتجات المعدنية والإلكترونيات، وتعتبر تجارب اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وهونج كونج نماذج ناجحة في هذا الصدد.

أدى التقدم التكنولوجي السريع في بعض المجالات إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة وتوسيع نطاقها، وقد أدى اكتشاف بعض المواد الأولية الحديثة والتوسع في استخدامها تجاريًا إلى

¹ محمد محروس اسماعيل، اقتصاديات الصناعة والتصنيع مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997، ص 168 . 169.

تقليل الاستثمار المطلوب لمزاولة النشاط، وبالتالي فتح مجالات عدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كصناعة المنتجات البلاستيكية، التي تعتمد على المواد الخام البلاستيكية منخفضة التكلفة واستخدام المواد الخام مثل خام الألومنيوم في التصنيع والقلوب صناعة المنتجات المعدنية منخفضة التكلفة.

لقد أدركت العديد من الدول المتقدمة بوضوح أن التوسع الكبير في المؤسسات واسعة النطاق في الفترة الماضية، لم يكن نتيجة للابتكار التكنولوجي في أساليب الإنتاج أو تطوير المنتجات وتطوير الأسواق الجديدة، بل نتيجة عمليات الاندماج، تتميز المؤسسات الصغيرة بالإبداع والابتكار في المنتجات والخدمات النهائية المقدمة لجمهور المستهلكين، مما يدفع المؤسسات الكبيرة في بعض الأحيان إلى المنافسة في نفس المجال.

اتجه الكثيرون في الأدبيات الاقتصادية والمهتمين بمجال الأعمال الصغيرة إلى وضع عدد من الخصائص للشركات الصغيرة، التي يمكن أن تستفيد من مميزاتها الخاصة في ظل بيئة التشغيل المناسبة، ويمكننا تلخيص هذه الخصائص العامة والخاصة لهذه الآراء فيما يلي:

2-2 السمات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمتع المؤسسات الصغيرة بعدة خصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة، مما يجعلها أكثر ملاءمة لتعزيز عملية التنمية الاقتصادية، ومن أهمها:¹

- المقارنة مع المؤسسات الكبيرة، فهي لا تتطلب مبالغ كبيرة من رأس المال لإنشائها، وتتطلب القليل من خدمات البنية التحتية، ولديها أدوات وأدوات ومتطلبات إنتاج أبسط، وبعضها يدوي.

¹ نفس المرجع، ص 170.

- تعتمد المؤسسات الصغيرة في كثير من الأحيان بشكل أساسي على المواد الخام المحلية والموارد الطبيعية المتوفرة داخل المجتمع المحلي لإنتاجها، وفي حالة الصناعة يمكنها استخدام المواد الخام التي تتضرر أو تفقد في الصناعات الكبيرة.
- لا تحتاج المؤسسات الصغيرة (باستثناء بعض المؤسسات) بالضرورة إلى عمالة فنية مدربة تدريباً جيداً، مما يمكنها من استيعاب عدد من العمالة الفائضة أو الداخلين الجدد إلى سوق العمل المحلي، ما يفضي إلى تنمية كوادر فنية جديدة وتطوير الموظفين ذوي الخبرة في مجال العمل.
- غالباً ما تساعد المؤسسات الصغيرة - خاصة في المناطق النائية - على تحقيق درجة من الاكتفاء الذاتي وتلبية الاحتياجات الأساسية للعديد من المقيمين في هذه المناطق.
- تمتص المؤسسات الصغيرة قدراً كبيراً من وقت فراغ العمال، مما تزيد من إنتاجهم ودخلهم.
- في القطاع الصناعي تستطيع المؤسسات الصغيرة من خلال منشأتها إنتاج مكونات لصناعات أخرى وتشكل بعد تجميعها منتجات نهائية عالية الجودة وبأسعار تنافسية، وبذلك تصبح اللبنة الأولى التي تبنى عليها نهضة صناعية ضخمة.
- إن وجود المؤسسات الصغيرة لا يؤدي بالضرورة إلى المنافسة والمواجهة مع المشروعات الكبيرة بل على العكس من ذلك، غالباً ما تعتبر المشروعات الصغيرة مغذية للمشاريع التي تعتمد عليها المؤسسات الكبيرة، وقد يكون التكامل والتعاون بينها مهماً وضرورياً، وقد تكون الروابط بينهما مهمة وضرورية، وبين هذين النوعين فإن حاجتهم لبعضهم البعض أمر بالغ الأهمية.¹
- تقليص حجم القوى العاملة في المؤسسات الصغيرة، يجعل من الممكن تحقيق العمل الجماعي والأسرة العاملة وتكاليف العمل المنخفضة نسبياً.

¹ نفس المرجع، ص 171.

- تتميز المؤسسات الصغيرة بالتكنولوجيا غير المعقدة والمهام البسيطة.
- هناك حوافز للعمل والابتكار، والرغبة في اكتساب العلامة التجارية والسمعة والربح وتحمل المخاطر.
- القدرة على تغيير سياسات العمل والإنتاج والتسويق والتمويل والاستجابة السريعة للتغيرات مما يساعد على التغلب على عقبات الوضع الاقتصادي.
- سرعة تحديث المنتجات أو الخدمات وابتكارها، وتمييزها بناءً على حساسيات السوق واحتياجاته بوتيرة يمكن أن تتنافس أحياناً مع أقرانها في المؤسسات الأكبر حجمًا.
- يصبح الدخول والخروج من السوق سهلاً ومجانياً، حيث تنخفض نسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول في معظم الحالات وترتفع نسبة رأس المال إلى إجمالي الالتزامات وحقوق أصحاب المؤسسات.
- يمكن لارتفاع معدلات دوران المبيعات، ودوران المؤسسات الصغيرة أن يتغلب على فترات الاسترداد الطويلة لرأس المال المستثمر.¹
- عدم وجود دورة محاسبية قصيرة، ومستوى تواصل عالي وكفاءة عالية وسرعة الحصول على المعلومات المطلوبة للوظيفة.²
- السرعة والدقة والمرونة في اتخاذ القرار مقارنة بالمؤسسات الأكبر.

¹ نفس المرجع ، ص171.

² نفس المرجع، ص172.

2-3 السمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدد من الخصائص الخاصة، التي تميزها عن غيرها من المؤسسات الكبيرة، وخاصة في الدول النامية، ومن أهمها:

2-3-1 انخفاض مستوى معامل رأس المال

تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخاصة المؤسسات الصناعية، بمجالات محدودة من الخبرة وتستخدم تقنيات أقل كثافة في رأس المال، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مستويات عامل (رأس المال/العمالة) منخفضة نسبياً للمؤسسات الصناعية الصغيرة.

2-3-2 العلاقة بين حقوق الملكية وحقوق الإدارة

هذه الخاصية أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر جاذبية لصغار المدخرين، الذين لا يميلون إلى أنماط الاستثمار والتوظيف، مما يحرمهم من الإشراف المباشر على الاستثمار، ولذلك يمكن القول إن إنشاء هذا النوع من المؤسسات يشكل ميولاً للمدخرين، وهذا يتماشى أكثر مع تفضيلات المستثمرين في البلدان النامية.¹

2-3-3 أنواع الملكية

يرتبط الانخفاض في المبلغ المطلق لرأس المال المطلوب لإنشاء وتشغيل مشروع تجاري صغير بأشكال معينة من الملكية، تتمثل في الغالب في الملكية الفردية والعائلية أو الشراكات.

¹ علي فلاح مفلح الزعبي، ريادة الأعمال، صناعة القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2016، ص ص 179، 180.

وتساعد هذه الأنواع من الملكية، على جذب وإبراز الخبرات والمهارات التنظيمية والإدارية وتطويرها بما يتناسب مع السياق المحلي.

2-3-4 انخفاض القدرات الذاتية على التوسع والتطوير والتحديث

يتسم تراجع القدرة على التوسع الذاتي والتطوير والتحديث، بتراجع القدرات الإنتاجية والتنظيمية والتمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مما يضع عبئا ومسؤولية ثقيلة على قطاع التنمية الاقتصادية، وتستمر المتطلبات المالية والفنية للعمليات الصناعية في التزايد، خاصة مع التقدم التكنولوجي والتطور التكنولوجي.

2-3-5 انخفاض وفورات الحجم وأهمية الاستفادة من وفورات التجمع

مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، تتراجع وفورات الحجم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسبب انخفاض القدرة الإنتاجية والإنتاج، وللتعويض عن هذا الانخفاض، تحتاج المؤسسات الصغيرة إلى الاستفادة من نوع آخر من المدخرات، وهو "المدخرات التجميعية". وهذا يؤكد مزايا إنشاء مؤسسات صناعية صغيرة في التجمعات الصناعية¹.

2-3-6 عدم إقبال رأس المال الأجنبي على الاستثمار في مجال المؤسسات الصغيرة

إن الأجانب لا يحبون نهج ونطاق الأعمال التجارية الصغيرة، أو بسبب الطبيعة العائلية لهذه المؤسسات، فإن أصحاب الأعمال لا يحبون هذه المشاركة.²

• يقتصر معظمها على أشكال ملكية المنازل والتوظيف.

¹ نفس المرجع، ص 183.

² نفس المرجع، ص 184.

- المخاطر أعلى بسبب صغر حجم رأس المال.
- الروابط الخلفية والأمامية والطبيعة التقليدية لمعظم هذه المؤسسات ضعيفة.
- تفضيل الفنون الحرفية المحلية.

2-3-7 ارتفاع كثافة العمل

تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تقنيات بسيطة، وعلى كثافة تشغيلية ومهارات عمل متميزة، خاصة في القطاع الصناعي عند الضرورة، ربط التوسع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بترشيد فرص العمل، التكاليف حيث يعتمد قطاع الأعمال الصغيرة على العمالة باعتبارها أحد أهم عوامل الإنتاج لهذه الأعمال.¹

2-3-8 الاعتماد على شخص واحد لإدارتها

الاعتماد على شخص في التسيير، يخلق بعض المشاكل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأن الشخص قد لا يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لإدارة الأنشطة، فمثلاً قد لا يدرك أهمية تنظيم البيانات المحاسبية وأنظمة الرقابة المالية فضلاً عن اهتمامه بالأعمال اليومية، إن مزاوله النشاط قد تمنعه من التخطيط للمستقبل، كما أنه قد لا يكون قد حصل على درجة عالية من التدريب والخبرة الإدارية، لذا فإن إدارته تكون شخصية وليست منهجية، بل وقد تصل إلى حد الارتجال، الحاجة إلى النظر في العوامل المالية في بعض الأحيان، تتداخل الحسابات المستحقة القبض بين الوكالة وأصحابها أو مديريها، مما يجعل من الصعب قياس وتحليل الكفاءة المالية للوكالة.²

¹ عزيزة بن سمينه، اقتصاد المؤسسة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2017، ص 23.

3- أشكال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى عدة أنواع، وتختلف أشكالها باختلاف معايير التصنيف، ونقسم هذه المعايير إلى النقاط التالية • طبيعة تموضع هذه المؤسسات • أساليب تنظيم العمل • طبيعة المنتج • استمارة قانونية • وكالة شاملة.

3-1- تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على أساس توجهها

قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قطاعا شاملا نميز فيه بين العديد من الأشكال أو الأنواع وذلك حسب توجهها، و من بين أهم هذه الأنواع:¹

- المؤسسات العائلية (المنزلية)

- المؤسسات التقليدية.

- المؤسسات المتطورة و شبه المتطورة.

3-1-1 المؤسسات العائلية

- يعتبر قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاعاً متكاملًا ونميز عدة أشكال أو أنواع حسب موقعه، ومن أهمها:

- المؤسسات العائلية (العائلية).

- المؤسسات التقليدية .

- مؤسسة شبه حديثة متقدمة .

¹ محمد بلقاسم حسن بهلول، مرجع سبق ذكره، ص 355.

3-1-2 المؤسسات التقليدية

تنظيم المؤسسات التقليدية بطريقة قريبة من الفئة الأولى من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أي استخدام العمالة العائلية لإنتاج المنتجات التقليدية، أو لصالح المصنع الذي ترتبط به بشكل مطلق عقد تجاري، كما يجوز لهذه المؤسسات استخدام عمالة بأجر لأداء عملها، وهو ما يميزها بشكل واضح عن المؤسسات المنزلية علاوة على ذلك، فإنهم يختلفون عن المؤسسات المنزلية من حيث أنهم يعيشون في مكان مستقل عن الأسرة، حيث يديرون أعمالهم الخاصة، وفي الوقت نفسه ظلت الورشات الصغيرة تعتمد على أدوات يدوية بسيطة لإنجاز عملها.¹

3-1-3 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتطورة وشبه المتطورة

يتميز هذه المؤسسات نوعين آخرين من المؤسسات، هو ميلها إلى تبني تقنيات الإنتاج الحديثة، سواء من حيث التوسع في استخدام رأس المال الثابت، أو في تنظيم العمل، أو من حيث المنتجات، وهذا بتطبيق التكنولوجيا بتفاوت بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشبه المتطورة من جهة، والمؤسسات المتقدمة من جهة أخرى، ينصب تركيز واضعي سياسات التنمية في البلدان النامية على توجيه سياساتهم نحو تعزيز وتنشيط هذه المؤسسات من خلال:

- العمل على تحديث الحرف والصناعات المنزلية القائمة من خلال إدخال أساليب وتقنيات جديدة واستخدام الأدوات والآلات المتطورة، و الأساليب الإدارية الحديثة في التسيير.²

¹ سليمة هالم، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة تقييمية للفترة 2004-2014، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016-2017، ص 26.

² أحلام منصور، آسيا بن عمر، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ووسائل دعمها، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الوطني حول: "إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، يومي 06، 07 ديسمبر 2017، ص 7.

3-2 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أسلوب تنظيم العمل

يتم ترتيب وحدات الإنتاج على أساس أسلوب تنظيم العمل، بحيث نفرق بين نوعين من المؤسسات، المؤسسات ذات الطبيعة الصناعية و المؤسسات ذات الطبيعة الغير الصناعية و الذي يرتب وحدات الإنتاج حسب تنظيم العمل وفق أشكال المؤسسات التي يجمعها كل من الصنفين السابقين، بحيث نميز بين مجموعة المؤسسات التابعة للفئات 1،3،2 وهي المؤسسات ذات الطبيعة الغير الصناعية والفئات 7،6،8 وهي المؤسسات ذات الطبيعة الصناعية بينما الفئتين 4،5 يدمجان من الناحية العملية مع فئة المؤسسات ذات الطبيعة الغير الصناعية .

الجدول رقم (5) : تصنيف المؤسسات حسب أسلوب تنظيم العمل

الإنتاج العائلي	النظام الحرفي	النظام المنزلي	الصناعي الورشة	نظام المصنع		
الإنتاج المخصص للاستهلاك الذاتي	عمل في المنزل	ورشات حرفية	عمل صناعي في المنزل	ورشة شبه مستقلة	مصنع صغير	مصنع متوسط كبير
1	2	3	4	5	6	7 8

Source : E.STALEY & R. MORSE , La petite industrie moderne et le développement, Tome 1, P 23

2-2-1 المؤسسات غير المصنعية

تجمع المؤسسات ذات الطبيعة الغير الصناعية بين نظام الإنتاج العائلي، والنظام الحرفي المشار إليها في الجدول رقم (5) الفئات 1-2-3، إذ يعتبر الإنتاج العائلي الموجه للاستهلاك

الذاتي أقدم شكل من حيث تنظيم العمل، ومع ذلك يبقى يحتفظ بأهميته حتى في الاقتصاديات الحديثة. أما الإنتاج الحرفي الذي ينشطه الحرفي بصفة انفرادية أو بإشراك عدد من المساعدين يبقى دائماً نشاط يدوي يصنع بموجبه سلعا ومنتجات حسب احتياجات الزبائن.

نميز في نطاق الإنتاج الحرفي بين كل من الإنتاج المنزلي الذي يتخذ المنزل كمكان للعمل والإنتاج في الورشات عندما ينتقل الحرفي الي مكان خارج المنزل.¹

3-2-2 المؤسسات المصنعية

تشمل المؤسسات الصناعية كلا من المصانع الصغيرة والمتوسطة، والمصانع الكبيرة، ويمكن الفرق بينها وبين فئة المؤسسات غير الصناعية في التقسيم التفصيلي للعمل، وتعقيد عملية الإنتاج واعتماد أساليب الإدارة الحديثة، طبيعة السلع المنتجة واتساع السوق.

الوسيط بين المؤسسات غير الصناعية ومؤسسات المصانع هي المؤسسة العائلية أو نظام الورش اللامركزية، والتي تعتبر مرحلة سابقة (تمهيدية) لنظام المصنع، ولكنها تحتل مكانة كبيرة في اقتصاديات الدول النامية، حتى في بعض الدول الصناعية. في دول مثل اليابان، لأن طريقة الإنتاج تختلف عن المؤسسات الأخرى، فهي لا تتطوي على تصنيع منتج كامل، بل تقتصر على تنفيذ عملية أو عمليات محددة معينة ليتم إكمالها، وفي بعض الدول الصناعية مثل اليابان الولايات المتحدة وإيطاليا لتكملة هذا النشاط نما بشكل كبير باسم المعالجة أو التعاقد من الباطن.

3-3 تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب طبيعة المنتجات

يتم تصنيف المؤسسات على أساس طبيعة المنتجات إلى :

¹ نفس المرجع، ص 8.

• مؤسسات إنتاجية للسلع الاستهلاكية

• مؤسسات إنتاجية للسلع الوسيطة

• مؤسسات إنتاجية للسلع المتعلقة بالتجهيز

إن توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر مختلف البلدان تتبع أسلوبا ثابتا، فبالنظر الى الحجم النسبي لقطاع هذه المؤسسات نلاحظ أن هناك ميل إلى التركيز في نفس النشاطات الصناعية، وذلك داخل كل فئة من الفئات المذكورة أعلاه.¹

3-3-1 مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية

إن نشاط المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في نظام إنتاج السلع الاستهلاكية يعتمد على

• تحويل المنتجات الفلاحية

• المنتجات الغذائية

• الورق و منتجات الخشب ومشتقاته

• منتجات الجلود و الأحذية والنسيج

إذ تعتمد على هذه المنتجات نظرا لكونها تلائم هذا النوع من المؤسسات من خلال:

• تصنيع الجلود و صناعة الأحذية، تقوم به مؤسسات تستعمل تقنيات إنتاج بسيطة واستخدام كبير لليد العاملة.

• صناعة السلع الغذائية تعتمد أساسا على مواد أولية متنوعة و من مصادر مختلفة.¹

¹ أنفال نسيب، دور الجوانب المالية والاقتصادية لاتفاق الشراكة الأورو جزائرية في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص209.

3-3-2 مؤسسات إنتاج السلع الوسطية

يضم هذا النوع من المؤسسات كل من:

- تحويل وصهر المعادن.
- مؤسسات الصناعات الميكانيكية و الكهربائية.
- الصناعة الكيماوية وتحويل البلاستيك.
- صناعة مواد البناء ومشتقاتها.
- المحاجر و المناجم والتعقيب.

3-3-3 مؤسسات إنتاج سلع التجهيز

وتختلف صناعة التوريدات، بالإضافة إلى أنها تتطلب معدات وأدوات لتنفيذ إنتاجها كتقنية معقدة، فهي بالتالي صناعة أكثر كثافة في رأس المال، ولا تتناسب مع خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولذلك نرى أن نطاق مشاركة هذه المؤسسات ضيق للغاية، لأنها تشمل بعض الفروع، بعض الفروع البسيطة فقط، مثل إنتاج وتركيب بعض المعدات البسيطة، خاصة في الدول الصناعية، أما في الدول النامية فإن أنشطتها تكون محدودة من إصلاح الآلات والمعدات وخاصة مركبات النقل (السيارات وآلات النقل والآلات الزراعية)، وكذلك تجميع بعض البضائع من قطع الغيار المستوردة.

ويتيح لنا هذا التصنيف التأكيد على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث نجدها

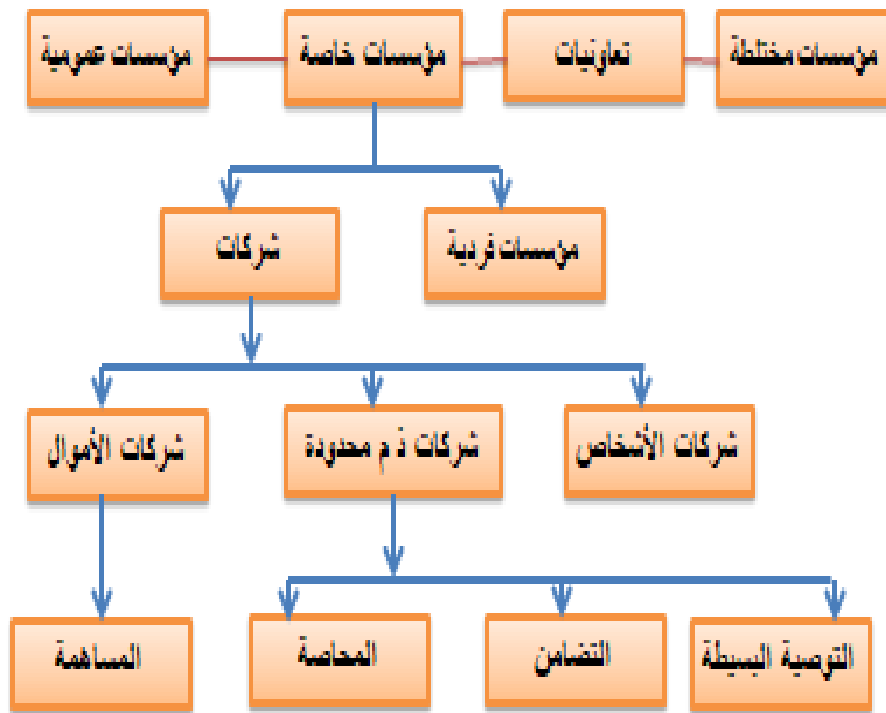
¹ نفس المرجع، ص210.

تتدخل في مختلف قطاعات النشاط الصناعي، وبالتالي فهي ليست مؤسسة بل نظام إنتاج وطريقة إنتاج قائمة بشكل مستقل.¹

3-4 تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الشكل القانوني

ينطبق الشكل القانوني للمؤسسات مع طبيعة النظام السياسي السائد، ففي الأنظمة الليبرالية تسود أشكال الملكية الخاصة، بينما في الأنظمة الاقتصادية الموجهة يكون تدخل الدولة كبيرا تسود أشكال الملكية العامة والتعاونية، مع وجود أشكال فردية في نطاق محدود في بعض الأنشطة.

الشكل رقم (1) الأصناف القانونية للمؤسسات



المصدر : الشكل من إعداد الباحث استنادا إلى القانون التجاري الجزائري

¹ نفس المرجع، ص 211.

3-4-1 التعاونيات

تعتبر الجمعيات عنصر فعال في المجتمع، فهي تتحد في شكل تعاونيات تمارس مشاريع اختيارية وعادة تؤسس من قبل مجموعة من الافراد او الاشخاص، بهدف تأمين احتياجات من سلع وخدمات ضرورية بأقل تكلفة ممكنة.

3-4-2 المؤسسات العامة

تعتبر المؤسسات التابعة للقطاع العام والدولة، تتميز بإمكانيات مادية ومالية كبيرة، وتستفيد من مجموعة من التسهيلات القانونية والإدارية والإعفاءات المختلفة، كذلك يوجد جهاز للرقابة يتمثل في الوصاية، ومختلف الهيئات الرقابية التابعة للنظام الرقابي الحكومي.¹

3-4-3 المؤسسات الخاصة

هي مؤسسات تخضع للقانون الخاص، ويمكن إدراجها إجمالاً ضمن صنفين:

أولاً: المؤسسات الفردية

ملكية هذه المؤسسات في المقام الأول إلى شخص واحد يشرف على جميع الأعمال الإدارية والفنية ويطلب منه توفير الأموال اللازمة للقيام بأنشطتها، وهو مسؤول أيضاً عن القرارات المختلفة المتعلقة بالحدث، ومن الأمثلة على ذلك المصانع الحرفية، وورش التصليح، واستديوهات التصوير والمحلات التجارية وغيرها. وتتميز هذه المؤسسات بإجراءات تأسيس بسيطة، وإجراءات رقابية تعتمد فقط على تحصيل ضرائب الأرباح، وحرية اتخاذ القرار، والمرونة في ممارسة الأعمال الإدارية، و الأنشطة الفنية، وتتمثل عيوب هذه المؤسسات في أنها عيبها أن بقاء هذه المؤسسات

¹ أنفال نسيب، نفس المرجع ذكره، ص212.

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس، ولا يستطيع الأفراد الإلمام بجميع الجوانب الإدارية والفنية والإنتاجية، فرص التقدم داخل المنظمة محدودة ولا تستفيد المنظمة من مزايا التخصص، لكن مع ذلك تبقى المنظمة الفردية نموذجاً مثالياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً : الشركات

الشركة هي نوع يتميز بعقد بمقتضاه يلتزم شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم بمشروع أو نسبة من الاموال، وهذا بتقديم حصة من مال أو عمل، على أن يقتسموا ما قد ينشأ المشروع من ربح أو خسارة، وقد وضع المشرع شروط موضوعية عامة الرضا الأهلية، المحل والسبب، أما الشروط الموضوعية الخاصة فتشمل تعدد الشركاء، تقسيم الحصص والنية في المشاركة، وتنقسم مؤسسات المؤسسات إلى ثلاثة أنواع وهي:¹

أولاً- شركات الأشخاص

يقوم هذا النوع المؤسسات على الثقة المتبادلة بين الأطراف المشاركة، مما يكون له الأثر على نشاط المؤسسة، وتنقسم الى:

أ- شركات التضامن

هي عقد بين شخصين أو أكثر يتحملون فيما بينهم مسؤولية تضامنية وغير محدودة عن النشاطات والأعمال التي تمارس داخل حدود المؤسسة، و تعني المشاركة في الأعمال والنشاطات والتزام الشركاء بالوفاء بمختلف الالتزامات المادية المترتبة على شركتهم والمسؤولية غير محدودة.

¹ القانون رقم 09-22 مؤرخ في 5 مايو سنة 2022 يعدل و يتم الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 و المتضمن القانون التجاري، الجريدة الرسمية، 2022، العدد 32، ص12.

من مزايا هذا النوع من المؤسسات أنه نتيجة للمسؤولية التضامنية للشركاء داخل وخارج المؤسسة تزداد ثقة المتعاملين بها، ومن عيوبها، قد يتحمل الشريك خسارة كبيرة تكون ناجمة عن أخطاء لم يساهم فيها، أيضاً بقاء واستمرار المؤسسة مرتبط بمدى الانسجام والتوافق بين الشركاء.¹

ب- شركات المحاصة

تعتمد في إنشائها على اتفاق كتابي أو شفوي بين اثنين أو أكثر من الشركاء، للقيام بالأنشطة الاقتصادية خلال فترة محدودة والحصول على أرباح معينة وتوزيعها حسب اتفاق الشركاء، وبانتهاء الأنشطة الاقتصادية التي أنشئت من أجلها تنتهي الشركة المشتركة أيضاً وتشمل الميزات:

- تعتبر شركة مخفية ليس لها حقوق أو التزامات.
- ليس لها رأس مال ولا موظفون ولا شخصية اعتبارية حيث أنها تمارس نشاطها بصفة فردية.
- تهتم هذه المؤسسات بالأنشطة التجارية والموسمية مثل تسويق المحاصيل وكذلك في قطاعي الإنتاج السينمائي والمسرحي.²

ج- التوصية البسيطة

وهي شركة مبنية على اعتبارات شخصية ولا تختلف عن شركة التضامن إلا من ناحية واحدة وهي أن الشركة تضم نوعين من الشركاء:

يكون الشركاء المتضامنون مسؤولين عن ديون الشركة من أموالهم الخاصة، في حين أن الشركاء المتضامين مسؤولون فقط عن ديون الشركة بقدر حصصهم، تسري أحكام شركة التوصية

¹ نفس المرجع، ص 12

² نفس المرجع، ص 13.

العامة على شركة التوصية البسيطة، باستثناء الأحكام الخاصة بشركة التوصية البسيطة، وفي هذا النوع من المؤسسات، قد لا تأتي حصة الشريك المحدود من العمل أو المهام التي يقوم بها، يظهر الإدارة أو اسمه في عنوان الشركة، ولكن لديه امتيازات أخرى، حيث يحصل على حصته من الأرباح بنسبة ثابتة، حتى لو لم تحقق المنظمة أرباحاً.¹

ثانياً - شركة ذات مسؤولية محدودة

وللتخلص من عيوب المؤسسات ذات المسؤولية التضامنية، يقوم بعض المستثمرين بتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم على شكل شركات ذات مسؤولية محدودة، والتي تتميز بالخصائص التالية²:

- تقتصر مسؤولية الشريك على مساهمته في رأس مال الشركة.
- ينقسم رأس مال الشركة إلى أسهم متساوية ويجوز للشركاء شراء سهم أو أكثر أو بيع أسهمهم لغير الشركاء.
- يتم قبول الأشخاص الطبيعيين فقط كشركاء.
- يديرها واحد أو أكثر من الشركاء أو الأشخاص من خارجهم.

تختلف الآراء عندما يتعلق الأمر بتحديد أنواع المؤسسات التي تنتمي إليها هذه المؤسسات يصنفها البعض على أنها شركات شخصية، بينما يعتبرها البعض الآخر نوعاً من المؤسسات المالية وذلك بسبب التشابه بينها وبين المؤسسات الشخصية والمؤسسات المالية.³

¹ نفس المرجع، ص 13.

² نفس المرجع، ص 13.

³ نفس المرجع، ص 13.

ثالثاً - شركات الأموال

وتتضمن: شركات المساهمة ينقسم رأس مال الشركة المساهمة إلى أسهم متساوية تسمى أسهم، وهي متاحة للاكتتاب في السوق الحقيقي بحيث يمكن تداولها في البورصة دون الحاجة إلى تقديم موافقة الشركة والمساهمين قيمتان، القيمة الاسمية المسجلة على السهم، والقيمة الحقيقية أو السوقية حسب نجاح نشاط الشركة، يحصل المساهمون على توزيعات أرباح منتظمة.¹

يقوم عدد من المستثمرين على تنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على شكل شركات ذات مسؤولية محدودة للتخلص من عيوب شركات التضامن، وتتميز هذه المؤسسات بما يلي :

- مسؤولية الشريك محصورة بحدود مساهمته في رأس مال الشركة.
 - يوزع رأس مال الشركة إلى حصص متساوية، ويمكن للشريك شراء حصة أو أكثر كما يمكن بيع حصته لغير الشركاء.
 - لا يقبل في عداد الشركاء إلا الأشخاص الطبيعيين.
 - تكون الإدارة فيها من طرف شريك أو أكثر أو من طرف شخص خارجي لهم.
- وقد اختلفت الآراء في تحديد صنف هذه المؤسسات، فمنهم من أدرجها ضمن شركات الأشخاص وآخرون يرون أنها نوع شركات الأموال وهذا راجع لوجود شبه بينها وبين كلا من شركات الأشخاص وشركات الأموال.

عيوبها: تستغرق عملية الاشتراك وقتاً طويلاً وتشكل عبئاً مالياً ثقيلاً على المؤسسة.

- يتميز بإجراءات إنشاء معقدة للغاية.

¹ نفس المرجع، ص 13.

- نظرًا لوجود أطراف متعددة في المنظمة، فمن الصعب الحفاظ على سرية المعلومات.

3-5 المؤسسات الصناعية الصغيرة و المتوسطة المقاوله

المقاوله من الباطن أحد أهم أشكال التعاون الصناعي بين المؤسسات، الصناعية الحديثة وعادة ما تشترك فيه مؤسسة رئيسية (كبيرة في أغلب الأحيان) مع مؤسسات مقاولات أخرى، وتتميز هذه المؤسسات بصغر حجمها مما يمنحها الحيوية والقدرة على التكيف وشروط التعاون.

وتجد مسألة التعاون والتضامن بين الصناعة والمؤسسات الكبرى تعبيرا عمليا، إما بشكل مباشر من خلال التعاون المباشر أو بشكل غير مباشر من خلال تجزئة السوق.¹

3-5-1 التعاون والتكامل المباشر

ويتحقق التضامن والتعاون المباشر بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من خلال علاقات تجمع فيها مصانع الإنتاج، حيث يكون إنتاج مصنع وسيطا لإنتاج مصنع آخر وهذا هو الحال غالبًا عندما تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى تلبية احتياجات المؤسسات الأكبر حجمًا من المنتجات والمكونات والخدمات المتفق عليها.²

• إما أن يتعاقد المصنع الصغير مع مصنع كبير ويرتبط بجميع إنتاجه.

• أما المصانع الصغيرة فلها الحرية الكاملة في التعاقد مع العديد من المصانع الكبيرة.

وهذا التعاون ليس مجرد وسيلة لخلق عدد كبير من فرص العمل، بل هو أيضا وسيلة لتطوير

¹ محي الدين مكاحية، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المحلية، حالة ولايتي قالمه ونيسه، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمه، الجزائر، 2014-2015، ص ص 54، 55.

² نفس المرجع، ص 56.

الصناعات، يسمح للشركات الصغيرة بحل مشاكل التسويق واكتساب فرص جديدة للتطور والنمو.

3-5-2 التعاون والتكامل غير المباشر

ويدعم هذا النوع من التكامل نظام تقسيم العمل والتخصص لأنه يتيح للشركات الصغيرة فرصة التخصص في إنتاج وأنشطة محددة ضمن قدراتها الإدارية والفنية، التي لا تغطيها المؤسسات الكبيرة، تجد المؤسسات الصغيرة نفسها مقيدة بقطاعات السوق ذات المنتجات أو الخدمات ذات الجودة المنخفضة والسعر المنخفض والكثافة العمالة من ناحية، وفي وضع ثانوي من ناحية أخرى تحويل مباشرة إلى وكالات أخرى، باختصار قد تكون الشراكات غير المباشرة وسيلة لكثافة العمالة وليس النمو الصناعي.

3-5-3 أشكال المقاولات الباطنية

تأخذ الصناعة الصغيرة والمتوسطة أشكال عديدة من المقاولات الباطنية هي:¹

أولاً- تنفيذ المشروع

يتضمن هذا النوع قيام إحدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأعمال معينة لصالح جهة أخرى خلال ساعات العمل المقررة.

ثانياً- إنتاج

النوع من التعاقد من الباطن تقوم المؤسسات الصناعية بإنتاج وتصنيع قطع الغيار والمكونات وبعض الأدوات حسب الخصائص والمواصفات المتفق عليها مع المستفيد.

ثالثاً- تقديم الخدمات

¹ Salles.A , Polarisation et sous-traitance , conditions du développement régional , éd Eyrolles , Paris 1979 , cité par: Sellami.A , op.cit p 42.

تقدم المؤسسات العديد من الخدمات في شكل تعاون مع الآخرين، مثل التدريب والبحث والتعلم والاستشارات الفنية والاقتصادية، وقد تتحقق هذه الأشكال تبعاً لطبيعة العلاقة بين الجهة المتعاقدة والجهات المستفيدة من الأنشطة المتعاقد عليها من الباطن. وفي هذا الصدد نميز:¹

أ- التعاقد من الباطن: يسمح للشركات الكبيرة بتلبية الطلب المتزايد بالاعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتلبية جزء من الطلب فقط خلال فترات محددة (حسب ظروف السوق).

ب- المقاولات المتخصصة: النشاط مستقل عن ظروف السوق وغالباً ما تلجأ المؤسسات الكبيرة إلى الوكالات المتخصصة لتنفيذ الأعمال وإكمال المهام التي يصعب تنفيذها داخلياً، تصبح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقاوله من الباطن وذلك للتغلب على المشاكل التي تعترضها في مجال التسويق، أما المؤسسات الكبيرة فإنها تلجأ للمؤسسات المقاوله من الباطن للأسباب التالية:²

• توفير كل من رأس المال وقوة العمل.

• الاستفادة من الأجور المنخفضة في المؤسسات الصغيرة.

• الاستفادة من التكنولوجيات المتخصصة التي قد تتمتع بها المؤسسات الصغيرة.

¹ سفيان عبد العزيز، وآخرون، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني الجزائري، (تحديات وآفاق)،

مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، جوان 2019، ص ص 221، 222.

² نفس المرجع، ص 222.

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأنواعها وأهميتها، حيث نرى اختلاف واضحاً في مفاهيم وتعريفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضعها في الاقتصادات المختلفة، المصطلح غامض وقد أثار جدلاً كبيراً بين العديد من المهتمين بشؤون هذه المؤسسات.

ويمكن ملاحظة من التعريفات المختلفة أن معايير العمل ورأس المال هي المعايير الأكثر استخداماً، كما أن هناك معايير أخرى تعكس خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ورغم أن أهميتها تنعكس في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية، إلا أنها في الدول الأخيرة مثل الجزائر، تعطي أهمية أكبر باعتبارها وسيلة جديدة لتنمية الموارد والمواد الأولية المحلية، والحد من البطالة، وتعزيز التنمية المستدامة. بالإضافة إلى نمو الناتج القومي الإجمالي.

ولكي تستمر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في النمو والتطور فهي بحاجة إلى تمويل بكل أنواعه سواء الموجهة للاستثمار و/أو لتغذية الدورة الاستغلالية وكذلك مرافقة جادة، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

سياسات المرافقة، التمويل وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
في الجزائر

تمهيد

تمويل ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتبع الجزائر سياسات وبرامج مستمدة من مختلف تجارب دول العالم، في التغلب على كل المشكلات التي تواجهها هذه المؤسسات. من خلال ما سبق سوف يتم تسليط الضوء على التجربة الجزائرية في مجال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على مختلف القنوات والآليات المتوفرة للدعم و المرافقة وبرامج التأهيل المختلفة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أساليب تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

المبحث الثاني: صناديق و هيئات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

المبحث الثالث: برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

1- اساليب تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ترقية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الشق المالي، قامت الحكومة الجزائرية إلى جانب سنّها للنصوص التشريعية والقواعد المتضمنة في السياسة الاقتصادية، وقوانين المالية إنشاء هيئات تمويلية وفق مجموعة من البرامج والآليات الداعمة لتلبية احتياجات التمويل لهذه المؤسسات، لكن جوهر التساؤل هنا؛ هل هذه الإجراءات والآليات كافية للاستجابة للمتطلبات المالية لهذه المؤسسات بما يوافق تطلعاتها وخصوصياتها.

1-1 هيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

لتهيئة مناخ الاستثمار وتحسين جاذبيته، توجهت معظم الدول إلى الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لما لها من الأهمية في تطوير الاقتصاد، بإحداث عديد الهيئات المساعدة على حل المشاكل وتذليل الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة الجانب المالي ومن أهم هذه الهيئات:

1-1-1 وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أنشئت سنة 1991 كوزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ثم تحولت إلى وزارة المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة اعتباراً من سنة 1993، وبعدها بقيت في تطور مستمر إلى أن وصلت إلى وزارة الصناعة و الانتاج الصيدلاني سنة 2022 و تقاسمت الدور مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.¹

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 22-554 المؤرخ في 20 أكتوبر 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، الجريدة الرسمية ، 2022، عدد 71، ص 5.

وتبنت الوزارة السياسات التالية:¹

- العمل على تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و تنميتها؛
 - توفير الدعم اللازم للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتهيئة مناخ الاستثمار؛
 - المساهمة في تذليل الصعوبات وإيجاد الحلول لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - المساهمة في توفير التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - رقمنة القطاع ، وتوفير بنك معلومات خاص يوفر البيانات الإحصائية اللازمة، و المعلومات الأساسية للمستثمرين ؛
 - تجسيد برنامج التأهيل الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أقرتها الدولة الجزائرية؛
 - زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- إن الدولة الجزائرية تسعى للمساهمة بشكل فعال في توجيه وتأطير وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، تم انشاء العديد من الهيئات و المؤسسات المتخصصة في ترقية هذا القطاع من خلال المشاتل، حاضنات الأعمال، مراكز التسهيل، والمجلس الوطني لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.²

1-1-2 الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AADI)

نشأت الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار مكان الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب الأمر

¹ بن نذير نصر الدين، محمد غردى، التجربة الجزائرية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة دراسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، المجلد 16، العدد 01، 2019، ص258.

² المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية، 2003، عدد13، ص 13.

المتعلق بتطوير الاستثمار¹.

وبعد صدور قانون الاستثمار الجديد لسنة 2022، تم تغيير مهامها و تنظيمها و تسميتها من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار الى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ومن المهام المسندة إليها بالتنسيق مع الإدارات المعنية بما يأتي:²

- ترقية مناخ الاستثمار وتحسين جاذبيته في الجزائر وبالأخارج وذلك بالتنسيق مع التمثيليات الدبلوماسية والقنصليات الجزائرية؛

- الدور الإعلامي من خلال التقرب من اوساط الاعمال وتحسيسهم؛

تسهيل الإجراءات الإدارية من خلال المنصة الرقمية للمستثمر:

-تسجيل ملفات الاستثمار و معالجتها؛

-تسيير المزايا بما فيها تلك المتعلقة بمحافضة المشاريع المصرح بها أو المسجلة قبل تاريخ اصدار هذا القانون؛

-متابعة وضعية المشاريع الاستثمارية و مدى التقدم ؛

-تحصيل اتاوة معالجة ملفات الاستثمار؛

تشأ لدى الوكالة الشبابيك الوحيدة؛

1-1-2-1 مهام الشبابيك الوحيدة

تتميز بمها نذكر منها:³

¹ الأمر 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، بتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية، 2001، عدد 47، المادة 6.

² القانون 22-18 المؤرخ في 24 جويلية 2022، المتعلق بالاستثمار، 2022، عدد 50، ص 12.

³ المرسوم التنفيذي رقم 22-298 المؤرخ في 8 سبتمبر 2022، يحدد تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار وسيرها، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 60، المادة 19.

-تعتبر المحاور الوحيد للمستقبل وتكلف بما يلي استقبال المستثمر، تسجيل الاستثمارات، التسيير ومتابعة ملفات الاستثمار، مرافقة المستثمرين.

يجتمع الشباك الوحيد في مكان واحد بالإضافة الى اعوان الوكالة يضم ممثلين عن:¹

مصالح التعمير، إدارة الضرائب، إدارة الجمارك، المركز الوطني للسجل التجاري، الهيئات المكلفة بالعقاد موجه للاستثمار، مصالح البيئة، الهيئات المكلفة بالعمل والتشغيل، صناديق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء والغير إجراء، وكذلك ممثلين عن الهيئات والإدارات الأخرى ذات الصلة بالاستثمار والمكلفة بتنفيذ الإجراءات المتصلة بما يلي:

- تسجيل المشاريع الاستثمارية ؛

- الحصول على العقار الموجه للاستثمار؛

- متابعة الالتزامات التي تعهد بها المستثمر؛

1-1-2-2 الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية

ينشأ الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية ويعتبر المحاور الوحيد وذو الاختصاص الوطني، ويكلف بالقيام بكل الإجراءات اللازمة لتجسيد ومرافقة المشاريع الاستثمارية الكبرى والاستثمارات الأجنبية.²

وتنفيذ الإجراءات المرتبطة بما يلي:

-تجسيد المشاريع الاستثمارية؛

-منح المقررات والتراخيص وكل وثيقة لها علاقة بممارسة النشاط المرتبط بالمشروع الاستثماري؛

- منح الحصول على العقار الموجه للاستثمار؛

¹ نفس المرجع ، المادة 20

² نفس المرجع ، المادة 19.

-متابعة الالتزامات المكتبة من طرف المستثمر؛

-احترام الآجال القانونية في تسليم الوثائق والتراخيص للمستثمر؛

1-1-2-3 الشبائيك الوحيدة اللامركزية

تعتبر الشبائيك الوحيدة اللامركزية بمثابة المحاور الوحيد للمستثمرين على مستوى المحلي والوطني، وتتولى اتمام كل الاجراءات المتعلقة بالاستثمار، وتضم ممثلي مختلف الهيئات والإدارات المكلفة مباشرة بتنفيذ إجراءات الاستثمار.¹

مهامها، بما يلي:

-تجسيد المشاريع الاستثمارية؛

-منح المقررات والتراخيص وكل وثيقة لها علاقة بممارسة النشاط المرتبط بالمشروع الاستثماري؛

- توفير العقار الموجه للاستثمار؛

-متابعة الالتزامات المكتوبة من طرف المستثمر؛

-احترام الآجال القانونية في تسليم الوثائق والتراخيص للمستثمر؛

1-1-2-4 المنصة الرقمية للمستثمر

تنشأ على مستوى الوكالة منصة رقمية تسمح بتوفير كل المعلومات اللازمة، لا سيما منها فرص الاستثمار في الجزائر، والعرض العقاري المتوفر، وكل التحفيزات والمزايا المرتبطة بالاستثمارات، وكذا الإجراءات ذات الصلة، وتكمن أهمية هذه المنصة الرقمية في تسهيل الإجراءات خاصة الوثائق ذات الطابع المادي وتعويضها رقميا باستخدام الإنترنت لاتصالها ببيانيا بأنظمة المعلومات للإدارات والهيئات المكلفة بالاستثمار.²

¹ نفس المرجع ، المادة 20.

² نفس المرجع ، المادة 23.

وتعتبر هذه المنصة أيضا أداة توجيه ومرافقة الاستثمارات ومتابعة انطلاقا من تسجيلها وأثناء فترة استغلالها كما توفر المنصة تسهيلات للمستثمرين وتجنب البيروقراطية.

تهدف الارضية الرقمية الى ما يلي ¹:

- التكل بعملية انشاء الشركة والاستثمارات وتبسيط وتسهيل إجراءاته ؛
- تحسين التواصل بين المستثمرين والإدارة؛
- ضمان شفافية الإجراءات التي يتعين القيام بها وكيفية فحص ومعالجة ملفات المستثمرين ؛
- الإسراع في معالجة ملفات المستثمرين ودراساتها من قبل الإدارات المعنية ؛
- السماح للمستثمرين بمتابعة تقدم ملفاتهم عن بعد؛
- تحسين الخدمة العمومية من حيث مواعيد ومردودية الأعوان وجودة الخدمة المقدمة ؛
- تحسين أداء المرافق العمومية وجعلها أكثر إتاحة وذات ولوج أسهل بالنسبة للمستثمرين؛
- تنظيم التعاون الفعال بين المصالح الإدارة المعنية بفعل الاستثمار؛
- السماح بتبادل المباشر الفوري بين أعوان الإدارات والهيئات المعنية بالاستثمار للمعلومات؛

1-2 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (AND-PME)

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2005، بهدف التكل ومتابعة تنفيذ البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي أعدته وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرف أذاك، وهو برنامج يمس كل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ويمتد إلى غاية سنة 2013، وتم تكفلها بمهام تتمثل أهمها في ²:

¹ المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنظيمها وتسييرها، الجريدة الرسمية، 2005، عدد 32، المادة 03.

² نفس المرجع ، ص 42.

- إعداد وتنفيذ سياسة وطنية لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين تنافسيتها؛
 - التفاوض على مخططات ومصادر تمويل البرنامج؛
 - تحضير وتنفيذ ومتابعة برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - وضع بنك معلومات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحسين وتطوير تنافسيتها ؛
- وفي إطار هذه المهام وقعت الوكالة عدة بروتوكولات تفاهم مع جمعيات ومنظمات مهنية لمرافقتها في تطبيق البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

1-3 الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري (ANIREF)

تعد هذه الوكالة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تخضع لوصاية وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات؛ وقد اندرج إنشاؤها ضمن النشاطات المنجزة في إطار آلية ترقية الاستثمار وكإحدى توصيات التشخيص المتعلق بإشكالية العقار الصناعي، وذلك بعد أن حلت لجان الدعم المحلية لترقية الاستثمار CALPI المنشأة سنة 1994 ، والتي لم تؤدي الدور المنوط بها، والمتمثل أساساً في توفير قطع الأراضي الخاصة بالمشاريع الاستثمارية، غير انه اعيد ادماجها في مديرية تابعة لوزارة الصناعة.²

وتتمثل مهامها في:

- اقتراح سياسة وطنية في مجال العقار الصناعي والسهل على تنفيذها؛
- المساهمة في تحسين شروط الحصول على العقار الصناعي والاقتصادي والأصول المتبقية والفائضة وترشيد تسييره ؛

¹ بن نذير نصر الدين ومحمد غردي، نفس المرجع ذكره، ص 258.

² مرسوم تنفيذي 21-516 المؤرخ في 25 ديسمبر 2021، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة الصناعة، الجريدة الرسمية، 2021، عدد 96، ص 5.

-السهر على انسجام جميع التدابير والأنظمة التحفيزية في مجال العقار الصناعي واقتراح التحسينات الضرورية ؛

-ضمان متابعة منح العقار الصناعي ؛

-إنشاء مناطق صناعية جديدة ومناطق النشاطات التي لها علاقة بالتنمية الصناعية ؛

-السهر على تخطيط وتنفيذ برامج إنشاء وتطهير وإعادة تأهيل وترقية وتسيير المناطق الصناعية ومناطق النشاطات؛

وتشتمل على ثلاث (3) مديريات فرعية:¹

1-3-1 المديرية الفرعية لمتابعة العقار الصناعي

وتكّلف على الخصوص، بما يأتي:

-المشاركة في تحسين شروط الحصول على العقار الصناعي والاقتصادي والأصول المتبقية والفائضة وترشيد تسييره ؛

-متابعة تنفيذ برامج إنشاء المناطق الصناعية ومناطق النشاطات ؛

1-3-2 المديرية الفرعية لإعادة تأهيل المناطق الصناعية والأقطاب الصناعية

وتكّلف على الخصوص، بما يأتي:

-ضمان تنفيذ استراتيجيات وسياسات تنمية وتثمين الهياكل القاعدية داخل المناطق الصناعية ومناطق النشاطات ؛

-تخطيط وتنفيذ ومتابعة برامج إعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاطات والأقطاب

الصناعية، بالاتصال مع المصالح المعنية ؛

¹ نفس المرجع ، ص14.

-ضمان متابعة شروط سير المناطق الصناعية ومناطق النشاطات والمبادرة بكل عمل من أجل تطهيرها وإعادة تأهيلها وتطويرها، بالاتصال مع الأطراف المعنية ؛

1-3-3 المديرية الفرعية لتطوير وتثمين العقار الصناعي

وتكّلف على الخصوص، بما يأتي:

- المساهمة في إعداد عناصر السياسة الوطنية المتعلقة بالعقار الصناعي، والسهر على تنفيذها،
- المساهمة في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم العقار الصناعي وتحسين سوق العقار الصناعي الموجّه للاستثمار، ومتابعة انسجامها وتطبيقها؛
- اقتراح أي تدبير يتعلق بالعقار الصناعي من أجل ضمان جاذبيته وانسجامه مع السياسات العمومية في هذا المجال ؛

-ضمان متابعة منح العقار الصناعي ونشاطات الهيئات المكلفة بالعقار الصناعي الموجّه للاستثمار، وإعداد الحصائل الدورية المرتبطة بها ؛

غير انه تم ضبط التصرف في العقار الصناعي و اعطائه اهمية قصوى من طرف الدولة الجزائرية و تنظيمه من خلال اصدار القانون الذي يحدد شروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأموال الخاصة للدولة الموجه لإنجاز المشاريع الاستثمارية ، حيث يعتبر العقار الصناعي اهم محفز للاقتصاد الوطني من خلال خلق مؤسسات سواء كبيرة او متوسطة او صغيرة .¹

¹ - القانون رقم 23-17 المؤرخ في 15 نوفمبر 2023، يحدد شروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأموال الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، الجريدة الرسمية، 2023، العدد 73، ص 5.

2- مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية إلى القنوات التمويلية لتغطية احتياجاتها المالية متمثلة في هيئات و صناديق تمويل حكومية و كذلك هيئات و بنوك تجارية كل حسب تخصصه المناسب لنشاطاتها نجد:

2-1 البنوك

تلعب البنوك التجارية من خلال ما تقدمه من قروض، دوراً كبيراً في إنشاء الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل نشاطاتها، وتزداد تلك الأهمية بشكل خاص بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والدول النامية عموماً، وذلك كنتيجة لضعف الأسواق المالية وغياب المقومات المؤسساتية الفعالة التي تستجيب لتطلعاتها وخصوصياتها.

ولوعي السلطات الجزائرية بأهمية هذا المصدر التمويلي، قامت بالمضي قدماً في وضع بروتوكول بشأن ترقية الوساطة المالية المشتركة بين قطاع تلك المؤسسات والبنوك العمومية (BDL, CNMA ، BNA ، CPA BADR)، وقد وقعا الطرفان على البروتوكول في 23 ديسمبر 2001، وذلك بأن يعملوا من خلاله على¹:

- توفير شروط ترقية العلاقات السليمة بين قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبنوك العمومية الخمسة، وهذا طبقاً لقواعد الحیطة المتعددة المحددة من طرف بنك الجزائر؛
- توجيه القروض البنكية لصالح الأنشطة المنتجة ذات القدرة الكبيرة على النمو والقيمة المضافة والقدرة على امتصاص البطالة؛
- تفعيل توظيف خطوط القروض الخارجية عبر برنامج اتصال مباشر وفعال؛

¹ قشام إسماعيل، ترقية المحيط المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتحسين القدرة التنافسية - حالة الجزائر، مذكرة ماجيستر، 2008، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، ص 56 .

- تطوير منهجية موحدة وتشارية، وذلك بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالمالية والوزارة المكلفة بالشؤون الخارجية لبحث وتعبئة التمويلات الخارجية لدى الممولين الدوليين؛
- مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات القدرة التصديرية عن طريق التمويل الملائم؛
- تطوير الخبرة البنكية تجاه المؤسسات، عند إعداد مخطط النشاطات المتوقعة؛
- وضع برامج تكوينية لمسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإطارات البنك، حول إجراءات تقديم التدفقات المالية؛
- وضع في متناول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقاييس وشروط تقديم ملفات القروض؛
- المبادرة بتحسين زبائن البنك من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أجل تنظيمهم في شكل "نادي الأشغال" كشريك للبنوك العمومية الخمسة.

2-2 الهيئات التمويلية الحكومية

ان هذه الهيئات و الصناديق لا تنحصر مهامها في التمويل المالي فقط بل تتعدى ذلك من خلال المساهمة في تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتمثل أهم هذه الهيئات في:

2-2-1 الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية(ANADE)

هي هيئة عمومية أنشئت سنة 1996، ذات طابع خاص وكانت تسميتها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ).¹

ومن أجل الحصول على أفضل النتائج و توفير احسن الظروف ومرافقة المؤسسات المدعمة نحو تأدية وظيفتها الاقتصادية الحقيقية التي أنشئت لأجلها. قامت الدولة الجزائرية بوضع مقاربة اقتصادية جديدة لمرافقة أصحاب المشاريع، وفق تصور جديد يؤسس لرؤية اقتصادية شاملة ،

¹ المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 1996، عدد 52، ص12.

تتدارك النقائص المسجلة في الجهاز السابق لدعم تشغيل الشباب وتطوير أدائه، تم تغيير تسميتها من الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وأصبحت تسمى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.¹

ونظرا لتداخل المهام بين وزارة الصناعة و وزارة العمل و الضمان الاجتماعي، ولاعتماد مقارنة اقتصادية فعالة في عملية مرافقة وإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التي من شأنها المساهمة في دفع التنمية وتشجيع المبادرات المقاولاتية واستحداث النشاطات ذات المردود الاقتصادي المتنوع، تم إسناد تسيير الوكالة ووضعها تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والتي كانت تحت وصاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.²

تتكفل الوكالة بتسيير جهاز ذو مقارنة اقتصادية، يهدف لمراقبة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات قصد خلق الثروة ومناصب العمل، وتسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتية وتمنح إعانات مالية وامتيازات مالية خلال مراحل التجسيد على 61 وكالة تغطي كامل تراب الجمهورية وكذا 173 ملحقة، وتقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمهام التالية:³

- تشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب؛
- تسيير الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، الإعانات، والتخفيض في نسب الفوائد؛

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20-339 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، المتضمن لإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها، الجريدة الرسمية، 2020، عدد 70، ص 8.

² المرسوم التنفيذي 22-355 المؤرخ في 20 أكتوبر 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 71، ص 5.

³ المرسوم التنفيذي رقم 96-296، مرجع سبق ذكره، ص 15.

- تتابع الاستثمارات التي ينجزها الشباب أصحاب المشاريع، مع الحرص على احترامهم لبنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة؛
- إتاحة كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي لأصحاب المشاريع لممارسة نشاطاتهم؛
- تقديم الاستشارات والمساعدة لأصحاب المشاريع، من حيث التسيير المالي وتعبئة القروض؛
- إقامة علاقات مالية متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية، في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل، ومتابعة إنجازها.

2-2-1 أنواع التمويلات الممنوحة من طرف الوكالة

- في إطار سعي الوكالة لتشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، قامت بتوفير صيغتين للتمويل، هما:
- **التمويل الثنائي:** يكون رأسمال المؤسسة بهذه الصيغة، مشترك بين صاحب المشروع والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والتي من خلالها يستفيد صاحب المشروع من قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة ، ويتعلق هذا النوع من التمويل بمستويين يوضحهما الجدول التالي:

الجدول رقم (6): الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة (وكالة اناد)
حتى 10.000.000 دج	50%	50%

Source: https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles

Du 19-01-2024 a 22.00

يتضح من الجدول أعلاه، أن القروض بدون فائدة التي تمنح من طرف الوكالة تتغير نسبتها حسب قيمة الاستثمار في حدود 50%، من المبلغ الإجمالي للاستثمار، وهي نفس النسبة فيما يخص المساهمة الشخصية.

- **التمويل الثلاثي:** يتم هذا النوع من التمويل بين الطرفين السابقين صاحب المشروع والوكالة والبنك، وفي هذه الحالة رأسمال المؤسسة يشمل كل من المساهمة المالية لصاحب المشروع، والقرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكذا القرض البنكي. وتتعلق هذه الصيغة التمويلية هي الأخرى بمستويين، كما يوضحهما الجدول الموالي :

الجدول رقم (07): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

التمويل الثلاثي					
البنك	قرض بدون فائدة (وكالة اناد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	حتى 10.000.000 دج
%75	%25	%5	كافة المناطق	البطالين و الطلبة	
%70	%20	%10	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
%70	%18	%12	مناطق الهضاب و المناطق الخاصة		
%70	%15	%15	بقية المناطق		

Source: https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles Du

19-01-2024 a 22.00

من خلال الجدول يمكننا تسجيل ما يلي:

-القروض بدون فائدة المقدمة من قبل الوكالة تتغير نسبتها حسب المبلغ الإجمالي للاستثمار، وذلك في ظل علاقة عكسية مثلما هو الحال في صيغة التمويل الثنائي، غير أن معدل هذه القروض لا يتغير بتغير نوعية أو صيغة التمويل سواء في الثنائي أو الثلاثي.

- المساهمة المالية الشخصية لأصحاب المشاريع تتغير نسبتها وفقا لتغير حجم الاستثمار وموطنه حيث نجد نسبة تلك المساهمة ترتفع بارتفاع قيمة الاستثمار، في حين إذا أخذنا بعين الاعتبار موطن الاستثمار، نجدها تنخفض في المناطق الخاصة مقارنة بالمناطق الأخرى.

-يقصد بالمناطق الخاصة هنا، تلك المناطق التي تتميز بخصوصيات اقتصادية واجتماعية كارتفاع مستويات البطالة بها وغيرها من العناصر التي تتلاءم بصورة أفضل والأهداف التي ترمي إليها عملية استحداث المؤسسات المصغرة، ولكن في المجمل تبقى نسبة المساهمة الشخصية وفقا لصيغة التمويل الثلاثي جد منخفضة مقارنة بصيغة التمويل الثنائي.

-وجود طرف ثالث في العملية ألا وهو البنك.

-صيغة التمويل الثلاثي فإن البنوك تعتبر هي المساهم الأساسي في التمويل من خلال ما تمنحه من قروض، والتي تزداد نسبتها بزيادة حجم الاستثمار، وباختلاف موطنه ويتم ضمان تلك القروض من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع (FCMGR CJ)، إلى جانب تخفيض جزء هام من فوائدها.

-تأخذ وكالة دعم تشغيل الشباب على عاتقها تسديد نسبة من فوائد القرض الذي تحصل عليه المؤسسة من البنك.

-يتحمل المستفيد من القرض فارق نسبة الفائدة غير الخاضع للتخفيض، ويتباين مستوى التخفيض

حسب طبيعة وموقع النشاط، وذلك على النحو التالي:¹

المناطق الخاصة: يتم فيها تخفيض نسبة الفائدة حسب أهمية القطاع:

- القطاعات ذات الأولوية (الزراعة، الصيد، الري) 90%؛

- القطاعات الأخرى 75%.

المناطق الأخرى يكون التخفيض فيها بالشكل التالي:

القطاعات ذات الأولوية (الزراعة، الصيد، الري) 75%؛

القطاعات الأخرى 50%.

2-2-1-2 الامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة

تستفيد المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة من تسهيلات جبائية، تختلف بين مرحلة إنشاء

المؤسسة، ومرحلة الاستغلال.

2-2-1-2-1 مرحلة تنفيذ المشروع

خلال مرحلة تنفيذ المشروع تستفيد المؤسسة المصغرة من:²

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي

تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

- تخفيض بنسبة 5% من حقوق الجمركة على معدات التجهيز المستوردة؛

- الإعفاء من حقوق التسجيل لعقود تأسيس المؤسسة؛

- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لمزاولة النشاط.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 96-297 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب

صاحب المشروع ومستواها ، الجريدة الرسمية ، 1996، عدد 12 ، ص 15.

² https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles du 20-01-2024 a 22.50

2-2-1-2-2 مرحلة استغلال المشروع

تستفيد المؤسسة المصغرة على مدى 3 سنوات، من تاريخ انطلاق النشاط بالنسبة لمجمل المناطق وعلى مدى 6 سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة من:¹

-الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، والرسم على النشاط المهني (TAP)؛

-الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات.

2-2-1-2-3 مرحلة التوسع

يمكن للمؤسسة المصغرة التي مضى على ممارسة نشاطها 3 سنوات مع وجودها في مناطق عادية، أو 6 سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة، والراغبة في توسيع قدراتها الإنتاجية في نفس النشاط أو في نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي لها، الاستفادة مرة ثانية من جميع الامتيازات المذكورة سلفاً ، ولكن يتم ذلك بعد تسديدها لنسبة 70% من ديونها وإثبات مردوديتها.

وترجع أسباب هذا التطور بالخصوص إلى أمرين:

- استحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان 70% من أخطار القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية للمؤسسات المصغرة المنشأة في إطار هذا الجهاز، ويشكل هذا الصندوق ضماناً إضافياً للضمانات المقدمة من طرف المؤسسات الصغيرة، وهو الذي حفز نوعاً ما البنوك على تمويل مشاريع الوكالة.²

- قيام السلطات ببناء 100 محل في كل بلدية من البلديات، مع وضع المحلات ذات الطابع المهني والحرفي التي أخلتها المؤسسات العمومية المنحلة على المستوى المحلي تحت تصرف

¹ https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles du 20-01-2024 a 21.50

² . https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles du 20-01-2024 a 21.50

البطالين ذوي المشاريع في شكل إيجار أو بيع بالإيجار، وهذا اعتباراً لما يعترض الشباب من صعوبات في إيجاد محلات لممارسة نشاطهم المهني.¹

لكن رغم كل الجهود المبذولة من طرف الوكالة والإيجابيات المحققة، إلا أن هناك مجموعة من النقائص والسلبيات أهمها؛ غياب المتابعة التامة في تنفيذ المشاريع، وطول مدة الإجراءات الإدارية إلى جانب نقص الشفافية وسيادة البيروقراطية والرشوة في توزيع تلك المشاريع؛ حيث يُلاحظ في هذا الإطار أن قرارات توزيع المشاريع الاستثمارية التي تقدمها الهيئة تتم في معظم الأحيان من غير دراسة اقتصادية واجتماعية دقيقة، الأمر الذي يفسر تركيز معظم الاستثمارات في القطاعات السالفة الذكر.

2-2-2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

أنشئت هذه الوكالة، كهيئة ذات طابع خاص يُتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني، مهمتها تنفيذ التوجهات العامة لبرامج الحكومة في مجال محاربة البطالة والفقر، وتدعيم أصحاب المبادرات الفردية ومساعدتهم على خلق نشاطات لحسابهم الخاص.² وتتحصر مهامها الأساسية في:

-منح قروض مصغرة بدون فائدة، موجهة لفئة البطالين والمحتاجين الذين بلغوا سن 18 سنة فما فوق ويمتلكون تأهيلاً أو معارف في نشاط معين؛

-تقديم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر؛

-تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما؛

¹ المرسوم التنفيذي رقم 06-366 المؤرخ في 19 أكتوبر 2006، الذي يحدد شروط الاستفادة من المحلات

الموجهة للشباب صاحب المشاريع و البطالين، الجريدة الرسمية، 2006، عدد 66، ص ص 8-16.

² المرسوم التنفيذي رقم 04-14، المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 2004، عدد 6، ص 8.

-إقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع؛
والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في أجالها.¹

ولأجل ضمان المهام المسندة إليها، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لا مركزي من خلال 49
تنسيقية ولأئية، غير أنه وفي إطار هيكله الصناديق الداعمة، أوكلت مهمة تسيير هذا الجهاز الى
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.²

2-2-2-1 صيغ التمويل المقدّمة من طرف الوكالة

تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة وفق ثلاث صيغ:

أولاً- **قرض شراء المواد الأولية (وكالة - مقاول)** عند شراء المواد الأولية التي لا تتجاوز
تكلفتها 100.000 دج تمنح الوكالة سلفة بدون فائدة مقدرة بـ 100% من الكلفة الإجمالية، وتكون
المساهمة الشخصية لصاحب المشروع 0 % بالنسبة للولايات الشمالية.

ثانياً- **قرض شراء المواد الأولية (وكالة - مقاول)** في حالة شراء المواد الأولية التي لا تتجاوز
تكلفتها 250.000 دج تمنح الوكالة سلفة بدون فائدة مقدرة بـ 100% من الكلفة الإجمالية، وتكون
المساهمة الشخصية لصاحب المشروع 0 % بالنسبة للولايات الجنوبية، مدة تسديد السلفة لا تعدى
36 شهرا

ثالثاً - **قرض التمويل الثلاثي (وكالة - بنك - مقاول)** قروض بدون فوائد ممنوحة من قبل البنك
والوكالة بعنوان إنشاء نشاط (مؤسسة) كذلك لكل أصناف المقاولين، قد تصل تكلفة المشروع إلى
1.000.000.00 دج من أجل اقتناء عتاد صغير ومادة أولية لإنشاء مؤسسة، يقدم التمويل
بقرض بنكي بنسبة 70%، مساهمة الوكالة 29%، مساهمة شخصية لصاحب المشروع وتعتبر

¹ نفس المرجع، ص 7.

² المرسوم التنفيذي رقم 22-355، مرجع سبق ذكره، ص 5.

رمزية 1%، وقد تصل مدة تسديده إلى ثماني سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة سنوات بالنسبة للقرض البنكي.

إن سقف التمويل قد ارتفع من 30.000 دج إلى 100.000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية و(250.000 دج بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا)، ومن 400.000 دج إلى 1.000.000 بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (التمويل الثلاثي).¹

من الامتيازات والمساعدات الممنوحة من الوكالة:

-الدعم، المتابعة التقنية والمرافقة، تضمناها الوكالة في إطار إنشاء أنشطتكم؛
-يمنح القرض البنكي بدون فوائد؛

-في حالة ما كانوا طالبي التمويل مؤهلين، يمكنكم الاستفادة من تكوين مجاني في تسيير المؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى ذلك، بعد انطلاق نشاطكم، يمكنك المشاركة في الصالونات عرض / بيع التي تنظمها الوكالة بشكل دائم، في جميع أنحاء الوطن.

2-2-3 الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)

الصندوق الوطني للتأمين على البطالة هو هيئة حكومية أنشئت في سنة 1994 للتخفيف من العواقب الاجتماعية الناجمة عن التسريحات الجماعية للأجراء العاملين بالقطاع الاقتصادي، والمقررة على إثر تطبيق مخطط التعديل الهيكلي.

وقد عرف الصندوق عدة محطات في مساره، حيث في كل مرة كانت توكل له مهام جديدة من قبل السلطات العمومية، فبالإضافة إلى مهمة التأمين على البطالة المنوطة به منذ إنشائه، اسند إليه سنة 1998 مهمة دعم إعادة إدماج البطالين ومساعدة المؤسسات المواجهة للصعوبات، كما

¹ <https://angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/> du 20-01-2024 a 17.36

أُسندت له مسؤولية المتابعة والتسيير والإشراف القانوني على جهاز التكفل بالبطالين ذوي المشاريع والبالغ عمرهم بين 35 و50 سنة.¹

وتم تقييد نشاطه المتمثل في منح القروض ودعم المشاريع وتجميد جميع مشاريعه، وتحويلها إلى الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية، وتم الإبقاء على مهامه التي أنشئت من أجلها وهي التكفل بالبطالين والعاطلين عن العمل، للاستفادة من تعويض التأمين عن البطالة وتعويض البطالين الذين فقدوا مناصب عملهم، لأسباب اقتصادية وبصفة لا إرادية لسبب من الأسباب وفقا للتشريع المعمول به.²

2-2-4 وكالة التنمية الاجتماعية (ADS)

وكالة التنمية الاجتماعية هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع باستقلالية إدارية ومالية تضمن لها المرونة والشفافية في تسيير برامجها. أنشأت الوكالة سنة 1996، قصد التخفيف من حدة الانعكاسات السلبية الناتجة عن مخطط التعديل الهيكلي على الفئات الاجتماعية الضعيفة ويتمثل هدفها الأساسي في مكافحة الفقر والبطالة والتهميش الذي يمس الفئات الاجتماعية المحرومة. تنشط وكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة بحيث تخضع مختلف نشاطاتها للمتابعة الميدانية.³

مهام وكالة التنمية الاجتماعية المحددة بموجب قانون تأسيسها، في ترقية والتمويل عن طريق المساعدات والإعانات أو أي وسيلة أخرى ملائمة، للنشاطات والمشاريع الموجهة لصالح الفئات

¹ المرسوم الرئاسي رقم 514-03 المؤرخ في 20 ديسمبر 2003، يتضمن دعم النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسون (50) سنة، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 84، ص 6.

² المرسوم التنفيذي رقم 45-22 المؤرخ في 20 جانفي 2022، المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 06، ص 7.

³ المرسوم التنفيذي رقم 96-232 المؤرخ في 29 جوان 1996، يتضمن انشاء وكالة التنمية الاجتماعية ويحدد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 1996، عدد 40، ص 18 .

الاجتماعية المحرومة والهشة، كل مشروع أشغال أو خدمات ذات المنفعة العمومية والاجتماعية والاقتصادية المتضمن الاستعمال المكثف لليد العاملة المبادر به من طرف الجماعات المحلية، او المجموعات السكانية أو أي هيئة عمومية أو خاصة قصد ترقية وتنمية التشغيل و النشاطات التي تساهم في تطوير وتنمية المؤسسات المصغرة والصغيرة عن طريق اعانات، والتي تمكن من توفير العتاد والأدوات أو المواد الأولية لممارسة بعض الحرف والمهن لتشجيع العمل الحر وتحسين مستويات المعيشة، بالإضافة الى برامج المكثف لليد العاملة و برامج التنمية الجماعية، من أجل تحسين المستوى المعيشي للعائلات و الجمعيات خاصة منها حاملي المشاريع، كما أنها مكلفة بالبحث وجلب وجمع كل أنواع المساعدات المالية، والتبرعات والهبات سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو متعدد الأطراف من أجل تحقيق مشاريعها التنموية الاجتماعية.

2-2-5 برامج وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

تهدف سياسة الوزارة إلى دعم المرأة المنتجة خاصة في الأرياف والمناطق النائية، بالإضافة إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الحاملة لأفكار المقاولاتية، من خلال جملة من المشاريع، وتجسيدها على شكل مؤسسات مصغرة، وذلك بالتوجيه والمرافقة للنساء الماكثات بالبيت وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، في تجسيد المشاريع وإنشاء تعاونيات حرفية وفلاحية ووحدات صغيرة لتربية الحيوانات، واقتناء شتلات الأشجار المثمرة والاستغلال الجيد للمساحات الغابية.¹

وكذلك اعتمدت وزارة التضامن الوطني على الجانب التسويقي والمرافقة، من خلال تنظيم معارض محلية، جهوية ووطنية والمشاركة، أيضا في المعارض الدولية للتعريف بالمنتجات والترويج لها

¹ عمار عامر، نصر الدين بن نذير، مساهمة سياسات الدعم المالي في تطوير المؤسسات المصغرة في الجزائر

– دراسة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من 2017 إلى 2022 –، جامعة البليدة 2، 2023، مجلة

الابداغ، المجلد 13، العدد 1، ص 479.

وتخصيص فضاءات في الفنادق والمؤسسات الفندقية والغرف الحرفية والفلاحية، وتخصيص أجنحة ضمن المساحات التجارية الكبرى لبيع منتجات النساء الماكثات بالبيت وتطوير التسويق الالكتروني وتطوير وسم المنتج ووسم المنتجات العائلية ليشمل منتجات المرأة الماكثة بالبيت، في اطار برنامج الأسرة المنتجة.¹

2-3 آليات التمويل غير المباشر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

سعيًا من الحكومة إلى تدعيم الجوانب المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بادرت إلى وضع جملة من الآليات والإجراءات، منها:

2-3-1 صناديق ضمان القروض

لحل اشكالية التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل حصولها على القروض البنكية، ومشاركة البنوك في تقاسم أخطار تمويل تلك المؤسسات، تم التوجه نحو إنشاء صناديق مخصصة لتقديم ضمانات مالية لهذا الغرض، وتتمثل تلك الصناديق في:

2-3-1-1 صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR)

عبارة عن مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، ذات طابع إداري يتمتع

الشخصية المعنوية والاستقلال المالي.²

غير أنه تم تعديل القانون الأساسي،³

¹ المرسوم التنفيذي رقم 25-236 المؤرخ في 9 سبتمبر 2025 يحدد شروط وكيفيات الاستفادة من برنامج الأسرة المنتجة، الجريدة الرسمية، 2025، عدد 61، ص 6.

² <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9> du 20-01-2024 a 18.00

³ المرسوم التنفيذي رقم 17-193 الصادر في 11 جوان 2017، يتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، 2017، عدد 36، ص 10.

وكان قد انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 2004.¹

ويُعتبر صندوق ضمان القروض أول آلية موجهة لدعم تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وهو يندرج ضمن الفعالية الاقتصادية والاستخدام الأمثل للموارد العمومية، وذلك بتحويل دور الدولة من مانحة للأموال إلى ضامنة للقروض المقدّمة لقطاع تلك المؤسسات.² حيث يعمل هذا الصندوق على توفير تغطية مالية تتفاوت ، أما نوع القروض التي يتم ضمانها فهي قروض الاستثمار وقروض التسيير، وتقدم فقط للمؤسسات المنخرطة في الصندوق، والتي تدفع علاوة سنوية أقصاها 1.5% من مبلغ القرض طوال فترة محددة بـ 7 سنوات على أكثر تقدير وبالإضافة إلى مهمة منح الضمانات فإن الصندوق يتولى القيام بالمهام التالية:³

-إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة؛

-التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات المتنازع عليها؛

-متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق؛

-ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

-ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من ضمان

الصندوق؛

-إعداد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 02-373 الصادر في 11 نوفمبر 2002، تضمن انشاء لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة الرسمية، 2002، عدد 74، ص 13.

² يوسف العشاب، ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لدعم التمويل، مجلة فضاءات، وزارة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2003، عدد 02، ص 14.

³ - المرسوم 02-373، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

2-1-3-2 حصيلة صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

على الرغم من تجسيد هذا الصندوق في بداية 2004، فإنه منح ضمانه يتم تسدها المؤسسة سنوياً ويتم تحصيلها من قبل البنك لفائدة الصندوق.¹

وتتوزع الضمانات الممنوحة من طرف الصندوق والمقدّرة في الأساس بضمن على كل من قطاع البناء والأشغال العمومية، قطاع الصناعة، قطاع النقل، قطاع الصحة وقطاع الخدمات.

2-3-2-2 المشاتل وحاضنات الأعمال

هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مكلفة بمساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها،² وتأخذ ثلاث أشكال هي:

أولاً - المحضنة :

وهي تتكفل بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الخدمات؛

ثانياً - ورشة الربط

وهي هيكل دعم يتكلف بأصحاب المشروعات في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

ثالثاً - نزل المؤسسات

ويتكفل بأصحاب المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث

رابعاً - أهداف المحاضن

وتسعى هذه الأنواع من الحاضنات إلى تحقيق الأهداف التالية:³

¹ المرسوم التنفيذي 04-134 المؤرخ في 19 أبريل 2004، الجريدة الرسمية، 2004، يتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2004، عدد 27، ص 25.
² المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 13، ص 14.
³ نفس المرجع، ص 15.

- تطوير أشكال التعاون مع المحيط المؤسسي ؛
- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها؛
- تشجيع نمو المشاريع المبتكرة؛
- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد؛
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة ؛
- تشجيع المؤسسات على التنظيم الأفضل ؛
- التحول في المدى المتوسط إلى عامل استراتيجي في التطور الاقتصادي .

خامسا - وظائف المحاضن

وتتكلف هذه المحاضن (المشاتل) بما يلي ¹:

- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛
- تسيير وإيجار المحلات؛
- تقديم الخدمات المتعلقة بالتوطين الإداري والتجاري؛
- تقديم الإرشادات الخاصة والاستشارات في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي
- والمساعدة على التدريب المتعلق بمبادئ وتقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع وتكون
- المشتلة من مجلس إدارة ومدير ولجنة اعتماد المشاريع.

سادسا - مراكز التسهيل

هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

¹ - نفس المرجع ، ص 16.

سابعا - أهداف مراكز التسهيل

وتسعى لتحقيق العديد من الأهداف منها:

- وضع شباك مع احتياجات أصحاب المؤسسات و المقاولين وتقليص آجال إنشاء المشاريع؛
- تسيير الملفات التي تحضي بدعم الصناديق المنشأة لدى الوزارة المعنية؛
- تطوير التكنولوجيات الجديدة وتثمين البحث والكفاءات؛
- تطوير النسيج الاقتصادي المحلي ومراقبة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الاندماج الاقتصادي الوطني والدولي.

أ- وظائف ومهام مراكز التسهيل

وتتكلف هذه المراكز بمهام عديدة أهمها:¹

- دراسة الملفات والإشراف على متابعتها وتجسيد اهتمام أصحاب المشاريع وتجاوز العراقيل أثناء مرحلة التأسيس؛
- مراقبة أصحاب المشاريع في التكوين والتسيير ونشر المعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار؛
- دعم القدرات التنافسية ونشر التكنولوجيا الجديدة وتقديم الاستشارات في مجال تسيير الموارد البشرية والتسويق والتكنولوجيا والابتكار.

2-3-3 المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

وهو جهاز استشاري يسعى لترقية الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجميعياتهم المهنية من جهة والهيئات والسلطات العمومية من جهة أخرى وهو يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ومن مهامه:¹

¹ المرسوم التنفيذي رقم 79-03 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ومهمها وتنظيمها، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 13، ص18.

-ضمان الحوار الدائم والتشاور بين السلطات والشركاء الاجتماعيين بما يسمح بإعداد سياسات واستراتيجيات لتطوير القطاع ؛

- تشجيع وترقية إنشاء الجمعيات المهنية وجمع المعلومات المتعلقة بمنظمات أرباب العمل والجمعيات المهنية ؛

ويتشكل المجلس من الهيئات التالية: الجمعية العامة، الرئيس، المكتب، اللجان الدائمة.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003، المتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنظيمه وعمله، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 13، ص 21.

3- برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبنة أساسية لتنمية الاقتصاد الجزائري، مما يتطلب دعمًا وتأهيلًا لتعزيز الرفع من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المنافسة في السوق المحلية والعالمية، وتوفير فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي في الجزائر.

3-1 برامج ميديا (MEDA)

تعتبر برامج ميديا من بين الاجراءات المرافقة لاتفاقيات الشراكة الأورو جزائرية، تهدف إلى تحسين ورفع مستوى القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوطنية، وذلك بتأهيلها وتأهيل محيطها، وكذا تقديم الاستشارة والدراسة والتكوين لتلك المؤسسات، إلى جانب تحسين ظروف حصولها على القروض. وقد تجسدت هذه البرامج في مرحلتين من التمويل والدعم.¹

3-1-1 برنامج ميديا 1 (1996-2000)

برنامج تعاون ثنائي بين الاتحاد الأوروبي والجزائر في إطار الشراكة الأورو متوسطية، وقعت الجزائر اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في 1 ديسمبر 2001، وصادقت عليها في أبريل 2002، وبقيت سارية المفعول حتى سبتمبر 2005، أما فيما يتعلق بالاتفاقية الأورو متوسطية التي تؤسس لشراكة بين الجزائر والمجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء من جهة، وبرنامج ميديا من جهة أخرى، فتتكون من تغطية مالية قدرها 62,9 مليون أورو لمدة خمس سنوات (05)، منها 57 مليون يورو سيساهم بها الاتحاد الأوروبي، وحصلت الحكومة الجزائرية على 3.4 مليون أورو، و2.5 مليون أورو من نصيب المؤسسات المستفيدة من البرنامج. واستمرت الخطة من عام 2002

¹ بن نذير نصر الدين وغردي محمد غردي ، مرجع سبق ذكره، ص 256.

إلى 24 يناير 2007، وأشرفت على إدارتها لجنة متخصصة تابعة للاتحاد الأوروبي. ويهدف البرنامج إلى تأهيل المؤسسات ورفع قدرتها التنافسية، وتمكينها من التكيف مع متطلبات اقتصاد السوق، استجابة للصناعة المصرفية ومتطلبات هذه المؤسسات، وإنشاء مؤسسات مالية متخصصة في تمويل المشاريع الاستثمارية، وتقديم القروض على أساس جدوى وربحية المشاريع وليس مجرد تقديم الضمانات، من خلال استهداف المديرين والمديرين بشكل رئيسي برامج تدريب وتدريب للموظفين من هذه المؤسسات لزيادة كفاءة ومستوى التأهيل في إدارة الوكالة، إلى الهيئات والمنظمات الدائمة للوكالات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما جمعيات أصحاب العمل وعدد من الوكالات المرتبطة مباشرة بالقطاع، مثل الضرائب والجمارك والاجتماعية تقديم المساعدة بالضمانات وما إلى ذلك، ودعم الابتكار وتشجيع الابتكار في مؤسسات التمويل.¹

3-1-2 برنامج ميدا 2

التوقيع على اتفاقية في مارس 2008 لبدء تنفيذ برنامج ميدا 2، الذي دخل حيز التنفيذ في نهاية عام 2009 لمدة أربع سنوات بقيمة إجمالية تقدر بـ 44 مليون يورو، من خلال إعادة تأهيل 500 مؤسسة، يساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ 40 مليون أورو، وتساهم الدولة الجزائرية بمبلغ 3 ملايين أورو، ومليون أورو على عاتق أصحاب المؤسسات المستفيدة من البرنامج.

يهدف البرنامج إلى دعم إنجازات برنامج ميدا 1، في مهمته المتمثلة في زيادة القدرة التنافسية بين المؤسسات من خلال تشجيع اعتمادها للنقييس وتكامل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، والنتائج التي حققها برنامج ميدا 2 حتى 31 ديسمبر 2015، بلغ عدد المؤسسات المستفيدة من البرنامج 235 مؤسسة، أو 47% من المؤسسات المستهدفة، منها 140 مؤسسة

¹ نفس المرجع، ص 256.

استفادت من تشخيص ووضع خطط إعادة التأهيل واستفادت 86 مؤسسة من بين 110 مؤسسة استفادت من المرافقة الفنية وعمليات التدريب.¹

2-3 التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية

يهدف هذا البنك إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، ويُخصّص من خلاله خطوط تمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدول، تتم بالتنسيق مع الوساطة المالية المحلية التي تقوم بتقديمها كقروض لتلك المؤسسات على غرار خطوط التمويل المقدّمة للمؤسسات الوطنية، وبالنسبة للجزائر فقد أثمر التعاون مع هذا البنك بالاتفاق على فتح خط تمويلي بمبلغ 9.9 مليون دولار للمساهمة في تمويل المشروعات الإنمائية في الجزائر، ذلك على أن تقوم الحكومة الجزائرية بتسديد قيمته في خلال 20 عاما المقبلة مع خمس سنوات فترة سماح.²

3-3 التعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية

التعاون مع هذه الوكالة بتمويل القطاع العام من خلال منحها في مارس 2003 لقرض طويل الأجل بقيمة 40 مليون أورو إلى القرض الشعبي الجزائري "CPA" لمواجهة نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا بتمويل القطاع الخاص من خلال فرعها Proparco الذي منح في بداية عام 2003 قرض قيمته 20 مليون أورو لمتعامل خاص للهواتف النقالة.³

وفي هذا السياق، يُثبت الواقع العملي لتطبيق مختلف برامج هذه الاتفاقيات عدم تمكنها من التوصل إلى النتائج التي تطمح السلطات في تحقيقها، إذ أنها تغطي في أفضل الأحوال سوى

¹ نفس المرجع ، ص 257.

² بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام، الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في القضاء على البطالة، ملتقى دولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، 17-18 أفريل 2006، جامعة الشلف، الجزائر، ص 358.

³ نفس المرجع ، ص 358.

نسبة 8% - 10% من احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يعني أن 90% من تلك الاعانات تستخدم في غير الأغراض المخصصة من أجلها، ذلك إلى جانب تأخر تسريح المبالغ المتعهد بها كقروض لصالح المؤسسات الجزائرية في إطار التعاون مثل ما حدث لقرض البنك الأوروبي للاستثمار المقدّر بـ 2.3 مليار أورو الذي لم يتم تسريحه إلا بعد انطلاق برنامج ميدا2.¹

3-4 مشروع ابتكار وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة INNODEV

برنامج تعاون ثنائي مع الشريك الألماني، عبر الوكالة الألمانية للتعاون الدولي "GIZ" يهدف إلى تعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخدمات البيع الموجهة لها من أجل أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة والمحافظة على البيئة.

يقدم مشروع INNODEV الدعم لتحسين النظام البيئي من أجل بروز مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة، تنافسية ومستدامة، يتكون الإطار المرجعي للبرنامج من اتفاقية تعاون بين الحكومة الجزائرية والحكومة الألمانية، الموقعة في 20-10-2019، واتفاقية تنفيذ البرنامج بتاريخ 11-02-2020، وحددت مدى تنفيذه بثلاث سنوات وتمتد إلى غاية 10-02-2023.²

3-5 برنامج التعاون ECOVERTEC

يهدف إلى تحفيز العرض والطلب فيما يتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين / الإنتاج النظيف - (MCPD) كفاءة الموارد (PPER)، وذلك من خلال:

- تعزيز الإطار المؤسسي والخبرة المحلية لخلق الظروف الملائمة لتعميم هذه الأنماط.
- التدخل على مستوى المؤسسات المستفيدة لوضع خطط عمل لتحسين كفاءتها استخدام الموارد.³

¹ نفس المرجع، ص 364.

² <https://www.industrie.gov.dz/innodev/> du 29-01-2024 a 20.20.

³ <https://www.industrie.gov.dz/ecovertec/> du 29-01-2024 a 20.30.

6-3 برنامج PAD-PME

الهدف العام من تنفيذ هو تحسين الإطار العام لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال توفير المرافقة التقنية الضرورية لأجهزة الدعم والمرافقة حتى يتسنى لها توفير خدمات ذات نوعية¹.

أهداف أخرى:

-تقوية سياسات الدعم والمرافقة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

-تحسين آليات دعم تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

-دعم آليات الحوار بين السلطات العمومية وممثلي القطاع الخاص.

7-3 برنامج دعم التنوع الصناعي وتحسين مناخ الأعمال PADICA

يهدف البرنامج إلى دعم عملية الإصلاح الاقتصادي من خلال وضع خطة وطنية لانتعاش الاقتصاد، تعتمد على تنوع الموارد بعيداً عن المحروقات، تستند الخطة إلى تعزيز القطاع الصناعي والإنتاج الوطني والبحث والتطوير، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية والكفاءات الوطنية. يتضمن البرنامج إدخال تقنيات وأنظمة حديثة، ودعم اتخاذ القرارات، وتشجيع الصادرات وخفض الواردات، خاصة الصناعية، بهدف تحسين جودة المنتجات وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الجزائرية مقارنة بنظيراتها من الدول الأخرى. يُخصص للبرنامج ميزانية قدرها 18.7 مليون أورو، تساهم الجزائر بمبلغ 1.7 مليون أورو، ويمتد على مدى 4 سنوات من ماي 2020 إلى فيفري 2024.²

¹ <https://www.industrie.gov.dz/pad-pme/> du 29-01-2024 a 21.30.

² <https://www.padica.dz/> du 02-02-2024 a 20.30.

خلاصة

من خلال ما سبق تقديمه في هذا الفصل، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة فيما يخص الإجراءات المتخذة، ومختلف البرامج الاقتصادية والتشريعات القانونية المدعمة لمصادر تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، تعد برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جزءاً أساسياً من استراتيجية التنمية الاقتصادية، هذه البرامج تهدف إلى تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين جودتها وزيادة قدرتها على المنافسة في السوق المحلية والعالمية.

من خلال هذه البرامج، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحصول على الدعم الفني والمالي اللازم لتحسين أنظمتهم الإدارية والإنتاجية، وتحسين جودة منتجاتها، وتوسيع نطاق أعمالها، هذا يؤدي إلى زيادة فرص عمل جديدة، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في الجزائر.

الفصل 3:

الأداء المالي، المفهوم والمؤشرات

تمهيد

يعد تقييم الأداء المالي من الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسات لتحقيقها، ويتأثر بعدة عوامل منها محدودية الموارد المالية مقارنة بالاحتياجات، وسوق المنافسة، وضرورة تحقيق عائدات عالية لضمان استمرارية المؤسسة ونموها، يعتمد التقييم على القوائم المالية التي تعكس التغيرات داخل المؤسسة وتساعد على تحديد نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى دراسة الفرص والانحرافات وتحليل النسب المالية، لا يكفي الاعتماد عليها فقط، بل يجب أيضاً مراعاة التغيرات في الإدارة المالية بشكل عام، حيث تلعب أدوات مثل القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة دوراً هاماً في قياس الأداء، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا كخوارزميات التنبؤ وتحليل السلاسل الزمنية، خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتحسين التوقعات وتقليل المخاطر المالية .

يُعتبر التحكم في البيئة الداخلية وتحليل التعادل من العوامل المهمة لنجاح الإدارة في تحقيق الأهداف، ويجب أن يكون تقييم الأداء المالي شاملاً ويأخذ بعين الاعتبار نوعية الأرقام والأبعاد المؤثرة فيها، وفي هذا الفصل، يتم استعراض المتدخلين في تقييم الأداء المالي، والأدوات المتقدمة المستخدمة لتحقيق ذلك:

المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الثاني: مجالات تقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: الأدوات المتقدمة ذات البعد المالي.

1-مدخل لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

لتحقيق الأهداف المخطط لها من طرف المؤسسة تستغل كل مواردها البشرية والمالية والمادية والمعنوية، استغلال عقلائي نظرا لكثرة الأطراف المهمة بتلك الأهداف سواء كانت من داخلها أو من خارجها، جميعها لها جانب في تقييم الأداء وذلك وفق البعد الذي يخدم مصلحة كل طرف ويبقى الجانب المالي الأكثر أهمية، بالنسبة لهم جميعا فهو الذي يعبر عن قيمة المؤسسة، وهذا ما نتطرق إليه من خلال هذا المبحث، من خلال عموميات تقييم الأداء المالي الذي نرى أنه من الضروري التعرف على تقييم الأداء الكلي قبل شرح ما يتضمنه.

1-1 معاني تقييم الأداء

لمعرفة حالة أي مؤسسة يتطلب منا تقييما لأدائها، من خلال توضيح معنى الأداء لنتمكن من تحديد آليات تقييمه.

1-1-1 مفهوم الأداء

يعتبر الأداء مفهوماً شاملاً لكافة المؤسسات، في كافة المجالات وخاصة المجال الاقتصادي، ويكاد يكون شاملاً مع الفهم الدقيق للعمليات المحاسبية والإدارية والمالية، التي تناولت ظاهرة الأداء وانعكاساتها، لا يوجد إجماع على مفهوم الأداء، ويركز الباحثين على مناقشة الأداء كمصطلح فني ومناقشة المستويات التي ينبغي تحليله عندها والقواعد الأساسية لقياسه.¹

إن تنوع مفهوم الأداء من اختلاف المقاييس والمعايير المستخدمة في قياسه، تلك التي يستخدمها الباحثون، وينتج هذا الاختلاف عن تنوع أهداف الباحثين واتجاهاتهم في دراساتهم.²

¹ يوسف بومدين، فاتح ساحل، تفسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016، ص35.

² حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص81.

يركز بعض الباحثين على الجانب الكمي، لذا تكون أساليب التحليل في الغالب تقنية، بينما ينحاز البعض الآخر نحو الجانب التنظيمي، الذي لا يقتصر على التعبير عن الأداء بنسب وأرقام بسيطة، بل يمتد إلى تفسير وتحليل الأداء بقيم و علاقات متطورة و معقدة .

لغويا

الأداء كأصلها من اللغة الإنجليزية (to perform) ومعناها تنفيذ عمل أو مهمة.¹
هو وصف المخرجات أو ما تم التخطيط له والتي تهدف المؤسسة إلى تحقيقه، وهو مصطلح يجمع بين الأهداف والوسائل الضرورية، مثلاً يربط بين جوانب النشاط وأهداف المؤسسة التي تضعها لتحقيقها.²

غير أن بعض المفكرين يرون أن الأداء هو مؤشر يدل على مدى استخدام المؤسسة للموارد البشرية و المادية، وأنه يتم ذلك بفعالية وكفاءة تمكنها من تحقيق أهدافها، والأداء يعني وجود الكفاءة والفعالية مع بعضهما.³
مما سبق نوضح ما يلي:

أولاً - الكفاءة: الكفاءة هي نسبة المدخلات إلى المخرجات، والتي تصف الطريقة والخيارات الأكثر فعالية في تحقيق الأهداف، ونتيجة لذلك يمكن وصف الكفاءة بالعلاقة بين الموارد والوسائل المستخدمة في نشاط معين، وكذلك الفائدة الحقيقية التي تحصل عليها المؤسسة نتيجة لذلك.⁴
إن فكرة الكفاءة تنتج عن التوازن بين حجم الموارد المخصصة لأنشطة المؤسسة وحجم النتائج

¹ A. S Hornby, **oxford advanced learner's dictionary**, sixth edition, Oxford university press, USA, 2000, P 978.

² عائدة خطاب، **التخطيط الاستراتيجي**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1989 ص35.

³ يوسف بومدين، فاتح ساحل، **مرجع سبق ذكره**، ص32.

⁴ J.Barraux , **l'entreprise et performance globale: outils, évaluation et pilotage**, édition Economica_, Paris,France,2000, P 33.

المحققة كمخرجات ، فكلما انخفضت المدخلات وارتفع حجم المخرجات، كلما كان عنصر الكفاءة في الأداء أكثر أهمية.¹

والجانب الأكثر أهمية هو تعظيم الارتباط بين المدخلات والمخرجات، أو بشكل عام إنتاج كمية معينة من المخرجات باستخدام أقل عدد ممكن من الموارد أو المدخلات، أو استخدام كمية معينة من الموارد و المدخلات لإنتاج أقصى قدر من المخرجات.²

إذن الكفاءة تتحقق عند الاستخدام الأمثل للموارد قصد تحقيق النتائج.

ثانيا - الفعالية: تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها، بغض النظر عن الموارد المستخدمة.³

مما سبق من تعريف الكفاءة والفعالية نتوصل لاستنتاج وجود ارتباط قوي بين هذين المفهومين، إذا تم تعريف الفعالية بأنها الدرجة التي يتم تحقيق الأهداف التي تحددها المؤسسة، فإن تعريفها أكثر اتساعاً من الكفاءة وتشمل الفعالية، والاستغلال الأمثل للموارد هو أحد الأهداف المقصودة، وهذا لا يعني أن الفعالية والكفاءة متطابقتان.⁴

إذ يعتبر الأداء له نفس معنى الفعالية الناتجة عن الاستخدام الاقتصادي للموارد (الكفاءة) كما هو مرادف للمفهوم الأوسع للإنتاجية.⁵

وللإنتاجية تعريفات متعددة، أحدها هو نسبة المنتجات إلى المدخلات التي تم استخدامها لإنتاج الكمية المطلوبة من المنتجات خلال فترة محددة.¹

¹ نور الله كمال، وظائف القائد الإداري، الطبعة الأولى، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، 1992، ص15.

² J.L.Malo, l'essentiel du contrôle de gestion, 2^{ème} édition, édition d'organisation, Paris France, 1998, P 11.

³ عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص26.

⁴ محمد فريد الصحن، عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، المكتب العربي الحديث، مصر، 1987، ص92.

⁵ يوسف بومدين، فاتح ساحل، مرجع سيق ذكره، ص35.

مفهوم آخر هو كفاءة الإنتاجية، والتي تعرف بأنها الاستخدام الفعال للموارد من الموارد البشرية والمعدات والمواد الخام ورأس المال، والهدف هو تعظيم العائد من هذه المدخلات، كما تعتبر مقياساً لجودة جمع الموارد في المؤسسات وكيف يمكن الاستفادة منها لتحقيق هدف معين بأقل قدر من إنفاق الموارد²، وهذا يقربنا إلى حد كبير من مفهوم الكفاءة.

2-1 مفهوم تقييم الأداء

إن تقييم الأداء هو قياس الأداء الفعلي مقابل هدف أو معيار محدد، ستوفر هذه المقارنة صورة ملموسة لما حدث وما يحدث بالفعل، بالإضافة إلى الدرجة التي تحسن الأداء، ويعتبر الأداء الفعلي للنتائج التي تم تحقيقها مع أهداف وتنفيذ ما تم التخطيط له بكل موضوعية و ما يتطلب من إجراءات ملائمة لتحسين الأداء.³

تقييم الأداء عملية لاحقة لاتخاذ القرارات، الهدف منه تحليل المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في مرحلة ما وذلك باستخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الإدارية الداخلية. ويدل عن تقييم نشاط المؤسسة من نتائج في نهاية فترة مالية معينة -وهي سنة مالية في العادة- ويبحث عن العوامل التي تؤثر على النتائج من خلال الصعوبات في التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتقادي الأسباب التي أعاققت إلى الوصول لتحقيق ما تم التخطيط له (المثالية).⁴

¹ ميعاد حميد علي، أنموذج محاسبي مقترح لتقويم أداء إنتاجية العاملين، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2013، ص292.

² علي عبد الله، أثر البيئة على أداء المؤسسات العمومية الاقتصادية - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 1999، ص9.

³ محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب وال نشر، القاهرة، مصر، 2012، ص11.

⁴ وفيق محمد عبد المحسن، اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في الأداء، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص3.

تقييم الأداء يعتمد على كفاءة استخدام الموارد المتاحة للوصول إلى الأهداف المخططة.¹

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد ما تم تحقيقه مقارنة بما تم التخطيط له.²

يعتبر تقييم الأداء أحد عناصر الرقابة أو شكل من أشكالها، إذ يهتم على تحليل النتائج التي تم الوصول لها من خلال تحقيق الأهداف المسطر لها وهذا باستغلال الموارد المتاحة على أفضل وجه من خلال ترشيد النفقات وهذا بإعداد خطط مسبقة، فتقييم الأهداف يساعد في توجيه و تقويم المسارات المسطرة وتصحيح الانحرافات للوصول إلى النتائج المثالية.

إن تقييم الأداء يكون على كل المستويات و جميع العمليات، وهو ذو أهمية بالغة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- تكون عملية الرقابة قوية من خلال تقييم الأداء و التغذية العكسية التي تسمح للمسيرين الماليين كل حسب مستواه ومسؤولياتهم برقابة أدق وشاملة.³
- إن العلاقات بين مراكز المسؤولية، يسهل تقييم الأداء من خلال قيام الأقسام بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.⁴
- تقييم الأداء يوفر عن طريق معايير التقييم قاعدة معلومات تستغلها المؤسسة لمهام متنوعة مثل الرقابة والتخطيط والمراجعة.⁵

¹ أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996، ص23.

² محمود عبد الفتاح رضوان، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ Will kaydos, operational performance measurement increasing total productivity, 1st Edition, St lucie press"Boca Raton", USA, 2000, P 10.

⁴ طلعت عبد المالك، تقييم الأداء الاقتصادي، المعهد القومي للإدارة العليا، سلسلة دراسات القاهرة، القاهرة، مصر، 1964، ص27.

⁵ فلاح حسن الحسني، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص233.

- الاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة والمتوفرة للتدقيق للوصول للأهداف المخطط لها.¹

1-3 أبعاد تقييم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي العام للمؤسسة، ومن المعروف لدى المنافسين المهتمين بوضع المؤسسة أن أداء المؤسسة من الناحية المالية غالباً ما يعتبر أحد أهدافها الاستراتيجية لبقائها. ومن الأهداف المحققة لاستراتيجية المؤسسة التي تعمل على تخفيض مستويات التكاليف بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة.²

وهو حكم مرتبط بتقييم الأداء المالي، والذي تم تقديم عدد من التعريفات له، بما في ذلك مجموعة من الجوانب الرئيسية وهي:³

- -تحديد المزيج المرغوب فيه من الأصول التي تحتاجها المؤسسة، ويتضمن ما يلي:

أ - تحديد حجم ونوع الاستثمار في الأصول.

ب- تحديد المبلغ المناسب لرأس المال ومكوناته.

- تحديد نوع مصادر التمويل لتلك الأصول ويتضمن ذلك:

أ- تحديد مصادر التمويل قصيرة الأجل.

ب- تحديد مصادر التمويل طويل الأجل.

ج - تحديد هيكل التمويل المناسب الذي يتناسب مع هيكل الأصول ويقلل من التكاليف.

¹ قمري زينة، واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المينائية بسكيكدة ودورها في اتخاذ القرار، مداخلة بالملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية يومي 27-28 جانفي، 2009، جامعة سكيكدة - الجزائر.

² جليل كاظم العارضي، حيدر ناصر حسين، إعادة هندسة العمليات وعلاقته في الأداء المالي الاستراتيجي دراسة تطبيقية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية، مجلة كلية الإسلامية الجامعة، المجلد: الجزء الأول، العدد 40، كلية الإسلامية الجامعة، النجف، العراق، 2016، ص 416.

³ -توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الاداء-مخل جديد لعالم جديد- دار الفكر العربي، مصر، 2004، ص 42.

• تخطيط ومراقبة أموال الاستثمار، حيث أن التخطيط المالي المبني على البحث العلمي الأولي يساعد الإدارة على تحقيق أهدافها المالية بأعلى كفاءة ممكنة، كما أن وضع برنامج فعال لتقييم الأداء يساعد الإدارة على معرفة الوضع المالي الفعلي للمؤسسة المالية والحكم على سلامة القرارات التي سبق اتخاذها التي يتم من خلالها استخدام هذه الأموال على النحو الأمثل.

ويعرّف تقييم الأداء المالي بأنه استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة، وتشمل المؤشرات التي يتضمنها هذا المفهوم: الربحية (معبّرًا عنها كنسب) مثل نمو المبيعات، العائد على الاستثمار، العائد على المبيعات، العائد على حقوق المساهمين وعائد السهم.¹

كما يوصف أيضاً بأنه تقديم حكم قيمي حول كيفية إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة، لإدارة المؤسسة وكيفية الاستجابة لمختلف مطالب أصحاب المصلحة.² بمعنى فإن تقييم الأداء المالي للمؤسسة مقابل معايير محددة مسبقاً من حيث النتائج المحققة أو المتوقعة، ولذلك فمن الواضح أنه مهم للإدارة للأسباب التالية:³

- يحدد قياس النتائج ومقارنتها درجة تحقيق الأهداف ويتيح الحكم على الفعالية.
- من خلال تحديد الأهمية النسبية للنتائج والموارد المستخدمة، يمكن تحديد الكفاءة.
- ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي يمثل أسلوباً لتحليل حسابات المؤسسة من أجل التعرف على نقاط القوة والضعف في وضعها المالي، وأن هذه الأساليب العلمية

¹ كاظم نزار الركابي، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وال للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص319.

² السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال (والتحديات الراهنة)، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص38.

³ نفس المرجع، ص38.

تقوم على مؤشرات ونسب، وفق منهجيات علمية مدروسة.

وقد شهد التحليل المالي عدة تطورات واكبت تطور الإدارة المالية بشكل عام، ومنها العمليات المتعلقة باتخاذ القرارات المالية، يتسم التقييم المالي بمجموع عناصر الأثر المالي، مثل الفائدة على الدين من جهة والفائدة على المبيعات من جهة أخرى حتى، ولم تكن هناك مشكلة في اختيار الأموال المتاحة للاستثمار من أنواع مختلفة من الأنشطة، وكانت المشكلة الوحيدة هي تحديد حجم النشاط المناسب للمنتجات الرئيسية للمؤسسة، وكان استخدام العائد على المبيعات أو نسب التكلفة إلى المبيعات مناسباً لتحديد الاستثمارات المربحة.¹

الطريقة التحليلية التي تعتبر مناسبة هي النسبة التي كانت مستخدمة منذ القدم حتى بداية القرن 19 واجهة المؤسسات مشكلة التنسيق بين أنشطة الوحدات التابعة لها وتخصيص الأموال الاستثمارية المتاحة لهذه الوحدات، وطبقت المؤسسات مبادئ عامة عند اتخاذ قرار تخصيص الأموال الاستثمارية المتاحة للوحدات، أي أنه عند تخصيص أموال استثمارية لإحدى الوحدات، إذا كان من الممكن استخدام الأموال لتحقيق أهداف أفضل في وحدة أخرى من نفس المؤسسة، فإن المؤسسة لن تخصص أموالاً استثمارية لتلك الوحدة، وجدت إدارة المؤسسة أن المنتج الذي يبيع بنسبة 10% أعلى من التكلفة ولا يتطلب معدات باهظة الثمن يمكن أن يحقق عائداً استثمارياً أفضل من منتج آخر يبيع بضعف التكلفة ويتطلب معدات باهظة الثمن. الاختبار الحقيقي لربحية الفرصة الاستثمارية هو العائد على المبيعات، أو نسبة الربح إلى التكلفة، ويتم احتساب هذا المقياس بقسمة الربح التشغيلي (الربح قبل خصم الضرائب والفوائد) على صافي

الأصول (إجمالي الأصول مطروحاً منه الأصول غير الملموسة).¹

¹ أحمد حسين على حسين، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الإشعاع للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر، 1998، ص 217.

ولذلك فقد أصبح من الشائع استخدام أساليب النسب المالية لتقييم الأداء المالي، باستخدام التقييمات المحاسبية كأساس لمحتوى التحليل والنتائج التي يتم التوصل إليها حتى الآن، لا تزال هذه النسب، بالإضافة إلى أساليب أخرى، مهمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، ومن هنا تظهر معايير القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة من بين أكثر الأساليب الحديثة شيوعاً في توظيف التقييم الاقتصادي، وتتفق المراجع في الفكر المالي المعاصر على أن هذين المعيارين قد استقطبا اهتمام الإدارة المالية في السنوات الأخيرة باعتبارهما المعيارين اللذين يجب استخدامهما في تقييم الأداء، يجمع بعض المهتمين على أن هذين المعيارين يمثلان فكرة مالية هامة ستكتسب مزيداً من الأهمية في الفترة المقبلة، ذلك لأنهما يؤكدان أن الطريقة المثلى لتعزيز القيمة السوقية للسهم، وبالتالي زيادة ثروة الملاك، تتمثل في القيمة الاقتصادية والقيمة السوقية المضافة.²

1-4 أهمية أسلوب النسب المالية في تقييم الأداء المالي

تعتبر طريقة النسب المالية هي الطريقة الأكثر استخداماً في بناء المؤشرات المالية والأكثر أهمية في تقييم الأداء، وهي الطريقة الأكثر استخداماً في تقييم الأداء.

1-4-1 أهمية النسب المالية

النسب المالية هي العلاقة بين البسط والمقام، حيث البسط والمقام هي البيانات والأرقام التي تعرضها القوائم المالية في الميزانية وقائمة الدخل، حيث أن قيم البسط والمقام هي البيانات والأرقام التي تعرضها القوائم المالية في الميزانية وقائمة الدخل شرط أن تكون العلاقة مرتبطة بالأداء.³

¹ نفس المرجع ، ص 218.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص ص 235-236.

³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 54.

ويُنظر إلى التحليل المالي على أنه عملية تحويل البيانات المالية التاريخية المسجلة في القوائم المالية إلى كميات أقل من المعلومات التي تكون أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار، وتشكل النسب المالية جانباً مهماً من جوانب عملية التحليل، ويعتبر التحليل المالي من الأساليب المهمة جداً ويتميز بأنه دقيق للغاية عند استخدامه لتقييم الأداء، بل إن ممارسته وسيلة مهمة لتقييم الأداء وخاصة الأداء المالي للمؤسسة، إن التحليل المالي وسيلة مهمة لتقييم المركز المالي للمؤسسة من أجل القيام وظيفة لتقديم الحكم المناسب.¹

وبما أن البيانات المعروضة في البيانات المالية تعكس مختلف العمليات داخل المؤسسة والأثر التراكمي لأنشطة المؤسسة خلال فترة معينة، فإن تحليل هذه البيانات يوفر إطاراً لتقييم الأداء المالي نقاط قوة المؤسسة لتقييم وتحديد مجالات الضعف، وتعتبر طرق النسب المالية مهمة في عملية تقييم الأداء المالي بالطرق التالية :

* بما أن البعض يعرف تحليل النسب بشكل عام على أنه عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة ما باستخدام مقاييس كمية، بينما يعرفه البعض الآخر على أنه طريقة لتحليل العلاقات بين البيانات المالية، فيمكن تعريف تحليل النسب بأنه عملية استخدام مقاييس كمية لإيجاد العلاقات بين بنود البيانات المالية، وتقييم الأداء المالي ويمكن القول بأنه يشير إلى عملية تقييم أداء المؤسسة من خلال إيجاد العلاقات بين البنود في القوائم المالية باستخدام مقاييس كمية.²

إن الغرض من تحليل النسب المالية هو تحديد نقاط القوة الداخلية للمؤسسة وأنشطتها المختلفة بشكل عام، تحديد المؤشرات المتعلقة بالعمليات المختلفة التي تساعد على تعزيز عملية التقييم

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مرجع سبق ذكره، ص 81.

² طارق طه، إدارة الأعمال: منهج حديث معاصر، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 783.

وتحديد مدى تعبيرها عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وذلك للمقارنة على مستوى الصناعة هذا هو الحال بالنسبة لطريقة النسب المالية.¹

طريقة النسب المالية تعتمد لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وتمنح مرونة كافية لاختيار النسبة التي تناسب مع المعيار المختار.

* تفتح طريقة النسب، بالإضافة إلى إمكانية تحليل النسب لأغراض قصيرة الأجل أو طويلة الأجل، المجال لتوظيف خبرة وكفاءة المحللين الماليين في تفسير المؤشرات التي تتكون منها هذه الطريقة، وكذلك من الناحية الرياضية والإحصائية.

* النسب المالية هي مؤشرات مالية يمكن لصناع القرار استخدامها للمساعدة في تحديد أداء المؤسسة والتنبؤ بأدائها المستقبلي.

يسمح تقييم النسب المالية للمحلل المالي بتحديد أجزاء النشاط التي تحتاج إلى مزيد من التحليل.² تتميز المرحلة الحديثة بتطورات كبيرة في استخدام النسب المالية في عدة مجالات، وتحظى المرحلة المعاصرة بالتطور الكبير في استخدام النسب المالية في مجالات عدة أهمها:³

* الاهتمام المتزايد بالتحليل المالي كأداة مفيدة للإدارة، مما أدى إلى التركيز على استخدام نسب العائد على رأس المال ودورها في تقييم أداء المؤسسات وتفسير أنشطتها من خلال دراسة النسب المؤثرة على العائد على رأس المال المستثمر.

* برز عدد من الدراسات التي تهدف إلى التنبؤ بالعائد على رأس المال الموظف وكيفية استخدامه كأداة لترشيد الأداء المستقبلي للمؤسسة المعنية، من خلال التخطيط ووضع السياسات الإدارية

¹ زكريا مطلق الدوري، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية، المطبعة العربية اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 142.

² سعد صادق بحيري، مرجع سبق ذكره، ص 305.

³ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2007، ص 124.

واتخاذ خطوات لتحقيق عائد محدد، على رأس المال الموظف في المؤسسة المعنية.

* ولاختبار القدرة التنبؤية للنسب المالية، تم استخدام أساليب حاسوبية وإحصائية وإخضاع النسب المالية، لاختبارات إحصائية لتحديد الفروق بين النسب المالية المستمدة من كيانات مختلفة تنتمي إلى صناعة ما أو فترة زمنية محددة، قيد الدراسة من أجل تحديد تأثير صناعة معينة أو فترة زمنية محددة على النسب المالية.

لم تقتصر النسب المالية على تلك المستخرجة من الميزانيات العمومية وبيانات الدخل، بل شملت أيضاً النسب المالية المستخرجة من بيانات التدفقات النقدية والنسب المالية المستخرجة، من البيانات المتاحة في سوق الأوراق المالية.

1-4-2 أنواع النسب المالية

من الممكن تقديم عدد كبير من النسب المالية، طالما أنها علاقات بين بنود الميزانية أو بين بنود الجداول الختامية، ويمكن للمحلل المالي التحكم بمختلف العلاقات والنسب التي يمكن تركيبها فبعض مؤسسات التحليل تقدم 12 نوعاً من النسب، بينما تقدم مؤسسات أخرى أكثر من 50 نوعاً تقدم بعض مؤسسات التحليل أكثر من 50 نسبة مختلفة.¹

لذلك فإن الإدارة والملاك يرغبون دائماً في معرفة مدى تمويل الديون والمخاطر المرتبطة بها، ولعل أكثر نسب المالية شيوعاً هي نسبة الرافعة المالية ونسبة الدين إلى حقوق الملكية.

هناك اتفاق عام على تصنيف النسب المالية من حيث اعتبار مجموعة من النسب للتحليل قصير الأجل أو تحليل رأس المال العامل ومجموعة أخرى للتحليل طويل الأجل، ومن ناحية أخرى يهتم المحللون على المدى الطويل بدرجة الحماية التي توفرها المؤسسة للمقرضين والملاك، ففي

¹ سيد الهواري، الاستثمار الداخلي، (الإدارة المالية) منهج اتخاذ القرار، مكتبة عين شمس، مصر، 1996،

مجال حماية المقرضين يهتمون بدرجة الحماية التي توفرها الأصول وربحية المؤسسة ، وفي مجال

حماية الملاك يهتمون بدرجة الحماية التي الاهتمام بالأرباح المتاحة.¹

والتصنيف الشائع لتلك النسب المالية هو :²

1-2-4-1 نسب التمويل

تشير إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من الديون أو نسبة تمويل جزء من الأصول بأموال مقترضة، حيث يترتب على هذا النوع من التمويل أعباء مالية، مثل الفوائد التي يجب دفعها في موعدها قبل دفع الأرباح للمالك، ويمكن أن يؤدي عدم دفع هذه الأعباء إلى الإضرار بالجدارة الائتمانية للمؤسسة لذلك فإن إدارة ومالكي المؤسسات يرغبون دائماً في معرفة مدى تمويلها بالديون، والمخاطر المرتبطة بذلك ولعل أكثر نسب الرافعة المالية شيوعاً هي نسبة الرافعة المالية ونسبة الدين إلى حقوق الملكية.

1-2-4-2 نسب السيولة

ان تركيز المؤسسات على السيولة هو الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في الوقت المحدد، لأنه في حال عدم الوفاء بهذه الالتزامات تفقد المؤسسة قدرتها المالية وتتضرر مصالح المساهمين فيها. وتستخدم نسب السيولة لقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها عند الاستحقاق، وتتمثل نسب السيولة في نسبة المعاملات، النسبة الجارية، صافي رأس المال العامل، والقدرة على خدمة الدين.

1-2-4-3 نسب النشاط

تُقاس هذه النسب، التي يشار إليها أحياناً باسم نسب معدل الدوران، من حيث عدد مرات

¹ نفس المرجع، ص 367.

² عبد الناصر إبراهيم وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص 323-324.

لتداول، وتُعد نسب معدل الدوران أهم نسب النشاط لأنها مقياس لسرعة تحويل الأصول وتحويلها إلى سيولة، كما أنها معيار لتحديد كفاءة سياسة المبيعات والعمليات التنظيمية الشاملة في المؤسسة معدل دوران مخزون البضائع، معدل دوران الذمم المدينة، فترة السداد، فترة التحصيل، معدل دوران الأصول، معدل دوران الذمم الدائنة.¹

1-4-2-4 نسب الربحية

يرغب أصحاب المؤسسة في معرفة معدل العائد المتوقع على الأموال المستثمرة في المؤسسة، لذلك يجب على المحللين ليس فقط قياس معدل العائد، ولكن أيضًا مقارنة معدل العائد هذا بمعدل العائد المتوقع من قبل المستثمرين، تعتبر الربحية هدفًا رئيسيًا لمعظم المؤسسات ويجب أن يسعى المديرون الماليون إلى استثمار الأموال بطريقة تحقق أقصى عائد بأقل قدر من المخاطر العائد على الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على رأس المال المستخدم وهامش الربح ونسبة التوزيع النقدي.²

1-5 مصادر معايير تقييم الأداء المالي

في تقييم الأداء المالي يتم اعتماد عدد من المعايير التي تمكن من بناء الأحكام حول المركز المالي للمؤسسة ، ولأن الأداء الفعلي يقارن بأداء محدد مسبقاً، فإن هذه المقارنة تأخذ طابع الرقابة وتعرف بالمعيار الرقابي الذي يمثل مستوى الأداء المتوقع لهدف محدد، وقد يتم التعبير عن هذه المعايير في صورة أهداف محددة، مثل الأهداف التسويقية أو أهداف الربح مثل العائد على الاستثمار، أو في صورة معايير التكلفة المستهدفة في كل عنصر من عناصر التكلفة.

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس ATM ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2،

ديسمبر 2021، ص224.

² نفس المرجع، ص225.

وهذه المعايير لها نفس الصورة المعطاة لأساليب التحليل المالي والنسب المالية، وفقاً لما يلي:

1-5-1 المعايير المطلقة

وهي النسب أو المعدلات المتعارف عليها في جميع مجالات التحليل المالي لاستخدامها في التحليل المالي، رغم اختلاف المؤسسة وعمرها وزمن التحليل وأهداف المحلل، ويعتبر المعيار غير كافٍ كمؤشر مالي لأنه يعتمد على إيجاد سمات مشتركة، بين عدة مؤسسات ذات أنواع مختلفة في عملياتها، ومن أمثلة المعايير المطلقة نسبة التداول المتعارف عليها 1:2 والسيولة السريعة 1:1.¹

1-5-2 المعايير الهندسية

تشير المعايير الهندسية إلى المعايير المعتمدة في البحث العلمي وأساليبه عند حساب الوقت والإجراءات المطلوبة لأداء كل نشاط،² وهي المعايير المحددة للنسب المالية ومجال الأرقام وتشمل المعايير الهندسية إدارة الخطط والميزانيات التي تضعها المؤسسة، وغيرها من المعايير الإدارية كما تشمل المعايير المستهدفة التي تعبر عن الأهداف التي تتبثق من خلال العمليات الناشئة عن الإدارة والتدقيق، ولذلك سميت بالمعايير المستهدفة لأن الإدارة تعد مسبقاً في الخطة السنوية المؤشرات المستهدفة التي تنوي تحقيقها ضمن الخطة، وبناءً على ذلك تقارن الواقع بهذه المعايير لتحديد نتائج التحليل المالي.³

1-5-3 معايير الصناعة (معايير المقارنة)

هي مقارنة معدلات الأداء الحالية لمؤسسة ما، بمعدلات الأداء للمؤسسات المنافسة أو

¹ محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2011، ص ص 42-43.

² طارق طه، إدارة الأعمال: منهج حديث معاصر، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 704.

³ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 30.

المشابهة لها في السوق،¹ حيث يمكن مقارنة النسب المالية الخاصة بمؤسسة معينة مع نسب المؤسسات الأخرى ذات الحجم المماثل وفي نفس القطاع، ويجب تقييم هذه المقارنات بكل دقة وعناية، وذلك لأن تنوع معظم المؤسسات يجعل من الصعب تحديد الصناعة المحددة التي تنتمي إليها، وفي الوقت نفسه، من الضروري جداً تصنيف المؤسسات بشكل صحيح على أساس الصناعات المختلفة، حيث أن النسب المالية تختلف بشكل كبير بين الصناعات وتشمل هذه النسب الحجم وشروط الائتمان وأنواع العملاء والتكاليف والأنظمة المحاسبية.²

1-5-4 المعايير التاريخية

وهو معيار يعتمد على مقارنة الأداء الحالي والماضي،³ ورصد الانحرافات وتقدير حجمها وتحديد أسبابها، من أجل معرفة ما إذا كان وضع المؤسسة يتحسن أو يتدهور، هناك حاجة إلى نسب تعكس حجم وعمر المؤسسة، هناك حاجة لنسب تعكس حجم وعمر المؤسسة حتى يمكننا معرفة ما إذا كان مركزها في تحسن أو يسوء.

¹ طارق طه، مرجع سبق ذكره، ص 704.

² جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر، ص 133.

³ طارق طه، مرجع سبق ذكره، ص 704.

2-مجالات تقييم الأداء المالي

يتعلق مجال تقييم الأداء المالي بالأهداف التي يحددها التحليل المالي من خلال النسب المالية، وهو يوفر مؤشرات كمية تمكن المهتمين بالوضع المالي للمؤسسة من تقييم أدائها العام وخاصة ماليتها وفق الحدود التي تسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التقييم، ويتم تقييم الأداء المالي من خلال تحليل السيولة، الربحية والرافعة المالية فإن ذلك يعود إلى أن المؤسسة يمكن أن تستفيد من أنواع النسب المالية التي تستخدمها في شكل أساليب لتقييم أدائها المالي، وقد تشمل أساليب أخرى أيضاً.

2-1 تحليل السيولة

يحتوي تحليل السيولة على قياس النقد والأصول التي يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد في الأجل القصير بالنسبة للالتزامات المالية قصيرة الأجل للمؤسسة،¹ إن موضوع السيولة مهم لأن تحليل سيولة المؤسسة يعد مؤشراً مهماً لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية الفورية والمستحقة من خلال تحديد مقدار النقد والأصول التي يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد في الأجل القصير،² وكذلك قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وتعتبر السيولة محورياً أساسياً في أي سياسة مالية، حتى وإن حققت المؤسسة ربحية عالية على المدى الطويل، حيث أن عدم مواجهة التزاماتها الآنية قد يؤدي إلى تصفية المؤسسة، وبناءً على ذلك، فقد رأى بعض الباحثين أن السيولة هي هدف الإدارة المالية قصيرة الأجل، حيث تعني السيولة توافر كمية كافية من النقد

¹ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، تقييم كفاءة الشركات المسجلة في البورصة باستخدام نماذج التحليل التمييزي وأسلوب الشبكات العصبية الصناعية، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر، 2015، ص 20.

² خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة، التحليل المالي وترشيد قرارات الاستثمار، الطبعة الثالثة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، جيزة، مصر، 2004، ص 34.

تكفي لخدمة الالتزامات قصيرة الأجل للمؤسسة.¹

وكما رأينا سابقاً، فإن السيولة تشير إلى مدى احتفاظ الإدارة المالية للمؤسسة المالية بجزء من أصولها (الموجودات (أصولها)) في شكل نقد سائل متاح بسهولة، عند الحاجة، بالسرعة المطلوبة وبدون تكلفة، وبمقدار يكفي لاستمرار عمليات المؤسسة ومواجهة المواقف المختلفة الحجم الذي يتوافق مع طبيعة عملياتها، في حين أن الملاءة المالية تتعلق فقط بقدرة المؤسسة المالية على الوفاء بالالتزامات المستحقة عليها.²

بل يجب على الأطراف الخارجية الاعتماد على المعلومات المنشورة ومحتوى البيانات المالية لتحديد المؤشرات المناسبة لتقييم السيولة.³

ونتيجة لذلك، يتم استخدام عدة نسب تسمى نسب السيولة، والغرض من إيجادها هو تحديد قدرة الأصول الحالية للمؤسسة على مطابقة الديون قصيرة الأجل مع التزاماتها في الاستحقاق. وقد تم تصميم هذه النسب لمقارنة الأصول بالالتزامات، أي للتحقيق في إمكانية تغطية الديون قصيرة الأجل مع تفسير النتيجة أيضاً على أنها ذات صلة بغرض النسبة والرقم الذي توفره منها:

2-1-1 نسبة السيولة العامة (الإجمالية)

سيولة المحفظة بأكملها، تعتبر ممارسة شائعة لقياس السيولة قصيرة الأجل كمدى إمكانية الوفاء بالقروض قصيرة الأجل من الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية تتفق مع شروط القروض (الديون).¹

¹ علي حسين وآخرون، الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال البيئة الوظيفية، الاستراتيجيات، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 275.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مرجع سبق ذكره، ص 91.

³ خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة، التحليل المالي وترشيد قرارات الاستثمار، الطبعة الثالثة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، جيزة، مصر، 2004، ص 34.

يشير قراءة هذه النسبة إلى حجم الأصول المتداولة المتاحة، مما يعني القدرة على توفير السيولة من خلال الأصول المتداولة والمبلغ الذي يغطي الديون قصيرة الأجل، يتم التعبير عنها بالمعادلة: $\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$

يتم تقدير نسبة السيولة العامة بمقارنتها بمعيارها الموصي بها، وهو أن تكون قيمتها محصورة في النطاق [1-2]، بحيث تكون قيمتها أكبر من القيمة التاريخية أو المعيارية للممارسة، وهذا يدل على أن الإدارة المالية لن تواجه مشكلة في سداد التزاماتها المستحقة، ممثلة بالديون قصيرة الأجل. وعلى العكس من ذلك، فإن قلت نسبتها عن قيمة 1 فهذا يعني وجود عيب يتمثل في عدم تغطية الأصول المتداولة لكافة الديون قصيرة الأجل، ولكننا غير راضين عن هذه النتيجة إذ يجب دراستها حتى نتمكن من تحديد فعالية السيولة مثل: ²

أ- تركيبة الأصول المتداولة من حيث أهميتها النسبية.

ب- تركيبة الديون قصيرة الأجل من حيث تاريخ استحقاق الدين.

ج- عمر المؤسسة وسمعتها في السوق.

د- شروط الاتفاقية وكمية الأموال المتاحة للمؤسسة.

ج- المخططات التي تنشأ عن العوامل الموسمية وتغيرات الأسعار وتقلبات حجم الطلب وتأثيرها

على قيمة الأصول

2-1-2 نسبة السيولة المختصرة

يوضح نسبة السيولة المختصرة التي تغطي كافة الديون قصيرة الأجل في المؤسسات ذات

¹ سيد الهواري، الاستثمار الداخلي، (الإدارة المالية) منهج اتخاذ القرار، عين شمس، مصر، 1996، ص 371 .

² نفس المرجع، ص 87.

المخزون بطيء الحركة، الحقوق المتمثلة بالقيم غير منقولة (القيم القابلة للتحقيق) والقيم المنقولة تستجيب لسداد الديون بشكل أسرع من قيم الاستغلال (المخزون).

من ناحية أخرى، يستبعد هذا الرقم أيضًا المخزون الذي يتمتع بأكبر قدرة على الخسارة مقارنة بالأصول المتداولة الأخرى إذا تم تصنيفه، تكمن أهمية هذه النسبة في أنها تقدر قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى بيع المخزون.¹

وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{القيم الجاهزة} + \text{القيم غير الجاهزة}) \div \text{الديون قصيرة الأجل}$$

النسبة المثلى للسيولة القصيرة هي (1 - 1)² مما يعني أن المؤسسة يجب أن تحاول معادلة القيمة الإجمالية للأصول المتداولة وغير متداولة مع إجمالي الديون في الأجل القصير، هذه النسبة تحدد أيضًا بمدى [0.3-0.5] حيث أن النسب الأكبر ليست مناسبة، تم تحديد الحد الأدنى عند 0.3 والحد الأقصى هو 0.5 وهو الحد الأقصى للضمان أي أن قيمة الأصول الجاهزة وغير الجاهزة (في المؤسسات ذات معدل دوران المخزون السريع أو النموذجي) يجب أن تكون نصف الدين القصير الأجل أو أقل.

2-1-3 نسبة السيولة الحالية

تعرف أيضًا بنسبة السيولة الفورية أو نسبة الخزانة الحالية، كما نعلم أنها يشار إليها بنسبة السيولة السريعة أو المطلقة، تعتبر هذه النسبة أكثر صرامة من النسبتين السابقتين (نسبة السيولة العامة والمختصرة) لأنها لا تأخذ في الاعتبار القيم غير متداولة أو القيم المستغلة، بل تقتصر

¹ محمد صالح الحناوي، إبراهيم اسماعيل سلطان، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 70.

² نفس المرجع، ص 70.

على القيم المتداولة التي لا يوجد لها أي انخفاض في القيمة عند التصفية، فمن المرجح أن يشير هذا إلى ضرورة الاستحواذ على جزء من الحقوق أو بيع بعض المخزون المؤسسة من أجل سداد جميع الديون الحالية.¹

في هذه الحالة تكون المؤسسة قد احتمت من مشكلتين الأولى صعوبة ضمان تحول المخزونات إلى سيولة جاهزة في الوقت المناسب، والثانية تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون حدوث في الأخير يؤثر سلباً على مكانة وسمعة المؤسسة في السوق كأن تطلب من كل زبائنها الدفع الفوري في سوق يتميز بالمنافسة.

ويُعبر عن نسبة السيولة الحالية بالعلاقة:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

ومن المعايير المقارنة الأخرى لهذه النسبة أن تكون قيمتها في حدود [0.2-0.3] والسبب في أن هذه النسبة تمثل حالة السيولة النقدية للمؤسسة، والاحتفاظ بجميع قيم الاحتياطي المقابل للاقتراض قصيرة الأجل لفترة طويلة من الزمن يعني أن جزءاً من السيولة مجمد غير مستخدم، وبالتالي لا يمكن أن يستمر في تغطية الاقتراض على حساب الأيام.

2-1-4 نسبة المردودية

يشير إجمالي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول المتداولة التي تحتفظ به المؤسسة المالية، في حين أن الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة يسمى المردودية وبذلك يكون:²

¹ عبد الحميد الشواربي، محمد عبد الحميد الشواربي، إدارة المخاطر الائتمانية من وجهتي النظر المصرفية والقانونية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 346.

² وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 244.

المردودية = إجمالي الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

نسبة المردودية = النتيجة الصافية ÷ الاموال الخاصة

تشير هذه النسبة إلى هامش الأمان، وعلى الرغم من عدم وجود أساس للمقارنة، إلا أن استقرارها يشير إلى الحدود الاقتصادية التي تم استخدام الاقتراض قصير الأجل كمصدر للتمويل، إذا تم اعتبار المردودية مرتفعاً وهو يساوي صفراً، فهذا يعني أن نسبة الدوران تساوي واحد الصحيح.¹

2-2 تحليل الربحية

تُعرف الربحية بأنها نسبة تقيس كفاءة إدارة المؤسسة في الاستخدام الأمثل للموارد لتحقيق الربح، وهي مؤشر على تحسن الأداء المالي للمؤسسة وتؤكد مدى قدرة المؤسسة على الاستجابة للنمو والتطور العالمي.²

تعكس الربحية قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح التي ترضي المستثمرين في عملية تحقيق هدفها الأهم المتمثل في تعظيم القيمة المؤسسية أو قيمة الأسهم، ويجب أن تكافح الإدارة المالية في المقام الأول لتحقيق معدل عائد مرتفع على المدى الطويل، كما يجب أن تتحقق هذه الربحية على المدى القصير يجب أن تتحقق، لذا فإن السعي لتحقيق الربحية عادةً ما يتم في المؤسسات المرتبطة بهدف تعظيم الربح، فإذا كان معدل العائد المتوقع أكبر من معدل العائد المطلوب في سوق رأس المال لهذا النوع من الاستثمار، فإن الاستثمار في المشروع يكون مربحاً، لأن معدل العائد أكبر من معدل العائد المطلوب في سوق رأس المال لهذا النوع من الاستثمار.³

¹ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 59.

³ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 84.

2-2-1 مراقبة التكاليف

يقوم قسم الإدارة المالية بإعداد التقارير والمعلومات المالية عن المجالات الوظيفية للمؤسسة مثل الإنتاج، التسويق، التخزين ويتمتع المديرون الماليون بإمكانية الوصول المباشر إلى هذه التكاليف وهم أول من يلاحظ ارتفاع التكاليف المرتبطة بالموردين، المشتريات، النقل، التخزين وعمليات الإنتاج.

2-2-2 التسعير

أحد أهم القرارات في المؤسسة يتعلق بتسعير المنتجات والخدمات المقدمة، وبما أن سياسة التسعير عامل مؤثر على مستويات التسويق والمبيعات من جهة وصورة المؤسسة لدى العملاء من جهة أخرى، كان من الضروري تنسيق المعلومات المتعلقة بالتكاليف وهوامش الربح المتوقعة.

2-2-3 التنبؤ بالأرباح

تتمثل إحدى المسؤوليات الرئيسية للإدارة المالية في جمع المعلومات وتحليلها من أجل التنبؤ بمستويات الأرباح المتوقعة في ضوء المتغيرات المختلفة ذات الصلة، ولكي تتمكن الإدارة المالية من التنبؤ بالأرباح المتأتية من مبيعات المؤسسة، فإنها تحتاج إلى جمع المعلومات المتعلقة بمستوى المبيعات ومستويات التكلفة لكل مستوى، وتقدير تكاليف المبيعات والترويج والتسويق والمصروفات الإدارية الأخرى.

2-2-4 قياس معدل العائد المطلوب

العائد المطلوب هو الدخل الذي تتوقعه المؤسسة وتقبله قبل الموافقة على استثمار أموالها في نشاط ما، إن أي استثمار تقوم به المؤسسة في أي مجال من مجالات أنشطتها المختلفة يتناسب مع مستوى معين من المخاطر، ويجب أن يتناسب العائد المتوقع على هذا الاستثمار مع مستوى

المخاطرة المرتبطة بالاستثمار، يتم تحليل الربحية من خلال فحص عدة نسب، أهمها كما يلي:

أولاً: هامش ربح النشاط.

ويشار إليه أيضاً نسبة ربحية النشاط أو هامش الربح الإجمالي أو الربحية التجارية، ويتم التعبير عنه كنسبة إجمالي الربح المحقق إلى رقم الأعمال، وباستخدام الربح الإجمالي أي نتيجة النشاط قبل المصاريف المالية (الضريبة أو الأرباح أو الفوائد)، يتم تمييز عائد النشاط عن البسط المعبر عنه بإجمالي الربح، حيث يتم اعتماد النتيجة الصافية، حيث يتم تعويض آثار كل من سياسة الاستهلاك والسياسة المالية (سياسة المصاريف المالية) وتلك الناشئة عن التوقعات.¹

وتكون العلاقة الممثلة لنسبة ربحية النشاط كما يلي:

$$\text{نسبة ربحية النشاط} = \frac{\text{النتيجة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

تشير النسبة المذكورة أعلاه إلى قدرة المؤسسة على تحقيق الربح من المبيعات ومقدار الربح المحقق لكل وحدة من صافي المبيعات،² علاوة على ذلك تشير هذه النسب إلى مدى مساهمة الوحدة النقدية لمعدل الدوران في تحقيق الأداء.

ثانياً: العائد على الأصول

تشير هذه النسبة إلى الأصول التي تم استخدامها لتحقيق النتيجة، وهي وحدة قياس لمدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والمتداولة، في مجموعها، في تحقيق النتيجة، وهي أهم من حجم الأصول المستخدمة، أو ربحية تلك الأصول.³

هذا بغض النظر عما إذا كانت الموارد المالية المستخدمة هي أموال خاصة أو ديون طويلة الأجل

¹ Patrice Vizzavona, gestation financiers, 9emeedition, Berti édition ,Alger, Algérie, 2004,P 75 .

² محمد محمود الخطيب مرجع سيق ذكره، ص162.

³ مبارك لسلوس، مرجع سيق ذكره، ص52.

أو ديون قصيرة الأجل:

$$\text{نسبة ربحية الأصول} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

تقيس هذه النسبة القدرة التشغيلية للأصول التي تمتلكها المؤسسة المالية (مثل المعدات والمباني والأراضي والمخزون)، هذه النسبة ربحية الدينار الواحد المستثمر داخل المؤسسة المالية وتعكس التحسينات في هذه النسبة كفاءة السياسات والإجراءات والقرارات التشغيلية التي تتخذها الإدارة.¹

ثالثاً: ربحية الأموال الخاصة

ويقاس هذا المؤشر "معدل العائد المتحقق على إجمالي الأموال المستثمرة من قبل المؤسسة، أي الأموال التي تمثل استثماراً دائماً أو طويل الأجل في المؤسسة" ويطلق عليه الربحية المالية، إن إضافة الفائدة على الديون طويلة الأجل (القروض طويلة الأجل) تعطي نتيجة أكثر تعبيراً². يتم التعبير عنها أيضاً على النحو التالي.

$$\text{نسبة ربحية الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

النسب المذكورة أعلاه ليست النسب الوحيدة المستخدمة لغرض تحليل الربحية، هامش الربح الإجمالي، وهامش ربح العمليات وغيرها.

2-3 تحليل الرافعة

من المحاور الرئيسية التي يعتمد عليها التحليل المالي في تقييم الأداء هي عملية تحليل الرافعة للمؤسسة، وتتم عملية تقييم الأداء في هذا المجال من خلال تغطية مجالين أساسيين الرافعة المالية التشغيلية، والرافعة المالية وترتبط هذه المجالات بآخر مهم يتعلق بالتحليل المالي

¹ محمد محمود الخطيب مرجع سبق ذكره، ص 62.

² جميل أحمد توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 127.

المخاطر، حيث ترتبط الرافعة التشغيلية بالمخاطر التشغيلية، والرافعة المالية بالمخاطر المالية.¹

والفكرة الكامنة وراء مصطلح الرافعة هي أن الرافعة يمكن أن تحرك أضعاف حجمها ووزنها من المواد على مدار فترة زمنية، وكما هو الحال في كثير من الأحيان مع الأفراد، يمكن أن يكون للكلمات والحركات والأفعال البسيطة تأثير كبير، فإن عمل المؤسسات يشمل هذا المفهوم بالتأكيد.

يمكن العثور على التشابه بين الرافعة المالية والتشغيلية عندما تقوم المؤسسة بالموازنة بين أموالها الخاصة والأموال المقترضة لضبط سياستها التشغيلية القائمة على خفض التكاليف من جهة وتحقيق أهدافها وتجنب المخاطر المختلفة،² مع تحقيق التوازن بين مبيعاتها وذلك لأنها تستند إلى مبدأ الربحية، حيث تكون الرافعة التشغيلية دالة على زيادة المبيعات والرافعة المالية دالة على الاقتراض، ترتبط الرافعة التشغيلية بهيكل التكلفة في المؤسسة وتشير إلى مدى استجابة صافي الربح قبل احتساب الفوائد والضرائب (EBIT) للتغيرات في حجم المبيعات.

والمطلوب من هذه الاستجابة هو توليد صافي ربح أكبر لكل تغيير نسبي في المبيعات، وكلما تحقق ذلك كلما كان الأداء التشغيلي أفضل وتحقق أعلى مستوى من القوة.³

تعني الرافعة المالية أن تقترض المؤسسة الأموال بسعر فائدة أقل من الربح الذي يمكن أن تجنيه من الأموال المقترضة.⁴

وبالإضافة إلى ذلك، وبما أن المؤسسات المالية تعتمد بشكل عام على مزيج من الأموال الخاصة والأموال الخارجية.¹

¹ حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص 241.

² فضيل جميل السعيدة، نضال عبد الله فريد، الملخص الوجيز للإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004، ص 174.

³ حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مرجع سبق ذكره، ص 243.

⁴ وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، الطبعة الثانية، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، 2020، ص 638.

بما في ذلك أموال الملاك، لتلبية متطلبات رأس المال، فمن المهم جداً تحديد المبلغ الذي تمثله هذه الأخيرة في إجمالي أموال المؤسسة، وما يميز الأولى عن الثانية هو معدل الفائدة، الربح قبل الضريبة إن أي تغير في نسبة معينة من المبلغ الإجمالي سيظهر في التغير الذي يحدث في صافي الربح بعد احتساب الفوائد والضرائب، أي ربح المالكين وبالتالي يمكن قياس الرافعة المالية من خلال عدد من النسب:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي}^4 = \frac{\text{الأموال المقترضة}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

$$\text{الرافعة المالية}^5 = \frac{(\text{نسبة التغير في صافي الربح بعد الفائدة والضريبة})}{(\text{نسبة التغير في صافي الربح قبل الفائدة والضريبة})}$$

وقد سبق ذكر محتوى هذه النسبة، ولكن من المهم تقدير مدى مساهمة تمويل الديون في الأداء مقارنة بتمويل الملاك، هناك عدة جوانب مهمة لنسبة الرافعة المالية تساعد على قياس مدى مساهمة المالك في الهيكل المالي مقارنة بالتمويل من خلال أنواع مختلفة من الاقتراض منها:³

أولاً- يعتبر المقرضون رأس المال السهمي بمثابة هامش أمان، وذلك لأن نسبة حقوق الملكية المنخفضة تعني أن المخاطر داخل المؤسسة يتحملها المقرض في المقام الأول.

ثانياً - إذا تم الاقتراض على نطاق واسع، يمكن للمالك أن يحتفظ بالسيطرة على المؤسسة بأقل قدر من الاستثمار.

ثالثاً - يتم تضخيم العائد الذي يحققه المالك من خلال حقيقة أن المؤسسة تحقق عائداً يزيد عن الفائدة المدفوعة على الأموال المقترضة.

¹ فضيل جميل السعيدة نزال عبد الله فريد، مرجع سبق ذكره، ص174.

² - Patrice Vizzavona, OP.CIT, P 81.

³ محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 66.

ومع ذلك، فإن الرافعة المالية سلاح ذو حدين، بمعنى أن العائد على الأصول الذي يقل عن تكلفة الأموال المقترضة يضر بالمالك، أي أن الرافعة المالية في هذه الحالة تضر بالمؤسسة. فالمؤسسة ذات نسبة الرافعة المالية المنخفضة تكون أقل عرضة للمخاطر خلال فترة الركود ولكنها في الوقت نفسه ستحصل على عوائد أقل عندما يتعافى الاقتصاد. وعلى النقيض من ذلك، فإن المؤسسة ذات نسبة الرافعة المالية المرتفعة تكون معرضة لمخاطر الخسائر الكبيرة، ولكنها في الوقت نفسه قد تحقق عوائد مرتفعة للغاية.

2-4 مجالات أخرى لتقييم الأداء المالي

بالإضافة إلى المجالات السابقة، يمكن للمحللين الماليين الاستفادة من المجالات الأخرى الملخصة أدناه لتقييم الأداء المالي:

2-4-1 تحليل النشاط

يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على استخدام أصولها وممتلكاتها بطريقة مناسبة من أجل تحقيق إيرادات المبيعات، يتم استخدام عدة نسب أو مؤشرات، يشار إليها عادةً بنسب النشاط، تقيس نسب النشاط كفاءة وفعالية المؤسسة ومدى الاستفادة من الموارد في إدارة الأصول، حيث تشير إلى سرعة تحويل الأصول أو تحويلها إلى مبيعات.¹

وتُعد نسبة النشاط مقياساً لمدى نجاح الإدارة التنظيمية في إدارة الأصول والخصوم، أي أنها مؤشر على كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المالية المتاحة.²

وتشمل النسب التي تخدم هذا الغرض ما يلي:¹

¹ محمد يونس خان، هشام صالح غرايبة، الإدارة المالية، مركز الكتب الأردني، الطباعة العربية، عمان، الأردن، 1995، ص 62.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 37.

معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات ÷ الأصول المتداولة

معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات ÷ الأصول الثابتة

معدل دوران رأس المال العامل = صافي المبيعات ÷ رأس المال العامل

2-4-2 تحليل التغطية

المؤشرات المستخدمة في تحليل التغطية هي نسب تهدف إلى قياس قدرة المؤسسة على سداد أعبائها المالية الثابتة من الدخل المتاح، والتزامات المؤسسة تجاه الغير التي تعتبر ثابتة بالنسبة للمؤسسة.²

2-4-3 تحليل التوزيع والقيمة السوقية

بما أن أسعار الأسهم في الأسواق المالية تحددها التدفقات النقدية المستقبلية وعائدات الأسهم المبنية عليها، والتي يتم تفسيرها كإشارة للمساهمين والمستثمرين حول الأرباح المستقبلية مؤسسة فإن توزيعات الأرباح المرتفعة يُنظر إليها بشكل إيجابي وتكشف عن معلومات إيجابية حول الأرباح المستقبلية مؤسسة.³

¹ خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد والاستشارات الإدارية، القاهرة، مصر، 2019، ص27.

² منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة المكتب العربي الحديث الإسكندرية، مصر 1999، ص100.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص35.

تتم مقارنة الأداء السابق والحالي والمستقبلي للمؤسسة ويتم اتخاذ القرارات بشأن مساهمتها التي تؤثر في حد ذاتها على قيمة المؤسسة، وبمقارنة هذا العائد مع عوائد الاستثمارات المماثلة، يمكن تحديد الإمكانيات الاستثمارية المستقبلية للمؤسسة.

نسبة السعر السوقي للسهم الواحد تقديرًا لعدد الوحدات النقدية المدفوعة للسهم لكسب وحدة واحدة من الربح، ويفيد هذا الرقم في التداول في الأوراق المالية، وتشير نتيجة هذه العلاقة إلى عدد السنوات التي يمكن للمستثمر استرداد المبلغ المدفوع للسهم.

المبحث 3- الأدوات المتقدمة ذات البعد المالي

يتعامل التحليل المالي مع الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية الواردة في القوائم المالية، وتقديم معلومات أكثر فائدة لتقديم حكم حول الأداء المالي للمؤسسة، ولكن الوضع المالي سيتم شرحها خلال هذا المبحث، باستخدام أدوات أخرى تعتبر متقدمة وتتماشى مع الاحتياجات الخاصة لعملية التحليل، وذلك لإبراز بعض الجوانب.

3-1 القيمة الاقتصادية المضافة

تعتبر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) أداة مهمة في المنهج الحديث لتقييم الأداء المالي وتعرف بأنها الربح أو الخسارة التي تبقى بعد خصم تكلفة أي نوع من أنواع رأس المال المستخدم.¹ وهي مناسبة لقياس الأداء في سنة معينة لأنها على الأقل من الناحية النظرية، تمثل الأرباح التشغيلية قبل الضريبة، بدلاً من القيمة المضافة السوقية التي تأخذ في الاعتبار جميع الأرباح المستقبلية المتوقعة، إنه جزء من معيار القيمة المضافة، الذي يقيس خلق القيمة للمساهمين.² وحتى تكون للمؤسسة القدرة على خلق ثروة يجب أن تحقق أرباح أعلى من تكلفة رأس المال، ولقد تم تقديم هذا المفهوم تحت مسميات مختلفة بما في ذلك الربح المتبقي الذي يعتبر مؤشر داخلي للأداء، وجاء بعدها Stewart وشركاؤه ليقدموا بديلاً لمؤشر الربح المتبقي هو مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA والذي يمثل حسب رأيهم أفضل مقياس للأداء مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية التي تعتبر مقاييس مضللة للأداء، فمقياس القيمة الاقتصادية المضافة يمثل أحسن مؤشر لتحديد مدى قدرة المؤسسة على خلق ثروة للمساهمين، ولقد ارتبط ظهور EVA مع

¹ محمد حكمت، الإدارة المالية الحديثة والمتقدمة، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2015،

ص52.

² محمد البوعبيدي، مرجع سبق ذكره، ص116.

مؤشر القيمة السوقية MVA الذي ظهر سنة 1990 من طرف مؤسسة Stern Stewart وفي مؤسسة استشارية أمريكية أسسها كل من Joël Stern و G. Bennett Stewart والتي اهتمت بنشر هذا المفهوم لخدمة الإدارة المالية وتطوير أساليب القياس وهي تملك العلامة التجارية لهذا المؤشر بعد أن قامت بتسجيله باسمها في أواخر الثمانينات من القرن الماضي ولقد عرف Stern و Stewart مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على أنه مقياس الإنجاز المالي من خلال تقدير الربح الحقيقي الذي يرتبط بتعظيم ثروة المساهمين، وهي الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال.

3-1-1 القيمة الاقتصادية المضافة

إن تكلفة رأس المال هي المعدل الذي يمكن من خلاله الحفاظ على قيمة الأموال التي يستخدمها المستثمر، أو معدل العائد الذي يتحقق من خلال تطبيق السياسات المالية بطريقة تضمن لصاحب رأس المال عائداً مماثلاً لعائد آخر يتم الحصول عليه، من الأسواق المالية أو التكلفة المرجحة لرأس المال المحددة مسبقاً يمكن تعريف تكلفة رأس المال على أنها معدل العائد والذي يمكن تعريفه على أنه معدل العائد على رأس المال الذي تستخدمه المؤسسة، محسوباً وفقاً لمعدلات الفائدة للمصادر المالية المختلفة التي تعتمد عليها في الحصول على رأس المال الأعمال المربحة،¹ و يختلف مفهوم الدخل المتبقي عن مفهوم القيمة المضافة كالتالي:²

$$\text{الدخل المتبقي} = \text{الربح من العمليات} - \text{تكلفة رأس المال.}$$

وتحدد القيمة الاقتصادية المضافة بالعلاقة:

¹ رواء زكي الطويل، محاضرات في الاقتصاد السياسي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 152.

² قاسم نايف المحياوي، مرجع سيق ذكره، ص 378.

القيمة الاقتصادية المضافة = الربح التشغيلي قبل الفوائد وبعد الضرائب - كلفة رأس المال التشغيلي بعد الضرائب.

وهو يختلف عن القيمة المضافة بالطرق التالية : ¹

صافي ربح <u>العمليات</u> بعد الضرائب في نهاية السنة المالية + الزيادة في مخصص الديون المعدومة + الزيادة في تكلفة البحث والتطوير <u>المرسمة</u> + الزيادة في احتياطي تقييم البضاعة على أساس الوارد أخيراً <u>صادراً</u> أولاً	
+ <u>إطفاء الشهرة</u> - <u>الأرباح غير العادية</u> + <u>الخسائر غير العادية</u> = صافي العمليات المعدل بعد الضرائب في نهاية السنة <u>المالية</u> التكلفة المرجحة للتمويل بعد الضرائب <u>القيمة المضافة</u>	

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من التعديلات والتسويات التي يجب أخذها بعين الاعتبار ومراعاتها فيما يتعلق بصافي الإيرادات المحاسبية، ورأس المال من أجل الوصول إلى القيمة الاقتصادية المضافة، فإن ذلك يعتمد على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق القيمة المضافة يتم استخدام المعادلة الآتية:

¹ حسنية صيفي، نوال بن عمارة، مرجع سيق ذكره، ص 181.

$$EVA = NOPAT - \text{Capital cost}$$

حيث أن :

$NOPAT = \text{صافي ربح العمليات بعد الضرائب.}$

$\text{Capital cost} = \text{تكلفة رأس المال.}$

إن قياس القيمة المضافة بالنسبة للمحلل المالي يكون فوق الربح المحاسبي، مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة رأس المال، وطرح تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستخدم، بحيث يكون الربح المحقق كافياً لتعويض رأس المال عند وجود فرص بديلة ليست بنفس الأهمية، وبالتالي فإن الربح المحاسبي قد لا يكون كافياً لتحديد أداء المؤسسة.

ويتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) لمؤسسة وفق المراحل التالية:¹

المرحلة الأولى : يتم احتساب صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة باستخدام المعادلة التالية:

$\text{صافي ربح التشغيل بعد الضريبة} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} + \text{قيمة الفوائد بعد الضريبة}$

حيث أن : $\text{قيمة الفوائد بعد الضريبة} = \text{قيمة الفوائد} (1 - \text{معدل الضريبة})$

المرحلة الثانية: يتم حساب تكلفة رأس المال على النحو التالي:

قيمة رأس المال المستثمر والمملوك على المدى الطويل، يتم حسابها باستخدام المعادلة التالية:

$\text{رأس المال المستثمر والمملوك طويل الأجل} = \text{إجمالي حقوق الملكية} + \text{إجمالي الديون طويلة الأجل}$

حساب الوسط المرجح لتكلفة رأس المال، من خلال العلاقات:

¹ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، تقييم كفاءة المؤسسات المسجلة في البورصة باستخدام نماذج التحليل التمييزي والشبكات العصبية الصناعية، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015، ص ص 16-19.

أولاً- حساب معدل الفوائد بعد الضريبة (تكلفة الديون طويلة الأجل)

حيث أن : معدل الفوائد بعد الضريبة = معدل الفائدة على القروض (1 - معدل الضريبة)

$$\text{و معدل الفائدة على القروض} = (\text{مبلغ الفائدة} \div \text{إجمالي القرض}) \times 100$$

ثانياً- حساب معدل العائد المطلوب على الملكية تكلفة رأس المال المملوك وذلك من خلال الصيغة

* سعر الخصم المعدل بالمخاطرة (معدل العائد المطلوب على الملكية) = معدل العائد الخالي من

المخاطرة + [(معامل الاختلاف للمؤسسة $\div$ معامل الاختلاف للسوق) $\times$ (بدل مخاطر

السوق)] .

حيث أن معدل العائد الخالي من المخاطرة عبارة عن معدل الفائدة على أذون الخزانة الحكومية .

$$* \text{متوسط معدل عائد المؤسسة} = (\text{مجموع العوائد لكل سنة} \div \text{عدد السنين}) \times 1$$

* معدل عائد المؤسسة في سنة معينة = [(سعر الاغلاق - سعر الفتح + التوزيع النقدي) $\div$

$$(\text{سعر الفتح}) \times 100$$

* معامل الاختلاف للمؤسسة = الانحراف المعياري لعائد المؤسسة $\div$ متوسط معدل عائد

المؤسسة * الانحراف المعياري لعائد المؤسسة = [مج (العائد للمؤسسة في السنة ر) -

$$\text{متوسط عائد المؤسسة}] \div 2 \times 100$$

* بدل مخاطر السوق، عبارة عن الفرق بين معدل عائد السوق و معدل العائد الخالي من المخاطرة

بدل مخاطر السوق = معدل العائد السوقي - معدل العائد الخالي من المخاطرة

و معدل العائد السوقي = [(سعر الاغلاق - سعر الفتح) $\div$ سعر الفتح] $\times 100$

* متوسط معدل العائد السوقي = مجموع العوائد لكل سنة $\div$ عدد السنوات

*معدل الاختلاف للسوق = الانحراف المعياري للعائد السوقي ÷ متوسط العائد السوقي

*الانحراف المعياري لعائد السوق = مج (العائد السوقي في السنة ر - متوسط العائد السوقي)

÷ عدد السنوات

ثالثاً-يتم حساب الوسط المرجح لتكلفة رأس المال وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (8) كيفية حساب الوسط المرجح لتكلفة رأس المال

مصدر التمويل	قيمة مصدر التمويل	نسبة مصدر التمويل	تكلفة مصدر التمويل	التكلفة المرجحة
القروض				
حقوق الملكية				
إجمالي التمويل				

المصدر: عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 19.

ومما سبق يتم حساب تكلفة رأس المال، بالعلاقة التالية:

مقدار تكلفة رأس المال = رأس المال المستثمر والمملوك في المرحلة الاولى × الوسط المرجح

لتكلفة رأس المال في المرحلة الثالثة

المرحلة الثالثة: ويتم فيها حساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA ، وذلك حيث أن:

القيمة الاقتصادية المضافة EVA = صافي ربح التشغيل بعد الضريبة في المرحلة الأولى -

مقدار تكلفة رأس المال في المرحلة الثانية.

القيمة الاقتصادية المضافة = النتيجة التشغيلية بعد الضرائب - (المتوسط المرجح لتكلفة رأس

المال × رأس المال المستثمر)

$$(EVA = NOPAT - WACC \times \text{Capita Invested})$$

حيث :

NOPAT: النتيجة التشغيلية بعد الضرائب؛

WACC : المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال.

Capital Invested: رأس المال المستثمر.

وفقاً لما سبق، إذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة موجبة، فإن العائد على رأس المال المستثمر أعلى من تكلفة رأس المال، حيث تمتلك المؤسسة القدرة على خلق ثروة لمساهميها، وهذا يعني أنها حققت أداءً أعلى من توقعات السوق من حيث مبيعات الجملة للأسهم، وإذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة سالبة فإن هذا يدل على أن المؤسسة قد دمرت ثروة المساهمين وحققت أداءً أقل من التوقعات لأن العوائد المحققة لم تغط تكلفة رأس المال المستثمر، وفي بعض الحالات الاستثنائية جداً تكون القيمة الاقتصادية المضافة صفراً تماماً، حيث لا تسمح الربحية إلا بتلبية مطالب المدين ثانياً.¹

3-1-2 أهمية حساب القيمة الاقتصادية المضافة

إن حساب القيمة المضافة هو المعيار المالي الأكثر شيوعاً في إظهار المنفعة الاقتصادية الحقيقية للمؤسسة، تسمح حسابات القيمة المضافة للمديرين بالتركيز الاستثمارات، التي تحقق عائداً أعلى من تكلفة رأس المال.²

¹ حسنية صيفي، نوال بن عمارة، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة (2008-2013)، مجلة الباحث عدد 15/2015، جامعة ورقلة الجزائر، 2015، ص ص 181-183.

² محمد حكمت، مرجع سبق ذكره، ص ص 52-54.

أولاً- حساب القيمة الاقتصادية المضافة بحساب أرباح الأسهم

مراعاة تكلفة رأس المال هي أهم ميزة للقيمة المضافة، فبموجب طرق المحاسبة التقليدية، قد تبدو المؤسسة رابحة، ولكنها في الواقع ليست كذلك في كثير من الأحيان، ويُقال إنه إلى أن تكسب المؤسسة أكثر من تكلفة رأس المال، فإنها تعمل بخسارة وتدمر الثروة بدلاً من خلقها، تصحح القيمة الاقتصادية المضافة هذا الخطأ المحاسبي من خلال مراعاة تكلفة رأس المال وتجبر الإدارة على تعويض رأس المال المستخدم في المشروع.

ثانياً- أهم المعايير المالية في حساب القيم الاقتصادية المضافة

غالبًا ما يجد المديرون غير الماليين صعوبة في فهم الأدوات المالية، يمكن للقيمة المضافة الاقتصادية أن تسهل عملية التواصل وتزيد من التأزر داخل المؤسسة من خلال سهولة فهمها.

أ- ملائمة قرارات الإدارة مع ثروة المساهمين:

القيمة المضافة الاقتصادية تعتمد على استخدام قاعدة ماليتين أساسيتين لعملية اتخاذ القرارات:

القاعدة الأولى: الهدف المالي الأساسي لأي مؤسسة هو زيادة ثروة المساهمين.

القاعدة الثانية: يتم تحديد قيمة المؤسسة من خلال الدرجة التي يتوقع المستثمرون أن تتجاوز أرباحها المستقبلية تكلفة رأس المال.

ب- إزالة الالتباس حول تنوع الأهداف

على سبيل المثال، قد يتم التعبير عن الخطط الاستراتيجية من حيث نمو الأرباح أو الحصة السوقية، وقد يتم التعبير عن المنتجات أو خطوط الإنتاج داخل المؤسسة، من حيث هوامش الربح أو التدفق النقدي، وقد يتم قياس وحدات الأعمال من حيث العائد على رأس المال أو مقارنة بمستوى الربح المتوقع في الميزانية، والنتيجة الحتمية لعدم تطابق القياسات والأهداف والمفاهيم هي

غالبًا ما تكون مفككة في التخطيط والاستراتيجية واتخاذ القرارات، ولكن القيمة الاقتصادية المضافة تتجنب هذا التفكك والالتباس من خلال استخدام المعايير المالية.

تمثل القيمة المضافة مؤشر أداء للثروة التي تخلقها وحدة اقتصادية ما خلال فترة زمنية محددة وتبرز أهمية معيار القيمة المضافة من خلال ما يلي:¹

* تعتبر القيمة المضافة معيارًا مهمًا يجب أخذه في الاعتبار عند قياس وتقييم أداء المؤسسات على اختلاف أنواعها وأنشطتها.

* تستخدم معلومات القيمة المضافة للتنبؤ بكفاءة الإدارة وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

* تمكين عمليات ربط خطط الحوافز بالإنتاجية، بحيث يمكن للموظفين الحصول على مكافآت مدفوعة أو أسهم في المؤسسة وفقًا لقواعد معينة تستند إلى زيادة نسبة الأجور إلى القيمة المضافة.

* إن معدل الدوران كمقياس للحجم النسبي مؤسسة يتضمن قيمة العمل المنجز في المؤسسات الأخرى، إن استخدام رأس المال المستثمر كمقياس للحجم يمكن أن يؤدي إلى نتائج مضللة.

* ومع ذلك، نظرًا لأن القيمة المضافة تمثل قيمة العمل المنجز فعليًا داخل المؤسسة، فإنها تتجنب أوجه القصور في المقاييس التقليدية وتعد مقياسًا أكثر ملائمة وأفضل لقياس الحجم النسبي

للمؤسسة، وتتميز القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء بالمزايا التالية:²

* يقيس العائد الاقتصادي الحقيقي على رأس المال المستثمر.

* تعترف صراحةً بتكلفة رأس المال، سواء كان رأس المال السهمي أو رأس المال المقترض.

* يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقيمة وثروة المساهمين.

¹ قاسم نايف المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 376.

² هوارى سويسى، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة، مجلة الباحث عدد 07/2009، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010، ص 63.

- * يخفف من مشاكل من خلال تحفيز المديرين وتشجيعهم على التصرف كأصحاب المؤسسة.
- * تعود مقترحات الاستثمار التي تؤدي إلى قيمة اقتصادية مضافة إيجابية بالفائدة على القطاع والمؤسسة، في حين أن مقترحات الاستثمار التي تؤدي إلى قيمة اقتصادية مضافة سلبية غير مرغوب فيها في القطاع والمؤسسة على حد سواء، على عكس المؤشرات المالية الأخرى مثل العائد على الاستثمار، والتي يمكن أن تخلق تضارباً في المصالح بين القطاع والمؤسسة ككل.

2-3 القيمة السوقية المضافة

القيمة السوقية المضافة (MVA) هي الفرق بين القيمة السوقية لرأس المال والقيمة المحاسبية لرأس المال، وتقدر أيضاً بالقيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة المتوقعة في المستقبل، بالنسبة للمؤسسات التي يمكن أن تباع قيمة أسهمها أعلى من رأس مالها المستثمر، تكون القيمة السوقية المضافة موجبة، أما بالنسبة للمؤسسات التي يمكن أن تباع قيمة أسهمها أقل من رأس مالها المستثمر، تكون القيمة السوقية المضافة سالبة.¹

1-2-3 حساب القيمة السوقية المضافة

وفقاً لمفهوم القيمة الاقتصادية المضافة، تتأثر القيمة السوقية للمؤسسة بصافي قيمتها الاقتصادية المضافة، وكلما زادت القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة كلما زادت قيمتها السوقية:²

$$MVA = MV \text{ of Firm} - \text{Capital}$$

MVA : هي القيمة السوقية المضافة للمؤسسة.

MV: هي القيمة السوقية للمؤسسة.

¹ Stern Value Mangement the EVA Company, OP.CIT.

² - أشرف الشرقاوي، العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وعوائد الأسهم ، المؤتمر العلمي الخامس عشر حول الأسواق المالية والبورصات: الواقع والآفاق، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 06-08/03/2017.

Capital: هي الأموال المستثمرة في المؤسسة بعد التعديلات المختلفة التي تقترحها المؤسسة.

هناك ارتباط تام وموجب بين القيمة المضافة السوقية للمؤسسة والقيمة المضافة الاقتصادية

للمؤسسة، حيث تمثل القيمة المضافة السوقية مجموع القيمة الحالية لصافي القيمة الاقتصادية

المضافة المتوقع تحقيقها في المستقبل، فيمكن حساب القيمة المضافة السوقية بالعلاقة:¹

$$EVA = MVA \cdot K$$

K : معدل العائد المطلوب الذي يعكس متوسط تكلفة رأس المال.

بينما يتم احتساب القيمة المضافة الإجمالية المضافة لكل فترة (سنة)، يتم احتساب القيمة المضافة

السوقية لمجموعة من السنوات، حيث تمثل القيمة المضافة السوقية القيمة الحالية لمجموعة من

القيمة الاقتصادية المضافة المقدرة في لحظة التقييم، على النحو التالي:²

$$MVA = \sum_{t=1}^n \frac{EVA_t}{(1+K)^t}$$

$$EVA_t = (r_{et} - k_t) \times C_t \quad \text{حيث :}$$

EVA_t : القيمة الاقتصادية للفترة t

C : مقدار رأس المال المستثمر في الفترة t.

r_{et} : معدل المردودية الاقتصادية لرأس المال المستثمر في الفترة t.

K : متوسط التكلفة المرجحة لرأس المال في الفترة t.

القيمة السوقية للمؤسسة هي القيمة الدفترية المستخرجة من المستندات المحاسبية بالإضافة إلى

القيمة السوقية المضافة، وتحسب على النحو التالي:

$$V_{t0} = C_{t0} + \sum_{t=1}^n \frac{EVA_t}{(1+K)^t}$$

¹ هوارى سويسى، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² هوارى سويسى، مرجع سبق ذكره، ص 62.

Ct0: القيمة الدفترية (المحاسبية) لرأس المال المستثمر.

2-2-3 العلاقة بين القيمي السوقية المضافة والاقتصادية المضافة

يكشف استعراض معادلات القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة المضافة السوقية عن أن:¹

* يتم حساب القيمة المضافة الاقتصادية لفترة من الزمن، في حين تحسب القيمة المضافة السوقية لسلسلة من الفترات الزمنية أو إلى أجل غير مسمى، إن القيمة الاقتصادية المضافة هي فائض القيمة التي أوجدها مركز المسؤولية أو المؤسسة لفترة زمنية معينة، في حين أن القيمة المضافة السوقية هي تراكم القيمة التي أوجدها المؤسسة على مدى فترة زمنية أطول.

* تُستخدم القيمة المضافة الاقتصادية لقياس الأداء الداخلي للمؤسسة، بينما تقيس القيمة المضافة السوقية الأداء من منظور خارجي، مما يجعل من الصعب استخدامها كأداة للإدارة الداخلية. لا يوجد فرق بين القيمة الاقتصادية المضافة والتدفق النقدي المتاح في الوصول إلى نفس النتيجة، والقيمة الاقتصادية المضافة تساوي التدفق النقدي المتاح مطروحاً منه التعويض المقابل من صافي التغير في رأس المال المستثمر، والذي بدوره يمكن إظهاره بالصيغة التالية:²

$$CFD_t = EVA_t + \Delta C (1 + K_t)$$

لتحديد القيمة السوقية للمؤسسة، يتم حساب القيمة السوقية المضافة من خلال عدد لا نهائي من التدفقات النقدية المتاحة وعدد لا نهائي من القيمة الاقتصادية المضافة المتوقعة مضافاً إليها رأس المال المستثمر الأصلي كقيمة اقتصادية مضافة، يمكن الحصول على نفس القيمة

$$VM = Ct0 \sum_{t=1}^{\infty} \frac{EVA_t}{(1+K)^t}$$

¹ هوارى سويسى، مرجع سبق ذكره، ص 62.

² هوارى سويسى، مرجع سبق ذكره، ص 62.

3-3 التحليل المالي باستخدام طريقة دوبونت

يجمع هذا النظام، المعروف باسم طريقة الرافعة المالية، بين نسبة النشاط والعائد على

المبيعات في نسبة واحدة، معدل الدوران، وبالتالي تقاس بعدة نسب منها:¹

$$\text{العائد على الاستثمار} = (\text{الربح التشغيلي} \div \text{المبيعات}) \times (\text{المبيعات} \div \text{الأصول الجارية})$$

$$\text{العائد على الاستثمار} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{المبيعات}) \times (\text{المبيعات} \div \text{مج الأصول})$$

العائد على الاستثمار هو نسبة إجمالي معدل دوران الأصول مضروبة في: العائد على المبيعات:²

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = \text{نسبة ربحية المبيعات} \times \text{معدل دوران الأصول}$$

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{صافي المبيعات}) \times (\text{صافي المبيعات} \div \text{مجموع الأصول})$$

$$\text{المبيعات} \div \text{مجموع الأصول}$$

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{مجموع الأصول})$$

لاحظ أن النسب المذكورة أعلاه توفر مقياساً لقوة أو ضعف استخدام فريق الإدارة الفعال لإجمالي

الأصول لتوليد الأرباح مقارنةً بنظرائه.

يقوم نظام تحليل دوبونت بتقييم ربحية المؤسسة والعائد على حقوق المساهمين، وفقاً للمعادلة :²

¹ - Omert L.Carey, Musa M.H.Essayad, the essentials of financial management, research & education Association, USA, 2005, P 20.

² طلال أبو غزالة وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 70.

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي الربح} \div \text{صافي المبيعات}) \times (\text{المبيعات} \div \text{الموجودات}) \times (1 - \text{الديون} \div \text{الأصول})$$

يسمح نظام دوبونت للتحليل المالي للإدارة بمعرفة العلاقات المتبادلة بين محركات العائد على حقوق المساهمين والربحية ومعدل دوران الأصول ونسب الديون. ويزود النظام الإدارة بخارطة طريق لتقييم فعالية الإدارة في التصرف في موارد المؤسسة وإدارتها لتعظيم العائد الذي يتم الحصول عليه من استثمار رأس مال المال الملاك.

كما يتم استخدام طريقة دو بونت المعدلة، والتي تقيم المركز المالي للمؤسسة من خلال ضرب نسبة الرافعة المالية في العائد على الاستثمار:¹

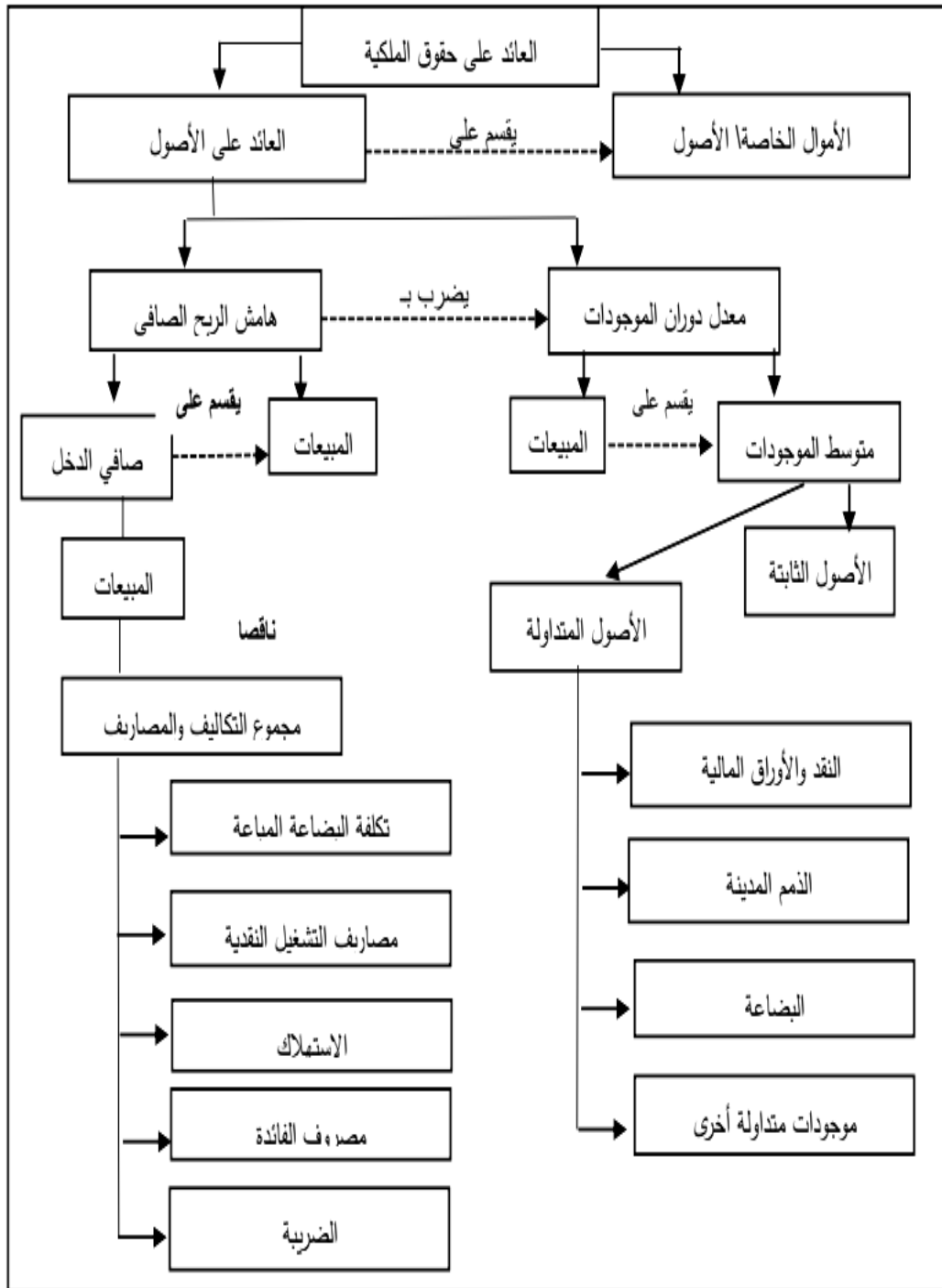
$$(\text{إجمالي الخصوم و حقوق الملكية}) \div (\text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{مجموع الأصول})$$

وتتمثل ميزة هذه النسبة في أنها تربط التحليل المالي بالهدف العام للمؤسسة المتمثل في تحسين وتعظيم العائد على حقوق الملكية. ومن ناحية أخرى، فإن معادلة دوبونت الأصلية لم تتناول سوى جانب واحد من جوانب العائد على الاستثمار، في حين أن المؤسسات تهتم بالطبع بتحليل كلا الجانبين ومعرفة نقاط القوة والضعف،² و يلخص الشكل التالي تطبيق تحليل دوبونت .

¹ فؤاد أبو اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 61.

² المرجع السابق، ص 61.

الشكل رقم (2): تحليل دوبونت.

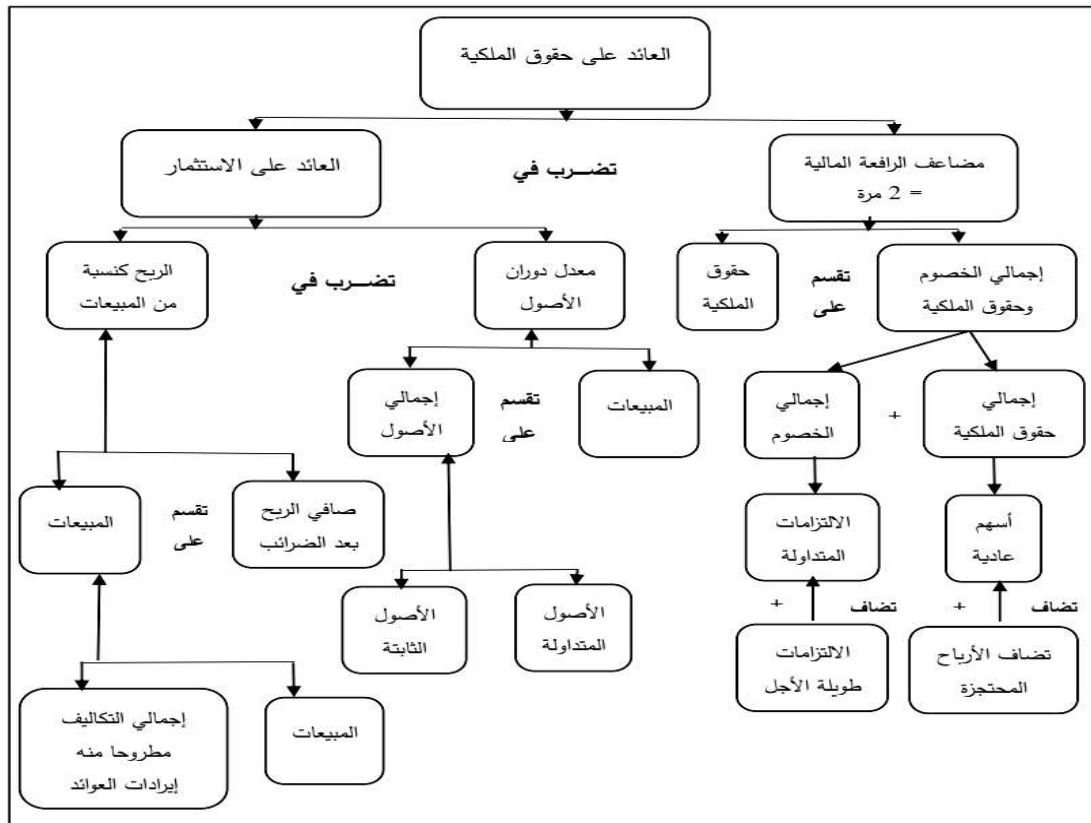


Source : Arthur J. Keown & others, Foundations of Finance: The Logic and Practice of Financial Management, Pearson Education Asia Limited, Inc., Hong Kong, 2004, P : 118

يتضح مما سبق أن المعادلة التي تستند إلى نظام دوبونت مفصلة، في حين أن معادلة دوبونت الخاصة هي معادلة العائد على الاستثمار، والتي تربط التحليل المالي بالهدف الذي تسعى إليه المؤسسة على مستوى المؤسسة وهو تحسين وتعظيم العائد على حقوق المساهمين، وبطبيعة الحال كمؤسسة حيث انحازت المعادلة إلى جانب نقاط القوة والضعف، تهتم بتحليل كلا الجانبين.¹

وبناءً على التطورات التي طرأت على تطبيق معادلة دوبونت، يمكن للمحللين الماليين استخدام منهج العائد على الاستثمار، كما هو موضح في الشكل التالي، باستخدام منهج العائد على الاستثمار.

الشكل رقم(3): معادلة دوبونت بعد التطوير.



المصدر : فؤاد أبو اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 62.

¹ - فؤاد أبو اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 61.

ولفهم العوامل التي تؤثر على العائد على حقوق المساهمين، العائد على حقوق المساهمين مع مرور الوقت والمقارنة مع المنافسين، يلجأ المحللون إلى تحليل العائد على حقوق المساهمين إلى سلسلة من النسب، كل نسبة لها معنى وتعمل على توجيه انتباه المحلل إلى العوامل المختلفة التي تؤثر على الأداء.

4-3 التنبؤ بالفشل المالي

سننتقل إلى مفهوم التنبؤ بالفشل المالي و أهم النماذج التي تدرس التنبؤ بالفشل المالي.

3-4-1 تعريف عملية التنبؤ بالفشل المالي

هناك أكثر من تعريف للفشل المالي إذ يفسره البعض بأنه التصفية الفعلية للوحدة الاقتصادية، وهناك من يرى بأنه عدم القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل في تاريخ الاستحقاق أو الفترات المحاسبية اللاحقة، بينما يرى فريق آخر بأنه التوقف عن سداد فوائد القروض والسندات، وفريق آخر يعرف الفشل المالي على أنه توقف المؤسسة عن سداد توزيعات الأسهم الممتازة. و من هنا يمكن القول أن الفشل المالي هو جميع التعريفات السابقة إذ جميعها تؤكد على عدم مقدرة المشروع على تسديد التزاماته الجارية في تاريخ استحقاقها.¹

3-4-2 نماذج دراسة التنبؤ بالفشل المالي

من أهم هذه النماذج نجد:

3-4-2-1 نموذج إيثمان و ماك كوخ Athman and Mc Cough

يؤسس هذا النموذج على خمس مؤشرات لكل واحد منها وزنا ترجيحيا يختلف عن الآخر

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، نفس المرجع، ص249.

للتنبؤ بحدوث الإفلاس في المشاريع الاقتصادية، ناتج هذا النموذج هو رقم معين معبر عن التفرقة بين المشاريع التي ستعرض لمخاطر الإفلاس أطلق عليه الحرف (Z)، حيث يمكننا التعبير عن هذا النموذج بالمعادلة الرياضية التالية¹:

$$Z = 0.012 X_1 + 0.014 X_2 + 0.033 X_3 + 0.006 X_4 + 0.010 X_5$$

حيث أن:

X_1 = المردودية / مجموع الأصول

X_2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

X_3 = الربح قبل الفوائد و الضرائب / مجموع الخصوم

X_4 = القيمة السوقية لحقوق الملكية / مجموع الخصوم

X_5 = إجمالي المبيعات / مجموع الأصول

والقيمة الفاصلة لهذا النموذج هي 2,675، إذ المشاريع التي تحقق أقل من هذه القيمة تتميز بنفس القيمة التي فشلت في الماضي.

وفقا لهذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: ناجحة والتي تحقق أكثر من 2.99.

الفئة الثانية: احتمال إفلاسها و التي تحقق أقل من 1.81.

الفئة الثالثة: صعبة التنبؤ و تحتاج إلى تقييم شامل و التي تحقق من 1.81 إلى 2.99.

¹ نفس المرجع، ص 252.

3-2-4-2 نموذج كيدا Kida

اعتمد النموذج على أسلوب التحليل التمييزي المتعدد لاختيار 5 نسب مالية، استطاعت أن تصنف بدقة وصلت إلى 90%، 20 مؤسسة ناجحة و 20 مؤسسة فاشلة، خلال الفترة من (1974-1975)، حسب الصيغة التالية:

$$Z = 1.042 X_1 + 0.42 X_2 - 0.461 X_3 - 0.463 X_4 + 0.271 X_5$$

حيث:

X_1 = صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول

X_2 = حقوق المساهمين / مجموع الخصوم

X_3 = الأصول النقدية / الخصوم المتداولة

X_4 = المبيعات / مجموع الأصول

X_5 = الأصول النقدية / مجموع الأصول

وكلما ارتفعت قيمة (Z)، فإنها تشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، أما إذا كانت أقل من الصفر فإن المؤسسة تصنف على أنها مهددة بخطر الإفلاس.¹

3-2-4-3 نموذج شيرود Sherrod

يمتاز هذا النموذج باستخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض المصرفية في المصارف، إضافة إلى دوره في التنبؤ بإمكانية استمرارية المؤسسة عدم وقوعها في الفشل المالي

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دار النشر، رام الله، فلسطين، الطبعة الأولى، 2008، ص 90.

حيث يعتمد هذا النموذج على 6 نسب مالية أساسية ويتم تمثيلها وفقاً للمعادلة الرياضية التالية:¹

$$Z = 17 X_1 + 9 X_2 + 3.5 X_3 + 20 X_4 + 1.2 X_5 + 0.1 X_6$$

الجدول رقم (9): كيفية تحديد نسب نموذج شيرود Sherwood

الوزن النسبي	النسب المالية
17	X1 = المردودية / مجموع الأصول
9	X2 = الأصول النقدية / مجموع الأصول
3.5	X3 = حقوق المساهمين / مجموع الأصول
20	X4 = صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول
1.2	X5 = مجموع الأصول / مجموع الخصوم
0.1	X6 = حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

المصدر: بن مالك عمار، مرجع سابق، ص 119.

هذا النموذج يكون لأغراض الإقراض من البنوك، تصنف وفقاً لخمس فئات رئيسية وهي كالآتي:

¹ منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007، ص 182.

الجدول رقم(10): كيفية تحديد درجات مخاطرة القروض اعتمادا على نتائج نسب شيروود

Sherwood

الفئات	قيمة المؤشر	درجة المخاطرة
الفئة الأولى	$Z > 25$	قروض ممتازة
الفئة الثانية	$25 > Z > 20$	قروض قليلة المخاطرة
الفئة الثالثة	$20 > Z > 5$	قروض متوسطة المخاطرة
الفئة الرابعة	$5 > Z > 5-$	قروض عالية المخاطرة
الفئة الخامسة	$Z < 5-$	قروض عالية المخاطرة جدا

المصدر: وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص.255

3-5 أحدث أدوات تقييم الأداء المالي

3-5-1 تحليل الانحدار المتعدد

هو أداة إحصائية متقدمة تُستخدم لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.¹

في سياق الأداء المالي، يمكن استخدامه للتنبؤ بالعوامل التي تؤثر على الربحية والسيولة، مثل

المبيعات والتكاليف وظروف السوق، يسمح النموذج بفهم كيفية تأثير كل عامل على الأداء المالي

بشكل فردي وكلي، وبالتالي زيادة دقة التوقعات المالية.²

¹ Smith, J. L'application de la régression multiple dans les prévisions financières. Journal d'analyse financière, 45(3), 2020, PP 123-135.

² Johnson, P. et Lee, H. Utilisation de plusieurs modèles de régression pour prédire la rentabilité de l'entreprise. Revue internationale d'études financières, 8(1), 2019, PP 67-81.

و يستخدم الارتباط غالبًا لتقدير درجة العلاقة بين متغيرين أو ظاهرتين (X)، (Y)، حيث تقتصر قيمة معامل الارتباط على ما بين (1+) و(1-)، ويتم الإشارة إلى اتجاه العلاقة من خلال إشارتها. إذا كانت الإشارة موجبة (+) فهذا يعني أن هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرين، وإذا كانت الإشارة سالبة (-) فهذا يعني أن هناك علاقة عكسية.¹

دراسة هذه العلاقة وتحليل أثر متغير على آخر من خلال التمثيل البياني تتم عن طريق إنشاء علاقة تكاملية ممكنة بين المتغير التابع (Y) والمتغير المستقل (X) على شكل $f(x) = Y$ وتسمى دراسة الانحدار، والمنحنى أو الخط الذي يمثل هذه الدالة يسمى الخط المستقيم أو منحنى الانحدار. على سبيل المثال، يمكننا استخدام الانحدار والارتباط لإيجاد العلاقة بين إجمالي الأصول والأصول الحالية لأنه يجب استخدام أسلوب الارتباط بين ظاهرتين تربطهما علاقة. وإلا فإذا لم تكن هناك علاقة بين الظواهر التي يتم تحليلها فلا فائدة من استخدام هذا الأسلوب.

3-5-2 تحليل السلاسل الزمنية

يُستخدم تحليل السلاسل الزمنية لفحص البيانات المالية على مدى فترة من الزمن، بهدف تحديد الاتجاهات الموسمية أو الدورية والتنبؤ بالأداء المستقبلي بناءً على البيانات التاريخية.² هذا التحليل ذو قيمة خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى فهم تقلبات السوق والأداء المالي على مدى فترات زمنية مختلفة.

أولاً - طريقة الحساب باستعمال سنة الأساس:

تعتمد الأساليب الإحصائية على مجموعة من البيانات والمؤشرات والسلاسل الزمنية لعدة

¹ أسامة ربيع أمين، " التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS"، كلية التجارة، جامعة المنوفية، القاهرة- مصر، 2008، ص 81.

² G.E.P. Box & G. Jenkins, Analyse des séries chronologiques : prévisions et contrôle (Hoboken, NJ : Wiley), 2015, P P 45-60

سنوات لفهم وتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة. اختر سنة أساسية من السلسلة الزمنية للمقارنة بها، بشرط أن تقي سنة الأساس بمعايير الدقة والموضوعية وعدم التأثير بالتحيز الشخصي، تعريف المؤشر هو "مؤشر إحصائي مصمم لإظهار التغيرات في متغير محدد خلال فترة زمنية محددة".¹

تسمى طريقة إجراء التحليل المالي على مدى عدة سنوات بناءً على أرقام قياسية بالمقارنة الأفقية باستخدام السلاسل الزمنية، يجب ألا تتجاوز السلسلة الزمنية خمس سنوات لضمان التمثيل الدقيق للحقائق أو العمليات في المنظمة. ومن ثم فإن عملية التحليل المالي لن تكون ذات معنى إذا تجاوزت فترة المقارنة خمس سنوات.²

ثانياً - شروط استخدام حساب سنة الأساس:

- هناك بعض الإجراءات التي يجب مراعاتها أثناء إجراء التحليل، لا يمكن اتباع هذا النهج إلا إذا كانت هناك بيانات أو تقارير مالية متسلسلة زمنياً.³
- إعداد جدول يتكون من حقلين الأول خاص بالمشروع والثاني خاص بالسنة وعدة أعمدة حسب سنة السلسلة الزمنية
 - نقوم بتعيين قيمة السنة الأساسية إلى 100 ثم نقوم بمقارنة قيمة كل عنصر بالقيمة المقابلة لها في السنة الأساسية ونضربها في 100 .

¹ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2007، ص 130.

² باصور رضوان، رميدي عبد الوهاب، إستخدام الأساليب الإحصائية و الرياضية في التحليل المالي لأداء المؤسسة، مجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية، أفريل 2017، المجلد الثاني، العدد 07، 2017، ص ص 136-137.

³ وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص ص 130-131.

3-5-3 الخوارزميات التنبؤية

الخوارزميات التنبؤية، مثل التعلم الآلي والتعلم العميق، هي أدوات حديثة تُستخدم لتحليل كميات كبيرة من البيانات المالية للتنبؤ بالأداء المستقبلي، يمكن أن تساعد هذه الخوارزميات في تحديد الأنماط الخفية في البيانات التي يصعب على البشر ملاحظتها والتنبؤ بالمخاطر المحتملة وفرص الاستثمار.¹

3-5-4 أنظمة دعم القرارات المالية

تستخدم المؤسسات الحديثة أنظمة دعم القرارات المالية التي تعتمد على التحليلات الآلية المتطورة لتحليل البيانات الضخمة وتقديم توصيات للقرارات المالية، وتجمع هذه الأنظمة بين التحليل المالي التقليدي والذكاء الاصطناعي لتوفير رؤية دقيقة ومحدثة للأداء المالي.²

3-5-5 لوحات المعلومات المالية التفاعلية

توفر لوحات المعلومات المالية التفاعلية تمثيلاً مرئياً في الوقت الفعلي لأداء المؤسسة. وباستخدام تكنولوجيا البيانات الضخمة وبرامج تحليل البيانات، تتيح لوحات المعلومات هذه مراقبة الأداء المالي في الوقت الفعلي، والتمكن من اتخاذ قرارات سريعة بناءً على مؤشرات الأداء المالي.³

3-5-6 تقييم الأداء المالي باستعمال الذكاء الاصطناعي

تقييم الأداء المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي، هو عملية تتضمن استخدام تقنيات الذكاء

¹ Ian Goodfellow, Yoshua Bengio et Aaron Courville, **Deep Learning Cambridge**, MA : MIT Press, 2016, 89-105.

² P.G.W. Keen et MS Scott Morton, **Systèmes d'aide à la décision : une perspective organisationnelle**, Addison-Wesley, 2017, P P 112-125.

3 - Stephen Few, **Conception d'un tableau de bord d'information : affichage des données pour une surveillance en un coup d'œil**, Analytics Press, 2013, 33-45.

الاصطناعي لتحليل البيانات المالية وتقديم رؤى دقيقة وسريعة تساعد الشركات في اتخاذ القرارات المثلى. إليك بعض الطرق التي يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء المالي:

أولاً - تحليل البيانات الضخمة :

يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات كبيرة من البيانات المالية بسرعة، مما يتيح تحليل الاتجاهات والأنماط التي قد تكون خفية عن التحليلات التقليدية.

ثانياً - التنبؤ المالي

يمكن استخدام خوارزميات التعلم الآلي للتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي، مثل توقع الإيرادات أو التكاليف، يعتمد ذلك على البيانات التاريخية والعوامل الأخرى المؤثرة.

ثالثاً - تحديد المخاطر

يمكن للذكاء الاصطناعي تقييم المخاطر المالية من خلال تحليل البيانات وتحديد الحالات الشاذة أو العوامل التي قد تشير إلى تهديدات محتملة للأداء المالي.

رابعاً - التحليلات التنبؤية

يتم استخدام تقنيات مثل الشبكات العصبية لتحليل البيانات التاريخية ومن ثم تقديم توصيات مبنية على النتائج المتوقعة.

خامساً - أتمت العمليات

من خلال استخدام الروبوتات البرمجية (RPA) ، يمكن أتمت العمليات المالية الروتينية مثل إعداد التقارير، مما يسمح للموظفين بالتركيز على المهام الأكثر تعقيداً.

سادساً - تحليل الاشكاليات

يمكن استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لتحليل الآراء والتعليقات المتعلقة بالشركة أو السوق، مما يساعد في فهم كيف تؤثر العوامل النفسية على الأداء المالي.

سابعا - تقارير استراتيجية

يمكن للأنظمة الذكية إنشاء تقارير أداء مالية مخصصة تعتمد على احتياجات الإدارة، وتقديم تحليلات متعمقة حول العوامل المؤثرة في الأداء.

لنجاح تنفيذ الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء المالي، يتطلب الأمر وجود بنية تحتية مناسبة، وكذلك بيانات عالية الجودة، وفهم شامل للتقنيات المستخدمة.

خلاصة

تم تقديم في هذا الفصل عرضاً شاملاً لأدوات تقييم الأداء المالي، بدءاً من الأدوات التقليدية مثل تحليل النسب المالية وتحليل التدفقات النقدية إلى الأدوات الأكثر حداثة مثل تحليل الانحدار المتعدد وتحليل السلاسل الزمنية والخوارزميات التنبؤية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

تُعد أدوات تقييم الأداء المالي ضرورية لفهم وتحليل الوضع المالي للمؤسسة، فالبيانات المالية، مثل الميزانيات وبيانات الدخل، تمكّن المؤسسات من تقييم سلامتها المالية ورصد التغيرات في الربحية والسيولة، وتوفر المؤشرات المالية مثل العائد على الاستثمار ونسب السيولة نظرة ثاقبة على الأداء وكفاءة إدارة الموارد.

يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات دقيقة و تمثل هذه الأدوات الحديثة تقدماً كبيراً في قدرة المؤسسات على التنبؤ بالأداء المالي واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة وتحليلات متطورة، ويُعد استخدام التكنولوجيا مثل خوارزميات التنبؤ وتحليل السلاسل الزمنية إضافة مهمة لعالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأنها تحسن القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي وتقليل المخاطر المالية، و يمكن للجمع بين الأدوات التقليدية والحديثة أن يوفر نظرة شاملة للأداء المالي للمؤسسة ويساعد على تطوير استراتيجيات ناجحة للتنمية والنمو المستدام، لتعزيز قدرتها على التكيف مع تغيرات السوق. وعلاوة على ذلك، فإن الاستخدام الفعال لنظم المعلومات المالية يحسن جمع البيانات وتحليلها ويمكّن المؤسسات من تتبع الأداء بشكل منتظم.

وتعمل أدوات القياس المالي على تحسين استراتيجيات المؤسسة وتعزيز قدرتها على تخصيص موارد الإدارة بفعالية، مما يساهم في تحقيق الأهداف المالية والنمو المستدام، يُعد الاستثمار في تطوير

هذه الأدوات واستخدامها بشكل متكامل خطوة أساسية نحو بناء مستقبل مالي قوي ومزدهر

كالاعتماد على متغيرات كمية، وتبني من خلال الدراسة أن بعض النسب فقط يمكنها تقييم الأداء.

الفصل 4:

الدراسة التطبيقية لعينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

من 2019 الى 2022

تمهيد

تم التطرق في الفصل الثالث إلى مختلف الأدبيات النظرية لموضوع تقييم الأداء المالي وسياسات الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وعليه سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على عينة مكونة من 18 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية ذات نشاط خدمي، تجاري وإنتاجي، لفترة من 2019 إلى 2022، من خلال تأثير نسب الإعفاءات الضريبية على الأداء المالي، وإهمال كل الإعفاءات الأخرى، نظرا لعدم القدرة على توفر المعلومة حول سعر الفائدة المطبق و كذلك قيمة الدعم ونوع والمدة التي يتم تسديده، في حالة الحصول على دعم مالي وكذا فترة ارجاء تسديد هذه القروض، معتمدين في هذه الدراسة على الأساليب والبرامج الإحصائية التي بالإمكان أن تعطينا نموذجا يدرس لنا العلاقة بين المتغير التابع الأداء المالي والمتغير المستقل أهم النسب المالية التي تتأثر بالإعفاءات الضريبية .

إن دراسة مجموعة من هذه المؤشرات التي تم الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى مكانة بارزة بين المؤسسات من حيث الاستقرار المالي، القدرة التنافسية، وتحقيق أرباح معتبرة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث، المبحث الأول سيكون بمثابة الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني مقارنة الأداء المالي قبل وبعد الإعفاءات باستعمال أهم النسب المالية، مع تحليل هذه النسب، والمبحث الثالث النمذجة الإحصائية.

1- إجراءات منهجية للدراسة التطبيقية

لتحقيق الأهداف المخطط لها من طرف المؤسسة، تستغل كل مواردها البشرية والمالية والمادية والمعنوية، استغلال عقلاني نظرا لكثرة الأطراف المهتمة بتلك الأهداف، سواء كانت من داخلها أو من خارجها، جميعها لها جانب في تقييم الأداء وذلك وفق البعد الذي يخدم مصلحة كل طرف ويبقى الجانب المالي الأكثر أهمية، بالنسبة لهم جميعا فهو الذي يعبر عن قيمة المؤسسة وهذا ما نتطرق إليه من خلال هذا المبحث،

خطوات القادمة لتحليل الميزانية بناءً على البيانات المقدمة:

1- 1 خصائص عينة الدراسة

*توزيع القطاعات: تم تحليل توزيع المؤسسات في المجموعة حسب القطاع الاقتصادي (الصناعة، الخدمات، التجارة).

*حجم المؤسسات: تم تحديد توزيع المؤسسات في العينة حسب حجمها (صغيرة، متوسطة).

*مدة النشاط: تم تحليل توزيع المؤسسات حسب مدة ممارستها للنشاط الاقتصادي المقدرة بأربع سنوات.

*استفادة المؤسسات من برامج الإعفاءات الضريبية

ملاحظة مهمة:

تجدر الإشارة الى تأثر المؤشرات المدروسة (النسب المالية) خاصة خلال الفترة من 2020 الى 2022 شهد بعد 2020 وتسجيل تراجعاً ملحوظاً، وهذا بسبب تفشي وباء كورونا والتدابير الاحترازية التي فرضتها جل الدول.

كما تم التركيز في هذه الدراسة على الاعفاءات الضريبية، باعتبارها تمثل نوع من أنواع الدعم المالي للمؤسسات واستبعاد التحفيزات الأخرى، وكذا المتغيرات مثل معدل النمو، معدل التضخم...

1-2 إعداد الميزانيات المالية لكل مؤسسة لمدة أربع سنوات قبل وبعد الاعفاء

تم الاعتماد على 18 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تم الحصول على ميزانياتها، وتبويبها في جدول الميزانية من اصول وخصوم وكذلك جدول حسابات النتائج لما له من اثر في توضيح مختلف العمليات السنوية، مما يسهل لنا العمل وتلخيص النتائج وكذلك حساب الاعفاءات الضريبية ومبلغها، وتم بعدها حساب متوسط النتيجة الصافية لاستعمالها في تبيان اثر لنسب المالية المحسوبة على النتيجة الصافية بعد تطبيق سياسات الدعم هي الاعفاءات الضريبية.

الجدول رقم (11): معلومات حول المؤسسات محل الدراسة

المؤسسة	عدد عمالها	تصنيفها	مجال نشاطها	مقرها
A	125	متوسطة	انتاجي	برج بوعريريج
B	195	متوسطة	خدمي	المسيلة
C	209	متوسطة	انتاجي	وهران
D	42	صغيرة	تجاري	بسكرة
E	6	صغيرة	خدمي	ورقلة
F	19	صغيرة	تجاري	الطارف
G	21	صغيرة	تجاري/ انتاجي	بشار
H	16	صغيرة	تجاري	تلمسان
I	64	متوسطة	انتاجي	الوادي
J	75	متوسطة	تجاري	الجزائر
K	236	متوسطة	انتاجي	قسنطينة
L	198	متوسطة	خدمي	بومرداس
M	249	متوسطة	انتاجي	بشار
N	245	متوسطة	انتاجي	أدرار
O	47	صغيرة	انتاجي	غليزان
P	241	متوسطة	انتاجي	باتنة
Q	42	صغيرة	خدمي	الجزائر
R	40	صغيرة	انتاجي	ورقلة

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المتوفرة

1-3 النسب المالية، كيفية حسابها و مجالات قبولها

حساب النسب التالية لكل سنة قبل وبعد الدعم و الاعتماد على الاعفاءات الضريبية في الميزانيات الختامية للسنوات الاربعة التي تمت دراستها ل 18 مؤسسة من خلال حساب النسب المالية التالية: هامش الربح الاجمالي، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية نسبة السيولة العامة، نسبة الديون إلى حقوق الملكية، نسبة الديون إلى الأصول، دوران الأصول.¹

¹ الملحق من (01) إلى الملحق (72)

الجدول رقم (12): النسب المالية المعتمد عليها في التقييم (معانيها، كيفية حسابها، تفسيرها)

النسبة المالية	طريقة الحساب	المعنى	مجالات القبول	مجالات الرفض
هامش الربح الإجمالي (%)	الربح الاجمالي / صافي الارادات	يقيس ما يتبقى من الإيرادات بعد خصم تكلفة المبيعات.	نسبة أعلى من 40% تُعد ممتازة (تعكس كفاءة في التحكم بالتكاليف).	نسبة أقل من 20% تُشير إلى ضعف السيطرة على التكاليف
العائد على الأصول (ROA) (%)	الربح الصافي / إجمالي الأصول	يقيس كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح	أعلى من 10% يُعد ممتازاً (يعكس كفاءة استخدام الأصول).	أقل من 1% تُشير إلى ضعف في تحقيق الأرباح من الأصول
العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	الربح الصافي / حقوق الملكية	يقيس العائد الذي تحققه الشركة لمساهميها بناءً على الأموال المستثمرة	15% أو أكثر يُعتبر جيداً	أقل من 8% تُشير إلى ضعف عائد المستثمرين
نسبة الديون إلى الأصول	اجمالي الديون / اجمالي الاصول	تعبّر عن نسبة الأصول الممولة بالديون	أقل من 50% تعكس استقراراً مالياً.	أكثر من 60% تُشير إلى مخاطر مالية.
دوران الأصول	الإيرادات / إجمالي الأصول	يقيس مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتحقيق الإيرادات	0.5 إلى 1 أو أكثر يُعد قبولاً يعكس كفاءة استخدام الأصول.	أقل من 0.3 تُشير إلى ضعف الكفاءة التشغيلية
نسبة السيولة العامة	الاصول المتداولة / الخصوم متداولة	تقيس قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل	بين 1.5 و 2 يُعد مؤشراً جيداً على القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل	أقل من 1 تُشير إلى مخاطر مالية
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	اجمالي الديون / حقوق الملكية	تعكس مدى اعتماد الشركة على الديون لتمويل نشاطها	أقل من 1 يُعد جيداً ويعكس استقرار هيكل التمويل	أكثر من 2 تُشير إلى اعتماد مفرط على التمويل بالدين

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على:

-يوسف قريشي وإلياس بن ساسي، التسيير المالي (الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، دار وائل
للنشر، الأردن، 2006، ص98.

2- تحليل الأداء المالي باستخدام النسب المالية

تعد النسب المالية أحد الأدوات الأساسية التي تستخدمها المؤسسات لتقييم الأداء المالي وفهمها بشكل دقيق وفعال، وتتيح للمحللين والمستثمرين والمساهمين قياس الأداء المالي من خلال علاقات رياضية بين البيانات المالية المختلفة، تساعد هذه الأدوات على الكشف عن نقاط القوة والضعف، وتوفير مؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات المالية والإدارية الفعالة.

في هذا السياق، لمعرفة تأثيرها على الاداء المالي لمؤسسات الدراسة قبل الدعم وبعد الدعم مع حساب متوسط هذه النسب وتحليلها و المقارنة بينها.

2-1 مقارنة الأداء المالي للمؤسسات قبل وبعد الإعفاءات باستعمال النسب المالية

2-1-1 النسب المالية للمؤسسة A

الجدول رقم (13) : النسب المالية للمؤسسة A من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
A	قبل الدعم	2022	25,47	30,16	0,73	1,67	1,43	1,14	1,79
		2021	28,42	7,61	0,11	1,53	0,39	0,66	0,62
		2020	12,44	0,90	0,02	1,19	0,71	0,85	0,81
		2019	15,56	15,72	0,24	1,70	0,56	0,59	1,75
	بعد الدعم	2022	25,47	40,75	0,79	2,53	0,93	0,93	1,79
		2021	28,42	10,27	0,14	1,69	0,34	0,60	0,62
		2020	12,44	1,21	0,02	1,20	0,70	0,84	0,81
		2019	15,56	21,24	0,30	2,01	0,43	0,50	1,75

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة A لسنوات 2019-2022

ويمكن عرض متوسط النسب المالية للمؤسسة A، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (14): متوسط النسب المالية للمؤسسة A

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
A	قبل الدعم	20,47	13,60	0,28	1,52	0,77	0,81	1,24
	بعد الدعم	20,47	18,37	0,31	1,86	0,60	0,72	1,24

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة A لسنوات 2019-2022

2-1-2 تحليل الأداء المالي للمؤسسة A

هامش الربح الإجمالي:

لم يتغير قبل وبعد الدعم وبقي ثابتاً عند 20.47%، وهذا راجع أن الدعم لم يؤثر على تكاليف الإنتاج المباشرة، مما يعني أن المؤسسة حافظت على نفس الكفاءة في إدارة التكاليف المباشرة.

العائد على الأصول:

شهد تحسن من 13.60% إلى 18.37% بعد الدعم، مما يشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وربما استفادت من الدعم في تحسين استغلال الموارد أو تقليل التكاليف التشغيلية غير المباشرة.

العائد على حقوق الملكية :

ارتفاع طفيف من 0.28 إلى 0.31 بعد الدعم، قد يكون السبب هو تحسن العائد على الأصول مع عدم تغيير كبير في نسبة الديون مقارنة بحقوق الملكية.

نسبة السيولة العامة :

تحسنت من 1.52 إلى 1.86 بعد الدعم، يعني ذلك أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل تحسنت، ما قد يشير إلى زيادة السيولة أو تقليل الالتزامات المتداولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية :

انخفضت من 0.77 إلى 0.60 بعد الدعم، ويشير إلى انخفاض اعتماد المؤسسة على التمويل بالدين مقابل حقوق الملكية، مما يعكس وضعًا ماليًا أكثر استقرارًا.

نسبة الديون إلى الأصول :

عرفت تحسنت من 0.81 إلى 0.72 بعد الدعم، يعني أن جزءًا أقل من أصول المؤسسة ممول بالدين، مما يقلل من المخاطر المالية.

دوران الأصول:

لم يتغير (1.24) قبل وبعد الدعم، يدل على أن كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول لتوليد الإيرادات لم تتغير، مما قد يعني أن التحسن في العوائد كان بسبب تحسين الربحية وليس بسبب زيادة في المبيعات.

بشكل عام، يبدو أن الدعم ساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقليل الاعتماد على الديون وتعزيز العائد على الأصول.

3-1-2 النسب المالية للمؤسسة B

الجدول رقم (15) : النسب المالية للمؤسسة B من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
B	قبل الدعم	2022	25,22	2,45	0,53	0,89	20,80	1,12	1,07
		2021	36,23	1,50	0,17	0,96	10,46	1,03	0,69
		2020	27,41	2,53	0,43	0,94	15,96	1,05	1,09
		2019	17,97	2,20	0,41	0,94	17,88	1,04	1,04
	بعد الدعم	2022	25,22	3,18	0,60	0,89	17,82	1,11	1,07
		2021	36,23	1,94	0,21	0,91	9,90	1,09	0,69
		2020	27,41	3,28	0,49	0,95	14,05	1,04	1,09
		2019	17,97	2,85	0,48	0,95	15,81	1,03	1,04

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة B لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (15) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة B ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (16): متوسط النسب المالية للمؤسسة B

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
B	قبل الدعم	26,71	2,17	0,39	0,93	16,28	1,06	0,97
	بعد الدعم	26,71	2,81	0,45	0,93	14,40	1,07	0,97

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة B لسنوات 2022-2019

2-1-4 تحليل الأداء المالي للمؤسسة B

هامش الربح الإجمالي:

بقي هامش الربح الإجمالي ثابتاً عند 26.71% قبل وبعد الدعم، مما يُظهر أن دعم المؤسسة لم يؤثر على تركيبة تكاليف الإنتاج بشكل مباشر، وسمح لها بالحفاظ على مستوى الربحية.

العائد على الأصول (ROA):

شهد العائد على الأصول تحسناً من 2.17% إلى 2.81% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في الاستفادة من أصولها لتحقيق الأرباح، قد يكون الدعم ساهم في تحسين الإدارة أو التخفيض من النفقات التشغيلية غير الضرورية.

العائد على حقوق الملكية (ROE):

تحسن العائد على حقوق الملكية من 0.39 إلى 0.45 بعد الدعم، هذا يُظهر أن المؤسسة استطاعت تحقيق أرباح أكبر بالنسبة لحقوق المساهمين، وهو ما يشير إلى فعالية الدعم في تحسين العائد على الاستثمارات.

نسبة السيولة العامة:

تم الحفاظ على نسبة السيولة العامة عند 0.93 قبل وبعد الدعم، يشير ذلك إلى أن المؤسسة لا تواجه تغييرات كبيرة في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يدل على استقرار نسبي في هذا الجانب.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 16.28 إلى 14.40 بعد الدعم، مما يشير إلى أن المؤسسة قد قللت من اعتمادها على التمويل بالدين، وبالتالي أصبحت أكثر استقراراً.

نسبة الديون إلى الأصول:

شهدت هذه النسبة زيادة طفيفة من 1.06 إلى 1.07 بعد الدعم، رغم أن هذا التغيير طفيف جدًا، قد يعني ذلك أن المؤسسة لم تُزيد من اعتمادها بشكل كبير على الديون ولكن استمرت في الاستفادة من الهيكل المالي بشكل عام.

بشكل عام، يُظهر الأداء المالي للمؤسسة B تحسنًا بعد الدعم، خاصة في مؤشرات العائد على الأصول وعلى حقوق الملكية، التي تعكس زيادة في فعالية استخدام الأصول وحقوق الملكية. بينما ظل هامش الربح الإجمالي ونسبة السيولة العامة ثابت، مما يُشير إلى استقرار المؤسسة في هذه الجوانب، يُظهر انخفاض نسبة الديون إلى حقوق الملكية أيضًا تحسن في الوضع المالي العام للمؤسسة.

5-1-2 النسب المالية للمؤسسة C

الجدول رقم(17) : النسب المالية للمؤسسة C من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
C	قبل الدعم	2022	66,85	2,16	0,03	2,13	0,54	0,59	0,91
		2021	9,94	0,00	0,00	0,00	0,12	0,19	0,45
		2020	38,98	10,53	0,23	1,52	1,21	0,79	0,98
		2019	35,85	4,09	0,07	2,23	0,76	0,57	1,08
	بعد الدعم	2022	25,22	3,18	0,60	0,89	0,87	0,05	1,07
		2021	36,23	1,94	0,21	0,97	0,89	0,09	0,69
		2020	27,41	3,28	0,49	0,95	0,89	0,07	1,09
		2019	17,97	2,85	0,48	0,95	0,69	0,04	1,04

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة C لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (17) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة B ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (18): متوسط النسب المالية للمؤسسة C

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
C	قبل الدعم	37,91	4,20	0,08	1,47	0,66	0,54	0,86
	بعد الدعم	26,71	2,81	0,45	0,94	0,84	0,06	0,97

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة C لسنوات 2022-2019

2-1-6 تحليل نتائج المؤسسة C قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

انخفض هامش الربح الإجمالي بشكل ملحوظ من 37.91% إلى 26.71% بعد الدعم يُشير هذا الانخفاض الكبير إلى أن الدعم قد يؤثر على تكاليف الإنتاج أو أن المؤسسة قد تواجه تحديات في الحفاظ على مستوى الأرباح بالمقارنة مع التكاليف المؤثرة.

العائد على الأصول :

سجل العائد على الأصول انخفاضًا من 4.20% إلى 2.81% بعد الدعم، هذا يُوضح أن المؤسسة أصبحت أقل كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح مما يعني أن الدعم لم يحقق الأثر الإيجابي المتوقع في تحسين الأداء العام.

العائد على حقوق الملكية :

سجل العائد على حقوق الملكية تحسنًا ملحوظًا من 0.08 إلى 0.45 بعد الدعم،. هذا يعكس أن المؤسسة قد تمكنت من تحسين أرباحها بالنسبة لحقوق المساهمين، على الرغم من انخفاض مؤشرات أخرى قد تعكس الربحية الإجمالية.

نسبة السيولة العامة:

تدنت نسبة السيولة العامة من 1.47 إلى 0.94 بعد الدعم، هذا يُظهر أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل قد تدهورت، مما يعني إمكانية ارتفاع المخاطر المالية التي تواجهها المؤسسة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

ارتفعت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 0.66 إلى 0.84 بعد الدعم، يشير ذلك إلى أن المؤسسة أصبحت تعتمد على التمويل بالدين بشكل أكبر مقارنة بحقوق الملكية، مما قد يشير إلى

زيادة المخاطر المالية.

نسبة الديون إلى الأصول:

شهدت هذه النسبة انخفاضاً ملحوظاً من 0.54 إلى 0.06 بعد الدعم، يُشير ذلك إلى أن جزءاً كبيراً من الأصول تم تمويله بواسطة حقوق الملكية بدلاً من الديون، مما قد يساهم في تقليل المخاطر المالية على المدى الطويل.

بشكل عام، يبدو أن أداء المؤسسة C قد تأثر سلباً بعد الحصول على الدعم، حيث تراجع هامش الربح الإجمالي والعائد على الأصول، مما يشير إلى أن الدعم لم يحقق النتائج المتوقعة في تحسين الربحية أو الكفاءة التشغيلية، بينما تحسّن العائد على حقوق الملكية يُظهر قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح بالنسبة للمساهمين، فإن تدهور السيولة وزيادة نسبة الديون إلى حقوق الملكية يثيران مخاوف بشأن الاستقرار المالي للمؤسسة، على المؤسسة أن تعمل على تحسين استراتيجياتها للمحافظة على ربحها وسلامتها المالية.

D 7-1-2 النسب المالية للمؤسسة

الجدول رقم (19) : النسب المالية للمؤسسة D من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
D	قبل الدعم	2022	16,03	2,10	0,09	1,28	3,51	0,78	2,54
		2021	58,64	0,17	0,01	2,24	2,41	0,45	0,56
		2020	3,86	0,00	0,00	1,45	2,55	0,69	0,05
		2019	1,60	0,00	1,94	0,44	0,00	2,29	2,65
	بعد الدعم	2022	16,03	2,83	0,12	1,30	3,37	0,77	2,54
		2021	58,64	0,23	0,01	1,42	2,40	0,71	0,56
		2020	3,86	-2,05	-0,07	1,39	2,55	0,72	0,05
		2019	1,60	0,00	1,95	0,44	0,00	2,29	2,63

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة D لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (19) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة D ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (20): متوسط النسب المالية للمؤسسة D

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
D	قبل الدعم	20,03	0,57	0,51	1,35	2,12	1,05	1,45
	بعد الدعم	20,03	0,25	0,50	1,14	2,08	1,12	1,45

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة D لسنوات 2022-2019

2-1-8 تحليل نتائج المؤسسة D قبل وبعد الدعم، مع التركيز على مختلف المعايير المالية:
هامش الربح الإجمالي:

لم يتغير قبل وبعد الدعم وبقي ثابتا عند 20.47%، وهذا راجع أن الدعم لم يؤثر على تكاليف الإنتاج المباشرة، مما يعني أن المؤسسة حافظت على نفس الكفاءة في إدارة التكاليف المباشرة.

العائد على الأصول:

شهد تحسن من 13.60% إلى 18.37% بعد الدعم، مما يشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وربما استفادت من الدعم في تحسين استغلال الموارد أو تقليل التكاليف التشغيلية غير المباشرة.

العائد على حقوق الملكية :

ارتفاع طفيف من 0.28 إلى 0.31 بعد الدعم، قد يكون السبب هو تحسن العائد على الأصول مع عدم تغيير كبير في نسبة الديون مقارنة بحقوق الملكية.

نسبة السيولة العامة :

تحسنت من 1.52 إلى 1.86 بعد الدعم، يعني ذلك أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل تحسنت، ما قد يشير إلى زيادة السيولة أو تقليل الالتزامات المتداولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية :

انخفضت من 0.77 إلى 0.60 بعد الدعم، يشير إلى انخفاض اعتماد المؤسسة على التمويل بالدين مقابل حقوق الملكية، مما يعكس وضعًا ماليًا أكثر استقرارًا.

نسبة الديون إلى الأصول :

عرفت تحسنت من 0.81 إلى 0.72 بعد الدعم، يعني أن جزءًا أقل من أصول المؤسسة ممول

بالديون، مما يقلل من المخاطر المالية.

دوران الأصول :

لم يتغير (1.24) قبل وبعد الدعم، يدل على أن كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول لتوليد الإيرادات لم تتغير، مما قد يعني أن التحسن في العوائد كان بسبب تحسين الربحية وليس بسبب زيادة في المبيعات، بشكل عام، يبدو أن الدعم ساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقليل الاعتماد على الديون وتعزيز العائد على الأصول.

9-1-2 النسب المالية للمؤسسة E

الجدول رقم(21) : النسب المالية للمؤسسة E من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
E	قبل الدعم	2022	5,41	4,50	0,05	63,23	1,00	0,98	3,00
		2021	4,46	1,11	0,02	2,11	1,00	0,53	0,52
		2020	5,15	0,55	0,03	1,21	1,00	0,18	0,62
		2019	8,53	0,38	0,02	0,64	1,00	0,43	0,36
	بعد الدعم	2022	6,27	6,89	0,56	0,94	7,15	1,07	1,65
		2021	-1,43	1,48	0,25	0,93	15,72	1,37	0,98
		2020	-0,36	3,90	0,64	0,79	15,32	1,72	1,35
		2019	4,83	4,01	1,84	0,59	44,89	2,32	1,12

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة E لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (21) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة E ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (22): متوسط النسب المالية للمؤسسة E

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
E	قبل الدعم	5,89	1,64	0,03	16,80	1,00	0,53	1,13
	بعد الدعم	2,33	4,07	0,82	0,81	20,77	1,62	1,28

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة E لسنوات 2019-2022

10-1-2 تحليل الأداء المالي للمؤسسة E قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

انخفض هامش الربح الإجمالي بشكل ملحوظ من 5.89% إلى 2.33% بعد الدعم، يشير هذا الانخفاض إلى أن المؤسسة أصبحت أقل قدرة على تحقيق الربحية من مبيعاتها، مما قد يكون نتيجة لزيادة التكاليف أو انخفاض أسعار المنتجات.

العائد على الأصول:

تحسن العائد على الأصول بشكل ملحوظ من 1.64% إلى 4.07% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وربما يكون الدعم قد ساهم في تعزيز الأداء والأداء المالي العام.

العائد على حقوق الملكية :

شهد العائد على حقوق الملكية ارتفاعاً كبيراً من 0.03 إلى 0.82 بعد الدعم. هذا يُظهر قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد مرتفعة للمساهمين مقارنةً بحقوق الملكية، مما يعكس نجاح الدعم في تحسين فعالية استخدام رأس المال.

نسبة السيولة العامة:

تدنت نسبة السيولة العامة من 16.80 إلى 0.81 بعد الدعم، مما يُشير إلى تدهور في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل. هذا قد يعكس زيادة في الالتزامات أو قلة في الأصول السائلة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

ارتفعت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 1.00 إلى 20.77 بعد الدعم. هذا يُشير إلى اعتماد المؤسسة بشكل أكبر على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، مما قد يزيد من المخاطر المالية لها.

نسبة الديون إلى الأصول:

ارتفعت أيضًا نسبة الديون إلى الأصول من 0.53 إلى 1.62 بعد الدعم. مما يعني أن جزءًا أكبر من أصول المؤسسة أصبح ممولًا بالدين، مما يزيد من المديونية ويؤثر على استقرار المؤسسة المالي.

مما سبق يشير تحليل الأداء المالي للمؤسسة E إلى نتائج مختلطة بعد الدعم. على الرغم من التحسن الواضح في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، إلا أن الانخفاض الكبير في هامش الربح الإجمالي ونسبة السيولة العامة يؤشر إلى مشكلات كبيرة، بالإضافة إلى ذلك الزيادة الحادة في نسبة الديون إلى حقوق الملكية ونسبة الديون إلى الأصول تشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر تعرضًا للمخاطر المالية. تحتاج المؤسسة إلى مراجعة استراتيجياتها المالية وعملياتها التشغيلية لضمان استدامتها المالية على المدى الطويل.

11-1-2 النسب المالية للمؤسسة F

الجدول رقم(23) : النسب المالية للمؤسسة F من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
F	قبل الدعم	2022	9,09	3,12	0,00	1,39	0,00	0,72	0,67
		2021	9,09	3,87	0,00	1,37	0,00	0,73	1,40
		2020	7,41	6,53	0,13	1,96	1,04	0,51	2,62
		2019	7,41	14,05	0,30	1,73	1,16	0,58	4,07
	بعد الدعم	2022	9,09	4,19	0,14	1,00	2,44	1,00	0,67
		2021	9,09	5,21	0,18	1,00	2,50	1,00	1,40
		2020	7,41	8,79	0,17	1,00	0,95	1,00	2,62
		2019	7,41	18,96	0,37	1,00	0,95	1,00	4,07

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة F لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (23) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة F ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (24): متوسط النسب المالية للمؤسسة F

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
F	قبل الدعم	8,25	6,89	0,11	1,61	0,55	0,64	2,19
	بعد الدعم	8,25	9,29	0,22	1,00	1,71	1,00	2,19

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة F لسنوات 2019-2022

2-1-12 تحليل الأداء المالي للمؤسسة F قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ على هامش الربح الإجمالي عند 8.25% قبل وبعد الدعم، مما يُظهر ثبات الربحية وقدرة المؤسسة على إدارة تكاليف الإنتاج بشكل فعال، حيث لم يتأثر هامش الربح بفعل الدعم .

العائد على الأصول: (ROA)

زاد العائد على الأصول من 6.89% إلى 9.29% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، مما يدل على نجاح الدعم في تعزيز استغلال الأصول.

العائد على حقوق الملكية: (ROE)

تحسن العائد على حقوق الملكية من 0.11 إلى 0.22 بعد الدعم، مما يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد أكبر لمساهميها. يدل هذا على فعالية الدعم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

نسبة السيولة العامة:

انخفضت نسبة السيولة العامة من 1.61 إلى 1.00 بعد الدعم، يُشير هذا الانخفاض إلى أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل قد تدهورت، مما قد يزيد من المخاطر المالية.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

ارتفعت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 0.55 إلى 1.71 بعد الدعم، يشير هذا إلى أن المؤسسة أصبحت تعتمد أكثر على التمويل بالدين، مما قد يزيد من المخاطر المالية ويشير إلى تغيير في هيكل رأس المال.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.64 بعد الدعم، مما يعني أن مستويات الدين مقارنة بالأصول ظلت كما هي ولم تتأثر بالدعم المقدم، مما يُشير إلى ثبات الهيكل المالي. وعليه يمكن القول أن أداء المؤسسة F بعد الدعم يعكس تحسناً في بعض المؤشرات المهمة مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، مما يشير إلى تحسين في كفاءة العمليات. ومع ذلك، فإن الانخفاض في نسبة السيولة العامة وزيادة نسبة الديون إلى حقوق الملكية يُشير إلى وجود مخاطر مالية محتملة. لذلك، يجب على المؤسسة معالجة ذلك من خلال تحسين استراتيجيات إدارة السيولة ومراقبة هيكل التمويل، لضمان استقرارها ونموها في المستقبل.

13-1-2 النسب المالية للمؤسسة G

الجدول رقم (25) : النسب المالية للمؤسسة G من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
G	قبل الدعم	2022	13,40	3,12	0,10	1,34	2,08	0,75	0,63
		2021	13,66	1,75	0,05	1,32	1,84	0,76	0,47
		2020	15,52	1,04	0,10	0,93	8,17	1,07	0,49
		2019	10,18	1,33	0,10	0,96	6,62	1,04	0,41
	بعد الدعم	2022	13,40	4,21	0,12	1,36	1,83	0,74	0,63
		2021	13,66	2,36	0,07	1,34	1,79	0,75	0,47
		2020	15,52	1,40	0,12	0,94	7,88	1,07	0,49
		2019	10,18	1,79	0,13	0,97	6,36	1,03	0,41

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة G لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (25) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة G ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (26): متوسط النسب المالية للمؤسسة G

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
G	قبل الدعم	13,19	1,81	0,09	1,14	4,68	0,91	0,50
	بعد الدعم	13,19	2,44	0,11	1,15	4,47	0,90	0,50

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة G لسنوات 2019-2022

14-1-2 تحليل الأداء المالي للمؤسسة G قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

استقر هامش الربح الإجمالي عند 13.19%، سواء قبل أو بعد الدعم. هذا يعني أن المؤسسة

لم تتأثر بتكلفة الإنتاج بشكل كبير، وحافظت على مستوى ربحها.

العائد على الأصول: (ROA)

ارتفع العائد على الأصول من 1.81% إلى 2.44% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن

المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، مما يدل على أن الدعم كان له

تأثير إيجابي في تحسين الأداء.

العائد على حقوق الملكية: (ROE)

تحسن العائد على حقوق الملكية بشكل طفيف من 0.09 إلى 0.11 بعد الدعم، يعكس هذا

التحسن قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد أكبر لمساهميها، وإن كان التحسن طفيفاً.

نسبة السيولة العامة:

ازدادت نسبة السيولة العامة قليلاً من 1.14 إلى 1.15، مما يشير إلى أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل قد تحسنت بشكل طفيف، وهذا يُعتبر مؤشراً إيجابياً في إدارة المخاطر المالية.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 4.68 إلى 4.47 بعد الدعم، مما يعني أن المؤسسة أصبحت تعتمد بشكل أقل على التمويل بالدين نسبة إلى حقوق الملكية، مما يعكس وضعاً مالياً أكثر استقراراً.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.91، مما يشير إلى أن مستويات الدين مقارنة بالأصول بقيت كما هي دون تغير، مما يُظهر استقرار الهيكل المالي للمؤسسة. بشكل عام، يظهر أداء المؤسسة G حالة مستقرة بعد الدعم، حيث حققت تحسينات في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، مع الحفاظ على مستويات هامش الربح الإجمالي. كما يظهر استقراراً في النسب المالية الأخرى، مما يُظهر قدرة جيدة على إدارة الالتزامات، يجب على المؤسسة الاستمرار في مراقبة مستويات الدين وزيادة كفاءة استخدام الأصول لتحقيق مزيد من النمو والأرباح في المستقبل.

2-1-15 النسب المالية للمؤسسة H

الجدول رقم(27) : النسب المالية للمؤسسة H من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
H	قبل الدعم	2022	3,81	1,60	0,03	8,76	0,60	0,38	0,60
		2021	7,42	4,47	0,08	5,87	0,71	0,41	1,45
		2020	7,65	2,51	0,04	5,72	0,79	0,44	1,55
		2019	6,71	0,45	0,01	2,80	0,47	0,36	1,09
	بعد الدعم	2022	3,81	2,15	0,03	9,20	0,59	0,37	0,60
		2021	7,42	6,02	0,10	6,46	0,66	0,40	1,45
		2020	7,65	3,38	0,06	6,02	0,76	0,43	1,55
		2019	6,71	0,58	0,01	2,81	0,47	0,36	1,09

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة H لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (27) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة H، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (28): متوسط النسب المالية للمؤسسة H

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
H	قبل الدعم	6,40	2,26	0,04	5,79	0,64	0,40	1,17
	بعد الدعم	6,40	3,03	0,05	6,12	0,62	0,39	1,17

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة H لسنوات 2019-2022

2-1-16 تحليل الأداء المالي للمؤسسة H قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 6.40% قبل وبعد الدعم، هذا الثبات يشير إلى قدرة المؤسسة على التعامل مع تكاليف الإنتاج والعمليات بشكل فعال، مع الحفاظ على مستوى الربحية.

العائد على الأصول :

تحسن العائد على الأصول من 2.26% إلى 3.03% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، مما يدل على أن الدعم كان له تأثير إيجابي في تحسين الأداء المالي.

العائد على حقوق الملكية :

ارتفع العائد على حقوق الملكية بشكل طفيف من 0.04 إلى 0.05 بعد الدعم. على الرغم من الزيادة، إلا أن التحسن لا يعتبر كبيراً، مما يشير إلى أن المؤسسة بحاجة إلى التركيز على تحسين الربحية بشكل أكبر.

نسبة السيولة العامة:

زادت نسبة السيولة العامة من 5.79 إلى 6.12 بعد الدعم، يشير إلى أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل قد تحسنت، يدل على أن المؤسسة تُدير أصولها السائلة بشكل جيد.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 0.64 إلى 0.62 بعد الدعم. يشير ذلك إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل أقل على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، مما يعكس وضعاً مالياً أكثر استقراراً.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.40، مما يعني أن مستويات الدين مقارنة بالأصول بقيت كما هي. هذا يشير إلى استقرار في الهيكل المالي للمؤسسة. وعليه، يظهر أداء المؤسسة H تحسناً في بعض المؤشرات مثل العائد على الأصول وزيادة نسبة السيولة العامة، مع المحافظة على مستوى هامش الربح الإجمالي. بينما شهد العائد على حقوق الملكية زيادة طفيفة، مما يُشير إلى أن المؤسسة بحاجة إلى تعزيز مستوى الربحية لتحقيق المزيد من العوائد للمساهمين. تقليل اعتمادها على التمويل بالدين يعكس أيضاً استقراراً مالياً. يجب أن تواصل المؤسسة جهودها لتحسين ربحها وكفاءتها التشغيلية في المستقبل.

17-1-2 النسب المالية للمؤسسة I

الجدول رقم (29) : النسب المالية للمؤسسة I من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
I	قبل الدعم	2022	20,41	-5,15	-0,13	1,19	1,61	0,84	0,16
		2021	27,32	0,66	0,02	1,45	1,37	0,69	0,30
		2020	25,36	1,34	0,03	1,40	1,35	0,71	0,41
		2019	26,84	-0,83	-0,02	1,32	1,45	0,76	0,30
	بعد الدعم	2022	20,41	-5,15	-0,13	1,19	1,61	0,84	0,16
		2021	27,32	0,79	0,02	1,45	1,36	0,69	0,30
		2020	25,36	1,63	0,04	1,41	1,34	0,71	0,41
		2019	26,84	-0,83	-0,02	1,32	1,45	0,76	0,30

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة I لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (29) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة ا ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (30): متوسط النسب المالية للمؤسسة ا

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
ا	قبل الدعم	24,98	1,00-	0,03-	1,34	1,45	0,75	0,29
	بعد الدعم	24,98	0,89-	0,02-	1,34	1,44	0,75	0,29

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة ا لسنوات 2019-2022

18-1-2 تحليل الأداء المالي للمؤسسة ا قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

الربح الإجمالي على مستوى 24.98% قبل وبعد الدعم. هذا الثبات يدل على أن المؤسسة

تتجح في الحفاظ على مستوى ربحية ثابت، على الرغم من التحديات الأخرى في الأداء المالي.

العائد على الأصول :

تحسن العائد على الأصول بشكل طفيف من 1.00% - إلى 0.89% - بعد الدعم. على

الرغم من أن القيمة لا تزال سالبة، فإن التحسن يشير إلى تقليل الخسائر. ومع ذلك، لا يزال هناك

حاجة لتحسين الأداء لتحقيق عوائد إيجابية.

العائد على حقوق الملكية :

سجل العائد على حقوق الملكية تحسناً أيضاً من 0.03- إلى 0.02- بعد الدعم، على الرغم

من أن هذا يشير إلى تقليل الخسائر، إلا أن القيمة لا تزال سلبية، مما يعني أن المؤسسة تحتاج

إلى تحقيق أرباح لتكون قادرة على تقديم عوائد إيجابية للمساهمين.

نسبة السيولة العامة:

ظلت نسبة السيولة العامة ثابتة عند 1.34، مما يشير إلى أن المؤسسة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وهذا يُعتبر إيجابي ويعكس استقراراً في إدارة السيولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية قليلاً من 1.45 إلى 1.44 بعد الدعم، مما يشير إلى أن المؤسسة قد قللت من اعتمادها على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، وهو ما يُعتبر علامة إيجابية نحو تعزيز الوضع المالي.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.75، مما يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة لم يتغير بشكل ملحوظ. يدل ذلك على استقرار عام في استخدام الدين لتمويل الأصول.

يظهر أداء المؤسسة تحسناً طفيفاً في بعض المجالات بعد الدعم، مثل تقليل الخسائر في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. ومع ذلك، لا تزال هذه المؤشرات سلبية، مما يُشير إلى أن المؤسسة بحاجة إلى استراتيجية فعالة لتحسين الربحية. على الرغم من أن نسبة السيولة العامة تبقى ثابتة وانخفاض نسبة الديون إلى حقوق الملكية يُظهر تحسناً في الهيكل المالي، تحتاج المؤسسة إلى تنفيذ تغييرات كبيرة لتحسين أدائها المالي والعودة إلى الربحية.

2-1-19 النسب المالية للمؤسسة لـ

الجدول رقم(31) : النسب المالية للمؤسسة ل من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
ج	قبل الدعم	2022	11,18	1,14	0,05	1,05	3,32	0,95	1,17
		2021	7,87	11,85	0,16	1,94	0,37	0,52	2,99
		2020	9,00	5,72	0,24	1,26	3,23	0,79	1,20
		2019	9,06	6,19	0,18	1,48	1,84	0,68	1,38
	بعد الدعم	2022	11,18	1,54	0,07	1,06	3,25	0,95	1,17
		2021	7,87	15,98	0,21	2,29	0,30	0,44	2,99
		2020	9,00	7,72	0,30	1,30	2,90	0,77	1,20
		2019	9,06	8,34	0,22	1,53	1,67	0,65	1,38

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة ل لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (31) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة ل ، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (32): متوسط النسب المالية للمؤسسة ل

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
ج	قبل الدعم	9,28	6,23	0,16	1,43	2,19	0,74	1,69
	بعد الدعم	9,28	8,40	0,20	1,55	2,03	0,70	1,69

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة ل لسنوات 2019-2022

2-1-20 تحليل الأداء المالي للمؤسسة ل قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 9.28% قبل وبعد الدعم، يدل هذا الثبات على أن المؤسسة قد نجحت في الحفاظ على مستوى ربحها، حيث لم يتأثر هامش الربح بالتغيرات الناتجة العائد على الأصول :

تحسن العائد على الأصول من 6.23% إلى 8.40% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى تعزيز كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الأرباح، مما يدل على أن الدعم كان له تأثير إيجابي .
العائد على حقوق الملكية :

شهد العائد على حقوق الملكية ارتفاعاً من 0.16 إلى 0.20 بعد الدعم، يشير هذا إلى زيادة قدرة المؤسسة على تقديم عوائد أكبر للمساهمين، مما يُعكس نجاح الدعم في تعزيز العوائد.
نسبة السيولة العامة:

ارتفعت نسبة السيولة العامة قليلاً من 1.43 إلى 1.55 بعد الدعم، يشير ذلك إلى زيادة في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يُعتبر علامة إيجابية في إدارة السيولة.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 2.19 إلى 2.03 بعد الدعم، هذا يُظهر أن المؤسسة أصبحت تعتمد بشكل أقل على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، وهذا يعكس تحسناً في الهيكل المالي.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.74، مما يدل على استقرار الهيكل المالي للمؤسسة وعدم تغيير في مستويات الدين مقارنة بالأصول.

يظهر أداء المؤسسة ل تحسناً ملحوظاً بعد الدعم، لا سيما في مؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، مما يشير إلى كفاءة أعلى في إدارة الأصول وتعزيز الأرباح للمساهمين. كما أن زيادة نسبة السيولة العامة وانخفاض نسبة الديون إلى حقوق الملكية يشير إلى استقرار مالي وتحسن في قدرة المؤسسة على إدارة مخاطر التمويل. على المؤسسة ل أن تستمر في استراتيجياتها الناجحة للحفاظ على هذا الزخم وتحقيق مزيد من النمو.

21-1-2 النسب المالية للمؤسسة K

الجدول رقم(33) : النسب المالية للمؤسسة K من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
K	قبل الدعم	2022	6,27	5,58	0,51	0,92	8,12	1,08	1,65
		2021	-1,43	1,20	0,21	0,92	16,54	1,37	0,98
		2020	-0,36	3,16	0,59	0,78	17,55	1,74	1,35
		2019	4,83	3,25	2,29	0,58	69,40	2,33	1,12
	بعد الدعم	2022	6,27	6,89	0,56	0,94	7,15	1,07	1,65
		2021	-1,43	1,48	0,25	0,93	15,72	1,37	0,98
		2020	-0,36	3,90	0,64	0,79	15,32	1,72	1,35
		2019	4,83	4,01	1,84	0,59	44,89	2,32	1,12

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة K لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (33) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة K، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (34): متوسط النسب المالية للمؤسسة K

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
K	قبل الدعم	2,33	3,30	0,90	0,80	27,90	1,63	1,28
	بعد الدعم	2,33	4,07	0,82	0,81	20,77	1,62	1,28

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة K لسنوات 2019-2022

2-1-2 تحليل الأداء المالي للمؤسسة K قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

استمر هامش الربح الإجمالي ثابتاً عند 2.33% قبل وبعد الدعم، هذا يعني أن المؤسسة لم تتأثر بشكل كبير بتكاليف الإنتاج، مما يعكس استقراراً في مستوى ربحها.

العائد على الأصول :

تحسن العائد على الأصول من 3.30% إلى 4.07% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وهو ما يدل على نجاح الدعم في تعزيز الأداء المالي.

العائد على حقوق الملكية

سجل العائد على حقوق الملكية انخفاضاً طفيفاً من 0.90 إلى 0.82 بعد الدعم، يعتبر هذا الانخفاض طفيفاً ولكنه يدل على أن هناك حاجة لتحسين العوائد بالنسبة للمساهمين على الرغم من الزيادة في العائد على الأصول.

نسبة السيولة العامة:

ظلت نسبة السيولة العامة ثابتة بشكل طفيف عند 0.80 قبل الدعم و 0.81 بعده، يُشير هذا الاستقرار إلى أن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل لم تتغير بشكل ملحوظ.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 27.90 إلى 20.77 بعد الدعم، هذا التحسن يُظهر أن المؤسسة أصبحت تعتمد أقل على التمويل بالدين مقارنةً بحقوق الملكية، وهو ما يعكس وضعًا ماليًا أكثر استقرارًا.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 1.63 و 1.62، مما يعني أن الهيكل المالي للمؤسسة بقي مستقرًا، إذا يبدو أن أداء المؤسسة K قد تحسن في بعض الجوانب بعد الدعم، مثل العائد على الأصول واستقرار هامش الربح ومتطلبات السيولة. على الرغم من الانخفاض الطفيف في العائد على حقوق الملكية، إلا أن تقليل الاعتماد على التمويل بالدين يعكس استقرارًا ماليًا، يجب على المؤسسة K استغلال هذا الزخم لتعزيز عوائد المساهمين وتحسين كفاءتها التشغيلية بشكل أكبر لضمان نمو متواصل في المستقبل.

2-1-23 النسب المالية للمؤسسة L

الجدول رقم (35) : النسب المالية للمؤسسة L من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
L	قبل الدعم	2022	7,21	8,44	0,09	15,24	2,69	2,54	3,13
		2021	7,39	4,51	0,11	1,66	3,01	1,21	1,69
		2020	8,01	5,40	0,14	1,62	3,36	1,31	1,59
		2019	7,33	6,85	0,14	1,93	4,89	2,43	2,46
	بعد الدعم	2022	7,21	11,41	0,12	27,93	0,04	0,04	3,13
		2021	7,39	6,10	0,15	1,70	1,40	0,59	1,69
		2020	8,01	7,30	0,18	1,67	1,46	0,60	1,59
		2019	7,33	9,27	0,18	2,03	0,95	0,49	2,46

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة L لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (35) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة L، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (36): متوسط النسب المالية للمؤسسة L

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
L	قبل الدعم	7,49	6,30	0,12	5,11	3,49	1,87	2,22
	بعد الدعم	7,49	8,52	0,16	8,33	0,96	0,43	2,22

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة L لسنوات 2019-2022

2-1-24 تحليل الأداء المالي للمؤسسة L قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 7.49% قبل وبعد الدعم، هذا الاستقرار يشير إلى أن المؤسسة لم تتأثر بتكلفة الإنتاج بشكل كبير، مما يعكس ثباتاً في ربحها.

العائد على الأصول

ارتفع العائد على الأصول من 6.30% إلى 8.52% بعد الدعم، هذا التحسن يعكس زيادة في كفاءة استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، مما يشير إلى نجاح الدعم في تعزيز الأداء المالي.

العائد على حقوق الملكية

ارتفع العائد على حقوق الملكية من 0.12 إلى 0.16 بعد الدعم، يشير التحسن إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر فعالية في تقديم عوائد للمساهمين، مما يعكس نجاح الاستراتيجيات المتبعة بعد الدعم.

نسبة السيولة العامة:

زاد نسبة السيولة العامة بشكل كبير من 5.11 إلى 8.33 بعد الدعم. يعني أن المؤسسة حسنت قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يُعتبر مؤشراً إيجابياً على التحسين في إدارة السيولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية بشكل كبير من 3.49 إلى 0.96 بعد الدعم. هذا يُظهر أن المؤسسة قد قللت بشكل كبير من اعتباراتها على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، مما يعكس تحسناً كبيراً في الهيكل المالي.

نسبة الديون إلى الأصول:

انخفضت نسبة الديون إلى الأصول من 1.87 إلى 0.43 بعد الدعم. هذا يشير إلى أن المؤسسة قلّلت من استخدامها للديون في تمويل أصولها، مما يعزز استقرارها المالي. مما سبق يُظهر أداء المؤسسة L تحسينات كبيرة بعد الدعم في عدة مجالات، بما في ذلك تحسين العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، وزيادة في نسبة السيولة العامة، وتحسن في الهيكل المالي من خلال تقليل الاعتماد على الديون. هذه التغييرات الإيجابية تشير إلى أن الدعم كان له تأثير إيجابي على أداء المؤسسة ويعكس نجاح الإدارة في تحسين الوضع المالي. يجب على المؤسسة L مواصلة هذه الجهود لضمان استمرار النمو والاستقرار المالي.

2-1-25 النسب المالية للمؤسسة M

الجدول رقم (37) : النسب المالية للمؤسسة M من سنة 2019 إلى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
M	قبل الدعم	2022	27,07	1,07	-0,16	0,18	-16,09	7,40	0,73
		2021	47,56	1,73	-0,26	0,25	-15,98	7,19	0,52
		2020	43,79	2,25	-0,25	0,20	-12,24	13,48	0,56
		2019	31,00	-9,39	1,01	0,55	-11,74	5,31	0,47
	بعد الدعم	2022	27,07	1,32	-0,20	0,18	-16,05	7,38	0,73
		2021	47,56	2,13	-0,32	0,25	-15,92	7,17	0,52
		2020	43,79	2,78	-0,31	0,21	-12,18	13,42	0,56
		2019	31,00	-9,39	1,01	0,55	-11,74	5,31	0,47

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة M لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (37) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة M، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (38): متوسط النسب المالية للمؤسسة M

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
M	قبل الدعم	37,36	1,09-	0,09	0,30	14,01-	8,35	0,57
	بعد الدعم	37,36	0,79-	0,05	0,30	13,97-	8,32	0,57

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة M لسنوات 2019-2022

2-1-26 تحليل الأداء المالي للمؤسسة M قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 37.36% قبل وبعد الدعم. هذا الاستقرار يشير إلى أن المؤسسة حافظت على قوتها التنافسية وربحها في السوق، مع ثبات في مستوى الربحية.

العائد على الأصول :

تحسن العائد على الأصول من 1.09% إلى -0.79% بعد الدعم. على الرغم من أن القيمة لا تزال سلبية، فإن هذا التحسن يشير إلى تقليص الخسائر، مما قد يكون علاء إيجابي نحو التعافي.

العائد على حقوق الملكية :

انخفض العائد على حقوق الملكية من 0.09 إلى 0.05 بعد الدعم، يشير إلى تدهور في قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد للمساهمين، ما قد يكون متوقعًا في سياق الخسائر المالية المتسعة.

نسبة السيولة العامة:

ظلت نسبة السيولة العامة ثابتة عند 0.30 قبل وبعد الدعم. يشير هذا إلى أن المؤسسة لم تشهد تحسناً ملحوظاً في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

سجلت نسبة الديون إلى حقوق الملكية تحسناً صغيراً من 14.01 - إلى 13.97 - بعد الدعم. ومع ذلك، فإن السلبية في هذه النسبة توحى بوجود مشاكل في هيكل رأس المال قد تتطلب إعادة التقييم .

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 8.35 وبعدها عند 8.32 هذا الاستقرار الهيكلي المالي، على الرغم من مستويات الدين العالية، يشير إلى عدم ظهور تغييرات كبيرة في التمويل بعد الدعم.

يظهر أداء المؤسسة M تحسينات صغيرة في بعض المؤشرات المالية بعد الدعم، مثل تقليل الخسائر كما هو موظف في العائد على الأصول. ومع ذلك، فإن وجود مشاكل في هيكل رأس المال وثبات في نسبة السيولة العامة يُشير إلى وجود تحديات مالية مستمرة. على المؤسسة M أن تركز على إعادة هيكلة تمويلها وتحسين ربحها والتعافي المالي لتحقيق مستويات متفاوتة من الأداء.

27-1-2 النسب المالية للمؤسسة N

الجدول رقم (39) : النسب المالية للمؤسسة N من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
N	قبل الدعم	2022	105,42	6,05	0,07	4,19	0,20	0,33	0,18
		2021	85,95	9,35	0,11	3,59	0,22	0,37	0,25
		2020	79,07	10,19	0,12	3,51	0,21	0,38	0,28
		2019	81,43	11,86	0,14	3,49	0,21	0,38	0,36
	بعد الدعم	2022	78,79	5,11	0,06	4,19	0,20	0,33	0,17
		2021	93,34	7,73	0,09	4,02	0,20	0,34	0,19
		2020	85,95	12,58	0,15	4,31	0,17	0,33	0,28
		2019	81,43	14,64	0,17	4,44	0,17	0,32	0,36

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة N لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (39) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة N، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (40): متوسط النسب المالية للمؤسسة N

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
N	قبل الدعم	87,97	9,36	0,11	3,70	0,21	0,37	0,27
	بعد الدعم	84,88	10,02	0,12	4,24	0,19	0,33	0,25

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة N لسنوات 2019-2022

2-1-28 تحليل الأداء المالي للمؤسسة N قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

انخفض هامش الربح الإجمالي من 87.97% إلى 84.88% بعد الدعم، يُعتبر هذا الانخفاض صغيراً نسبياً، ولا يزال المؤشر يُظهر مستوى ربحية مرتفعاً.

العائد على الأصول:

ارتفع العائد على الأصول من 9.36% إلى 10.02% بعد الدعم، هذا يعكس تحسناً في كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الأرباح، وهو مؤشر على تعزيز الأداء المالي.

العائد على حقوق الملكية:

سجل العائد على حقوق الملكية تحسناً من 0.11 إلى 0.12 بعد الدعم، يشير هذا إلى تحسن في قدرة المؤسسة على تقديم عوائد للمساهمين.

نسبة السيولة العامة:

زاد نسبة السيولة العامة من 3.70 إلى 4.24 بعد الدعم، هذا يشير إلى تحسن في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يعزز استقرارها المالي.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 0.21 إلى 0.19 بعد الدعم، يُظهر هذا التقليل الاعتماد على التمويل بالدين مقارنةً بحقوق الملكية، مما يعكس تحسناً في هيكل رأس المال.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 0.37 و 0.33 بعد الدعم. يشير هذا إلى أن المؤسسة قد قللت بشكل طفيف من استخدامها للديون في تمويل أصولها، مما يعزز استقرارها المالي.

ومنه يُظهر أداء المؤسسة N تحسينات ملحوظة بعد الدعم، لا سيما في مؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، كما تشير الزيادة في نسبة السيولة العامة إلى تحسين في قدرة المؤسسة على إدارة سيولتها. مع هذه التحسينات، يجب على المؤسسة N مواصلة تعزيز كفاءتها المالية لضمان استمرار النمو والازدهار في المستقبل.

2-1-29 النسب المالية للمؤسسة O

الجدول رقم(41) : النسب المالية للمؤسسة O من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
O	قبل الدعم	2022	10,53	4,48	0,81	0,86	17,04	1,16	0,81
		2021	18,17	9,16	2,86	0,89	30,16	1,41	1,13
		2020	21,63	9,75	1,91	0,78	18,55	1,70	0,97
		2019	37,60	12,55	7,81	0,61	61,22	2,21	0,94
	بعد الدعم	2022	10,53	4,23	0,34	0,94	7,15	1,07	0,77
		2021	18,17	9,21	1,54	0,93	15,72	1,37	1,13
		2020	21,63	10,00	1,63	0,79	15,32	1,72	1,00
		2019	37,60	13,06	5,99	0,59	44,89	2,32	0,98

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة O لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (41) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة O، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (42): متوسط النسب المالية للمؤسسة O

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
O	قبل الدعم	21,98	8,99	3,35	0,79	31,74	1,62	0,96
	بعد الدعم	21,98	9,13	2,38	0,81	20,77	1,62	0,97

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة O لسنوات 2019-2022

2-1-30 تحليل الأداء المالي للمؤسسة O قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 21.98% قبل وبعد الدعم، هذا الثبات يعكس

استقراراً في ربحية المؤسسة، دون أي تغيير كبير في هامش الربح نتيجة الدعم.

العائد على الأصول:

تحسن العائد على الأصول من 8.99% إلى 9.13% بعد الدعم، يُشير هذا التحسن إلى

تحسين في كفاءة استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، مما يعزز الأداء المالي للمؤسسة.

العائد على حقوق الملكية :

انخفض العائد على حقوق الملكية من 3.35 إلى 2.38 بعد الدعم، هذا الانخفاض يعكس

تدهوراً في قدرة المؤسسة على تقديم عوائد للمساهمين، ويتطلب إعادة تقييم لاستراتيجيات تخصيص

رأس المال.

نسبة السيولة العامة:

زاد نسبة السيولة العامة بشكل طفيف من 0.79 إلى 0.81 بعد الدعم. هذا يشير إلى

تحسن طفيف في قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها القصيرة الأجل.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 31.74 إلى 20.77 بعد الدعم، هذا التحسن يُظهر أن المؤسسة قلّلت من اعتمادها على التمويل بالدين مقارنة بحقوق الملكية، مما يعكس تحسّيناً في هيكل رأس المال.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 1.62 قبل وبعد الدعم، يشير هذا إلى أن المؤسسة لم تشهد تغييرات كبيرة في استخدام الديون لتمويل أصولها.

بشكل عام، يُظهر أداء المؤسسة O تحسينات في بعض المجالات بعد الدعم، مثل تحسين العائد على الأصول وتحسين هيكل رأس المال من خلال تقليل الديون، ومع ذلك، فإن انخفاض العائد على حقوق الملكية يُشير إلى حاجة لتعزيز ربحية المؤسسة وتحسين تخصيص رأس المال لتعزيز عوائد المساهمين. على المؤسسة O أن تستمر في تعزيز كفاءتها المالية وتحسين أدائها لتحقيق نمو مستدام في المستقبل.

31-1-2 النسب المالية للمؤسسة P

الجدول رقم(43) : النسب المالية للمؤسسة P من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
P	قبل الدعم	2022	105,39	1,63	0,05	1,08	2,19	1,77	0,25
		2021	106,18	-5,22	-0,16	0,99	2,13	1,82	0,24
		2020	112,15	-8,89	-0,16	1,57	0,77	0,72	0,26
		2019	129,31	1,88	0,03	1,89	0,56	0,60	0,41
	بعد الدعم	2022	105,39	1,63	0,05	0,39	2,15	1,76	0,25
		2021	106,18	-5,22	-0,16	0,37	2,13	1,82	0,24
		2020	112,15	-8,89	-0,16	0,60	0,77	0,72	0,26
		2019	129,31	1,88	0,03	0,60	0,55	0,59	0,41

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة P لسنوات 2019-2022
 من خلال الجدول (43) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة P، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (44): متوسط النسب المالية للمؤسسة P

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
P	قبل الدعم	113,26	2,65-	0,06-	1,38	1,41	1,23	0,29
	بعد الدعم	113,26	2,65-	0,06-	0,49	1,40	1,22	0,29

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة P لسنوات 2019-2022

2-1-32 تحليل الأداء المالي للمؤسسة P قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 113.26% قبل وبعد الدعم، هذا الاستقرار يشير إلى أن المؤسسة لم تتأثر بشكل كبير في هامش الربح الإجمالي نتيجة الدعم.

العائد على الأصول:

ظل العائد على الأصول سالبًا عند -2.65% قبل وبعد الدعم. هذا السلبية يعكس استمرارًا في الخسائر، وهذا يتطلب تحليلًا وتخطيطًا استراتيجيًا من أجل تعزيز الربحية.

العائد على حقوق الملكية :

استمر العائد على حقوق الملكية بالسلبية عند -0.06 قبل وبعد الدعم، هذا السلبية يعني استمرارًا في خسارة القيمة لحقوق الملكية، ويجب على الإدارة أن تعالج الأمور في أسرع وقت لتعزيز ثقة المساهمين والاستمرار.

نسبة السيولة العامة:

انخفضت نسبة السيولة العامة بشكل كبير من 1.38 إلى 0.49 بعد الدعم. هذا الانخفاض يعكس ضعفًا في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وتتطلب إعادة تقييم لإدارة السيولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

ظلت نسبة الديون إلى حقوق الملكية عند 1.41 قبل وبعد الدعم، مع انخفاض طفيف إلى 1.40 هذا الاستقرار يشير إلى أن المؤسسة لم تتغير في هيكل رأس المال، ولكن استمرار الاعتماد على الديون قد يتطلب إعادة تقييم لتحسين الميزانيات المالية.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 1.23 قبل وبعد الدعم، مع انخفاض طفيف إلى 1.22 هذا الاستقرار الهيكل المالي، ولكن يجب على المؤسسة أن تعالج إدارة الديون لتحسين الوضع المالي.

وعليه بشكل عام، تشير نتائج المؤسسة P إلى أزمة مالية مستمرة، مع استمرار الخسائر والضعف في إدارة السيولة. على المؤسسة P أن تعالج هذه القضايا بغورها من أجل تعزيز الربحية، وإعادة هيكلة الديون، وتحسين إدارة السيولة وإعادة تقييم الاستراتيجيات المالية من أجل استعادة النمو والاستقرار المالي.

33-1-2 النسب المالية للمؤسسة Q

الجدول رقم (45) : النسب المالية للمؤسسة Q من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
Q	قبل الدعم	2022	4,13	1,58	0,18	3,16	10,60	1,04	2,30
		2021	5,58	-1,88	-0,52	0,56	26,61	1,80	2,89
		2020	4,94	7,08	0,83	0,46	10,73	2,16	3,19
		2019	4,83	0,40	0,23	0,44	56,42	2,27	0,69
	بعد الدعم	2022	4,13	2,14	0,23	1,33	9,91	1,04	2,30
		2021	5,58	-1,84	-0,51	0,56	26,61	1,80	2,89
		2020	4,94	9,54	0,87	0,48	8,10	2,10	3,19
		2019	4,83	0,51	0,27	0,44	52,95	2,26	0,69

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة Q لسنوات 2022-2019

من خلال الجدول (45) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة Q، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (46): متوسط النسب المالية للمؤسسة Q

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول	دوران الأصول
Q	قبل الدعم	4,87	1,80	0,18	1,16	26,09	1,82	2,27
	بعد الدعم	4,87	2,59	0,22	0,70	24,39	1,80	2,27

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة Q لسنوات 2019-2022

2-1-34 تحليل الأداء المالي للمؤسسة Q قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 4.87% قبل وبعد الدعم، هذا الاستقرار يشير إلى

أن المؤسسة لم تتأثر بشكل كبير في هامش الربح الإجمالي نتيجة الدعم.

العائد على الأصول:

ارتفع العائد على الأصول من 1.80% إلى 2.59% بعد الدعم، هذا يعكس تحسناً في

كفاءة استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، مما يعزز الأداء المالي للمؤسسة.

العائد على حقوق الملكية :

ارتفع العائد على حقوق الملكية من 0.18 إلى 0.22 بعد الدعم، هذا يعني أن المؤسسة

أصبحت أكثر فعالية في تقديم عوائد للمساهمين، مما يعزز ثقة المستثمرين.

نسبة السيولة العامة:

انخفضت نسبة السيولة العامة من 1.16 إلى 0.70 بعد الدعم. هذا الانخفاض يعكس ضعفًا في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، ويجدر إعادة تقييم إدارة السيولة.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 26.09 إلى 24.39 بعد الدعم، هذا الانخفاض يعكس تحسنًا في هيكل رأس المال، حيث قللت المؤسسة من اعتمادها على التمويل بالدين.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 1.82 قبل وبعد الدعم، مع انخفاض طفيف إلى 1.80 هذا الاستقرار يشير إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في استكشاف التمويل بالدين.

تشير نتائج المؤسسة Q إلى تحسينات في الأداء المالي بعد الدعم، لا سيما في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. ومع ذلك، فإن الانخفاض في نسبة السيولة العامة يتطلب إعادة تقييم لإدارة السيولة من أجل تعزيز قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل. على المؤسسة Q أن تواصل العمل على تعزيز كفاءتها المالية وتحسين هيكل رأس المال لضمان استمرار النمو والازدهار في المستقبل.

2-1-35 النسب المالية للمؤسسة R

الجدول رقم (47) : النسب المالية للمؤسسة R من سنة 2019 الى سنة 2022

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	السنة	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
R	قبل الدعم	2022	6,27	5,58	0,51	0,92	8,12	1,08	1,65
		2021	-1,43	1,20	0,21	0,92	16,54	1,37	0,98
		2020	-0,36	3,16	0,59	0,78	17,55	1,74	1,35
		2019	4,83	3,25	2,29	0,58	69,40	2,33	1,12
	بعد الدعم	2022	6,27	6,89	0,56	0,94	7,15	1,07	1,65
		2021	-1,43	1,48	0,25	0,93	15,72	1,37	0,98
		2020	-0,36	3,90	0,64	0,79	15,32	1,72	1,35
		2019	4,83	4,01	1,84	0,59	44,89	2,32	1,12

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة R لسنوات 2019-2022

من خلال الجدول (47) نحسب متوسط النسب المالية للمؤسسة R، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (48): متوسط النسب المالية للمؤسسة R

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	هامش الربح الإجمالي (%)	العائد على الأصول (ROA) (%)	العائد على حقوق الملكية (ROE) (%)	نسبة السيولة العامة	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	نسبة الديون إلى الأصول (%)	دوران الأصول
R	قبل الدعم	2,33	3,30	0,90	0,80	27,90	1,63	1,28
	بعد الدعم	2,33	4,07	0,82	0,81	20,77	1,62	1,28

من إعداد الطالب بناء على الميزانيات الختامية للمؤسسة R لسنوات 2019-2022

2-1-36 تحليل الأداء المالي للمؤسسة R قبل وبعد الدعم

هامش الربح الإجمالي:

حافظ هامش الربح الإجمالي على مستوى 2.33% قبل وبعد الدعم، هذا الثبات يشير إلى أن المؤسسة لم تتأثر بشكل كبير في هامش الربح الإجمالي نتيجة الدعم.

العائد على الأصول :

ارتفع العائد على الأصول من 3.30% إلى 4.07% بعد الدعم، هذا يعكس تحسناً في كفاءة استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، مما يعزز الأداء المالي للمؤسسة.

العائد على حقوق الملكية :

انخفض العائد على حقوق الملكية من 0.90 إلى 0.82 بعد الدعم، هذا يعني أن المؤسسة أصبحت أقل فعالية في تقديم عوائد للمساهمين، وهذا قد يتطلب إعادة تقييم لاستراتيجيات تخصيص رأس المال.

نسبة السيولة العامة:

ارتفعت نسبة السيولة العامة من 0.80 إلى 0.81 بعد الدعم، هذا يعكس تحسناً طفيفاً في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

نسبة الديون إلى حقوق الملكية:

انخفضت نسبة الديون إلى حقوق الملكية من 27.90 إلى 20.77 بعد الدعم، هذا يعكس تحسناً في هيكل رأس المال، حيث قللت المؤسسة من اعتمادها على التمويل بالدين.

نسبة الديون إلى الأصول:

استقرت نسبة الديون إلى الأصول عند 1.63 قبل وبعد الدعم، مع انخفاض طفيف إلى 1.62 هذا الاستقرار يشير إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في استكشاف التمويل بالدين.

تشير نتائج المؤسسة R إلى تحسينات في الأداء المالي بعد الدعم، لا سيما في العائد على الأصول. ومع ذلك، فإن الانخفاض في العائد على حقوق الملكية يتطلب إعادة تقييم لاستراتيجيات تخصيص رأس المال. على المؤسسة R أن تواصل العمل على تعزيز كفاءتها المالية وتحسين هيكل رأس المال لضمان استمرار النمو والازدهار في المستقبل.

تحليل النسب المالية للمؤسسات قبل وبعد الإعفاءات الضريبية يتطلب فحص التغييرات في مؤشرات الأداء المالي الرئيسية، وهي: هامش الربح الإجمالي، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، نسبة السيولة العامة، نسبة الديون إلى حقوق الملكية، نسبة الديون إلى الأصول، ودوران الأصول.

2-2 تحليل متوسط النسب المالية لعينة الدراسة قبل وبعد الدعم

1-2-2 هامش الربح الإجمالي

أغلب المؤسسات أظهرت تباينا بين ارتفاع وانخفاض بعد الدعم، المؤسسات A ، B ، F ، G ، H ، J ، L أظهرت زيادة في هامش الربح بعد الدعم، مما يدل على تحسين كفاءة الإنتاج أو التسعير.

بينما المؤسسات C ، E ، M ، N ، O أظهرت انخفاضا، مما قد يشير إلى تأثير سلبي أو تحديات في إدارة التكاليف.

اذن لم يكن هناك تحسن موحد، لكن بعض المؤسسات استطاعت تحسين هامش الربح، وهو مؤشر إيجابي.

2-2-2 العائد على الأصول (ROA)

معظم المؤسسات أظهرت ارتفاعا في ROA بعد الدعم، مما يدل على زيادة كفاءة الاستخدام للأصول، مؤسسات مثل A ، B ، F ، G ، H ، J ، K ، L ، N ، O حققت تحسنا ملحوظا، مما يعكس

قدرة المؤسسات على تحقيق أرباح أكبر من أصولها، غير أن بعض المؤسسات مثل C ، E ، M سجلت انخفاضا طفيفا في ROA ، وهو مؤشر على تراجع في الأداء أو تأثيرات غير إيجابية للدعم على كفاءة الأصول.

بشكل عام، هناك اتجاه نحو تحسين العائد على الأصول بعد الدعم، مما يدل على أن جل المؤسسات تدير أصولها بكفاءة بعد الدعم

3-2-2 العائد على حقوق الملكية (ROE)

أغلب المؤسسات أظهرت ارتفاعا في ROE بعد الدعم، مما يعكس زيادة العوائد على استثمارات المالكين، المؤسسات مثل A ، B ، F ، G ، H ، J ، K ، L ، N ، O سجلت زيادات ملحوظة، وهو مؤشر على تحسين العوائد.

يُظهر الإعفاءات الضريبية تحسين العوائد للمستثمرين في العديد من المؤسسات.

4-2-2 نسبة السيولة العامة

بعض المؤسسات مثل A ، C ، E ، K ، L أظهرت تراجعا في نسبة السيولة، مما قد يشير إلى تراجع في القدرة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل ، مؤسسات أخرى مثل B ، F ، G ، H ، J ، N ، O شهدت استقرارا أو تحسنا طفيفا، بشكل عام انخفاض نسبة السيولة في بعض المؤسسات قد يعكس إدارة نقدية غير فعالة أو استثمار في أصول غير سائلة.

5-2-2 نسبة الديون إلى حقوق الملكية

جل المؤسسات أظهرت انخفاضا في هذه النسبة بعد الدعم، خاصة المؤسسات K ، L ، N ، O ، مما يدل على تقليل الاعتماد على الديون وزيادة رأس المال المملوك، إلا المؤسسة C أظهرت انخفاضا كبيرا، وهو مؤشر جيد على تقليل المخاطر المالية.

المؤسسات التي زادت نسبة الديون إلى حقوق الملكية بشكل طفيف قد تكون تتبع استراتيجيات تمويل أكثر مخاطرة،

6-2-2 نسبة الديون إلى الأصول

كل المؤسسات أظهرت انخفاضا في نسبة الديون إلى الأصول، مما يعكس توجه نحو تمويل أكثر استدامة وتقليل المخاطر المالية، باستثناء المؤسسات K ، L ، N ، O أظهرت تراجعا كبيرا وهو مؤشر إيجابي على إدارة الدين بشكل أكثر فاعلية.

7-2-2 دوران الأصول

غالبية المؤسسات حافظت على نفس معدل دوران الأصول قبل وبعد الدعم، مع بعض الاستثناءات حيث زاد أو انخفض بشكل بسيط، مع استقرار ملحوظ.

3- النمذجة الإحصائية

يمثل الإحصاء الاستدلالي أحد أهم فروع علم الإحصاء التي يستخدمها الباحثون في دراساتهم الميدانية باختلاف تخصصاتهم، حيث يهدف في المقام الأول إلى تعميم النتائج انطلاقاً من عينة عشوائية يتم دراستها، كما يسمح أيضاً باختبار الفرضيات التي تقوم عليها الأبحاث العلمية والتطبيقية، ونظراً لأهمية هذا العلم سنحاول توظيفه في أطروحتنا بما يتماشى مع طبيعة البيانات التي بحوزتنا، حيث سنختبر انعكاسات سياسات الدعم المالي على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولأجل الإجابة على هذا الاشكال، ارتأينا أن نسلّم أسلوبين، الأسلوب الأول يقوم على المقارنة، حيث سنقارن بين مؤشرات الأداء المالي و الاعتماد على تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية انطلاقاً من العينة المدروسة بهدف التعميم على جميع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الوطنية الصغيرة والمتوسطة و التي تحمل نفس خصائص العينة المدروسة، أما الأسلوب الثاني فسنعتمد فيه على تحديد حجم أثر سياسات الإعفاءات الضريبية عن طريق نموذج بنال Panel Model .

3-1 اختبار أهم المؤشرات المالية قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية

سنركز على أربع مؤشرات مالية رئيسية وهي :

-العائد على الأصول (ROA) ؛

-العائد على حقوق الملكية (ROE) ؛

-نسبة السيولة؛

-نسبة الديون إلى حقوق الملكية.

بالنسبة لعينة حجمها 72 (أي 71 درجات حرية)، فإن قيمة الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 (اختبار ثنائي الجانب) تكون تقريباً 1.994.

ملخص الاستنتاج:

- عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 71، فإن قيمة t الجدولية هي حوالي 1.994.
- إذا كانت القيمة المطلوب اختبارها (t) المحسوبة أكبر من 1.994 أو أصغر من -1.994، نرفض فرضية العدم.
- أما إذا كانت القيمة المحسوبة بين -1.994 و 1.994، فنفشل في رفض فرضية العدم، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً.

3-1-1 اختبار العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية

تشير هذه النسبة إلى الأصول التي تم استخدامها لتحقيق النتيجة، وهي وحدة قياس لمدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والمتداولة، في مجموعها، في تحقيق النتيجة، وهي أهم من حجم الأصول المستخدمة، أو ربحية تلك الأصول.

تشكيل الفرضيات:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد فروقات في العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$ ؛
- الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية $\alpha = 5\%$.

-من أجل اختبار هذه الفرضية سنلجأ إلى اختبار t للعينات المزدوجة Paired samples T test والذي يسمح لنا بالمقارنة .

نتائج هذا الاختبار يمكن توضيحها في الجداول التالية:

الجدول رقم (49) : إحصائيات العينات المقترنة العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	ROA_after	4,7515	72	6,86476	,80902
	ROA_before	3,7587	72	5,55782	,65500

من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

الجدول رقم (50) : اختبار العينات المقترنة العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	ROA_after - ROA_before	,99278	2,01676	,23768	,51886	1,46669	4,177	71	,000

من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

من خلال الجدول (49) نلاحظ أن متوسط ROA لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المدروسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية كان يساوي 3.7587 %، لكن بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية ارتفعت قيمته إلى 4.7515 % ، كما نلاحظ من خلال الجدول (50) أن قيمة إحصائية ستودنت المحسوبة تساوي 4.177 وهي

أكبر من القيمة الجدولية 1.994 ، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5 % ، مما يعني قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم، أي بالفعل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة لعائد الأصول تتراوح بين 0.51866 % كحد أدنى و 1.46669 % كحد أعلى، مما يدل دلالة واضحة على تحسن هذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجال الموجب فقط .

إذا سياسات الإعفاءات الضريبية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العائد على الأصول من خلال تقليل العبء الضريبي، وتحفيز الاستثمار، وتحسين الكفاءة التشغيلية. ومع ذلك، فإن نجاح هذه السياسات يعتمد على تصميمها بشكل دقيق، ومدى استدامتها، ومدى توجيهها بشكل يعزز النمو الاقتصادي الشامل دون الإضرار بالإيرادات الضريبية أو خلق اختلالات سوقية

3-1-2 اختبار العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الاعفاءات

الضريبية

تشكيل الفرضيات:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد فروقات في العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$ ؛
- الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية $\alpha = 5\%$.

- من أجل اختبار هذه الفرضية سنلجأ إلى اختبار t للعينات المزدوجة Paired samples T test والذي يسمح لنا بالمقارنة .

نتائج هذا الاختبار يمكن توضيحها في الجداول التالية:

الجدول رقم (51) : إحصائيات العينات المقترنة العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق

سياسات الدعم المالي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	ROE_after	,4208	72	,84088	,09910
	ROE_before	,4018	72	1,07087	,12620

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

الجدول رقم (52) : اختبار العينات المقترنة العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات

الدعم المالي

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pai	ROE_after -	,01903	,38400	,04526	-,07121	,10926	,420	71	,675
r 1	ROE_before								

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

من خلال الجدول (51) نلاحظ أن متوسط حقوق الملكية لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المدروسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية كان يساوي 0.4018 %، لكن بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية ارتفعت قيمته إلى 0.4208 %، كما نلاحظ من خلال الجدول (52) أن قيمة إحصائية ستودنت المحسوبة تساوي 0.420 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.994، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.675- وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، مما يعني قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية، ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة لعائد حقوق الملكية تتراوح بين -0.07121 و 0.10926 % كحد أدنى و كحد أعلى، مما يدل دلالة واضحة على تحسن طفيف لهذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجالين السالب و الموجب.

إذا سياسات الإعفاءات الضريبية لا تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العائد على حقوق الملكية وكل ما زاد صافي الربح نتيجة الإعفاء، يتأثر العائد على حقوق الملكية بشكل طفيف والذي يمثل القيمة التي يحصل عليها المساهمون في الشركة، وتعد من أهم المؤشرات التي تساعد المستثمرين والمحللين على تقييم الوضع المالي والكفاءة التشغيلية للشركة.

3-1-3 اختبار نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات

الضريبية

-تشكيل الفرضيات:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد فروقات في نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$ ؛

- الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية $\alpha = 5\%$.

- من أجل اختبار هذه الفرضية سنلجأ إلى اختبار t للعينات المزدوجة Paired samples T test والذي يسمح لنا بالمقارنة .

- القيمة الجدولية 1.994

نتائج هذا الاختبار يمكن توضيحها في الجداول التالية:

الجدول رقم (53) : إحصائيات العينات المقترنة نسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	CR_after	1,8519	72	3,47009	,40895
	CR_before	2,6339	72	7,54849	,88960

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

الجدول رقم (54): اختبار العينات المقترنة لنسبة السيولة العامة قبل وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	CR_after – CR_before	– ,78194	7,52056	,88631	–2,54919	,98530	–,882	71	,381

من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

نلاحظ من الجدول (53) أن متوسط نسبة السيولة العامة لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المدروسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية كان يساوي 2.6339 %، لكن بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية انخفضت قيمته إلى 1.8519 %، كما نلاحظ من خلال الجدول (54) أن قيمة إحصائية ستودنت المحسوبة تساوي -0.882 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.994 ، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.381 وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، مما يعني قبول الفرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة لعائد حقوق الملكية تتراوح بين -0.07121 و 0.10926 % كحد أدنى و كحد أعلى، مما يدل على تحسن طفيف لهذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجالين السالب و الموجب.

تشير النتائج إلى أن المتوسط للفارق بين السيولة بعد الدعم وقبل الدعم هو -0.78194، مع انحراف معياري قدره 7.52056، مما يدل على أن متوسط نسبة السيولة بعد الدعم أقل قليلاً من قبل الدعم، ولكن هذا الاختلاف غير ذو دلالة إحصائية.

هذا يشير إلى أن السياسات المعتمدة لم تؤثر بشكل ملحوظ على نسبة السيولة في الفترة المدروسة. استناداً إلى نتائج الاختبار، يمكن القول أن السياسات المالية التي تم تطبيقها لم تؤدي إلى تغييرات ذات دلالة إحصائية في نسبة السيولة العامة، مما قد يعكس استقراراً في مؤشرات السيولة أو الحاجة لمراجعة السياسات أو مدة الدراسة لتحقيق تأثيرات واضحة.

3-1-4 اختبار نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات

الإعفاءات الضريبية

-تشكيل الفرضيات:

-فرضية العدم H_0 : لا توجد فروقات في نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق سياسات

الإعفاءات الضريبية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$ ؛

-الفرضية البديلة H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل

وبعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية $\alpha = 5\%$.

-من أجل اختبار هذه الفرضية سنلجأ إلى اختبار t للعينات المزدوجة Paired samples T

test والذي يسمح لنا بالمقارنة .

-القيمة الجدولية 1.994

نتائج هذا الاختبار يمكن توضيحها في الجداول التالية:

الجدول رقم(55) : إحصائيات العينات المقترنة نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل

وبعد تطبيق سياسات الدعم المالي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	DER_after	6,9012	72	13,16043	1,55097
	DER_before	7,5035	72	16,12226	1,90003

من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

الجدول رقم(56) : اختبار العينات المقترنة نسبة الديون إلى حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق

سياسات الدعم المالي

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2- tailed)
			Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	DER_after - DER_before	-,60222	7,72494	,91039	-2,41750	1,21305	-,661	71	,510

من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات البرنامج (SPSS V26)

نلاحظ الجدول(55) أن متوسط نسبة الديون إلى حقوق الملكية لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المدروسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية كان يساوي 7.5035 %، لكن بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية انخفضت قيمته إلى 6.9012 % ، كما نلاحظ من خلال الجدول (56) أن قيمة إحصائية ستودنت المحسوبة تساوي -0.661 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.994 ، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.510 وهي أقل

من مستوى المعنوية 5 % ، مما يعني قبول الفرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على حقوق الملكية قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة نسبة الديون إلى حقوق الملكية تتراوح بين -2.41750 % كحد أدنى و 1.21305 % كحد أعلى، مما يدل على تحسن طفيف لهذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجالين السالب و الموجب.

تشير النتائج إلى أن المتوسط للفارق بين نسبة الديون إلى حقوق الملكية بعد الدعم وقبل الدعم هو -0.60222 ، مع انحراف معياري قدره 7.72494، مما يدل على أن متوسط نسبة السيولة الإعفاءات الضريبية أقل قليلاً من قبل الإعفاءات الضريبية ، ولكن هذا الاختلاف غير ذو دلالة إحصائية.

هذا يشير إلى أن السياسات المعتمدة لم تؤثر بشكل ملحوظ على نسبة الديون إلى حقوق الملكية في الفترة المدروسة. يمكن القول أن السياسات المالية التي تم تطبيقها لم تؤد إلى تغييرات ذات دلالة إحصائية في نسبة الديون إلى حقوق الملكية .

على ضوء النتائج، يتضح أن التغير في نسبة الديون إلى حقوق الملكية بعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية ليس ذا دلالة إحصائية؛ أي أن الانخفاض الطفيف في النسبة بعد السياسات قد يكون ناتجاً عن عوامل أخرى غير مرتبطة مباشرة بالتغييرات التي أدخلتها السياسات.

رغم أن البيانات تظهر انخفاضاً في النسبة، إلا أن هذا التغير لا يمكن اعتباره مؤكداً إحصائياً وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليه كدليل على تأثير السياسات المالية على نسبة الديون إلى حقوق الملكية من النمذجة الإحصائية نلاحظ أن متوسط ROA لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

المدرسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية ارتفع قيمته إلى 1 % ، اذن توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة لعائد الأصول تتراوح بين يتغير ايجابيا ب 1 % ، مما يدل دلالة واضحة على تحسن هذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجال الموجب فقط .

إذا سياسات الإعفاءات الضريبية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العائد على الأصول من خلال تقليل العبء الضريبي، وتحفيز الاستثمار، وتحسين الكفاءة التشغيلية. ومع ذلك، فإن نجاح هذه السياسات يعتمد على تصميمها بشكل دقيق، ومدى استدامتها، ومدى توجيهها بشكل يعزز النمو الاقتصادي الشامل دون الإضرار بالإيرادات الضريبية أو خلق اختلالات سوقية، وفقًا للتحليل الإحصائي الذي أجريناه.

2-3 قياس أثر سياسات الإعفاءات الضريبية على المؤشرات المالية لعينة من

المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة

(2019-2022)

إن طبيعة البيانات التي بحوزتنا هي من نوع بانل، حيث تحتوي على 18 مؤسسة صغيرة و متوسطة خلال الفترة (2019-2022) ، أي أن عدد المشاهدات هي: $18 \times 4 = 72$ ، ومن أجل قياس أثر سياسات الإعفاءات الضريبية قمنا بحساب النتيجة الصافية قبل وبعد تطبيق الإعفاءات الجبائية Net_result واعتبارها كمتغير مستقل ، أما المتغير التابع فسيكون العائد على

الأصول ROA باعتباره أهم متغير حدث له تغير إيجابي، و بما أن المتغير التابع يأخذ نسبا مئوية قد تكون موجبة وسالبة، أما المتغير المستقل وهو النتيجة الصافية التي تأخذ قيما مرتفعة وحتى يسهل تفسير المعلومات المقدرة، قمنا بإدخال اللوغاريتم على المتغير المستقل، لكن المشكل الذي واجهنا هو وجود قيم سالبة، من بين أشهر الطرق التي تعالج هذا المشكل طريقة التحويل العكسي Inverse Hyperbolic Sine (Ihs) ، فإذا كانت لدينا سلسلة من البيانات z_t تحتوي على قيم موجبة وسالبة ومن أجل إدخال اللوغاريتم نعتمد على التحويل العكسي وفق الصيغة الرياضية¹

يعني أن عملية التقدير وفق حالتين: الحالة الأولى قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية، الحالة الثانية بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية، ثم نجري مقارنة بين النماذج المقدرة. وقبل القيام بعملية التقدير سنقدم وبشكل مختصر أنواع نماذج بانل الساكنة:

3-2-1 مفهوم البانال :

نماذج بانل هي نماذج إحصائية تُستخدم لتحليل البيانات التي تتضمن بعدين رئيسيين: الأولى هي الوحدات (مثل الأفراد، الشركات، الدول) والثانية هي الزمن (مثل سنوات، شهور، فترات زمنية)، تُعرف هذه البيانات أيضًا ببيانات المقاطع الزمنية المكررة أو البيانات المختلطة.

تهدف نماذج بانل إلى دراسة العلاقة بين متغيرات معينة عبر وحدات مختلفة على مدى فترات زمنية معينة، مما يسمح بتحليل التأثيرات غير المرئية التي قد تكون ثابتة عبر الزمن أو غير ثابتة بالإضافة إلى التحقق من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

تعتمد نماذج بانل على:

¹ Bellemare, M. F. and Wichman, C. J. (2019). Elasticities and the inverse hyperbolic sine transformation. Oxford Bulletin of Economics and Statistics, forthcoming.

* استغلال البيانات عبر الزمن ووحدات متعددة لزيادة قوة التحليل.

* القدرة على التحكم في المتغيرات غير المرئية الثابتة التي قد تؤثر على النتائج.

* تحسين دقة التقديرات وتقليل الانحياز الناتج عن عدم معرفتنا ببعض المتغيرات غير المرئية.

3-2-2 نماذج بانال (النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار

العشوائية)

نماذج بانال من الأدوات الإحصائية الهامة التي تُستخدم لتحليل البيانات التي تتضمن ملاحظات من وحدات مختلفة عبر فترات زمنية متعاقبة، وتوفر هذه النماذج إطاراً مرناً لفهم العلاقات بين المتغيرات، مع إمكانية التحكم في التأثيرات غير المرئية التي قد تؤثر على النتائج ويضم ثلاث نماذج ¹.

أولاً النموذج التجميعي (POOLED) :

أو يسمى الانحدار التجميعي، يعتمد على دمج جميع البيانات عبر الوحدات والزمن في نموذج واحد، إذ يفترض أن العلاقة بين المتغيرات ثابتة عبر الوحدات والزمن، ولا يأخذ في الاعتبار الاختلافات الخاصة بكل وحدة أو فترة زمنية.

ثانياً نموذج الآثار الثابتة (FEM) :

يهدف إلى التحكم في الاختلافات الثابتة غير المرصودة بين الوحدات (مثل شخصية الفرد أو

¹ William H. Greene, **Econometric Analysis**: Pearson Education Limited, 8th Edition, England, 2012, PP389-399.

خصائص الشركة)، يُفترض أن هذه الاختلافات ثابتة عبر الزمن، ويتم احتسابها في النموذج، بحيث يركز على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع داخل كل وحدة.

ثالثاً نموذج الآثار العشوائية (REM) :

يعالج الاختلافات غير المرصودة بين وحدات عشوائية وتتبع توزيعاً معيناً، يُستخدم عندما تكون الاختلافات بين الوحدات غير مرتبطة بالمتغيرات المستقلة، ويهدف إلى تحسين الكفاءة .

ملاحظة:

- * النموذج التجميعي بسيط لكنه يفترض أن جميع الوحدات تتصرف بنفس الطريقة.
- * نموذج الآثار الثابتة يركز على الفروقات الثابتة بين الوحدات ويعزل تأثير المتغيرات.
- * نموذج الآثار العشوائية يستخدم عندما تكون الاختلافات بين الوحدات عشوائية وغير مرتبطة بالمستقلات، مما يسمح باستخدام بيانات أوسع.

3-3 تقدير النموذج وذلك قبل بعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية.

3-3-1 تقدير النموذج الأول وذلك قبل تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية.

-قياس أثر النتيجة الصافية على العائد على الأصول قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية ، ستكون متغيرات الدراسة هي : ROA_{it} والتي تمثل العائد على الأصول لـ 18 مؤسسة صغيرة و متوسطة خلال الفترة (2019-2022) حيث سنعتبرها كمتغير تابع، أما المتغير المستقل فهو لوغاريتم

النتيجة الصافية بعد تطبيق التحويل العكسي والذي سنرمز له بالرمز $IHS_Lnresult_{it}$ ، سنقدر النماذج الثلاثة باستخدام برنامج STATA 17، حيث حصلنا على النتائج الملخصة في ما يلي:¹

الجدول رقم (57): نتائج تقدير النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية

المتغيرات	النموذج التجميعي POOLED	نموذج التأثيرات الثابتة FEM	نموذج التأثيرات العشوائية REM
Constatnt	1.76 (1.71)	3.59 (3.67)*	2.60 (2.39)*
$IHS_Lnresult_{it}$	0.16 (2.58)*	0.01 (0.29)	0.09 (1.66)
R^2	0.08	0.54	0.03

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (STATA 17)

ما بين قوسين () تمثل إحصائية ستودنت، * تعني ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5 %.

من أجل المفاضلة بين النماذج الثلاثة سنعمد على الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج

Eviews13 الموضحة فيما يلي:²

الجدول رقم(58):نتائج المفاضلة النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار

العشوائية

الاختبار	القيمة المحسوبة	الاحتمال P-value	القرار
فيشر	2.97	0.0013	قبول الفرضية البديلة H1
هوسمان Hausman	0.000816	0.0075	قبول الفرضية البديلة H1
Breusch- Pagan	8.96	0.0027	قبول الفرضية البديلة H1

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (Eviews13)

¹ أنظر الملحق رقم (74) ، ص 334.

² أنظر الملحق رقم (74) ، ص 334.

نلاحظ خلال اختبار فيشر نلاحظ أن P-value أقل من 5 % مما يعني قبول الفرضية البديلة أي أن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل مقارنة بالنموذج التجميعي، أما اختبار هوسمان فإنه يؤكد قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل مقارنة بنموذج الآثار العشوائية، أما اختبار Breusch-Pagan فإنه يشير إلى أن النموذج الآثار العشوائية هو الأفضل مقارنة بالنموذج التجميعي.

كخلاصة فإن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل من بين النماذج الثلاثة.

قبل عرض نتائج تقدير هذا النموذج وللتخلص من المشاكل القياسية (الارتباط الذاتي للأخطاء ومشكل عدم التجانس)، سنعتمد على طرق تحسين النموذج القائمة على الأخطاء المعيارية العنقودية¹، بعد عملية التقدير تحصلنا على النتائج:²

الجدول رقم (59): نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة المصحح من المشاكل القياسية

المتغيرات	تقدير نموذج الآثار الثابتة باستخدام طريقة Robust Standard Errors For Heteroskedasticity
Constatnt	3.59 (0.59)
IHS_Lnresult _{it}	0.01 (0.22)*
R ²	0.08

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (Eviews13)

* ما بين قوسين () تمثل إحصائية ستودنت، تعني ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5 %.

¹ Hoechle Daniel, Switzerland Basel (2007) ; Robust standar errors for panel regression with cross-sectional dependence. The stata journal 3 vol 7, pp 281-312.

² أنظر الملحق رقم (74) ص 335

من خلال النموذج المقدر نلاحظ أن النتيجة الصافية لها تأثير موجب على العائد على الأصول وذلك قبل تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية، حيث يبلغ حجم التأثير 0.01، أي أن ارتفاع النتيجة الصافية بوحدة واحدة سينتج عنه ارتفاع بالعائد على أصول بـ 0.01، كما أن حجم التأثير هو غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية 5 %، أما عن معامل التحديد فبلغت قيمته 0.08 وهو ما يعني أن 8 % من التغيرات في عائد الأصول تفسرها النتيجة الصافية في حين تبقى نسبة 92 % تعود إلى عوامل أخرى، وهو ما يعني ضعف القدرة التفسيرية للنموذج المقدر.

3-3-2 تقدير النموذج الثاني وذلك بعد تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية.

قياس أثر النتيجة الصافية على العائد على الأصول بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية، إن نتائج

تقدير النماذج الثلاثة ملخصة في الجدول الموالي:¹

الجدول رقم (60): نتائج تقدير النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية

المتغيرات	النموذج التجميعي POOLED	نموذج الآثار الثابتة FEM	نموذج التأثيرات العشوائية REM
Constatnt	1.66 (1.25)	4.28 (3.24)*	2.59 (1.96)*
IHS_Lnresult _{it}	0.23 (2.94)*	0.03 (0.45)	0.16 (2.17)*
R ²	0.11	0.52	0.05

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (STATA 17)

* ما بين قوسين () تمثل إحصائية ستودنت، تعني ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5 %.

من أجل المفاضلة بين النماذج الثلاثة سنعتمد على الاختبارات الإحصائية الموضحة كما يلي:²

¹ أنظر الملحق رقم (75)، ص 336

² أنظر الملحق رقم (75)، ص 336

الجدول رقم (61): نتائج المفاضلة النموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية

الاختبار	القيمة المحسوبة	الاحتمال P-value	القرار
فيلشر	2.65	0.0037	قبول الفرضية البديلة H1
هوسمان Hausman	0.0017	0.0033	قبول الفرضية البديلة H1
Breusch-Pagan	5.98	0.0144	قبول الفرضية البديلة H1

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (Eviews13)

من اختبار فيشر نلاحظ أن P-value أقل من 5 % مما يعني قبول الفرضية البديلة أي أن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل مقارنة بالنموذج التجميعي، أما اختبار هوسمان فإنه يؤكد قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل مقارنة بنموذج الآثار العشوائية، أما اختبار Breusch-Pagan فإنه يشير إلى أن النموذج الآثار العشوائية هو الأفضل مقارنة بالنموذج التجميعي.

كخلاصة فإن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل من بين النماذج الثلاثة.

قبل عرض نتائج تقدير هذا النموذج وللتخلص من المشاكل القياسية (الارتباط الذاتي للأخطاء ومشكل عدم التجانس)، سنعتمد على طرق تحسين النموذج القائمة على الأخطاء المعيارية.

بعد عملية التقدير تحصلنا على النتائج الملخصة في الجدول الموالي:¹

¹ أنظر الملحق رقم (75) ص 337.

الجدول رقم (62): نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة المصحح من المشاكل القياسية

المتغيرات	تقدير نموذج الآثار الثابتة باستخدام طريقة Robust Standard Errors For Heteroskedasticity
Constatnt	4.28 (3.45)*
IHS_Lnresult _{it}	0.03 (0.42)
R ²	0.08

من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات البرنامج (Eviews13)

* ما بين قوسين () تمثل إحصائية ستودنت، تعني ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5 %.

من خلال النموذج المقدر نلاحظ أن النتيجة الصافية لها تأثير موجب على العائد على الأصول وذلك قبل تطبيق سياسات الإعفاءات الضريبية، حيث يبلغ حجم التأثير 0.03 ، أي أن ارتفاع النتيجة الصافية بوحدة واحدة سينتج عنه ارتفاع بالعائد على الأصول بـ 0.03، كما أن حجم التأثير هو غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية 5 % ، أما عن معامل التحديد فبلغت قيمته 0.08 وهو ما يعني أن 11 % من التغيرات في عائد الأصول تفسرها النتيجة الصافية في حين تبقى نسبة 89 % تعود إلى عوامل أخرى، وهو ما يعني ضعف القدرة التفسيرية للنموذج المقدر.

3-4 تأثير العائد على الأصول على النتيجة الصافية

بمقارنة النموذجين نلاحظ أن درجة تأثر النتيجة الصافية على العائد على الأصول ارتفعت من 0.01 قبل الدعم إلى 0.03 ، وتشير درجة التأثر، والتي غالباً ما يتم التعبير عنها بواسطة معامل الارتباط أو المعامل الانحدار في النماذج الإحصائية، إلى مدى تأثير متغير معين (في هذه

الحالة، النتيجة الصافية) على متغير آخر (العائد على الأصول). قيمة الدرجة تتغير بين 0 و 1 عادة، حيث تشير القيم الأقرب إلى 1 إلى تأثير قوي، والأقل إلى تأثير أضعف. عندما كانت درجة التأثير قبل إدخال الدعم تساوي 0.01، فهذا يدل على أن النتيجة الصافية كانت تؤثر بشكل ضئيل جدًا على العائد على الأصول، بمعنى أن التغيرات في النتيجة الصافية لم تكن تفسر بشكل كبير التغيرات في العائد على الأصول، هذا قد يعكس أن النموذج قبل الإعفاءات الضريبية لم يأخذ بعين الاعتبار عوامل مهمة أو أن العلاقة بين المتغيرين كانت ضعيفة، أو أن هناك عوامل أخرى

تؤثر بشكل أكبر على العائد على الأصول.

بعد إضافة الإعفاءات الضريبية ، ارتفعت درجة التأثير إلى 0.03، وهو ارتفاع ملموس، على الرغم من أن القيمة لا تزال منخفضة، إلا أنها تشير إلى أن النتيجة الصافية أصبحت أكثر تأثيرًا على العائد على الأصول مقارنة بالسابق. ومعنى ذلك أن النموذج بعد الإعفاءات الضريبية أصبح يفسر بشكل أدق العلاقة بين المتغيرين، وأن النتيجة الصافية أصبحت تمثل عنصرًا أكثر أهمية في تفسير التغيرات في العائد على الأصول.

الدعم قد يكون عنصرًا حاسمًا يسلط الضوء على عوامل كانت غير واضحة أو غير مفسرة بشكل كافٍ قبل ذلك، مما أدى إلى زيادة تأثير النتيجة الصافية على العائد على الأصول.

في دراستنا هذه يمكن القول ان الاعفاءات الضريبية، أثرت بنسب متفاوتة لمؤسسات عينة الدراسة على الاداء المالي.

خلاصة

تناول الفصل الرابع من هذه الأطروحة الدراسة التطبيقية التي تمحورت حول تحليل الأداء المالي لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر قبل وبعد استفادتها من الإعفاءات الضريبية، حيث تم اختيار عينة من المؤسسات التي حصلت على دعم مالي عبر آليات مختلفة وتم اتخاذ الإعفاءات الضريبية، كمقياس للعمل، للعلم ان سياسات الدعم تمثل في القروض المدعومة، والمساعدات المباشرة، وتم تحليل بياناتها المالية خلال فترتين زمنية قبل الدعم وبعد الدعم (2019-2022) بهدف تقييم أثر الدعم على استدامتها وأدائها المالي.

حيث أظهرت النتائج تحسناً في كل النسب لجل المؤسسات، حيث ارتفعت قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بعد حصولها على الدعم، مما ساهم في تقليل مخاطر الإفلاس.

وبالاعتماد على الدراسة القياسية أن كل النسب المالية لم تأثر على النتيجة باستثناء معدل العائد على الاصول الذي يعتبر أهم نسبة التي تؤثر في النتيجة الصافية.

خاتمة

تساهم سياسات الدعم المالي (الإعفاءات الضريبية) في الجزائر بشكل متفاوت في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث مكّنت بعض المؤسسات من تحقيق نمو في إيراداتها، وزيادة قدرتها الإنتاجية، وتحسين ربحها ، فإن فعالية هذا الدعم تتأثر بعوامل متعددة مثل طبيعة الدعم المقدم، مدى توافقه مع احتياجات المؤسسة، وأسلوب إدارة الموارد المدعومة، من خلال التحليل المالي للمؤسسات المستفيدة، يمكن قياس مدى نجاح الدعم في تعزيز الاستدامة المالية لهذه المؤسسات وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

من خلال الدراسة النظري و التطبيقي يمكن الاجابة عن اشكالية التي تم طرحها، تساهم سياسات الدعم المالي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، من خلال الاعفاءات الضريبية كعينة لمجموعة من سياسات الدعم المالي، واختيار النسب المالية فيما بينها، والتأثر فيما بينها وتطبيق النموذج الاحصائي تبين ان العائد على الاصول هي النسبة الوحيدة التي تتأثر في جميع النسب المحسوبة، وتوضيح اثرها كذلك على النتيجة الصافية من خلال اختبارات صحة النموذج، وعليه الاعفاءات الضريبية تؤثر على العائد على الأصول ،وهذا يدل على مما يشير إلى أن جل المؤسسات أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وربما استفادت من الدعم في تحسين استغلال الموارد أو تقليل التكاليف التشغيلية غير المباشرة.

اختبار الفرضيات:

- ان انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعزز مكانة الاقتصاد الوطني ،وذلك من خلال إرساء تشريعات وقوانين تهدف إلى توضيح معنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

نقبل صحة الفرضية لإن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة له أهمية كبيرة في تعزيز الاقتصاد الوطني، ويساعد على تنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل وتحفيز الابتكار والتنمية المحلية. ولتحقيق هذا الهدف لا بد من صياغة تشريعات وقوانين واضحة ومحددة لتوضيح مفهوم

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع قيامها وتوفير الحوافز والدعم اللازمين لها. وتساعد هذه القوانين على تنظيم السوق وتوفير بيئة استثمارية مشجعة وحماية حقوق المؤسسات وأصحاب الأعمال وتعزيز قدرة التطوير المؤسسي والمساهمة بشكل فعال في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى التنمية المستدامة، وإدخال برامج التأهيل بمشاركة هيئات وطنية و دولية من خلال تطبيق التجارب الأجنبية في تطوير هذه المؤسسات وجعلها تواكب التطور الحاصل في الدول المتقدمة، وتشجيعها لأنها تعتبر أهم رافد من روافد التنوع الاقتصادي و كذلك تستقطب اليد العاملة المؤهلة و الغير مؤهلة مما جعلها من أهم القطاعات التي تساهم بشكل كبير في الحد من البطالة.

- إن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الوطني، من خلال وضع إطار قانوني وتنظيمي داعم.

نقبل صحة الفرضية تسعى الدولة الجزائرية إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، تعتمد على عدة أجهزة وآليات لدعم وتمويل ومرافقة، هذه المؤسسات منها:

صناديق توفر التمويل والقروض الميسرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يمكنها من توسيع نطاق أعمالها وزيادة قدرتها الإنتاجية وكذا تقدم الإعفاءات الضريبية لرواد الأعمال الشباب، وتمويل مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتوفير التوجيه الفني والتدريب، والمرافقة قبل وبعد الاستفادة من الدعم من أجل توطين المشاريع، هذا بدراسة الجدوى وللاستفادة من مختلف أشكال الدعم، مع توفير تحفيزات جبائية وشبه جبائية،

وتركز برامج الدعم والاستثمار الحكومية الخاصة على إعادة بناء المؤسسات وتطوير قدرتها التنافسية وإدخال التقنيات الحديثة، والتعاون مع المؤسسات المالية والمصرفية لتوفير منتجات

تمويلية تتناسب مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ تهدف هذه المؤسسات إلى تعزيز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز قدرتها التنافسية وتسهيل اندماجها في الأسواق الوطنية والدولية، وهذا من شأنه أن يساعد الاقتصاد الوطني على تحقيق نقلة نوعية وخلق فرص عمل جديدة .

- أدوات تقييم الأداء المالي الحديثة توفر قياسًا غير دقيق، لتأثير سياسات الدعم على الأداء المالي مقارنة بالأدوات التقليدية.

نرفض هذه الفرضية وهذا لان عند المزج بين أدوات التحليل الكلاسيكية والحديثة، يمنحنا نظرة عن تأثير الدعم المالي على الأداء المالي، ويساعد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على اتخاذ قرارات أكثر دقة واستدامة، ظهرت طرق حديثة في تقييم الأداء المالي والتغيرات التي قد تطرأ على الإدارة المالية من هنا ظهرت كل من القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة كمعايير لتقييم الأداء، ويعتمد تقييم الأداء المالي على استخدام التكنولوجيا مثل خوارزميات التنبؤ وتحليل السلاسل الزمنية، إضافة مهمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأنها تحسن القدرة على التنبؤ بالأداء المستقبلي وتقليل المخاطر المالية يسمح بحساب جل المؤشرات المتعلقة بالتسيير، من أجل معرفة المركز المالي للمؤسسات أكثر دقة.

هذه الأداة تتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهم أدائها بشكل أكثر تفصيلاً ومرونة، وتساعدنا على استغلال الإعفاءات الضريبية بشكل أكثر نجاعة، مما يدعم استدامتها ونموها في السوق. لضمان استخدام الدعم بشكل فعال لتحقيق نتائج مالية إيجابية، ولكن لم يكن كافياً تحليل هذه النسب الا بإدخال الاقتصاد القياسي من خلال تبين اثر هذه النسب فيما بينها، من خلال اختبار العينات، وهذا باستعمال برامج احصائية SPSS 26، وبرنامج **Eviews13** وكذلك برنامج

STATA 17، محاولاً استخراج نموذج واختباره بحزم البانال وفقاً للنموذج التجميعي، نموذج الآثار الثابتة، نموذج الآثار العشوائية، لتبيان الأثر.

نتائج الدراسة

مكننا دراستنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- تحسن ملحوظ في أغلب المؤسسات محل الدراسة من خلال الزيادة في عائد الأصول وتأثير وحقوق الملكية، وهو مؤشر على أن الإعفاءات الضريبية ساهم في تحسين كفاءة الأداء وربحية المؤسسات.

- تحسن في إدارة المخاطر من خلال انخفاض نسبة الديون إلى حقوق الملكية والأصول في العديد من المؤسسات يدل على توجه نحو تمويل أكثر أماناً وتقليل الاعتماد على الديون.

- تباين في السيولة لأن بعض المؤسسات عانت من تدهور في نسبة السيولة، مما يتطلب إدارة نقدية أكثر فاعلية.

- تفاوت في هامش الربح بالرغم من أن بعض المؤسسات حققت زيادة في هامش الربح، إلا أن البعض الآخر لم يظهر تحسناً، مما يشير إلى أن تأثير الإعفاءات الضريبية يختلف باختلاف طبيعة كل مؤسسة وظروفها.

- من خلال حساب النسب المالية يمكن تلخيص تأثيرها بالإعفاءات الضريبية، كسياسة من سياسات الدعم، كان لها أثر إيجابي بشكل عام على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، خاصة من خلال تحسين معدلات العائد على الأصول والملكية وتخفيض الاعتماد على الديون، وهو ما يعزز من استدامتها المالية، غير أنه لا تزال هناك مؤسسات تواجه تحديات خاصة في مجالات السيولة والكفاءة التشغيلية، مما يدل على أهمية الاستمرار في تحسين إدارة الموارد وتوجيه الدعم بشكل استراتيجي لتحقيق أقصى فائدة.

- تأثير النسب المالية فيما بينها من النمذجة الاحصائية نلاحظ أن متوسط ROA لعينة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المدروسة (18 مؤسسة) خلال الفترة الزمنية (2019-2022) قبل تطبيق الإعفاءات الضريبية بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية ارتفع قيمته إلى 1 %، اذن توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في العائد على الأصول قبل وبعد تطبيق الاعفاءات الضريبية ويمكن تعميم هذه النتيجة على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، من جهة أخرى نلاحظ أن مجال الثقة للفروقات المتوسطة لعائد الأصول تتراوح بين يتغير ايجابيا ب 1 % مما يدل دلالة واضحة على تحسن هذا المؤشر فهو ينتمي إلى المجال الموجب فقط .
- سياسات الإعفاءات الضريبية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على العائد على الأصول من خلال تقليل العبء الضريبي، وتحفيز الاستثمار، وتحسين الكفاءة التشغيلية.
- إن نجاح هذه السياسات يعتمد على تصميمها بشكل دقيق، ومدى استدامتها، ومدى توجيهها بشكل يعزز النمو الاقتصادي الشامل دون الإضرار بالإيرادات الضريبية أو خلق اختلالات سوقية.
- تأثير العائد على الأصول على النتيجة الصافية بمقارنة النموذجين نلاحظ أن درجة تأثير النتيجة الصافية على العائد على الأصول.
- غالبًا ما يتم التعبير عن تأثير النسب المالية بواسطة معامل الارتباط أو المعامل الانحدار في النماذج الإحصائية.
- إن درجة التأثير قبل إدخال وبعد الدعم يدل على أن النتيجة الصافية كانت تؤثر على العائد على الأصول.
- إن النموذج بعد الدعم أصبح يفسر بشكل أدق العلاقة بين المتغيرين، وأن النتيجة الصافية أصبحت تمثل عنصرًا أكثر أهمية في تفسير التغيرات في العائد على الأصول والتأثير فيه.

- في دراستنا هذه يمكن القول ان الاعفاءات الضريبية، أثرت بنسب متفاوتة لمؤسسات عينة الدراسة على الاداء المالي، ويمكن تعميم الاعفاءات الضريبية على الدعم المالي.

التوصيات :

بناءً على النتائج المتوصل إليها، نقترح مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين فعالية سياسات الدعم المالي وتعزيز أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن بينها:

• **تحسين آليات الحصول على الدعم**: يجب تبسيط الإجراءات الإدارية لتسهيل وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: إلى التمويل، مع وضع معايير واضحة وشفافة للاستفادة من الدعم.

• **تعزيز الرقابة والتقييم**: ينبغي تطوير آليات فعالة لمتابعة المؤسسات المستفيدة، من خلال تقييم مدى استفادتها الفعلية من الدعم وتأثيره على أدائها المالي، لضمان توجيه الدعم إلى المؤسسات الأكثر استحقاقاً وكفاءة.

• **توفير برامج تكوين وإرشاد**: يجب تقديم دورات تدريبية لأصحاب المؤسسات حول كيفية إدارة الموارد المالية واستخدام الدعم بفعالية، لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة منه.

• **دعم الابتكار والتكنولوجيا**: ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تبني التكنولوجيا الحديثة والابتكار في عملياتها الإنتاجية، مما يساهم في تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق استدامتها.

• **تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص والبنكي**: يمكن للحكومة بالتعاون مع المؤسسات المالية الخاصة تقديم حلول تمويلية مبتكرة تلبي احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع تقليل الاعتماد على الدعم الحكومي المباشر، من خلال شراكات ثنائية، أي تدخل المؤسسات المالية كشريك في الاستثمارات بتوفير الدعم المالي ، على غرار الدول المتقدمة.

• تفعيل الصيرفة الاسلامية في تمويل المشاريع الخاصة بالشباب: ان ميول جل حاملي المشاريع

أصبح لهم ميول للتمويل الاسلامي حيث أصبح قطاع جذاب للاستثمار .

• اعتماد الاساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي: من خلال ادخال الذكاء الاصطناعي ، معالجة

البيانات الضخمة بواسطة الخوارزميات .

آفاق الدراسة:

تقييم فعالية برامج الدعم المالي الحكومية:

يمكن أن تسلط الدراسة الضوء على مدى نجاح السياسات والبرامج التمويلية المعتمدة من

قبل الدولة الجزائرية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد العوامل

التي تعزز أو تعيق تحقيق الأهداف المرجوة.

تحليل العلاقة بين الدعم المالي والأداء المالي:

من خلال دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات، يمكن تحديد مدى تأثير تمويل الدعم على

مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية، السيولة، النمو، والقدرة على المنافسة.

تحديد أوجه القصور والتحديات:

يمكن أن تكشف الدراسة عن العقبات التي تواجه المؤسسات في الاستفادة من الدعم المالي

كشروط الحصول على التمويل، الإجراءات الإدارية، أو نقص المعرفة بطرق التمويل الحديثة.

اقتراح استراتيجيات لتحسين برامج الدعم:

بناءً على النتائج، يمكن تقديم توصيات عملية لتطوير وتحسين سياسات الدعم المالي، مع

التركيز على التسهيل الإداري، تنوع أدوات التمويل، وتوجيه الدعم نحو القطاعات ذات أولوية.

مساهمة في وضع سياسات مستقبلية:

تسهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية والمهنية حول دور الدعم المالي في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير أدوات لاتخاذ القرارات على مستوى السياسات.

إمكانية المقارنة مع تجارب دول أخرى:

يمكن أن تفتح الدراسة المجال لإجراء مقارنات مع تجارب دول رائدة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، للاستفادة من أفضل الممارسات وتكييفها مع السياق الجزائري.

توسيع نطاق البحث مستقبلاً:

يمكن أن تتطور الدراسة لاحقاً لتشمل عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي، مثل الابتكار، إدارة الموارد البشرية، والتسويق، مما يعزز فهم العلاقة بين الدعم المالي والنجاح الشامل للمؤسسات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1. أبو السيد أحمد فتحي السيد عبده، الصناعات الصغيرة و دورها في التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر، 2005.
2. أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996.
3. أحمد حسين علي حسين، المحاسبة الإدارية المتقدمة، الإشعاع للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر، 1998.
4. أسامة ربيع أمين، " التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS "، كلية التجارة، جامعة المنوفية، قاهرة- مصر، 2008.
5. توفيق محمد عبد المحسن، تقيم الاداء-مخل جديد لعالم جديد - دار الفكر العربي، مصر، 2004.
6. جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر.
7. حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
8. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
9. -خباة عبد الله، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة آلية لدعم التنمية المستدامة ، الدار الجامعية مصر، 2013.
10. خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة ،التحليل المالي وترشيد قرارات الاستثمار، الطبعة الثالثة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، جيزة، مصر، 2004.
11. رواء زكي الطويل، محاضرات في الاقتصاد السياسي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
12. زكريا مطلق الدوري، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية، المطبعة العربية اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
13. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال(والتحديات الراهنة)، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.

14. سيد الهواري، الاستثمار الداخلي، (الإدارة المالية) منهج اتخاذ القرار، مكتبة عين شمس، مصر، 1996.
15. طارق طه، إدارة الأعمال: منهج حديث معاصر، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
16. طلعت عبد المالك، تقييم الأداء الاقتصادي، المعهد القومي للإدارة العليا، سلسلة دراسات القاهرة، القاهرة، مصر، 1964.
17. عايدة خطاب، التخطيط الاستراتيجي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1989.
18. عبد الحميد الشواربي، إدارة المخاطر الائتمانية من وجهتي النظر المصرفية والقانونية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2002.
19. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، تقييم كفاءة الشركات المسجلة في البورصة باستخدام نماذج التحليل التمييزي وأسلوب الشبكات العصبية الصناعية، دار المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر، 2015.
20. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، تقييم كفاءة المؤسسات المسجلة في البورصة باستخدام نماذج التحليل التمييزي والشبكات العصبية الصناعية، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2015.
21. عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
22. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002.
23. عبد الناصر إبراهيم وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005.
24. عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
25. عزيزة بن سمينة، اقتصاد المؤسسة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2017.
26. علي حسين وآخرون، الإدارة الحديثة لمنظمات الأعمال البيئة الوظيفية، الاستراتيجيات ، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، 1999.
27. علي فلاح مفلح الزعبي، ريادة الأعمال، صناعة القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2016.

28. فضيل جميل السعيدة، نزال عالمي، فريد، الملخص الوجيز للإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.
29. فلاح حسن الحسني، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
30. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دار النشر، رام الله، فلسطين، الطبعة الأولى، 2008.
31. قاسم نايف المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
32. كاظم نزار الركابي، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
33. - محمد بلقاسم حسن بهلول، الاستثمار وإشكالية التوازن الجهوي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
34. محمد حكمت، الإدارة المالية الحديثة والمتقدمة، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.
35. محمد صالح الحناوي، إبراهيم اسماعيل سلطان، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.
36. محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.
37. محمد عبد العزيز عجمية، التنمية الاقتصادية: مفاهيمها، نظرياتها، سياستها، الدار الجامعية، مصر، 1998.
38. محمد فريد الصحن، عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، المكتب العربي الحديث، مصر، 1987.
39. محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2011.
40. محمد محروس اسماعيل، اقتصاديات الصناعة والتصنيع مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997، ص 168.
41. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
42. محمد يونس خان، هشام صالح غرابية، الإدارة المالية، مركز الكتب الأردني، الطباعة العربية، عمان، الأردن، 1995.

43. محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2012.
44. منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة المكتب العربي الحديث الإسكندرية، مصر 1999.
45. منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2007.
46. نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الطبعة الأولى، بيروت، 2007.
47. نور الله كمال، وظائف القائد الإداري، الطبعة الأولى، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، 1992.
48. وفيق محمد عبد المحسن، اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في الأداء، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006.
49. وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، الطبعة الثانية، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، 2020.
50. وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2007.
51. يوسف بومدين، فاتح ساحل، تسيير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، الجزائر، 2016.

ب- الأطروحات والرسائل الجامعية

52. أحلام منصور، آسيا بن عمر، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ووسائل دعمها، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الوطني حول: "إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، يومي 07، 06 ديسمبر 2017.
53. أنفال نسيب، دور الجوانب المالية والاقتصادية لاتفاق الشراكة الأورو جزائرية في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.

54. باصور رضوان، رميدي عبد الوهاب، استخدام الأساليب الإحصائية و الرياضية في

التحليل المالي لأداء المؤسسة، مجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، أفريل 2017، المجلد

الثاني، العدد 07، 2017.

55. بن نذير نصر الدين، محمد غردي، التجربة الجزائرية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة، مجلة دراسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة

عمار ثلجي، الاغواط، المجلد 16، العدد 01، 2019.

56. تقاحة هرقونة، سياسات دعم المؤسسات المصغرة و أثرها على التشغيل -دراسة حالة

ولاية تيارت-،مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2011-2012.

ج- الملتقيات والمجلات العلمية

57. جليل كاظم العارضي، حيدر ناصر حسين، إعادة هندسة العمليات وعلاقته في الأداء

المالي الاستراتيجي دراسة تطبيقية في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية، مجلة كلية

الإسلامية الجامعة، المجلد :الجزء الأول، العدد40، كلية الإسلامية الجامعة، النجف،

العراق، 2016.

58. حسنية صيفي، نوال بن عمارة، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية

المضافة، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة (2008-

2013)، مجلة الباحث عدد 15/2015، جامعة ورقلة الجزائر، 2015 .

59. خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، الأساليب الحديثة للتحليل

المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد

والاستشارات الإدارية، القاهرة، مصر، 2019.

60. دليل المستخدم للمفوضية الأوروبية، سبتمبر 2019، مكتب منشورات الاتحاد الأوروبي،
لوكسمبورغ، 2020.

61. سفيان عبد العزيز، وآخرون، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني الجزائري، (تحديات وآفاق)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، جوان 2019.

62. سليمة هالم، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة تقييمية للفترة 2004 - 2014، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016-2017.

63. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس ATM، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر 2021.

64. عثمان خلف، واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و سبل دعمها وتنميتها- دراسة حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2004-2005.

65. علي عبد الله، أثر البيئة على أداء المؤسسات العمومية الاقتصادية - حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 1999.

66. عمار عامر، نصر الدين بن نذير، مساهمة سياسات الدعم المالي في تطوير المؤسسات المصغرة في الجزائر - دراسة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من 2017 إلى 2022 - جامعة البليدة 2، مجلة الابداع، المجلد 13، العدد 1، 2023.

67. الغرفة التجارية بالرياض منتدى الرياض الاقتصادي، تنمية اقتصادية مستدامة، دراسة المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود، أكتوبر 2003.

68. الغرفة التجارية بالرياض، منتدى الرياض الاقتصادي، تنمية اقتصادية مستدامة، دراسة

المنشآت الصغيرة محركات أساسية لنمو اقتصادي منشود، أكتوبر 2003.

69. فاطنة سنوساوي، عائشة شرفاوي، تحليل واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

وتحدياته ، مجلة أبحاث الحماية الاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، 2023.

70. قشام إسماعيل، ترقية المحيط المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتحسين القدرة

التنافسية- حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، 2008.

71. محمد رشدي سلطاني، التسيير الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر:

واقعه، أهميته وشروط تطبيقه، حالة الصناعات الصغيرة بولاية بسكرة، مذكرة الماجستير،

علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2005-2006.

72. محي الدين مكاحلية، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية

المحلية، حالة ولايتي قالمة وتبسة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة، الجزائر، 2014-2015.

73. مركز التعاون الياباني لمنطقة الشرق الأوسط، عن التجربة اليابانية في دعم وتنمية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، طوكيو، 2002.

74. ميعاد حميد علي، أنموذج محاسبي مقترح لتقويم أداء إنتاجية العاملين، مجلة كلية بغداد

للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2013.

75. هوارى سويسى ، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق

القيمة، مجلة الباحث عدد 07/2009، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010.

76. يوسف العشاب، ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة آلية لدعم التمويل،

مجلة فضاءات، وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، 2003، عدد 02.

د - خامسا المواقع الالكترونية:

77. https://promoteur.anade.dz/documents/documents_utiles_du
78. <https://angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/>
79. <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>
80. <https://www.industrie.gov.dz/innodev/>
81. <https://www.industrie.gov.dz/ecovertec/>
82. <https://www.industrie.gov.dz/pad-pme/>
83. <https://www.padica.dz/>

هـ - القوانين و المراسيم

84. القانون رقم 02-17 المؤرخ في 10 جانفي 2017، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 02، 2017.
85. القانون رقم 09-22 مؤرخ في 5 مايو سنة 2022 يعدل و يتم الأمر رقم 59-75 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 و المتضمن القانون التجاري، الجريدة الرسمية، 2022، العدد 32.
86. القانون 18-22 المؤرخ في 24 جويلية 2022، المتعلق بالاستثمار، 2022، عدد 50.
87. القانون رقم 17-23 المؤرخ في 15 نوفمبر 2023، يحدد شروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأمالك الخاصة للدولة الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية، الجريدة الرسمية، 2023، العدد 73.
88. الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، يتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية، 2001، عدد 47.

89. المرسوم الرئاسي رقم 514-03 المؤرخ في 20 ديسمبر 2003، يتضمن دعم النشاطات

من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين خمسة وثلاثين (35) وخمسون (50)

سنة، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 84.

90. المرسوم التنفيذي رقم 96-232 المؤرخ في 29 جوان 1996، يتضمن انشاء وكالة

التنمية الاجتماعية ويحدد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 1996، عدد 40.

91. المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، يتضمن إنشاء الوكالة

الوطنية لتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 1996، عدد 52.

92. المرسوم التنفيذي رقم 96-297 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 الذي يحدد شروط الإعانة

المقدمة للشباب صاحب المشروع ومستواها، الجريدة الرسمية، 1996، عدد 12.

93. المرسوم التنفيذي رقم 02-373 الصادر في 11 نوفمبر 2002، تضمن إنشاء لصندوق

ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد قانونه الأساسي، الجريدة

الرسمية، 2002، عدد 74.

94. المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يتضمن القانون الأساسي

لمشاكل المؤسسات، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 13.

95. المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003، المتضمن إنشاء المجلس

الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنظيمه وعمله، الجريدة

الرسمية، 2003، عدد 13.

96. المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يحدد الطبيعة القانونية

لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ومهمها وتنظيمها، الجريدة الرسمية،

2003، عدد 13.

97. المرسوم التنفيذي رقم 03-81 المؤرخ في 25 فبراير 2003، يتضمن القانون الأساسي

لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية، 2003، عدد 13.

98. المرسوم التنفيذي رقم 04-14، المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن انشاء الوكالة

الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية، 2004، عدد

6.

99. المرسوم التنفيذي رقم 04-134 المؤرخ في 19 أبريل 2004، الجريدة الرسمية، 2004، يتضمن

القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض استثمارات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة،

2004، عدد 27.

100. المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005، يتضمن انشاء الوكالة

الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتنظيمها و تسييرها، الجريدة

الرسمية، 2005، عدد 32.

101. المرسوم التنفيذي رقم 06-366 المؤرخ في 19 أكتوبر 2006، الذي يحدد شروط

الاستفادة من المحلات الموجهة للشباب صاحب المشاريع و البطالين، الجريدة الرسمية ،

2006، عدد 66.

102. -المرسوم التنفيذي 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، المعدل للمرسوم التنفيذي

96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها، الجريدة الرسمية، 2020، عدد 70.

103. المرسوم التنفيذي رقم 20-339 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 المعدل و المتمم للمرسوم

التنفيذي رقم 17-193 الصادر في 11 جوان 2017، يتضمن تعديل القانون الأساسي

لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، 2017، عدد 36.

104. المرسوم التنفيذي 21-516 المؤرخ في 25 ديسمبر 2021، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة الصناعة، الجريدة الرسمية، 2021، عدد 96.

105. المرسوم التنفيذي رقم 22-45 المؤرخ في 20 جانفي 2022، المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الجريدة الرسمية 2022، عدد 06.

106. المرسوم التنفيذي رقم 22-298 المؤرخ في 8 سبتمبر 2022، يحدد تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار وسيرها، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 60.

107. المرسوم التنفيذي رقم 22-554 المؤرخ في 20 أكتوبر 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 71.

108. المرسوم التنفيذي رقم 22-355 المؤرخ في 20 أكتوبر 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الجريدة الرسمية، 2022، عدد 71.

109. المرسوم التنفيذي رقم 25-236 المؤرخ في 9 سبتمبر 2025 يحدد شروط وكيفيات الاستفادة من برنامج الأسرة المنتجة، الجريدة الرسمية، 2025، عدد 61.

110. الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، العدد 124 L، 2003، الصفحة 36، بتاريخ 20 ماي 2003.

و- الملتقيات والمداخلات :

111. أشرف الشرقاوي، العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وعوائد الأسهم ، المؤتمر

العلمي الخامس عشر حول الأسواق المالية والبورصات: الواقع والآفاق، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 06-08/03/2017.

112. بن طلحة صليحة، معوشي بوعلام، الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

ودورها في القضاء على البطالة، ملتقى دولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، 17-18 أبريل 2006، جامعة الشلف، 2006.

113. قمري زينة، واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة

المينائية بسكيكدة ودورها في اتخاذ القرار، مداخلة بالملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية يومي 27-28 جانفي 2009، 2009، جامعة سكيكدة، الجزائر.

114. الهيئة العامة للتصنيع - ورقة عمل عن دور وزارة الصناعة والثروة المعدنية في تنمية

الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، مقدمة إلى الملتقى العربي الأول لدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية، فبراير 1998.

المراجع باللغة الأجنبية

115. A. S Hornby, oxford advanced learner's dictionary, sixth edition, Oxford university press, USA, 2000.

116. Ahmed Bouyacoub , Les cahier du cread , N° 6 . 2 trimestre revue de centre des recherches appliquée, 1986.

117. Bellemare, M. F. and Wichman, C. J, Elasticities and the inverse hyperbolic sine transformation, Oxford Bulletin of Economics and Statistics, forthcoming , 2019.

118. Commission internationale d'histoire des mouvements sociaux et des structures sociales, **Petite entreprise et croissance industrielle dans le monde aux XIXe et XXe siècles**, Ed. du CNRS, Paris, 1981.
119. E.STALEY & R. MORSE , **La petite industrie moderne et le développement**, Tome 1.
120. EDIL, **Activité Engineering et développement de la PMI en Algérie**, In séminaire national sur la PMI en Algérie avril 1983.
121. G.E.P. Box & G. Jenkins, **Analyse des séries chronologiques : prévisions et contrôle** (Hoboken, NJ : Wiley), 2015.
122. Gilles Bressy , **Economie d'entreprise** , éd SIREY , Paris, 1990.
123. Gross. H, **Petite entreprise et grand marché**, Edité par Editions d'Organisation, Paris1960.
124. Ian Goodfellow, Yoshua Bengio et Aaron Courville, **Deep Learning Cambridge**, MA : MIT Press, 2016.
125. J.Barraux , **l'entreprise et performance globale: outils, évaluation et pilotage**, édition Economica , Paris,France,2000.
126. J.L.Malo, **l'essentiel du contrôle de gestion**, 2^{Emme} édition, édition d'organisation, Paris France, 1998.
127. Johnson, P. et Lee, H. **Utilisation de plusieurs modèles de régression pour prédire la rentabilité de l'entreprise**. Revue internationale d'études financières, 8(1), 2019.
128. **La politique pour les PME dans la CEE**, In Collection ISGP Carrefour d'Echanges, 1991.
129. Ministre du l'industrie et de l'énergie, **plan de développement de la PME** 1974 - 1977 , 1972.
130. Omert L.Carey, Musa M.H.Essayad, **the essentials of financial management, research & education Association**, USA, 2005.

131. Organisation de coopération et de développement économique ,**perspectives de l'OCDE de sur les PME** , PARIS ,2000.
132. P.G.W. Keen et MS Scott Morton, **Systèmes d'aide à la décision : une perspective organisationnelle**, Addison-Wesley, 2017.
133. Patrice Vizzavona, **gestation financiers**, 9emeedition, Berti édition ,Alger, Algérie, 2004.
134. Roland Arellano, Géraland d'Amboise & Yvon Gasse : **Caractéristiques administratives et performance des PME dans un pays en développement, In Gestion 2000**,N° 2, Avril_ Mai 1991.
135. Sallez.A , Polarisation et sous-traitance , **conditions du développement régional** , éd Eyrolles , Paris 1979 , cité par: Sellami.A.
136. SELLAMI.A : **La petite et moyenne industrie et le développement économique**, Enal 1985.
137. Smith, J ,**L'application de la régression multiple dans les prévisions financières**. Journal d'analyse financière, 45(3), 2020 .
138. Stephen Few, **Conception d'un tableau de bord d'information : affichage des données pour une surveillance en un coup d'œil** ,Analytics Press, 2013.
139. **Tribune de développement** , USEA , N° 8 , 1988.
140. Will kaydos, **operational performance measurement increasing total productivity**, 1st Edition, St lucie press"Boca Raton", USA, 2000.
141. William H. Greene, **Econometric Analysis**: Pearson Education Limited, 8th Edition, England, 2012.

ملحق رقم (01) : ميزانية المؤسسة A قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles	61 250,00			
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	46 029 067,41	50 354 803,93	54 680 540,45	59 006 276,97
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	14 500 000,00	14 500 000,00	2 000 000,00	
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	60 590 317,41	64 854 803,93	56 680 540,45	59 006 276,97
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	76 072 691,76	48 146 071,87	21 512 854,33	52 135 762,88
Créances et emplois assimilés				
Clients	2 101 873,20	925 344,00	-	5 217,40
Autres débiteurs	7 500,00	7 500,00	543 062,79	
Impôts et assimilés	6 926 676,11	8 624 013,66	5 516 217,50	4 560 435,91
Autres créances et emplois	87 052,00	55 574,00		
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	8 603 788,55	4 751 908,72	14 184 464,48	6 405 938,66
TOTAL ACTIF COURANT	93 799 581,62	62 510 412,25	41 756 599,10	63 107 354,85
TOTAL GENERAL ACTIF	154 389 899,03	127 365 216,18	98 437 139,55	122 113 631,82
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	15 000 000,00	15 000 000,00	15 000 000,00	15 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves	582 266,34	505 461,40		
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du	24 698 264,39	3 765 112,50	20 418 014,27	36 828 620,21
Autres capitaux propres – Report à	58 853 903,31	55 165 595,75	35 253 042,88	- 1 575 577,33
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)		-		
TOTAL I	99 134 434,04	74 436 169,65	70 671 057,15	50 253 042,88
PASSIFS NON-COURANTS :		-		
Emprunts et dettes financières	-	400 000,00	400 000,00	34 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes		-		
Provisions et produits constatés		-		
TOTAL II	-	400 000,00	400 000,00	34 000 000,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	46 606 078,12	51 803 229,37	24 628 372,47	24 823 805,02
Impôts	8 527 835,45	401 985,72	2 630 999,31	12 939 785,48
Autres dettes	121 551,42	323 831,44	106 710,62	96 998,44
Trésorerie Passif				
TOTAL III	55 255 464,99	52 529 046,53	27 366 082,40	37 860 588,94
TOTAL PASSIF (I+II+III)	154 389 899,03	127 365 216,18	98 437 139,55	122 113 631,82

ملحق رقم (02) جدول حسابات النتائج المؤسسة A قبل الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	230 904 380,00	97 519 561,20	69 175 740,00	210 427 504,54
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		230 904 380,00	97 519 561,20	69 175 740,00	210 427 504,54
Production stockée ou déstockée		38 592 320,84	5 774 239,21	- 7 770 888,74	7 770 888,74
Production immobilisée				-	-
Subventions d'exploitation				-	-
I-Production de l'exercice		269 496 700,84	103 293 800,41	61 404 851,26	218 198 393,28
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		227 566 930,43	90 443 197,71	43 955 167,78	162 628 822,22
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		455 019,06	449 161,82	398 491,70	499 994,37
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEUR S	Sous-traitance générale	192 750,00			
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	475 300,00	535 562,79	89 600,00	
	Primes d'assurances	99 359,00	111 148,00	166 722,00	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et			15 000,00	10 000,00
	Publicité	-	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				-	
Autres services		2 487 041,61	1 093 022,35	609 140,05	1 386 407,77
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		231 276 400,10	92 662 202,67	45 264 231,53	164 555 334,36
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		38 220 300,74	10 631 597,74	16 140 619,73	53 643 058,92
Charges de personnel		4 093 412,79	2 467 500,09	2 218 196,36	1 689 645,17
Impôts et taxes et versements assimilés		32 767,00	-	-	-
IV-Excédent brut d'exploitation		34 094 120,95	8 164 097,65	13 922 423,37	51 953 413,75
Autres produits opérationnels		176 543,28	0,63	360 000,40	778,00
Autres charges opérationnelles		20 542,79	2 030 644,62	0,40	97 500,15
Dotations aux amortissements		4 334 486,52	4 325 736,52	4 325 736,52	2 523 346,30
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		29 915 634,92	1 807 717,14	9 956 686,85	49 333 345,30
Produits financiers		5 894 220,71	632 017,67	162 541,25	651 539,19
Charges financières		3 010 488,51	893 635,90	-	216 478,80
VI-Résultat financier		2 883 732,20	- 261 618,23	162 541,25	435 060,39
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		32 799 367,12	1 546 098,91	10 119 228,10	49 768 405,69
Eléments extraordinaires (produits) (*)				-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		8 527 835,45	401 985,72	2 630 999,31	12 939 785,48
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		24 271 531,67	1 144 113,19	7 488 228,79	36 828 620,21

ملحق رقم (03): ميزانية المؤسسة B قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	18 793 332,22	21 479 684,37	18 649 987,86	22 410 931,65
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 724 535,84	3 086 676,64	6 682 818,91	10 496 622,31
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	21 517 868,06	24 566 361,01	25 332 806,77	32 907 553,96
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	23 973 534,46	56 226 893,68	21 482 353,17	5 673 810,56
Créances et emplois assimilés				
Clients	38 731 132,14	59 604 485,81	127 031 714,62	118 143 270,51
Autres débiteurs	16 051 276,74	35 298 001,92	41 194 041,01	36 731 468,30
Impôts et assimilés	9 261 013,73			
Autres créances et emplois assimilés	-	3 681,21	72 575,12	137 796,52
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	133 992 687,64	61 182 652,76	11 823 111,95	29 133 584,01
TOTAL ACTIF COURANT	222 009 644,71	212 315 715,38	201 603 795,87	189 819 929,90
TOTAL GENERAL ACTIF	243 527 512,77	236 882 076,39	226 936 602,64	222 727 483,86
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	5 100 000,00	5 100 000,00	5 100 000,00	5 100 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)				
Écarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	8 246 211,29	8 863 115,91	14 707 951,38	12 498 815,35
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 445 118,32		-	- 7 381 785,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)		-		
TOTAL I	12 901 092,97	13 963 115,91	19 807 951,38	10 217 030,35
PASSIFS NON-COURANTS :		-		
Emprunts et dettes financières	-			
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes		-		
Provisions et produits constatés d'avance	- 4 517 548,46	- 1 782 964,70	- 2 193 005,15	- 1 522 963,21
TOTAL II	- 4 517 548,46	- 1 782 964,70	- 2 193 005,15	- 1 522 963,21
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	128 928 407,22	120 149 521,55	107 250 329,61	122 443 828,38
Impôts	1 597 566,86	1 789 382,15	1 016 542,87	1 630 720,59
Autres dettes	104 617 994,18	102 763 021,48	101 054 783,93	89 958 867,75
Trésorerie Passif				
TOTAL III	235 143 968,26	224 701 925,18	209 321 656,41	214 033 416,72
TOTAL PASSIF (I+II+III)	243 527 512,77	236 882 076,39	226 936 602,64	222 727 483,86

ملحق رقم (04) : جدول حسابات النتائج المؤسسة B قبل الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués				
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux	253 306 092,90	258 705 717,55	156 625 031,06	238 615 456,50
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		400 087,82	138 925,86	309 646,32	1 284 873,89
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		252 906 005,08	258 566 791,69	156 315 384,74	237 330 582,61
Production stockée ou déstockée		- 33 850 000,00	33 400 000,00	15 600 000,00	
Production immobilisée				-	-
Subventions d'exploitation		72 000,00	141 818,18	-	-
I-Production de l'exercice		219 128 005,08	292 108 609,87	171 915 384,74	237 330 582,61
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		173 690 924,96	221 231 053,42	115 277 276,46	177 487 165,07
Autres approvisionnements		5 507 867,87	10 592 295,40	1 013 552,99	1 427 854,37
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		1 023 831,28	1 707 882,06	1 012 257,11	2 554 305,38
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		- 24 236,35	- 102 822,32	- 137 048,16	- 244 002,18
Services EXTERIE URS	Sous-traitance générale	14 287 142,86	19 238 193,27	5 593 280,74	16 331 579,84
	Locations	100 000,00	1 750 000,00	20 284 854,91	7 911 057,14
	Entretien, réparations et maintenance	30 000,00	-	68 492,86	-
	Primes d'assurances	712 595,81	548 425,16	670 284,43	766 183,26
	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	257 700,00	519 000,00	1 048 800,00	220 000,00
	Publicité	116 623,00	118 318,00	30 110,00	240 041,92
	Déplacements, missions et réceptions	131 100,00	1 629 071,60	770 050,00	1 578 653,40
Autres services		965 205,59	6 638 215,37	2 880 482,49	804 695,44
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services				-	-
II-Consommations de l'exercice		196 798 755,02	263 869 631,96	148 512 393,83	209 077 533,64
Charges de personnel		9 241 352,86	11 537 931,48	13 046 411,54	14 265 549,57
Impôts et taxes et versements assimilés		2 830 863,00	4 754 780,57	2 188 057,97	3 064 073,00
IV-Excédent brut d'exploitation		10 257 034,20	11 946 265,86	8 168 521,40	10 923 426,40
Autres produits opérationnels		1 045 362,05	39 043,74	34 031,64	12 460,17
Autres charges opérationnelles		56 415,67	14 106,73	21 857,65	142 257,61
Dotations aux amortissements		4 300 037,72	4 191 280,48	3 760 943,79	3 673 202,84
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		6 945 942,86	7 779 922,39	4 419 751,60	7 120 426,12
Produits financiers					
Charges financières				-	30 336,59
VI-Résultat financier		-	-	-	30 336,59
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		6 945 942,86	7 779 922,39	4 419 751,60	7 090 089,53
Eléments extraordinaires (produits) (*)				-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		1 597 566,86	1 789 382,15	1 016 542,87	1 630 720,59
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		5 348 376,00	5 990 540,24	3 403 208,73	5 459 368,94

ملحق رقم (05): ميزانية المؤسسة C قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	145 313,00	78 552,00	128 552,00	396 351,00
Autres immobilisations corporelles	114 922 060,00	122 727 242,00	148 234 161,00	169 332 333,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	526,00	2 754 841,00	2 900 526,00	19 933 257,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	105 540,00	105 540,00	105 540,00	105 540,00
Impôts différés actif	5 219 451,00	19 049 456,00	6 589 086,00	5 507 980,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	120 392 890,00	144 715 631,00	157 957 865,00	195 275 461,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	69 548 845,00	41 043 247,00	26 612 542,00	25 805 186,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	138 695 527,00	134 225 682,00	69 002 917,00	92 288 217,00
Autres débiteurs	29 698 083,00	11 855 152,00	10 444 865,00	6 826 745,00
Impôts et assimilés	18 730 485,00	20 740 858,00	12 386 055,00	35 096 967,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	106 587 923,00	120 397 874,00	65 165 651,00	130 233 854,00
TOTAL ACTIF COURANT	363 260 863,00	328 262 813,00	183 612 030,00	290 250 969,00
TOTAL GENERAL ACTIF	483 653 753,00	472 978 444,00	341 569 895,00	485 526 430,00
PASSIF	2018	2019	2020	2021
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	306 773 307,00	306 773 307,00	306 773 307,00	306 773 307,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	61 485 409,06	- 92 446 411,14	- 8 424 507,72	5 861 481,72
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 95 009 437,14	- 2 563 026,00	5 861 481,72	-
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	275 249 278,92	213 763 869,86	306 210 281,00	314 634 788,72
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				-
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés d'avance	45 470 944,00	43 943 184,00	38 090 057,00	34 662 014,00
TOTAL II	45 470 944,00	43 943 184,00	38 090 057,00	34 662 014,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	128 808 241,00	125 916 314,00	66 435 658,00	89 116 655,00
Impôts	19 802 347,08	49 784 355,14	- 117 798 511,00	10 483 067,28
Autres dettes	13 597 586,00	39 570 721,00	48 632 410,00	36 629 905,00
Trésorerie Passif	725 356,00			-
TOTAL III	162 933 530,08	215 271 390,14	- 2 730 443,00	136 229 627,28
TOTAL PASSIF (I+II+III)	483 653 753,00	472 978 444,00	341 569 895,00	485 526 430,00

ملحق رقم (06) : جدول حسابات النتائج المؤسسة C قبل الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	495 092 315,00	456 047 521,00	147 463 415,00	446 406 811,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		495 092 315,00	456 047 521,00	147 463 415,00	446 406 811,00
Production stockée ou déstockée		26 550 648,00	8 001 670,00	6 426 936,00	- 2 663 500,00
Production immobilisée				-	-
Subventions d'exploitation				-	-
I-Production de l'exercice		521 642 963,00	464 049 191,00	153 890 351,00	443 743 311,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		26 923 975,00	32 165 127,00	30 584 446,00	33 869 477,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		51 772 050,00	43 324 012,00	20 629 726,00	43 949 244,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEUR S	Sous-traitance générale	2 158 051,00			
	Locations	137 415 139,00	100 602 633,00	46 160 156,00	55 528 847,00
	Entretien, réparations et maintenance	5 634 230,00	10 647 485,00	6 614 141,00	13 012 560,00
	Primes d'assurances	1 122 133,00	988 743,00	1 456 018,00	1 454 049,00
	Personnel extérieur à l'entreprise	20 105 628,00	14 435 261,00	4 820 345,00	145 000,00
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	4 269 879,00	611 931,00	1 351 563,00	2 605 424,00
	Publicité	135 000,00	-	10 240,00	
Déplacements, missions et réceptions		694 365,00	353 123,00	83 318,00	614 838,00
Autres services		84 412 393,00	80 024 360,00	26 877 496,00	73 801 304,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		334 642 843,00	283 152 675,00	138 587 449,00	224 980 743,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		187 000 120,00	180 896 516,00	15 302 902,00	218 762 568,00
Charges de personnel		94 271 587,00	77 458 017,00	79 778 976,00	96 001 260,00
Impôts et taxes et versements assimilés		7 105 089,00	9 257 843,00	3 741 996,00	9 185 898,00
IV-Excédent brut d'exploitation		85 623 444,00	94 180 656,00	- 68 218 070,00	113 575 410,00
Autres produits opérationnels		25 733 862,00	8 849 557,00	389 184,00	294 310,00
Autres charges opérationnelles		32 951 228,00	17 821 993,00	3 951 406,00	27 902 018,00
Dotations aux amortissements		30 214 173,00	31 359 650,00	41 298 703,00	62 086 671,00
Provision		14 813 898,00	6 275 640,00	2 850 467,00	6 948 079,00
Pertes de valeur		1 086 983,00	3 469 977,00	3 840 480,00	5 335 218,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 946 948,00	2 655 312,00	500 000,00	174 782,00
V-Résultat opérationnel		42 237 972,00	46 758 265,00	- 119 269 942,00	11 772 516,00
Produits financiers		107 871,00	3 269,00	983 113,00	
Charges financières		812 075,00	682 540,00	582 788,00	1 108 028,00
VI-Résultat financier		- 704 204,00	- 679 271,00	400 325,00	- 1 108 028,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		41 533 768,00	46 078 994,00	- 118 869 617,00	10 664 488,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			-		
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		7 891 415,92	8 755 008,86	10 000,00	2 026 252,72
Impôts différés (variations) sur résultats		13 840 005,00	- 12 460 370,00	- 1 081 106,00	- 1 844 832,00
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		19 802 347,08	49 784 355,14	- 117 798 511,00	10 483 067,28

ملحق رقم (07): ميزانية المؤسسة D قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				-
Bâtiments				-
Autres immobilisations corporelles	-	238 934,00	133 296,00	243 085,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	-	238 934,00	133 296,00	243 085,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	-	95 080 918,00	94 305 512,00	139 640 699,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	32 534 608,00	25 627 237,00	27 927 237,00	62 366 482,00
Autres débiteurs	863 504,00	26 940 831,00	29 347 287,00	21 555 367,00
Impôts et assimilés	1 549 014,00	1 681 768,00	2 005 852,00	10 856 145,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	1 593 993,00	2 939 658,00	4 929 600,00	16 518 482,00
TOTAL ACTIF COURANT	36 541 119,00	152 270 412,00	158 515 488,00	250 937 175,00
TOTAL GENERAL ACTIF	36 541 119,00	152 509 346,00	158 648 784,00	251 180 260,00
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	30 000 000,00	30 000 000,00	30 000 000,00	30 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves – réserves consolidées (1)	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net – résultat net part du groupe (1)	-90 184 878,00	- 3 123 940,00	384 359,02	14 385 956,04
Autres capitaux propres – report à nouveau	11 477 173,00	14 601 112,00	14 662 492,00	9 752 125,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	-47 207 705,00	42 977 172,00	46 546 851,02	55 638 081,04
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	81 000 809,00	301 665,00	1 430 806,00	1 357 616,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	96 920,98	1 849 898,96
Autres dettes	2 738 015,00	109 220 509,00	110 574 206,00	12 334 664,00
Trésorerie Passif				180 000 000,00
TOTAL III	83 748 824,00	109 532 174,00	112 101 932,98	195 542 178,96
TOTAL PASSIF (I+II+III)	36 541 119,00	152 509 346,00	158 648 784,00	251 180 260,00

ملحق رقم (08) : جدول حسابات النتائج المؤسسة D قبل الدعم

Rubriques	2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises	96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,	96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation			-	-
I-Production de l'exercice	96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
Achats de marchandises vendues	95 338 455,00	6 718 034,00	36 835 888,00	535 989 559,00
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks			45 335 187,00	76 709 130,00
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations			137 262,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		- 525 552,00		
Sous-traitance générale				
Locations				5 000,00
Services				
Entretien, réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		30 000,00	280 000,00	220 000,00
Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	89 486 060,00	15 470,00	2 399 141,00	180 973,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services				
II-Consommations de l'exercice	184 854 625,00	6 268 062,00	85 017 588,00	613 134 772,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	- 87 970 515,00	719 435,00	4 052 304,00	25 211 048,00
Charges de personnel	2 254 603,00	3 236 609,00	3 107 616,00	2 757 458,00
Impôts et taxes et versements assimilés	1 034 326,00	103 677,00	1 671 450,00	12 351 396,00
IV-Excédent brut d'exploitation	- 91 259 444,00	- 2 620 851,00	- 726 762,00	10 102 194,00
Autres produits opérationnels		211,00	155,00	386,00
Autres charges opérationnelles	437,00	389 904,00	1 036,00	68 337,00
Dotations aux amortissements	238 934,00	103 361,00	109 789,00	109 789,00
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	- 91 498 815,00	- 3 113 905,00	- 837 432,00	9 924 454,00
Produits financiers	1 428,00		1 215 000,00	
Charges financières		33,00	4 795,00	2 809 458,00
VI-Résultat financier	1 428,00	- 33,00	1 210 205,00	- 2 809 458,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	- 91 497 387,00	- 3 113 938,00	372 773,00	7 114 996,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		-		
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000,00	10 000,00	96 920,98	1 849 898,96
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 91 507 387,00	- 3 123 938,00	275 852,02	5 265 097,04

ملحق رقم (09): ميزانية المؤسسة E قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles				-
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	90 012 326,50	-	-	-
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours		-	760 036,00	105 750,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	30 012 326,00	30 766 260,00	-	
Autres débiteurs		11 538 417,00	10 765 146,00	10 839 500,00
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie		91 622 242,00	30 239 502,00	10 952 400,00
TOTAL ACTIF COURANT	90 012 325,50	133 926 919,00	41 764 684,00	21 897 650,00
TOTAL GENERAL ACTIF	180 024 652,00	133 926 919,00	41 764 684,00	21 897 650,00
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	16 024 651,00	1 576 772,46	682 381,42	1 551 317,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	2 600 000,00	2 014 431,42	1 332 050,00	
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	38 624 651,00	23 591 203,88	22 014 431,42	21 551 317,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	141 400 000,00	105 821 861,00	17 578 681,00	
Impôts	-	258 469,12	163 327,58	346 333,00
Autres dettes	-	4 255 385,00	2 008 244,00	
Trésorerie Passif				
TOTAL III	141 400 000,00	110 335 715,12	19 750 252,58	346 333,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	180 024 651,00	133 926 919,00	41 764 684,00	21 897 650,00

ملحق رقم (10) : جدول حسابات النتائج المؤسسة F قبل الدعم

Rubriques	2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises	63 941 600,00	82 955 243,00	21 887 500,00	65 620 000,00
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,	63 941 600,00	82 955 243,00	21 887 500,00	65 620 000,00
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation			-	-
I-Production de l'exercice	63 941 600,00	82 955 243,00	21 887 500,00	65 620 000,00
Achats de marchandises vendues	58 486 500,00	78 685 129,00	20 910 875,00	62 070 000,00
Matières premières				
Autres approvisionnements				54 650,00
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations				312 000,00
Services				
Entretien, réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité				
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	3 969 840,00	1 645 697,00	42 017,00	870 711,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services				
II-Consommations de l'exercice	62 456 340,00	80 330 826,00	20 952 892,00	63 307 361,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	1 485 260,00	2 624 417,00	934 608,00	2 312 639,00
Charges de personnel	117 760,00			48 600,00
Impôts et taxes et versements assimilés	598 250,00	1 554 171,00	306 425,00	931 989,00
IV-Excédent brut d'exploitation	769 250,00	1 070 246,00	628 183,00	1 332 050,00
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles	89 211,00	76 134,00		
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	680 039,00	994 112,00	628 183,00	1 332 050,00
Produits financiers				
Charges financières				
VI-Résultat financier	-	-	-	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	680 039,00	994 112,00	628 183,00	1 332 050,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		-		
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	-	258 469,12	163 327,58	346 333,00
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	680 039,00	735 642,88	464 855,42	985 717,00
AUTRES REINTEGRATIONS				

ملحق رقم (11): ميزانية المؤسسة F قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				-
Bâtiments				-
Autres immobilisations corporelles	3 548 739,00			-
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 548 739,00	-	-	-
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	27 703 281,67	13 148 230,53	7 903 051,27	-
Créances et emplois assimilés				
Clients	8 085 492,05	14 516 277,51	-	-
Autres débiteurs	-	1 938 626,03	8 085,00	
Impôts et assimilés	2 239 504,68	513 513,79	494 617,28	158 996,46
Autres créances et emplois assimilés	86 000,00	170 000,00	242 000,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	8 549 577,64	1 485 463,70	39 433 964,98	41 530 346,53
TOTAL ACTIF COURANT	46 663 856,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99
TOTAL GENERAL ACTIF	50 212 595,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)				
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	7 680 615,86	2 460 466,62	1 909 112,54	1 818 861,04
Autres capitaux propres – Report à nouveau	5 545 271,86	3 084 805,24	1 175 692,70	- 145 200,50
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	23 225 887,73	15 545 271,86	13 084 805,24	11 673 660,54
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	319 247,46	-	-	-
Impôts	2 478 185,42	728 914,36	653 309,22	456 393,93
Autres dettes	24 189 274,43	15 481 451,00	34 343 604,07	29 559 288,52
Trésorerie Passif	-	16 474,34		
TOTAL III	26 986 707,31	16 226 839,70	34 996 913,29	30 015 682,45
TOTAL PASSIF (I+II+III)	50 212 595,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99

ملحق رقم (12) : جدول حسابات النتائج المؤسسة F قبل الدعم

Rubriques	2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation			-	-
I-Production de l'exercice	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Achats de marchandises vendues	189 451 597,61	76 987 680,29	61 385 234,80	25 562 622,40
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations			1 362 000,00	
Services				
Entretien, réparations et maintenance				
PRIMES D'ASSURANCES				
PERSONNEL EXTÉRIEUR À L'ENTREPRISE				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	2 739 696,34	1 449 958,41	69 000,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	192 221 403,95	78 467 748,70	62 846 344,80	25 592 732,40
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	12 386 700,18	4 678 946,03	4 677 393,35	2 526 147,62
Charges de personnel	603 140,31	921 587,12	728 914,09	350 824,77
Impôts et taxes et versements assimilés	2 287 504,40	892 364,45	961 540,80	393 666,00
IV-Excédent brut d'exploitation	9 496 055,47	2 864 994,46	2 986 938,46	1 781 656,85
Autres produits opérationnels			-	-
Autres charges opérationnelles	0,76	744,48	14 422,76	37,28
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	9 496 054,71	2 864 249,98	2 972 515,70	1 781 619,57
Produits financiers	36 833,03	41 588,22	9 266,09	47 676,99
Charges financières	1 405,34	102 321,44	469 054,03	73 935,30
VI-Résultat financier	35 427,69	- 60 733,22	- 459 787,94	- 26 258,31
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	9 531 482,40	2 803 516,76	2 512 727,76	1 755 361,26
Éléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-
Éléments extraordinaires (Charges) (*)		-		
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	2 478 185,42	728 914,36	653 309,22	456 393,93
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	7 053 296,98	2 074 602,40	1 859 418,54	1 298 967,33

ملحق رقم (13): ميزانية المؤسسة G قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif				
Immobilisations incorporelles			70 000,00	70 000,00
Immobilisations corporelles				
Terrains	-	-	-	-
Bâtiments	17 668 000,00	24 712 325,00	23 353 138,00	21 993 950,00
Autres immobilisations corporelles	554 583,00	416 583,00	278 583,00	140 583,00
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	18 222 583,00	25 128 908,00	23 701 721,00	22 204 533,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	23 342 311,00	64 336 122,00	76 842 764,00	73 505 887,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	57 357 930,00	33 591 216,00	43 783 261,00	70 102 938,00
Autres débiteurs	-	535 754,00	602 513,00	12 483 372,00
Impôts et assimilés	4 443 288,00	3 397 050,00	7 070 438,00	4 509 087,00
Autres créances et emplois	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	8 267 060,00	22 138 075,00	13 492 057,00	1 651 627,00
TOTAL ACTIF COURANT	93 410 589,00	123 998 217,00	141 791 033,00	162 252 911,00
TOTAL GENERAL ACTIF	111 633 172,00	149 127 125,00	165 492 754,00	184 457 444,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	12 100 000,00	12 100 000,00	52 100 000,00	52 100 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	30 118,00	103 399,00	179 861,00	179 861,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du	1 339 306,68	1 481 559,34	2 009 541,10	4 098 256,42
Autres capitaux propres – Report à	1 183 883,00	2 576 227,00	4 029 012,00	6 748 939,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	14 653 307,68	16 261 185,34	58 318 414,10	63 127 056,42
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés	-	-	-	-
d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	48 366 155,00	66 209 453,00	62 920 955,00	61 802 358,00
Impôts	520 905,32	544 827,66	1 017 071,90	2 019 441,58
Autres dettes	48 092 804,00	66 111 659,00	43 236 313,00	57 508 588,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	96 979 864,32	132 865 939,66	107 174 339,90	121 330 387,58
TOTAL PASSIF (I+II+III)	111 633 172,00	149 127 125,00	165 492 754,00	184 457 444,00

ملحق رقم (14) : جدول حسابات النتائج المؤسسة G قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		45 629 897,00	73 085 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
	Produits fabriqués	-	-	-	-
Production vendue		400 000,00	100 000,00	-	-
	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		46 029 897,00	73 185 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
Production stockée ou déstockée		-	-	-	-
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		46 029 897,00	73 185 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
Achats de marchandises vendues		- 41 343 074,00	- 61 828 772,00	- 66 619 559,00	- 99 964 792,00
Matières premières		-	-	-	-
Autres approvisionnements		- 15 000,00	-	-	- 142 790,00
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	-	147 650,00	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	-	227 963,00	- 57 180,00
Services EXTÉRIEURS	Sous-traitance générale	-	-	-	-
	Locations	-	-	-	-
	Entretien, réparations et maintenance	- 24 000,00	-	-	-
	Primes d'assurances	-	-	-	-
	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	-	-	-	-
	Publicité	-	-	1 083 390,00	- 903 110,00
	Déplacements, missions et réceptions	-	-	-	-
Autres services		- 669 021,00	- 5 497 392,00	- 158 170,00	- 566 877,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice		- 42 051 095,00	- 67 326 164,00	- 67 780 806,00	- 101 634 749,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 978 802,00	5 859 782,00	9 378 098,00	13 804 164,00
Charges de personnel		- 725 916,00	- 770 453,00	- 2 083 805,00	- 3 287 838,00
Impôts et taxes et versements assimilés		- 698 794,00	- 1 383 621,00	- 1 628 914,00	- 1 212 843,00
IV-Excédent brut d'exploitation		2 554 092,00	3 705 708,00	5 665 379,00	9 303 483,00
Autres produits opérationnels		150 005,00	5,00	9,00	2 823,00
Autres charges opérationnelles		- 65 198,00	- 82 372,00	- 63 898,00	- 68 139,00
Dotations aux amortissements		- 635 417,00	- 1 359 425,00	- 1 497 188,00	- 1 497 188,00
Provision		-	-	-	-
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		2 003 482,00	2 263 916,00	4 104 302,00	7 740 979,00
Produits financiers		-	-	-	293 914,00
Charges financières		-	- 168 425,00	- 192 487,00	- 267 810,00
VI-Résultat financier		-	- 168 425,00	- 192 487,00	26 104,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 003 482,00	2 095 491,00	3 911 815,00	7 767 083,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		2 003 482,00	2 095 491,00	3 911 815,00	7 767 083,00
Impôts exigibles sur résultats		- 520 905,32	- 544 827,66	- 1 017 071,90	- 2 019 441,58
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-	-	-
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 482 576,68	1 550 663,34	2 894 743,10	5 747 641,42

ملحق رقم (15): ميزانية المؤسسة H قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif	4 000 000,00			
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles		86 149,00	71 380,00	56 612,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	4 000 000,00	86 149,00	71 380,00	56 612,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	5 132 335,00	34 583 074,00	13 072 990,00	12 339 331,00
Créances et emplois assimilés				
Clients			23 230 982,00	3 001 901,00
Autres débiteurs	294 169,00	6 012 872,00	2 585 439,00	684 889,00
Impôts et assimilés			348 271,00	708 143,00
Autres créances et emplois				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	30 589 048,00	8 201 628,00	13 914 990,00	32 787 635,00
TOTAL ACTIF COURANT	36 015 552,00	48 797 574,00	53 152 672,00	49 521 899,00
TOTAL GENERAL ACTIF	40 015 552,00	48 883 723,00	53 224 052,00	49 578 511,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	25 944 000,00	25 944 000,00	25 944 000,00	25 944 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves	234 345,00	234 345,00	234 345,00	234 345,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du	978 825,88	1 061 094,92	3 647 360,46	1 019 742,94
Autres capitaux propres – Report à		119 815,00	1 348 591,00	3 726 196,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	27 157 170,88	27 359 254,92	31 174 296,46	30 924 283,94
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières		13 000 000,00	13 000 000,00	13 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés	-			
TOTAL II	-	13 000 000,00	13 000 000,00	13 000 000,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés		289 796,00	500 000,00	
Impôts	63 235,12	431 732,08	835 374,54	279 404,06
Autres dettes	12 795 146,00	7 802 940,00	7 714 381,00	5 374 823,00
Trésorerie Passif				
TOTAL III	12 858 381,12	8 524 468,08	9 049 755,54	5 654 227,06
TOTAL PASSIF (I+II+III)	40 015 552,00	48 883 723,00	53 224 052,00	49 578 511,00

ملحق رقم (16) : جدول حسابات النتائج المؤسسة H قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
	Produits fabriqués				
Production vendue					
	Prestations de services				
	Vente de travaux	-			
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée			-	-	-
Subventions d'exploitation			-	-	-
I-Production de l'exercice		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
Achats de marchandises vendues		40 611 951,00	70 017 603,00	71 328 585,00	28 785 016,00
Matières premières					
Autres approvisionnements		431 810,00	1 203 290,00	663 694,00	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	35 000,00			
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	20 000,00	79 500,00	20 000,00	
	Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	
	Déplacements, missions et réceptions				
Autres services		86 405,00	176 116,00	99 015,00	52 084,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		41 215 276,00	71 506 619,00	72 141 404,00	28 837 100,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		2 319 314,00	4 312 409,00	4 904 949,00	1 088 736,00
Charges de personnel		464 285,00	554 980,00	721 980,00	
Impôts et taxes et versements assimilés		865 619,00	1 349 017,00	929 529,00	6 160,00
IV-Excédent brut d'exploitation		989 410,00	2 408 412,00	3 253 440,00	1 082 576,00
Autres produits opérationnels		278 731,00	997,00		13,00
Autres charges opérationnelles		1 000,00	189 748,00		1 892,00
Dotations aux amortissements		617 179,00	12 307,00	14 768,00	14 768,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		649 962,00	2 207 354,00	3 238 672,00	1 065 929,00
Produits financiers				153,00	22 349,00
Charges financières		406 750,00	546 846,00	25 846,00	13 647,00
VI-Résultat financier		- 406 750,00	- 546 846,00	- 25 693,00	8 702,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		243 212,00	1 660 508,00	3 212 979,00	1 074 631,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		63 235,12	431 732,08	835 374,54	279 404,06
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		179 976,88	1 228 775,92	2 377 604,46	795 226,94

ملحق رقم (17): ميزانية المؤسسة | قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	10 897 309,04	9 531 144,16	8 164 979,28	12 950 542,72
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	10 897 309,04	9 531 144,16	8 164 979,28	12 950 542,72
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	24 824 630,32	32 151 678,58	22 025 848,00	15 810 958,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 648 044,79	3 978 441,17	5 095 744,89	1 239 608,07
Autres débiteurs	276 725,34			
Impôts et assimilés	2 240 629,79	2 875 535,54	87 746,00	23 351,36
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	1 116 307,12	231 557,60	14 672 091,29	18 634 267,85
TOTAL ACTIF COURANT	38 106 337,36	39 237 212,89	41 881 430,18	35 708 185,28
TOTAL GENERAL ACTIF	49 003 646,40	48 768 357,05	50 046 409,46	48 658 728,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	18 911,00	18 911,00	52 896,38	52 896,38
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	- 348 456,23	754 154,77	418 199,19	- 2 378 917,28
Autres capitaux propres – Report à nouveau	359 300,07	- 46 843,95	645 722,26	974 809,48
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	20 029 754,84	20 726 221,82	21 116 817,83	18 648 788,58
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	1 288 145,20		350 000,00	
Impôts	10 000,00	152 803,24	77 234,85	10 000,00
Autres dettes	27 675 746,36	27 889 331,99	28 502 356,78	29 999 939,42
Trésorerie Passif				
TOTAL III	28 973 891,56	28 042 135,23	28 929 591,63	30 009 939,42
TOTAL PASSIF (I+II+III)	49 003 646,40	48 768 357,05	50 046 409,46	48 658 728,00

ملحق رقم (18) : جدول حسابات النتائج المؤسسة | قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		204 700,00	11 129 736,36	11 956 082,08	
	Produits fabriqués	14 518 650,00	9 010 783,24	3 014 046,36	7 671 814,40
Production vendue					
	Prestations de services				
	Vente de travaux	-			
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-	51 208,59	13 235,50	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		14 723 350,00	20 089 311,01	14 956 892,94	7 671 814,40
Production stockée ou déstockée		- 22 759,26	226 592,05	- 292 971,15	
Production immobilisée			-	-	-
Subventions d'exploitation			-	-	-
I-Production de l'exercice		14 700 590,74	20 315 903,06	14 663 921,79	7 671 814,40
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		10 748 867,21	15 221 754,70	10 577 879,43	6 105 682,00
Autres approvisionnements		161 760,00			479 558,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTÉRIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	154 912,50			
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires		50 000,00		
	Publicité	59 690,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		952,00	50 204,28	2 108,81	16 452,72
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		11 126 181,71	15 352 068,98	10 610 098,24	6 631 802,72
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 574 409,03	4 963 834,08	4 053 823,55	1 040 011,68
Charges de personnel		2 585 656,35	2 563 743,78	2 168 002,72	2 245 436,06
Impôts et taxes et versements assimilés		34 544,28	248 224,00	113 355,00	4 407,17
IV-Excédent brut d'exploitation		954 208,40	2 151 866,30	1 772 465,83	- 1 209 831,55
Autres produits opérationnels		5 864,20	9 123,41	1 133,97	250 214,46
Autres charges opérationnelles		721,74	18,47	935,70	19 460,01
Dotations aux amortissements		1 355 494,88	1 366 164,88	1 366 164,88	1 578 293,45
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		- 396 144,02	794 806,36	406 499,22	- 2 557 370,55
Produits financiers			9 421,23		43 654,55
Charges financières					
VI-Résultat financier		-	9 421,23	-	43 654,55
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		- 396 144,02	804 227,59	406 499,22	- 2 513 716,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	152 803,24	77 234,85	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 406 144,02	651 424,35	329 264,37	- 2 503 716,00

ملحق رقم (19): ميزانية المؤسسة ل قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	-	-	-	-
Bâtiments	-	-	-	-
Autres immobilisations corporelles	1 900 000,00	3 061 005,04	15 896 567,52	21 659 342,31
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 900 000,00	3 061 005,04	15 896 567,52	21 659 342,31
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	2 029 410,95	7 010 060,00	6 109 136,45	64 239 393,64
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	-	-	2 921 513,47	576 061,14
Autres débiteurs	45 964,00	312 396,00	32 059,00	67 149,60
Impôts et assimilés	457 319,44	1 879 011,98	3 340 096,30	15 549 490,50
Autres créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	40 585 648,56	76 715 318,91	5 067 835,26	10 238 919,74
TOTAL ACTIF COURANT	43 118 342,95	85 916 786,89	17 470 640,48	90 671 014,62
TOTAL GENERAL ACTIF	45 018 342,95	88 977 791,93	33 367 208,00	112 330 356,93
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	16 000 000,00	16 000 000,00	24 200 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-	-	-	-
Ecarts de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 852 054,07	5 039 124,08	4 016 495,82	1 749 914,99
Autres capitaux propres – Report à nouveau	3 010 546,76	3 956,40	4 328 942,65	69 424,98
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	15 862 600,83	21 043 080,49	24 345 438,47	26 019 339,97
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	-	7 655 911,04	803 424,95	28 530 848,67
Impôts	978 858,57	1 789 641,17	1 388 716,51	451 590,83
Autres dettes	28 176 883,55	58 489 159,24	6 829 628,07	57 328 577,46
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	29 155 742,12	67 934 711,45	9 021 769,53	86 311 016,96
TOTAL PASSIF (I+II+III)	45 018 342,95	88 977 791,93	33 367 208,00	112 330 356,93

ملحق رقم (20): جدول حسابات النتائج المؤسسة ل قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	42 167 392,43
	Produits fabriqués				88 813 713,54
Production vendue	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	130 981 105,97
Production stockée ou déstockée		-	-	-	19 809 375,11
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	150 790 481,08
Achats de marchandises vendues		56 595 238,45	97 265 599,22	91 818 434,33	39 043 654,52
Matières premières					97 106 424,70
Autres approvisionnements					143 120,12
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	-	-	627 965,45
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	-	-	-
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance				114 300,00
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	10 000,00	133 040,00	39 970,00	197 280,00
	Publicité	30 110,00	56 432,00	56 014,00	135 087,00
	Déplacements, missions et réceptions			323 435,00	
Autres services		87 742,05	228 335,38	121 795,16	448 064,03
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		-			
II-Consommations de l'exercice		56 723 090,50	97 683 406,60	92 359 648,49	137 815 895,82
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		5 508 530,90	9 199 597,77	7 305 102,01	12 974 585,26
Charges de personnel		532 900,80	407 893,03	138 296,24	9 263 978,74
Impôts et taxes et versements assimilés		873 635,00	1 496 363,00	1 054 380,00	457 778,00
IV-Excédent brut d'exploitation		4 101 995,10	7 295 341,74	6 112 425,77	3 252 828,52
Autres produits opérationnels		2,07	2 960,80	1 194,44	103 241,12
Autres charges opérationnelles		1 740,00	12 316,33	46 225,96	20 495,10
Dotations aux amortissements				145 486,12	2 134 916,18
Provision					
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		4 100 257,17	7 285 986,21	5 921 908,13	1 200 658,36
Produits financiers		111 292,46	8 617,81	86 621,22	781 265,93
Charges financières		446 708,99	411 368,77	667 312,02	245 036,47
VI-Résultat financier		335 416,53	402 750,96	580 690,80	536 229,46
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		3 764 840,64	6 883 235,25	5 341 217,33	1 736 887,82
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		978 858,57	1 789 641,17	1 388 716,51	451 590,83
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-		
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 785 982,07	5 093 594,09	3 952 500,82	1 285 296,99

ملحق رقم (21): ميزانية المؤسسة K قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	7 859 514,05	8 538 132,79	3 827 054,12	23 743 860,72
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 14 464 989,00	- 4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	3 394 525,05	13 598 938,79	17 790 496,12	46 639 778,72
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	1 823 373,95	1 869 573,21	879 063,88	5 569 548,28
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	173 571 793,95	176 697 288,21	232 229 660,88	378 742 405,28
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (22): جدول حسابات النتائج المؤسسة K قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production stockée ou déstockée		7 440 000,00	- 3 537 000,00	- 3 903 000,00	1 657 265,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		274 560 058,00	337 931 805,00	302 477 869,00	701 938 160,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		261 655 436,00	339 167 932,00	306 858 646,00	658 052 060,00
Autres approvisionnements					1 711 572,00
Variations des stocks					44 105 908,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			700 011,00		288 664,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	840 338,00	29 200 000,00
	Locations				2 000 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances	86 426,00			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et				
	Publicité	30 110,00	30 110,00		
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		1 393 290,00	1 064 020,00	535 985,00	1 016 878,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		233 226 403,00	291 069 029,00	262 949 836,00	648 163 266,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 333 656,00	46 862 776,00	39 528 033,00	53 774 895,00
Charges de personnel		817 435,00	2 049 286,00	2 466 229,00	2 551 584,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 702 793,00	3 414 684,00	3 093 915,00	52 530,00
IV-Excédent brut d'exploitation		37 813 428,00	41 398 805,00	33 967 889,00	51 170 781,00
Autres produits opérationnels		35 316,00	8,00	6,00	10,00
Autres charges opérationnelles			32 084,00	22 390,00	147 824,00
Dotations aux amortissements		27 931 942,00	31 841 692,00	29 478 118,00	23 258 703,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		9 916 801,00	9 525 037,00	4 467 387,00	27 764 264,00
Produits financiers		293 565,00	703 563,00	463 351,00	3 457 429,00
Charges financières		613 661,00	388 740,00	304 086,00	1 908 281,00
VI-Résultat financier		320 096,00	314 822,00	159 265,00	1 549 148,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 596 705,00	9 839 859,00	4 626 652,00	29 313 412,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		1 823 373,95	1 869 573,21	879 063,88	5 569 548,28
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 773 331,05	7 970 285,79	3 747 588,12	23 743 863,72

ملحق رقم (23): ميزانية المؤسسة L قبل الدعم

ACTIF	20219	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	2 265 297,93	1 848 555,18	1 431 812,43	1 015 069,68
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 265 297,93	1 848 555,18	1 431 812,43	1 015 069,68
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	19 792 381,46	34 021 262,64	49 772 803,60	44 186 994,11
Créances et emplois assimilés				
Clients			9 305 543,68	
Autres débiteurs	7 571 452,58	12 706 182,40	25 780,00	1 723 488,27
Impôts et assimilés	2 290 310,00	7 033 970,97	9 077 980,16	18 061 700,87
Autres créances et emplois assimilés	3 000 000,00	600 000,00	5 564 848,00	1 300 000,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	127 986 256,23	182 807 857,97	180 327 635,85	46 283 046,21
TOTAL ACTIF COURANT	160 640 400,27	237 169 273,98	254 074 591,29	111 555 229,46
TOTAL GENERAL ACTIF	162 905 698,20	239 017 829,16	255 506 403,72	112 570 299,14
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	50 000 000,00	78 200 000,00	78 200 000,00	78 200 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	12 430 068,62	14 266 587,10	13 259 571,94	27 049 553,76
Autres capitaux propres – Report à nouveau	17 265 735,79	39 544,01	10 766 788,07	
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	79 695 804,41	92 506 131,11	102 226 360,01	105 249 553,76
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II				
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	3 000 000,00	600 000,00	8 780 000,00	3 984 129,00
Impôts	3 922 809,60	4 534 794,96	4 046 498,38	3 336 616,38
Autres dettes	76 287 084,19	141 376 903,09	140 453 545,33	
Trésorerie Passif				
TOTAL III	83 209 893,79	146 511 698,05	153 280 043,71	7 320 745,38
TOTAL PASSIF (I+II+III)	162 905 698,20	239 017 829,16	255 506 403,72	112 570 299,14

ملحق رقم (24): جدول حسابات النتائج المؤسسة L قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
	Produits fabriqués				
Production vendue	Prestations de				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
Achats de marchandises vendues		372 108 368,81	349 758 449,74	399 357 464,53	326 424 390,63
Matières premières					
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			108 039,43		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
	Sous-traitance générale				
	Locations				
Services	Entretien, réparations et	12 000,00	332 612,00	264 657,23	15 000,00
EXTERIEURS	Primes d'assurances	30 110,00	30 110,00	38 110,00	39 110,00
	Personnel extérieur à l'entreprise	1 204 059,00	3 534 251,15	4 734 992,33	
	Rémunération d'intermédiaires et	2 500 677,30			
	Publicité				
	Déplacements, missions et				
Autres services					4 983 418,85
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		375 855 215,11	353 763 462,32	404 395 224,09	331 461 919,48
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		25 692 433,12	26 445 938,21	26 809 374,23	20 344 543,95
Charges de personnel		2 449 528,12	3 454 020,99	3 474 874,62	3 504 643,06
Impôts et taxes et versements assimilés		5 626 009,00	5 324 814,00	7 377 363,00	3 699 172,00
IV-Excédent brut d'exploitation		17 616 896,00	17 667 103,22	15 957 136,61	13 140 728,89
Autres produits opérationnels		4 488,60	2,28	10 231,15	3,66
Autres charges opérationnelles		87 044,22	8 258,67	409,72	3 948,89
Dotations aux amortissements		416 742,75	416 742,75	416 742,75	416 742,75
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		17 117 597,63	17 242 104,08	15 550 215,29	12 720 040,91
Produits financiers		55 886,36	644 103,17	458 359,05	475 714,91
Charges financières		2 085 754,77	444 688,19	445 119,02	362 615,90
VI-Résultat financier		2 029 868,41	199 414,98	13 240,03	113 099,01
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		15 087 729,22	17 441 519,06	15 563 455,32	12 833 139,92
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		- 3 922 809,60	- 4 534 794,96	- 4 046 498,38	- 3 336 616,38
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		11 164 919,62	12 906 724,10	11 516 956,94	9 496 523,54

ملحق رقم (25): ميزانية المؤسسة M قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	441 000,00	441 000,00	441 000,00	441 000,00
Autres immobilisations corporelles	282 690 889,94	257 884 660,30	239 279 988,06	224 995 539,23
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	1 436 800,30	2 398 188,40	5 203 188,40	1 733 388,40
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	284 568 690,24	260 723 848,70	244 924 176,46	227 169 927,63
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	14 501 346,10	3 499 445,14	25 432 980,44	26 507 753,25
Créances et emplois assimilés				
Clients	3 135 231,12		316 525,26	835 446,54
Autres débiteurs	48 029 577,05	29 577,05	1 896 607,27	298 065,84
Impôts et assimilés	1 696 202,68	917 903,04	252 685,02	4 707 321,60
Autres créances et emplois assimilés		263 375,34		281 246,52
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	6 079 012,68	18 327 955,06	14 918 634,13	5 613 711,47
TOTAL ACTIF COURANT	73 441 369,63	23 038 255,63	42 817 432,12	38 243 545,22
TOTAL GENERAL ACTIF	358 010 059,87	283 762 104,33	287 741 608,58	265 413 472,85
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	80 000 000,00	80 000 000,00	80 000 000,00	80 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves				
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	- 33 650 960,00	7 827 508,42	6 094 307,69	2 702 923,50
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 79 547 159,08	- 113 198 119,08	- 105 370 610,66	- 100 287 659,97
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	- 33 198 119,08	- 25 370 610,66	- 19 276 302,97	- 17 584 736,47
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières	257 090 328,00	197 367 703,95	136 145 079,95	74 922 120,83
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	257 090 328,00	197 367 703,95	136 145 079,95	74 922 120,83
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	41 090 432,66	34 596 720,75	47 240 968,11	45 458 469,81
Impôts	10 000,00	1 496 473,52	1 165 262,51	664 330,15
Autres dettes	91 639 802,43	77 117 051,29	123 501 604,03	161 824 067,68
Trésorerie Passif				
TOTAL III	132 740 235,09	113 210 245,56	171 907 834,65	207 946 867,65
TOTAL PASSIF (I+II+III)	356 632 444,01	285 207 338,85	288 776 611,63	265 284 252,01

ملحق رقم (26): جدول حسابات النتائج المؤسسة M قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	167 518 651,04	158 554 474,30	150 112 011,00	194 940 303,60
Production vendue					
	Prestations de				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		167 518 651,04	158 554 474,30	150 112 011,00	194 940 303,60
Production stockée ou déstockée		2 790 739,34	226 449,10	6 737 575,20	3 420 868,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		164 727 911,70	158 328 025,20	156 849 586,20	198 361 171,60
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		112 794 266,56	88 894 599,77	85 455 734,52	145 587 484,61
Autres approvisionnements		1 236 390,56	1 275 301,80		
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		3 535 903,59	2 912 495,64	3 240 709,72	4 571 966,35
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	176 176,96	50 550,00	78 000,00	616 618,78
	Primes d'assurances	2 299 592,89	526 750,66	800 816,37	815 178,05
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et	12 000,00	12 000,00	45 000,00	48 000,00
	Publicité	120 110,00	30 110,00	39 110,00	30 110,00
	Déplacements, missions et réceptions	216 932,11			
Autres services		2 926 214,41	7 095 667,58	5 300 437,66	3 371 085,52
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		123 317 587,08	100 797 475,45	94 959 808,27	155 040 443,31
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 410 324,62	57 530 549,75	61 889 777,93	43 320 728,29
Charges de personnel		11 184 945,94	11 023 839,81	8 741 803,27	10 881 565,31
Impôts et taxes et versements assimilés		6 692 234,42	51 760,79	46 214,02	3 943,70
IV-Excédent brut d'exploitation		23 533 144,26	46 454 949,15	53 101 760,64	32 435 219,28
Autres produits opérationnels		1 004 554,00	677 689,11	179 518,41	135 910,66
Autres charges opérationnelles		17 010 313,03	14 450 232,20	28 543 646,24	14 790 206,61
Dotations aux amortissements		37 209 344,45	24 806 229,64	18 604 672,24	14 284 448,83
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		- 29 681 959,22	7 876 176,42	6 132 960,57	3 496 474,50
Produits financiers		938 091,03			
Charges financières		3 550 527,81			
VI-Résultat financier		- 2 612 436,78			
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		- 32 294 396,00	7 876 176,42	6 132 960,57	3 496 474,50
Éléments extraordinaires (produits) (*)					
Éléments extraordinaires (Charges) (*)		- 1 346 564,00			
VIII-Résultat extraordinaire		- 1 346 564,00			
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	- 1 496 473,52	- 1 165 262,51	- 664 330,15
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 33 630 960,00	6 379 702,90	4 967 698,06	2 832 144,34

ملحق رقم (27): ميزانية المؤسسة N قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	87 181 900,00	87 181 900,00	87 181 900,00	87 181 900,00
Bâtiments	12 795 757,00	7 186 155,00	2 719 698,00	1 265 066,00
Autres immobilisations corporelles	75 836 699,00	56 196 905,00	38 683 916,00	22 499 733,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	19 052 281,00	19 220 660,00	19 089 731,00	19 089 731,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	846 293 286,00	985 384 092,00	1 037 807 792,00	1 040 163 179,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 041 159 923,00	1 155 169 712,00	1 185 483 037,00	1 170 199 609,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	33 322 867,00	31 893 311,00	95 627 885,00	99 916 769,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	719 201 089,00	768 290 772,00	812 171 082,00	872 679 672,00
Autres débiteurs	45 761 800,00	74 808 387,00	101 700 552,00	101 470 060,00
Impôts et assimilés	3 704 394,00	7 282 419,00	23 946 995,00	26 734 807,00
Autres créances et emplois assimilés				215 220,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	56 465 668,00	85 125 139,00	94 254 175,00	116 939 829,00
TOTAL ACTIF COURANT	858 455 818,00	967 400 028,00	1 127 700 689,00	1 217 956 357,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 899 615 741,00	2 122 569 740,00	2 313 183 726,00	2 388 155 966,00
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	100 000 000,00	100 000 000,00	100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	207 838 659,29	184 662 063,33	128 241 500,73	89 356 078,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	1 256 567 141,00	1 462 032 507,00	1 659 129 425,00	1 790 681 873,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	1 574 405 800,29	1 756 694 570,33	1 897 370 925,73	1 990 037 951,00
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières			1 935 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance	78 912 247,00	90 618 090,00	99 373 653,00	107 513 673,00
TOTAL II	78 912 247,00	90 618 090,00	101 308 653,00	107 513 673,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	52 534 525,00	80 237 555,00	133 283 226,00	130 264 649,00
Impôts	52 834 973,71	50 732 582,67	34 318 034,27	23 531 481,19
Autres dettes	128 806 791,00	131 125 875,00	130 637 139,00	121 945 016,00
Trésorerie Passif	12 121 404,00	13 161 067,00	16 265 748,00	1 874 183,00
TOTAL III	246 297 693,71	275 257 079,67	314 504 147,27	290 604 342,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	1 899 615 741,00	2 122 569 740,00	2 313 183 726,00	2 388 155 966,00

ملحق رقم (28): جدول حسابات النتائج المؤسسة N قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	678 769 478,00	585 292 138,00	437 778 167,00	407 001 009,00
Production vendue	Prestations de				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais,		678 769 478,00	585 292 138,00	437 778 167,00	407 001 009,00
Production stockée ou déstockée		2 547 531,00	991 733,00	23 723 701,00	14 679 359,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		676 221 947,00	586 283 871,00	461 501 868,00	392 321 650,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		123 474 451,00	83 200 535,00	52 869 037,00	71 664 780,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		66 094 971,00	64 951 369,00	63 108 913,00	66 268 234,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale			36 000,00	36 000,00
	Locations				
	Entretien, réparations et	4 921 181,00	3 138 744,00	2 556 818,00	1 877 251,00
	Primes d'assurances	5 656 366,00	5 929 776,00	4 455 248,00	4 162 344,00
	Personnel extérieur à l'entreprise		26 808 108,00	25 423 787,00	
	Rémunération d'intermédiaires et	1 740 095,00	5 179 250,00	3 617 738,00	3 127 493,00
	Publicité	30 110,00	31 710,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et		512 089,00	236 066,00	201 253,00	159 600,00
Autres services		886 704,00	717 025,00	835 460,00	3 781 773,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur					
II-Consommations de l'exercice		203 315 967,00	190 192 583,00	153 134 364,00	151 107 585,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		472 905 980,00	396 091 288,00	308 367 504,00	241 214 065,00
Charges de personnel		80 449 819,00	62 848 004,00	55 750 874,00	52 337 427,00
Impôts et taxes et versements assimilés		47 113 152,00	26 106 301,00	40 313 285,00	37 052 537,00
IV-Excédent brut d'exploitation		345 343 009,00	307 136 983,00	212 303 345,00	151 824 101,00
Autres produits opérationnels		1 401 076,00	709 306,00	700 027,00	700 032,00
Autres charges opérationnelles		1 884 476,00	1 896 998,00	85,00	1 787 138,00
Dotations aux amortissements		66 780 800,00	38 807 078,00	32 217 260,00	26 803 793,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		278 078 809,00	267 142 213,00	180 786 027,00	123 933 202,00
Produits financiers					
Charges financières			128 620,00	164 794,00	83 301,00
VI-Résultat financier			128 620,00	164 794,00	83 301,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		278 078 809,00	267 013 593,00	180 621 233,00	123 849 901,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		10 072,00		1 903 794,00	1 730 000,00
VIII-Résultat extraordinaire		10 072,00		1 903 794,00	1 730 000,00
Impôts exigibles sur résultats		52 834 973,71	50 732 582,67	34 318 034,27	23 531 481,19
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		225 233 763,29	216 281 010,33	144 399 404,73	98 588 419,81

ملحق رقم (29): ميزانية المؤسسة O قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	10 963 868,24	8 868 786,16	10 095 175,22	6 317 113,14
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	110 712 750,24	144 140 981,16	215 513 552,22	326 353 779,14
TOTAL GENERAL ACTIF	248 709 267,24	258 939 576,16	313 507 773,22	401 761 596,14
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecarts de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	8 461 968,00	8 182 269,00	3 901 441,00	624 292,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	14 464 989,00	4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	3 996 979,00	13 243 075,00	10 062 001,00	22 271 626,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	10 963 868,24	8 868 786,16	10 095 175,22	6 317 113,14
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	182 712 288,24	183 696 501,16	241 445 772,22	379 489 970,14
TOTAL PASSIF (I+II+III)	248 709 267,24	258 939 576,16	313 507 773,22	401 761 596,14

ملحق رقم (30): جدول حسابات النتائج المؤسسة O قبل الدعم

Rubriques			2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises			174 091 476,00	171 559 987,00	317 095 328,00	291 572 092,00
	Produits					
Production vendue			59 742 048,00	79 837 365,00	35 822 311,00	34 267 908,00
	Prestations de					
	Vente de travaux					
Produits annexes						
Rabais, remises, ristournes accordés						
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,			233 833 524,00	251 397 352,00	352 917 639,00	325 840 000,00
Production stockée ou déstockée						
Production immobilisée						
Subventions d'exploitation						
I-Production de l'exercice			233 833 524,00	251 397 352,00	352 917 639,00	325 840 000,00
Achats de marchandises vendues			145 905 461,00	133 537 112,00	283 116 832,00	262 414 883,00
Matières premières				63 475 716,00	5 676 702,00	29 127 722,00
Autres approvisionnements			32 704 022,00			
Variations des stocks						
Achats d'études et de prestations de services						
Autres consommations			3 518,00			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats						
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale					
	Locations		7 200 000,00	11 401 681,00	12 313 800,00	
	Entretien, réparations et				168 000,00	482 500,00
	Primes d'assurances				29 956,00	
	Personnel extérieur à l'entreprise					
	Rémunération d'intermédiaires et h			993 835,00	9 000,00	
	Publicité			30 110,00	30 110,00	
Déplacements, missions et					422 492,00	
Autres services			1 400 534,00	984 538,00	225 590,00	915 510,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services						
II-Consommations de l'exercice			187 213 535,00	210 422 992,00	301 992 482,00	292 940 615,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			46 619 989,00	40 974 360,00	50 925 157,00	32 899 385,00
Charges de personnel			1 240 345,00	1 778 247,00	6 124 674,00	3 255 690,00
Impôts et taxes et versements assimilés			2 340 364,00	2 413 897,00	4 439 821,00	3 219 315,00
IV-Excédent brut d'exploitation			43 039 280,00	36 782 216,00	40 360 662,00	26 424 380,00
Autres produits opérationnels			327 116,00	8 890,00	25 767,00	10 853,00
Autres charges opérationnelles			4,00	64 143,00	52 195,00	45 377,00
Dotations aux amortissements			1 795 000,00	1 920 000,00	344 998,00	120 000,00
Provision						
Pertes de valeur						
Reprise sur pertes de valeur et provisions						
V-Résultat opérationnel			41 571 392,00	34 806 963,00	39 989 236,00	26 269 856,00
Produits financiers			258 690,00	57 258,00	352 899,00	1 028 020,00
Charges financières			338 642,00	753 505,00	1 514 538,00	3 001 287,00
VI-Résultat financier			597 332,00	- 696 247,00	- 1 161 639,00	- 1 973 267,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)			42 168 724,00	34 110 716,00	38 827 597,00	24 296 589,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)						
Eléments extraordinaires (Charges) (*)						
VIII-Résultat extraordinaire			42 168 724,00	34 110 716,00	38 827 597,00	24 296 589,00
Impôts exigibles sur résultats			10 963 868,24	8 868 786,16	10 095 175,22	6 317 113,14
Impôts différés (variations) sur résultats						
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE			31 204 855,76	25 241 929,84	28 732 421,78	17 979 475,86

ملحق رقم (31): ميزانية المؤسسة P قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	35 000 000,00	48 844 850,00	110 268 621,00	107 572 566,00
Bâtiments	37 736 719,00	35 097 385,00	32 458 051,00	29 818 718,00
Autres immobilisations corporelles	100 258 142,00	69 548 031,00	211 410 876,00	157 204 421,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	8 556 570,00	14 056 570,00	82 728 621,00	157 700 730,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	18 126 112,00	22 261 091,00	24 448 626,00	27 519 474,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	201 677 543,00	191 807 927,00	463 314 795,00	481 815 909,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	158 426 408,00	180 403 694,00	203 111 197,00	207 433 723,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	99 481 399,00	68 464 311,00	51 044 019,00	74 984 475,00
Autres débiteurs	1 200 000,00	400 000,00		346 587,00
Impôts et assimilés	17 085 483,00	15 868 071,00	20 375 010,00	15 781 340,00
Autres créances et emplois assimilés		356 832,00	178 416,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	23 099 318,00	25 721 418,00	2 519 930,00	7 228 723,00
TOTAL ACTIF COURANT	299 292 608,00	291 214 326,00	277 228 572,00	305 774 848,00
TOTAL GENERAL ACTIF	500 970 151,00	483 022 253,00	740 543 367,00	787 590 757,00
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	274 000 000,00	274 000 000,00	274 000 000,00	274 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves	3 749 921,00	4 187 304,00	4 187 304,00	4 187 304,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	22 714 698,77	- 33 260 518,00	- 27 552 037,00	22 115 489,88
Autres capitaux propres – Report à nouveau	20 265 428,00	28 575 701,00	- 14 363 388,00	- 53 039 186,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	320 730 047,77	273 502 487,00	236 271 879,00	247 263 607,88
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières			196 975 518,00	226 687 778,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance	21 649 504,00	23 837 039,00	26 907 887,00	30 403 894,00
TOTAL II	21 649 504,00	23 837 039,00	223 883 405,00	257 091 672,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	31 464 936,00	39 636 316,00	56 078 792,00	39 950 724,00
Impôts	2 207 290,23	10 000,00	10 000,00	3 018 311,12
Autres dettes	124 918 373,00	139 791 786,00	218 337 051,00	240 266 442,00
Trésorerie Passif		6 244 625,00	5 962 240,00	
TOTAL III	158 590 599,23	185 682 727,00	280 388 083,00	283 235 477,12
TOTAL PASSIF (I+II+III)	500 970 151,00	483 022 253,00	740 543 367,00	787 590 757,00

ملحق رقم (32): جدول حسابات النتائج المؤسسة P قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	206 748 972,00	125 001 977,00	175 477 036,00	199 771 812,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais,		206 748 972,00	125 001 977,00	175 477 036,00	199 771 812,00
Production stockée ou déstockée		60 602 412,00	15 181 966,00	10 850 023,00	10 762 083,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		267 351 384,00	140 183 943,00	186 327 059,00	210 533 895,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		63 285 292,00	38 126 681,00	57 332 910,00	53 501 228,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		27 333 130,00	20 206 693,00	27 387 255,00	22 737 779,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations	178 416,00	578 416,00	954 666,00	178 416,00
	Entretien, réparations et	26 116 085,00	20 552 319,00	11 287 677,00	13 867 938,00
	Primes d'assurances	1 125 799,00	2 093 681,00	2 145 246,00	2 181 934,00
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et	883 700,00	587 552,00	1 132 452,00	400 000,00
	Publicité	30 110,00	174 578,00	665 978,00	30 110,00
	Déplacements, missions et			39 500,00	110 500,00
Autres services		1 929 894,00	2 188 357,00	1 788 939,00	1 865 860,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur					
II-Consommations de l'exercice		120 882 426,00	84 508 277,00	102 734 623,00	94 873 765,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		146 468 958,00	55 675 666,00	83 592 436,00	115 660 130,00
Charges de personnel		42 868 423,00	40 807 491,00	44 308 538,00	43 847 856,00
Impôts et taxes et versements assimilés		19 109 158,00	16 818 903,00	12 190 706,00	8 870 952,00
IV-Excédent brut d'exploitation		84 491 377,00	- 1 950 728,00	27 093 192,00	62 941 322,00
Autres produits opérationnels		146 771,00	948 924,00	2 025 508,00	35 238 527,00
Autres charges opérationnelles		34,00	2 799 554,00	827 978,00	1 869 095,00
Dotations aux amortissements		73 020 797,00	36 940 194,00	51 004 314,00	63 037 851,00
Provision			2 187 535,00		
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		11 617 317,00	- 42 929 087,00	- 22 713 592,00	33 272 903,00
Produits financiers				51 558,00	
Charges financières				16 003 764,00	17 387 055,00
VI-Résultat financier					
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		11 617 317,00	- 42 929 087,00	- 38 665 798,00	15 885 848,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		2 207 290,23	10 000,00	10 000,00	3 018 311,12
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 410 026,77	- 42 939 087,00	- 38 675 798,00	12 867 536,88

ملحق رقم (33): ميزانية المؤسسة Q قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	12 328 833,45	12 328 833,45	12 328 833,45	12 328 833,45
Autres immobilisations corporelles	8 377 697,39	8 157 459,06	8 261 573,67	3 661 357,76
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	20 706 530,84	20 486 292,51	20 590 407,12	15 990 191,21
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	39 795,12	1 469 611,16	6 729 571,33	36 629 959,03
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	2 250 056,08	1 037 998,61	6 374 193,03	8 316 812,48
Autres débiteurs	4 575 331,80	2 264 893,32	103 146,83	423 946,83
Impôts et assimilés	3 040 479,46	2 282 579,00	1 905 199,36	5 204 315,96
Autres créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	5 940 133,27	7 994 889,38	8 599 498,46	62 779 973,60
TOTAL ACTIF COURANT	15 845 795,73	15 049 971,47	23 711 609,01	113 355 007,90
TOTAL GENERAL ACTIF	36 552 326,57	35 536 263,98	44 302 016,13	129 345 199,11
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	200 000,00	200 000,00	200 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-	-	-	-
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	436 535,02	2 908 472,55	- 674 071,37	2 305 252,64
Autres capitaux propres – Report à nouveau	-	- 78 444,24	2 078 531,26	- 1 156 749,11
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	636 535,02	3 030 028,31	1 604 459,89	11 148 503,53
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	32 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	32 000 000,00
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	15 193 491,81	8 526 627,53	14 999 605,69	6 780 610,64
Impôts	50 954,74	884 384,67	10 000,00	716 458,45
Autres dettes	20 671 345,00	23 095 223,47	27 687 950,55	78 699 626,49
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	35 915 791,55	32 506 235,67	42 697 556,24	86 196 695,58
TOTAL PASSIF (I+II+III)	36 552 326,57	35 536 263,98	44 302 016,13	129 345 199,11

ملحق رقم (34): جدول حسابات النتائج المؤسسة Q قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
Production vendue	Produits fabriqués	-	-	-	-
	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
Production stockée ou déstockée		-	-	-	-
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
Achats de marchandises vendues		- 23 901 102,26	- 107 819 587,46	- 120 956 453,54	- 284 613 989,49
Matières premières		-	-	-	-
Autres approvisionnements		-	- 5 857 008,31	- 3 380 745,31	- 5 436 508,47
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	- 2 697 721,07	- 573 486,40	- 1 200 027,66
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	9 450 829,24	2 363 831,46	5 083 303,00
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	-	-
	Locations	-	-	-	-
	Entretien, réparations et maintenance	-	-	-	-
	Primes d'assurances	-	-	-	-
	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rémunération d'intermédiaires et	-	- 35 000,00	- 40 000,00	-
	Publicité	- 30 110,00	-	- 30 110,00	- 84 266,88
Déplacements, missions et réceptions		-	-	-	-
Autres services		- 42 867,69	- 131 116,99	- 130 963,50	- 129 123,47
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services		-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice		- 23 974 079,95	- 107 089 604,59	- 122 747 927,29	- 286 380 612,97
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 139 104,93	6 333 366,84	5 354 246,77	10 498 224,97
Charges de personnel		- 1 278 228,38	- 1 756 994,55	- 1 254 183,15	- 2 044 140,20
Impôts et taxes et versements assimilés		- 371 266,00	- 1 645 329,00	- 1 590 718,00	- 3 377 078,76
IV-Excédent brut d'exploitation		- 510 389,45	2 931 043,29	2 509 345,62	5 077 006,01
Autres produits opérationnels		3 460 473,67	3 452 142,00	100 000,62	809 518,40
Autres charges opérationnelles		- 1 505 675,74	- 30 375,02	- 178 354,22	- 321 875,53
Dotations aux amortissements		- 1 248 428,72	- 2 951 330,77	- 3 255 885,39	- 2 809 039,44
Provision		-	-	-	-
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		195 979,76	3 401 479,50	- 824 893,37	2 755 609,44
Produits financiers		-	-	-	-
Charges financières		-	-	-	-
VI-Résultat financier		-	-	-	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		195 979,76	3 401 479,50	- 824 893,37	2 755 609,44
Eléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		- 50 954,74	- 884 384,67	- 10 000,00	- 716 458,45
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-	-	-
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		145 025,02	2 517 094,83	- 834 893,37	2 039 150,99

ملحق رقم (35): ميزانية المؤسسة R قبل الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	7 859 514,05	8 538 132,79	3 827 054,12	23 743 860,72
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 14 464 989,00	- 4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	3 394 525,05	13 598 938,79	17 790 496,12	46 639 778,72
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	1 823 373,95	1 869 573,21	879 063,88	5 569 548,28
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	173 571 793,95	176 697 288,21	232 229 660,88	378 742 405,28
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (36): جدول حسابات النتائج المؤسسة R قبل الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production stockée ou déstockée		7 440 000,00	- 3 537 000,00	- 3 903 000,00	1 657 265,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		274 560 058,00	337 931 805,00	302 477 869,00	701 938 160,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		261 655 436,00	339 167 932,00	306 858 646,00	658 052 060,00
Autres approvisionnements					1 711 572,00
Variations des stocks					44 105 908,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			700 011,00		288 664,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	840 338,00	29 200 000,00
	Locations				2 000 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances	86 426,00			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et				
	Publicité	30 110,00	30 110,00		
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		1 393 290,00	1 064 020,00	535 985,00	1 016 878,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		233 226 403,00	291 069 029,00	262 949 836,00	648 163 266,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 333 656,00	46 862 776,00	39 528 033,00	53 774 895,00
Charges de personnel		817 435,00	2 049 286,00	2 466 229,00	2 551 584,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 702 793,00	3 414 684,00	3 093 915,00	52 530,00
IV-Excédent brut d'exploitation		37 813 428,00	41 398 805,00	33 967 889,00	51 170 781,00
Autres produits opérationnels		35 316,00	8,00	6,00	10,00
Autres charges opérationnelles			32 084,00	22 390,00	147 824,00
Dotations aux amortissements		27 931 942,00	31 841 692,00	29 478 118,00	23 258 703,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		9 916 801,00	9 525 037,00	4 467 387,00	27 764 264,00
Produits financiers		293 565,00	703 563,00	463 351,00	3 457 429,00
Charges financières		613 661,00	388 740,00	304 086,00	1 908 281,00
VI-Résultat financier		320 096,00	314 822,00	159 265,00	1 549 148,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 596 705,00	9 839 859,00	4 626 652,00	29 313 412,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		1 823 373,95	1 869 573,21	879 063,88	5 569 548,28
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 773 331,05	7 970 285,79	3 747 588,12	23 743 863,72
MARGE BRUTTE					
MARGE NETTE					

ملحق رقم (37) : ميزانية المؤسسة A بعد الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	61 250,00			
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	46 029 067,41	50 354 803,93	54 680 540,45	59 006 276,97
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	14 500 000,00	14 500 000,00	2 000 000,00	
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	60 590 317,41	64 854 803,93	56 680 540,45	59 006 276,97
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	76 072 691,76	48 146 071,87	21 512 854,33	52 135 762,88
Créances et emplois assimilés				
Clients	2 101 873,20	925 344,00	-	5 217,40
Autres débiteurs	7 500,00	7 500,00	543 062,79	
Impôts et assimilés	6 926 676,11	8 624 013,66	5 516 217,50	4 560 435,91
Autres créances et emplois assimilés	87 052,00	55 574,00		
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	8 603 788,55	4 751 908,72	14 184 464,48	6 405 938,66
TOTAL ACTIF COURANT	93 799 581,62	62 510 412,25	41 756 599,10	63 107 354,85
TOTAL GENERAL ACTIF	154 389 899,03	127 365 216,18	98 437 139,55	122 113 631,82
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	15 000 000,00	15 000 000,00	15 000 000,00	15 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	582 266,34	505 461,40		
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	32 824 114,12	1 536 098,91	10 109 228,10	49 758 405,69
Autres capitaux propres – Report à nouveau	59 245 889,03	57 786 595,06	48 182 828,36	- 1 575 577,33
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)		-		
TOTAL I	107 652 269,49	74 828 155,37	73 292 056,46	63 182 828,36
PASSIFS NON-COURANTS :		-		
Emprunts et dettes financières	-	400 000,00	400 000,00	34 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes		-		
Provisions et produits constatés d'avance		-		
TOTAL II	-	400 000,00	400 000,00	34 000 000,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	46 606 078,12	51 803 229,37	24 628 372,47	24 823 805,02
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	121 551,42	323 831,44	106 710,62	96 998,44
Trésorerie Passif				
TOTAL III	46 737 629,54	52 137 060,81	24 745 083,09	24 930 803,46
TOTAL PASSIF (I+II+III)	154 389 899,03	127 365 216,18	98 437 139,55	122 113 631,82

ملحق رقم (38) جدول حسابات النتائج المؤسسة A بعد الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	230 904 380,00	97 519 561,20	69 175 740,00	210 427 504,54
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		230 904 380,00	97 519 561,20	69 175 740,00	210 427 504,54
Production stockée ou déstockée		38 592 320,84	5 774 239,21	- 7 770 888,74	7 770 888,74
Production immobilisée				-	-
Subventions d'exploitation				-	-
I-Production de l'exercice		269 496 700,84	103 293 800,41	61 404 851,26	218 198 393,28
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		227 566 930,43	90 443 197,71	43 955 167,78	162 628 822,22
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		455 019,06	449 161,82	398 491,70	499 994,37
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTÉRIEUR S	Sous-traitance générale	192 750,00			
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	475 300,00	535 562,79	89 600,00	
	Primes d'assurances	99 359,00	111 148,00	166 722,00	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et			15 000,00	10 000,00
	Publicité	-	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				-	
Autres services		2 487 041,61	1 093 022,35	609 140,05	1 386 407,77
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		231 276 400,10	92 662 202,67	45 264 231,53	164 555 334,36
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		38 220 300,74	10 631 597,74	16 140 619,73	53 643 058,92
Charges de personnel		4 093 412,79	2 467 500,09	2 218 196,36	1 689 645,17
Impôts et taxes et versements assimilés		32 767,00	-	-	-
IV-Excédent brut d'exploitation		34 094 120,95	8 164 097,65	13 922 423,37	51 953 413,75
Autres produits opérationnels		176 543,28	0,63	360 000,40	778,00
Autres charges opérationnelles		20 542,79	2 030 644,62	0,40	97 500,15
Dotations aux amortissements		4 334 486,52	4 325 736,52	4 325 736,52	2 523 346,30
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		29 915 634,92	1 807 717,14	9 956 686,85	49 333 345,30
Produits financiers		5 894 220,71	632 017,67	162 541,25	651 539,19
Charges financières		3 010 488,51	893 635,90	-	216 478,80
VI-Résultat financier		2 883 732,20	- 261 618,23	162 541,25	435 060,39
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		32 799 367,12	1 546 098,91	10 119 228,10	49 768 405,69
Eléments extraordinaires (produits) (*)				-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		32 789 367,12	1 536 098,91	10 109 228,10	49 758 405,69

ملحق رقم (39): ميزانية المؤسسة B قبل الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	18 793 332,22	21 479 684,37	18 649 987,86	22 410 931,65
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 724 535,84	3 086 676,64	6 682 818,91	10 496 622,31
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	21 517 868,06	24 566 361,01	25 332 806,77	32 907 553,96
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	23 973 534,46	56 226 893,68	21 482 353,17	5 673 810,56
Créances et emplois assimilés				
Clients	38 731 132,14	59 604 485,81	127 031 714,62	118 143 270,51
Autres débiteurs	16 051 276,74	35 298 001,92	41 194 041,01	36 731 468,30
Impôts et assimilés	9 261 013,73			
Autres créances et emplois assimilés	-	3 681,21	72 575,12	137 796,52
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	133 992 687,64	61 182 652,76	11 823 111,95	29 133 584,01
TOTAL ACTIF COURANT	222 009 644,71	212 315 715,38	201 603 795,87	189 819 929,90
TOTAL GENERAL ACTIF	243 527 512,77	236 882 076,39	226 936 602,64	222 727 483,86
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	5 100 000,00	5 100 000,00	5 100 000,00	5 100 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 833 778,15	10 642 498,06	15 714 494,25	14 119 535,94
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 445 118,32		-	- 7 381 785,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)		-		
TOTAL I	14 488 659,83	15 742 498,06	20 814 494,25	11 837 750,94
PASSIFS NON-COURANTS :		-		
Emprunts et dettes financières	-			
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes		-		
Provisions et produits constatés d'avance	- 4 517 548,46	- 1 782 964,70	- 2 193 005,15	- 1 522 963,21
TOTAL II	- 4 517 548,46	- 1 782 964,70	- 2 193 005,15	- 1 522 963,21
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	128 928 407,22	120 149 521,55	107 250 329,61	122 443 828,38
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	104 617 994,18	102 763 021,48	101 054 783,93	89 958 867,75
Trésorerie Passif				
TOTAL III	233 556 401,40	222 922 543,03	208 315 113,54	212 412 696,13
TOTAL PASSIF (I+II+III)	243 527 512,77	236 882 076,39	226 936 602,64	222 727 483,86

ملحق رقم (40) : جدول حسابات النتائج المؤسسة B بعد الدعم

Rubriques	2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux	253 306 092,90	258 705 717,55	156 625 031,06	238 615 456,50
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	400 087,82	138 925,86	309 646,32	1 284 873,89
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,	252 906 005,08	258 566 791,69	156 315 384,74	237 330 582,61
Production stockée ou déstockée	- 33 850 000,00	33 400 000,00	15 600 000,00	
Production immobilisée			-	-
Subventions d'exploitation	72 000,00	141 818,18	-	-
I-Production de l'exercice	219 128 005,08	292 108 609,87	171 915 384,74	237 330 582,61
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	173 690 924,96	221 231 053,42	115 277 276,46	177 487 165,07
Autres approvisionnements	5 507 867,87	10 592 295,40	1 013 552,99	1 427 854,37
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	1 023 831,28	1 707 882,06	1 012 257,11	2 554 305,38
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats	- 24 236,35	- 102 822,32	- 137 048,16	- 244 002,18
Sous-traitance générale	14 287 142,86	19 238 193,27	5 593 280,74	16 331 579,84
Locations	100 000,00	1 750 000,00	20 284 854,91	7 911 057,14
Services	30 000,00	-	68 492,86	-
EXTÉRIE Primes d'assurances	712 595,81	548 425,16	670 284,43	766 183,26
URS Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	257 700,00	519 000,00	1 048 800,00	220 000,00
Publicité	116 623,00	118 318,00	30 110,00	240 041,92
Déplacements, missions et réceptions	131 100,00	1 629 071,60	770 050,00	1 578 653,40
Autres services	965 205,59	6 638 215,37	2 880 482,49	804 695,44
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services			-	-
II-Consommations de l'exercice	196 798 755,02	263 869 631,96	148 512 393,83	209 077 533,64
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	22 329 250,06	28 238 977,91	23 402 990,91	28 253 048,97
Charges de personnel	9 241 352,86	11 537 931,48	13 046 411,54	14 265 549,57
Impôts et taxes et versements assimilés	2 830 863,00	4 754 780,57	2 188 057,97	3 064 073,00
IV-Excédent brut d'exploitation	10 257 034,20	11 946 265,86	8 168 521,40	10 923 426,40
Autres produits opérationnels	1 045 362,05	39 043,74	34 031,64	12 460,17
Autres charges opérationnelles	56 415,67	14 106,73	21 857,65	142 257,61
Dotations aux amortissements	4 300 037,72	4 191 280,48	3 760 943,79	3 673 202,84
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	6 945 942,86	7 779 922,39	4 419 751,60	7 120 426,12
Produits financiers				
Charges financières			-	30 336,59
VI-Résultat financier	-	-	-	30 336,59
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	6 945 942,86	7 779 922,39	4 419 751,60	7 090 089,53
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	6 935 942,86	7 769 922,39	4 409 751,60	7 080 089,53

ملحق رقم (41): ميزانية المؤسسة C بعد الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	145 313,00	78 552,00	128 552,00	396 351,00
Autres immobilisations corporelles	114 922 060,00	122 727 242,00	148 234 161,00	169 332 333,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	526,00	2 754 841,00	2 900 526,00	19 933 257,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	105 540,00	105 540,00	105 540,00	105 540,00
Impôts différés actif	5 219 451,00	19 049 456,00	6 589 086,00	5 507 980,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	120 392 890,00	144 715 631,00	157 957 865,00	195 275 461,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	69 548 845,00	41 043 247,00	26 612 542,00	25 805 186,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	138 695 527,00	134 225 682,00	69 002 917,00	92 288 217,00
Autres débiteurs	29 698 083,00	11 855 152,00	10 444 865,00	6 826 745,00
Impôts et assimilés	18 730 485,00	20 740 858,00	12 386 055,00	35 096 967,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	106 587 923,00	120 397 874,00	65 165 651,00	130 233 854,00
TOTAL ACTIF COURANT	363 260 863,00	328 262 813,00	183 612 030,00	290 250 969,00
TOTAL GENERAL ACTIF	483 653 753,00	472 978 444,00	341 569 895,00	485 526 430,00
PASSIF	2018	2019	2020	2021
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	306 773 307,00	306 773 307,00	306 773 307,00	306 773 307,00
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net – Résultat net part du groupe (1)	31 503 401,00	75 136 455,00	- 136 706 086,00	16 334 549,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 45 235 082,00	- 120 371 537,00	16 334 549,00	-
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	295 041 626,00	263 538 225,00	188 401 770,00	325 107 856,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				-
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés d'avance	45 470 944,00	43 943 184,00	38 090 057,00	34 662 014,00
TOTAL II	45 470 944,00	43 943 184,00	38 090 057,00	34 662 014,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	128 808 241,00	125 916 314,00	66 435 658,00	89 116 655,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	13 597 586,00	39 570 721,00	48 632 410,00	36 629 905,00
Trésorerie Passif	725 356,00			-
TOTAL III	143 141 183,00	165 497 035,00	115 078 068,00	125 756 560,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	483 653 753,00	472 978 444,00	341 569 895,00	485 526 430,00

ملحق رقم (42) : جدول حسابات النتائج المؤسسة C بعد الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	495 092 315,00	456 047 521,00	147 463 415,00	446 406 811,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		495 092 315,00	456 047 521,00	147 463 415,00	446 406 811,00
Production stockée ou déstockée		26 550 648,00	8 001 670,00	6 426 936,00	- 2 663 500,00
Production immobilisée				-	-
Subventions d'exploitation				-	-
I-Production de l'exercice		521 642 963,00	464 049 191,00	153 890 351,00	443 743 311,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		26 923 975,00	32 165 127,00	30 584 446,00	33 869 477,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		51 772 050,00	43 324 012,00	20 629 726,00	43 949 244,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
	Sous-traitance générale	2 158 051,00			
	Locations	137 415 139,00	100 602 633,00	46 160 156,00	55 528 847,00
Services	Entretien, réparations et maintenance	5 634 230,00	10 647 485,00	6 614 141,00	13 012 560,00
EXTERIE	Primes d'assurances	1 122 133,00	988 743,00	1 456 018,00	1 454 049,00
URS	Personnel extérieur à l'entreprise	20 105 628,00	14 435 261,00	4 820 345,00	145 000,00
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	4 269 879,00	611 931,00	1 351 563,00	2 605 424,00
	Publicité	135 000,00	-	10 240,00	
	Déplacements, missions et réceptions	694 365,00	353 123,00	83 318,00	614 838,00
Autres services		84 412 393,00	80 024 360,00	26 877 496,00	73 801 304,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		334 642 843,00	283 152 675,00	138 587 449,00	224 980 743,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		187 000 120,00	180 896 516,00	15 302 902,00	218 762 568,00
Charges de personnel		94 271 587,00	77 458 017,00	79 778 976,00	96 001 260,00
Impôts et taxes et versements assimilés		7 105 089,00	9 257 843,00	3 741 996,00	9 185 898,00
IV-Excédent brut d'exploitation		85 623 444,00	94 180 656,00	- 68 218 070,00	113 575 410,00
Autres produits opérationnels		25 733 862,00	8 849 557,00	389 184,00	294 310,00
Autres charges opérationnelles		32 951 228,00	17 821 993,00	3 951 406,00	27 902 018,00
Dotations aux amortissements		30 214 173,00	31 359 650,00	41 298 703,00	62 086 671,00
Provision		14 813 898,00	6 275 640,00	2 850 467,00	6 948 079,00
Pertes de valeur		1 086 983,00	3 469 977,00	3 840 480,00	5 335 218,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 946 948,00	2 655 312,00	500 000,00	174 782,00
V-Résultat opérationnel		42 237 972,00	46 758 265,00	- 119 269 942,00	11 772 516,00
Produits financiers		107 871,00	3 269,00	983 113,00	
Charges financières		812 075,00	682 540,00	582 788,00	1 108 028,00
VI-Résultat financier		- 704 204,00	- 679 271,00	400 325,00	- 1 108 028,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		41 533 768,00	46 078 994,00	- 118 869 617,00	10 664 488,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			-		
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats		13 840 005,00	- 12 460 370,00	- 1 081 106,00	- 1 844 832,00
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		27 683 763,00	58 529 364,00	- 117 798 511,00	12 499 320,00

ملحق رقم (43): ميزانية المؤسسة D بعد الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				-
Bâtiments				-
Autres immobilisations corporelles	305 230,00	238 934,00	133 296,00	243 085,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	305 230,00	238 934,00	133 296,00	243 085,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	-	95 080 918,00	94 305 512,00	139 640 699,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	32 534 608,00	25 627 237,00	27 927 237,00	62 366 482,00
Autres débiteurs	863 504,00	26 940 831,00	29 347 287,00	21 555 367,00
Impôts et assimilés	1 549 014,00	1 681 768,00	2 005 852,00	10 856 145,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
courants				
Trésorerie	1 593 993,00	2 939 658,00	4 929 600,00	16 518 482,00
TOTAL ACTIF COURANT	36 541 119,00	152 270 412,00	158 515 488,00	250 937 175,00
TOTAL GENERAL ACTIF	36 846 349,00	152 509 346,00	158 648 784,00	251 180 260,00
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	30 000 000,00	30 000 000,00	30 000 000,00	30 000 000,00
Capital non appelé				
consolidées(1)	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
(1)	- 89 879 648,00	- 3 123 940,00	471 280,00	16 225 855,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	11 477 173,00	14 601 112,00	14 662 492,00	9 752 125,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	- 46 902 475,00	42 977 172,00	46 633 772,00	57 477 980,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	81 000 809,00	301 665,00	1 430 806,00	1 357 616,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	2 738 015,00	109 220 509,00	110 574 206,00	12 334 664,00
Trésorerie Passif				180 000 000,00
TOTAL III	83 748 824,00	109 532 174,00	112 015 012,00	193 702 280,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	36 846 349,00	152 509 346,00	158 648 784,00	251 180 260,00

ملحق رقم (44) : جدول حسابات النتائج المؤسسة D بعد الدعم

Rubriques		2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises		96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
	Produits fabriqués				
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation				-	-
I-Production de l'exercice		96 884 110,00	6 987 497,00	89 069 892,00	638 345 820,00
Achats de marchandises vendues		95 338 455,00	6 718 034,00	36 835 888,00	535 989 559,00
Matières premières					
Autres approvisionnements					
Variations des stocks				45 335 187,00	76 709 130,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations				137 262,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			- 525 552,00		
Services EXTERIE URS	Sous-traitance générale				
	Locations				5 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et		30 000,00	280 000,00	220 000,00
	Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		89 486 060,00	15 470,00	2 399 141,00	180 973,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		184 854 625,00	6 268 062,00	85 017 588,00	613 134 772,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		- 87 970 515,00	719 435,00	4 052 304,00	25 211 048,00
Charges de personnel		2 254 603,00	3 236 609,00	3 107 616,00	2 757 458,00
Impôts et taxes et versements assimilés		1 034 326,00	103 677,00	1 671 450,00	12 351 396,00
IV-Excédent brut d'exploitation		- 91 259 444,00	- 2 620 851,00	- 726 762,00	10 102 194,00
Autres produits opérationnels			211,00	155,00	386,00
Autres charges opérationnelles		437,00	389 904,00	1 036,00	68 337,00
Dotations aux amortissements		238 934,00	103 361,00	109 789,00	109 789,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		- 91 498 815,00	- 3 113 905,00	- 837 432,00	9 924 454,00
Produits financiers		1 428,00		1 215 000,00	
Charges financières			33,00	4 795,00	2 809 458,00
VI-Résultat financier		1 428,00	- 33,00	1 210 205,00	- 2 809 458,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		- 91 497 387,00	- 3 113 938,00	372 773,00	7 114 996,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			-		
VIII-Résultat extraordinaire		-		-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 91 507 387,00	- 3 123 938,00	362 773,00	7 104 996,00

ملحق رقم (45): ميزانية المؤسسة E بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 672 888,00	10 397 706,00	4 696 118,00	29 303 409,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 14 464 989,00	- 4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	5 207 899,00	15 458 512,00	18 659 560,00	52 199 327,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	171 758 420,00	174 837 715,00	231 360 597,00	373 182 857,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (46) : جدول حسابات النتائج المؤسسة E بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production stockée ou déstockée		7 440 000,00	- 3 537 000,00	- 3 903 000,00	1 657 265,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		274 560 058,00	337 931 805,00	302 477 869,00	701 938 160,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		261 655 436,00	339 167 932,00	306 858 646,00	658 052 060,00
Autres approvisionnements					1 711 572,00
Variations des stocks					44 105 908,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			700 011,00		288 664,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	840 338,00	29 200 000,00
	Locations				2 000 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances	86 426,00			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et				
	Publicité	30 110,00	30 110,00		
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		1 393 290,00	1 064 020,00	535 985,00	1 016 878,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		233 226 403,00	291 069 029,00	262 949 836,00	648 163 266,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 333 656,00	46 862 776,00	39 528 033,00	53 774 895,00
Charges de personnel		817 435,00	2 049 286,00	2 466 229,00	2 551 584,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 702 793,00	3 414 684,00	3 093 915,00	52 530,00
IV-Excédent brut d'exploitation		37 813 428,00	41 398 805,00	33 967 889,00	51 170 781,00
Autres produits opérationnels		35 316,00	8,00	6,00	10,00
Autres charges opérationnelles			32 084,00	22 390,00	147 824,00
Dotations aux amortissements		27 931 942,00	31 841 692,00	29 478 118,00	23 258 703,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		9 916 801,00	9 525 037,00	4 467 387,00	27 764 264,00
Produits financiers		293 565,00	703 563,00	463 351,00	3 457 429,00
Charges financières		613 661,00	388 740,00	304 086,00	1 908 281,00
VI-Résultat financier		320 096,00	314 822,00	159 265,00	1 549 148,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 596 705,00	9 839 859,00	4 626 652,00	29 313 412,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 586 705,00	9 829 859,00	4 616 652,00	29 303 412,00

ملحق رقم (47): ميزانية المؤسسة F بعد الدعم

ACTIF	2022	2021	2020	2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				-
Bâtiments				-
Autres immobilisations corporelles	3 548 739,00			-
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 548 739,00	-	-	-
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	27 703 281,67	13 148 230,53	7 903 051,27	-
Créances et emplois assimilés				
Clients	8 085 492,05	14 516 277,51	-	-
Autres débiteurs	-	1 938 626,03	8 085,00	
Impôts et assimilés	2 239 504,68	513 513,79	494 617,28	158 996,46
Autres créances et emplois assimilés	86 000,00	170 000,00	242 000,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	8 549 577,64	1 485 463,70	39 433 964,98	41 530 346,53
TOTAL ACTIF COURANT	46 663 856,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99
TOTAL GENERAL ACTIF	50 212 595,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99
PASSIF	2022	2021	2020	2019
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 429 886,93	2 536 071,76	2 552 421,76	2 265 254,97
Autres capitaux propres – Report à nouveau	6 264 186,22	3 728 114,46	1 175 692,70	- 145 200,50
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	25 694 073,15	16 264 186,22	13 728 114,46	12 120 054,47
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	319 247,46	-	-	-
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	24 189 274,43	15 481 451,00	34 343 604,07	29 559 288,52
Trésorerie Passif	-	16 474,34		
TOTAL III	24 518 521,89	15 507 925,34	34 353 604,07	29 569 288,52
TOTAL PASSIF (I+II+III)	50 212 595,04	31 772 111,56	48 081 718,53	41 689 342,99

ملحق رقم (48) : جدول حسابات النتائج المؤسسة F بعد الدعم

Rubriques	2022	2021	2020	2019
Ventes de marchandises	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	-		-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation			-	-
I-Production de l'exercice	204 608 104,13	83 146 694,73	67 523 738,15	28 118 880,02
Achats de marchandises vendues	189 451 597,61	76 987 680,29	61 385 234,80	25 562 622,40
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations			1 362 000,00	
Services				
Entretien, réparations et maintenance				
PRIMES D'ASSURANCES				
PERSONNEL EXTÉRIEUR À L'ENTREPRISE				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	2 739 696,34	1 449 958,41	69 000,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services				
II-Consommations de l'exercice	192 221 403,95	78 467 748,70	62 846 344,80	25 592 732,40
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	12 386 700,18	4 678 946,03	4 677 393,35	2 526 147,62
Charges de personnel	603 140,31	921 587,12	728 914,09	350 824,77
Impôts et taxes et versements assimilés	2 287 504,40	892 364,45	961 540,80	393 666,00
IV-Excédent brut d'exploitation	9 496 055,47	2 864 994,46	2 986 938,46	1 781 656,85
Autres produits opérationnels			-	-
Autres charges opérationnelles	0,76	744,48	14 422,76	37,28
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	9 496 054,71	2 864 249,98	2 972 515,70	1 781 619,57
Produits financiers	36 833,03	41 588,22	9 266,09	47 676,99
Charges financières	1 405,34	102 321,44	469 054,03	73 935,30
VI-Résultat financier	35 427,69	- 60 733,22	- 459 787,94	- 26 258,31
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	9 531 482,40	2 803 516,76	2 512 727,76	1 755 361,26
Eléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		-		
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	9 521 482,40	2 793 516,76	2 502 727,76	1 745 361,26

ملحق رقم (49): ميزانية المؤسسة G بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles			70 000,00	70 000,00
Immobilisations corporelles				
Terrains	-	-	-	-
Bâtiments	17 668 000,00	24 712 325,00	23 353 138,00	21 993 950,00
Autres immobilisations corporelles	554 583,00	416 583,00	278 583,00	140 583,00
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	18 222 583,00	25 128 908,00	23 701 721,00	22 204 533,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	23 342 311,00	64 336 122,00	76 842 764,00	73 505 887,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	57 357 930,00	33 591 216,00	43 783 261,00	70 102 938,00
Autres débiteurs	-	535 754,00	602 513,00	12 483 372,00
Impôts et assimilés	4 443 288,00	3 397 050,00	7 070 438,00	4 509 087,00
Autres créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	8 267 060,00	22 138 075,00	13 492 057,00	1 651 627,00
TOTAL ACTIF COURANT	93 410 589,00	123 998 217,00	141 791 033,00	162 252 911,00
TOTAL GENERAL ACTIF	111 633 172,00	149 127 125,00	165 492 754,00	184 457 444,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	12 100 000,00	12 100 000,00	52 100 000,00	52 100 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	30 118,00	103 399,00	179 861,00	179 861,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 850 212,00	2 016 387,00	3 016 613,00	6 107 698,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	1 183 883,00	2 576 227,00	4 029 012,00	6 748 939,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	15 164 213,00	16 796 013,00	59 325 486,00	65 136 498,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	48 366 155,00	66 209 453,00	62 920 955,00	61 802 358,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	48 092 804,00	66 111 659,00	43 236 313,00	57 508 588,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	96 468 959,00	132 331 112,00	106 167 268,00	119 320 946,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	111 633 172,00	149 127 125,00	165 492 754,00	184 457 444,00

ملحق رقم (50) : جدول حسابات النتائج المؤسسة G بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		45 629 897,00	73 085 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
	Produits fabriqués	-	-	-	-
Production vendue		400 000,00	100 000,00	-	-
	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		46 029 897,00	73 185 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
Production stockée ou déstockée		-	-	-	-
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		46 029 897,00	73 185 946,00	77 158 904,00	115 438 913,00
Achats de marchandises vendues		- 41 343 074,00	- 61 828 772,00	- 66 619 559,00	- 99 964 792,00
Matières premières		-	-	-	-
Autres approvisionnements		- 15 000,00	-	-	- 142 790,00
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	-	147 650,00	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	-	227 963,00	- 57 180,00
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	-	-
	Locations	-	-	-	-
	Entretien, réparations et maintenance	- 24 000,00	-	-	-
	Primes d'assurances	-	-	-	-
	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	-	-	-	-
	Publicité	-	-	1 083 390,00	- 903 110,00
Déplacements, missions et réceptions		-	-	-	-
Autres services		- 669 021,00	- 5 497 392,00	- 158 170,00	- 566 877,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice		- 42 051 095,00	- 67 326 164,00	- 67 780 806,00	- 101 634 749,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 978 802,00	5 859 782,00	9 378 098,00	13 804 164,00
Charges de personnel		- 725 916,00	- 770 453,00	- 2 083 805,00	- 3 287 838,00
Impôts et taxes et versements assimilés		- 698 794,00	- 1 383 621,00	- 1 628 914,00	- 1 212 843,00
IV-Excédent brut d'exploitation		2 554 092,00	3 705 708,00	5 665 379,00	9 303 483,00
Autres produits opérationnels		150 005,00	5,00	9,00	2 823,00
Autres charges opérationnelles		- 65 198,00	- 82 372,00	- 63 898,00	- 68 139,00
Dotations aux amortissements		- 635 417,00	- 1 359 425,00	- 1 497 188,00	- 1 497 188,00
Provision		-	-	-	-
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		2 003 482,00	2 263 916,00	4 104 302,00	7 740 979,00
Produits financiers		-	-	-	293 914,00
Charges financières		-	- 168 425,00	- 192 487,00	- 267 810,00
VI-Résultat financier		-	- 168 425,00	- 192 487,00	26 104,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 003 482,00	2 095 491,00	3 911 815,00	7 767 083,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		2 003 482,00	2 095 491,00	3 911 815,00	7 767 083,00
Impôts exigibles sur résultats		- 10 000,00	- 10 000,00	- 10 000,00	- 10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-	-	-
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 993 482,00	2 085 491,00	3 901 815,00	7 757 083,00

ملحق رقم (51): ميزانية المؤسسة H بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif	4 000 000,00			
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles		86 149,00	71 380,00	56 612,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	4 000 000,00	86 149,00	71 380,00	56 612,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	5 132 335,00	34 583 074,00	13 072 990,00	12 339 331,00
Créances et emplois assimilés				
Clients			23 230 982,00	3 001 901,00
Autres débiteurs	294 169,00	6 012 872,00	2 585 439,00	684 889,00
Impôts et assimilés			348 271,00	708 143,00
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	30 589 048,00	8 201 628,00	13 914 990,00	32 787 635,00
TOTAL ACTIF COURANT	36 015 552,00	48 797 574,00	53 152 672,00	49 521 899,00
TOTAL GENERAL ACTIF	40 015 552,00	48 883 723,00	53 224 052,00	49 578 511,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	25 944 000,00	25 944 000,00	25 944 000,00	25 944 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	234 345,00	234 345,00	234 345,00	234 345,00
Ecarts de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 032 061,00	1 482 827,00	4 472 735,00	1 289 147,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau		119 815,00	1 348 591,00	3 726 196,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	27 210 406,00	27 780 987,00	31 999 671,00	31 193 688,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières		13 000 000,00	13 000 000,00	13 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	-	13 000 000,00	13 000 000,00	13 000 000,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés		289 796,00	500 000,00	
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	12 795 146,00	7 802 940,00	7 714 381,00	5 374 823,00
Trésorerie Passif				
TOTAL III	12 805 146,00	8 102 736,00	8 224 381,00	5 384 823,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	40 015 552,00	48 883 723,00	53 224 052,00	49 578 511,00

ملحق رقم (52) : جدول حسابات النتائج المؤسسة H بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
	Produits fabriqués				
Production vendue					
	Prestations de services				
	Vente de travaux	-			
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée			-	-	-
Subventions d'exploitation			-	-	-
I-Production de l'exercice		43 534 590,00	75 819 028,00	77 046 353,00	29 925 836,00
Achats de marchandises vendues		40 611 951,00	70 017 603,00	71 328 585,00	28 785 016,00
Matières premières					
Autres approvisionnements		431 810,00	1 203 290,00	663 694,00	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTÉRIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	35 000,00			
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	20 000,00	79 500,00	20 000,00	
	Publicité	30 110,00	30 110,00	30 110,00	
	Déplacements, missions et réceptions				
Autres services		86 405,00	176 116,00	99 015,00	52 084,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		41 215 276,00	71 506 619,00	72 141 404,00	28 837 100,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		2 319 314,00	4 312 409,00	4 904 949,00	1 088 736,00
Charges de personnel		464 285,00	554 980,00	721 980,00	
Impôts et taxes et versements assimilés		865 619,00	1 349 017,00	929 529,00	6 160,00
IV-Excédent brut d'exploitation		989 410,00	2 408 412,00	3 253 440,00	1 082 576,00
Autres produits opérationnels		278 731,00	997,00		13,00
Autres charges opérationnelles		1 000,00	189 748,00		1 892,00
Dotations aux amortissements		617 179,00	12 307,00	14 768,00	14 768,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		649 962,00	2 207 354,00	3 238 672,00	1 065 929,00
Produits financiers				153,00	22 349,00
Charges financières		406 750,00	546 846,00	25 846,00	13 647,00
VI-Résultat financier		- 406 750,00	- 546 846,00	- 25 693,00	8 702,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		243 212,00	1 660 508,00	3 212 979,00	1 074 631,00
Éléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Éléments extraordinaires (Charges) (*)					-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		233 212,00	1 650 508,00	3 202 979,00	1 064 631,00

ملحق رقم (53): ميزانية المؤسسة | بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	10 897 309,04	9 531 144,16	8 164 979,28	12 950 542,72
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	10 897 309,04	9 531 144,16	8 164 979,28	12 950 542,72
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	24 824 630,32	32 151 678,58	22 025 848,00	15 810 958,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	9 648 044,79	3 978 441,17	5 095 744,89	1 239 608,07
Autres débiteurs	276 725,34			
Impôts et assimilés	2 240 629,79	2 875 535,54	87 746,00	23 351,36
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 116 307,12	231 557,60	14 672 091,29	18 634 267,85
TOTAL ACTIF COURANT	38 106 337,36	39 237 212,89	41 881 430,18	35 708 185,28
TOTAL GENERAL ACTIF	49 003 646,40	48 768 357,05	50 046 409,46	48 658 728,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00	20 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	18 911,00	18 911,00	52 896,38	52 896,38
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1) -	348 456,23	896 958,01	485 434,04	2 378 917,28
Autres capitaux propres – Report à nouveau	359 300,07	46 843,95	645 722,26	974 809,48
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)	-			
TOTAL I	20 029 754,84	20 869 025,06	21 184 052,68	18 648 788,58
PASSIFS NON-COURANTS :	-			
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes	-			
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	1 288 145,20		350 000,00	
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	27 675 746,36	27 889 331,99	28 502 356,78	29 999 939,42
Trésorerie Passif				
TOTAL III	28 973 891,56	27 899 331,99	28 862 356,78	30 009 939,42
TOTAL PASSIF (I+II+III)	49 003 646,40	48 768 357,05	50 046 409,46	48 658 728,00

ملحق رقم (54) : جدول حسابات النتائج المؤسسة | بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		204 700,00	11 129 736,36	11 956 082,08	
	Produits fabriqués	14 518 650,00	9 010 783,24	3 014 046,36	7 671 814,40
Production vendue					
	Prestations de services				
	Vente de travaux	-			
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		-	51 208,59	13 235,50	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		14 723 350,00	20 089 311,01	14 956 892,94	7 671 814,40
Production stockée ou déstockée		- 22 759,26	226 592,05	- 292 971,15	
Production immobilisée			-	-	-
Subventions d'exploitation			-	-	-
I-Production de l'exercice		14 700 590,74	20 315 903,06	14 663 921,79	7 671 814,40
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		10 748 867,21	15 221 754,70	10 577 879,43	6 105 682,00
Autres approvisionnements		161 760,00			479 558,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	154 912,50			
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires		50 000,00		
	Publicité	59 690,00	30 110,00	30 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		952,00	50 204,28	2 108,81	16 452,72
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		11 126 181,71	15 352 068,98	10 610 098,24	6 631 802,72
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		3 574 409,03	4 963 834,08	4 053 823,55	1 040 011,68
Charges de personnel		2 585 656,35	2 563 743,78	2 168 002,72	2 245 436,06
Impôts et taxes et versements assimilés		34 544,28	248 224,00	113 355,00	4 407,17
IV-Excédent brut d'exploitation		954 208,40	2 151 866,30	1 772 465,83	- 1 209 831,55
Autres produits opérationnels		5 864,20	9 123,41	1 133,97	250 214,46
Autres charges opérationnelles		721,74	18,47	935,70	19 460,01
Dotations aux amortissements		1 355 494,88	1 366 164,88	1 366 164,88	1 578 293,45
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		- 396 144,02	794 806,36	406 499,22	- 2 557 370,55
Produits financiers			9 421,23		43 654,55
Charges financières					
VI-Résultat financier		-	9 421,23	-	43 654,55
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		- 396 144,02	804 227,59	406 499,22	- 2 513 716,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)			-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 406 144,02	794 227,59	396 499,22	- 2 503 716,00

ملحق رقم (55): ميزانية المؤسسة ل بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	-	-	-	-
Bâtiments	-	-	-	-
Autres immobilisations corporelles	1 900 000,00	3 061 005,04	15 896 567,52	21 659 342,31
Immobilisations en concession	-	-	-	-
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	-	-	-	-
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 900 000,00	3 061 005,04	15 896 567,52	21 659 342,31
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	2 029 410,95	7 010 060,00	6 109 136,45	64 239 393,64
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	-	-	2 921 513,47	576 061,14
Autres débiteurs	45 964,00	312 396,00	32 059,00	67 149,60
Impôts et assimilés	457 319,44	1 879 011,98	3 340 096,30	15 549 490,50
Autres créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-		
Trésorerie	40 585 648,56	76 715 318,91	5 067 835,26	10 238 919,74
TOTAL ACTIF COURANT	43 118 342,95	85 916 786,89	17 470 640,48	90 671 014,62
TOTAL GENERAL ACTIF	45 018 342,95	88 977 791,93	33 367 208,00	112 330 356,93
PASSIF	2020	2021	2022	2023
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	16 000 000,00	16 000 000,00	24 200 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-	-	-	-
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3 820 912,64	6 818 765,25	5 395 212,33	2 191 505,82
Autres capitaux propres – Report à nouveau	3 010 546,76	3 956,40	4 328 942,65	69 424,98
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	16 831 459,40	22 822 721,65	25 724 154,98	26 460 930,80
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	-	7 655 911,04	803 424,95	28 530 848,67
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	28 176 883,55	58 489 159,24	6 829 628,07	57 328 577,46
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	28 186 883,55	66 155 070,28	7 643 053,02	85 869 426,13
TOTAL PASSIF (I+II+III)	45 018 342,95	88 977 791,93	33 367 208,00	112 330 356,93

ملحق رقم (56): جدول حسابات النتائج المؤسسة ل بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	42 167 392,43
	Produits fabriqués				88 813 713,54
Production vendue	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	130 981 105,97
Production stockée ou déstockée		-	-	-	19 809 375,11
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		62 231 621,40	106 883 004,37	99 664 750,50	150 790 481,08
Achats de marchandises vendues		56 595 238,45	97 265 599,22	91 818 434,33	39 043 654,52
Matières premières					97 106 424,70
Autres approvisionnements					143 120,12
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	-	-	627 965,45
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	-	-	-
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance				114 300,00
	Primes d'assurances				
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	10 000,00	133 040,00	39 970,00	197 280,00
	Publicité	30 110,00	56 432,00	56 014,00	135 087,00
Déplacements, missions et réceptions				323 435,00	
Autres services		87 742,05	228 335,38	121 795,16	448 064,03
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		-			
II-Consommations de l'exercice		56 723 090,50	97 683 406,60	92 359 648,49	137 815 895,82
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		5 508 530,90	9 199 597,77	7 305 102,01	12 974 585,26
Charges de personnel		532 900,80	407 893,03	138 296,24	9 263 978,74
Impôts et taxes et versements assimilés		873 635,00	1 496 363,00	1 054 380,00	457 778,00
IV-Excédent brut d'exploitation		4 101 995,10	7 295 341,74	6 112 425,77	3 252 828,52
Autres produits opérationnels		2,07	2 960,80	1 194,44	103 241,12
Autres charges opérationnelles		1 740,00	12 316,33	46 225,96	20 495,10
Dotations aux amortissements				145 486,12	2 134 916,18
Provision					
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		4 100 257,17	7 285 986,21	5 921 908,13	1 200 658,36
Produits financiers		111 292,46	8 617,81	86 621,22	781 265,93
Charges financières		446 708,99	411 368,77	667 312,02	245 036,47
VI-Résultat financier		335 416,53	402 750,96	580 690,80	536 229,46
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		3 764 840,64	6 883 235,25	5 341 217,33	1 736 887,82
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-		
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 754 840,64	6 873 235,25	5 331 217,33	1 726 887,82

ملحق رقم (57): ميزانية المؤسسة K بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecarts de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 672 888,00	10 397 706,00	4 696 118,00	29 303 409,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 14 464 989,00	- 4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	5 207 899,00	15 458 512,00	18 659 560,00	52 199 327,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	171 758 420,00	174 837 715,00	231 360 597,00	373 182 857,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (58): جدول حسابات النتائج المؤسسة K بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production stockée ou déstockée		7 440 000,00	- 3 537 000,00	- 3 903 000,00	1 657 265,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		274 560 058,00	337 931 805,00	302 477 869,00	701 938 160,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		261 655 436,00	339 167 932,00	306 858 646,00	658 052 060,00
Autres approvisionnements					1 711 572,00
Variations des stocks					44 105 908,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			700 011,00		288 664,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	840 338,00	29 200 000,00
	Locations				2 000 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances	86 426,00			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et				
	Publicité	30 110,00	30 110,00		
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		1 393 290,00	1 064 020,00	535 985,00	1 016 878,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		233 226 403,00	291 069 029,00	262 949 836,00	648 163 266,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 333 656,00	46 862 776,00	39 528 033,00	53 774 895,00
Charges de personnel		817 435,00	2 049 286,00	2 466 229,00	2 551 584,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 702 793,00	3 414 684,00	3 093 915,00	52 530,00
IV-Excédent brut d'exploitation		37 813 428,00	41 398 805,00	33 967 889,00	51 170 781,00
Autres produits opérationnels		35 316,00	8,00	6,00	10,00
Autres charges opérationnelles			32 084,00	22 390,00	147 824,00
Dotations aux amortissements		27 931 942,00	31 841 692,00	29 478 118,00	23 258 703,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		9 916 801,00	9 525 037,00	4 467 387,00	27 764 264,00
Produits financiers		293 565,00	703 563,00	463 351,00	3 457 429,00
Charges financières		613 661,00	388 740,00	304 086,00	1 908 281,00
VI-Résultat financier		320 096,00	314 822,00	159 265,00	1 549 148,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 596 705,00	9 839 859,00	4 626 652,00	29 313 412,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 586 705,00	9 829 859,00	4 616 652,00	29 303 412,00

ملحق رقم (59): ميزانية المؤسسة L بعد الدعم

ACTIF	20219	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	2 265 297,93	1 848 555,18	1 431 812,43	1 015 069,68
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 265 297,93	1 848 555,18	1 431 812,43	1 015 069,68
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	19 792 381,46	34 021 262,64	49 772 803,60	44 186 994,11
Créances et emplois assimilés				
Clients			9 305 543,68	
Autres débiteurs	7 571 452,58	12 706 182,40	25 780,00	1 723 488,27
Impôts et assimilés	2 290 310,00	7 033 970,97	9 077 980,16	18 061 700,87
Autres créances et emplois assimilés	3 000 000,00	600 000,00	5 564 848,00	1 300 000,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	127 986 256,23	182 807 857,97	180 327 635,85	46 283 046,21
TOTAL ACTIF COURANT	160 640 400,27	237 169 273,98	254 074 591,29	111 555 229,46
TOTAL GENERAL ACTIF	162 905 698,20	239 017 829,16	255 506 403,72	112 570 299,14
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	50 000 000,00	78 200 000,00	78 200 000,00	78 200 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves - réserves consolidées (1)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	16 342 878,22	18 791 382,06	17 296 070,32	30 376 170,14
Autres capitaux propres – Report à nouveau	17 265 735,79	39 544,01	10 766 788,07	
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	83 608 614,01	97 030 926,07	106 262 858,39	108 576 170,14
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II				
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	3 000 000,00	600 000,00	8 780 000,00	3 984 129,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	76 287 084,19	141 376 903,09	140 453 545,33	
Trésorerie Passif				
TOTAL III	79 297 084,19	141 986 903,09	149 243 545,33	3 994 129,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	162 905 698,20	239 017 829,16	255 506 403,72	112 570 299,14

ملحق رقم (60): جدول حسابات النتائج المؤسسة L بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
	Produits fabriqués				
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		401 547 648,23	380 209 400,53	431 204 598,32	351 806 463,43
Achats de marchandises vendues		372 108 368,81	349 758 449,74	399 357 464,53	326 424 390,63
Matières premières					
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			108 039,43		
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	12 000,00	332 612,00	264 657,23	15 000,00
	Primes d'assurances	30 110,00	30 110,00	38 110,00	39 110,00
	Personnel extérieur à l'entreprise	1 204 059,00	3 534 251,15	4 734 992,33	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 500 677,30			
	Publicité				
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services					4 983 418,85
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		375 855 215,11	353 763 462,32	404 395 224,09	331 461 919,48
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		25 692 433,12	26 445 938,21	26 809 374,23	20 344 543,95
Charges de personnel		2 449 528,12	3 454 020,99	3 474 874,62	3 504 643,06
Impôts et taxes et versements assimilés		5 626 009,00	5 324 814,00	7 377 363,00	3 699 172,00
IV-Excédent brut d'exploitation		17 616 896,00	17 667 103,22	15 957 136,61	13 140 728,89
Autres produits opérationnels		4 488,60	2,28	10 231,15	3,66
Autres charges opérationnelles		87 044,22	8 258,67	409,72	3 948,89
Dotations aux amortissements		416 742,75	416 742,75	416 742,75	416 742,75
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		17 117 597,63	17 242 104,08	15 550 215,29	12 720 040,91
Produits financiers		55 886,36	644 103,17	458 359,05	475 714,91
Charges financières		2 085 754,77	444 688,19	445 119,02	362 615,90
VI-Résultat financier		2 029 868,41	199 414,98	13 240,03	113 099,01
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		15 087 729,22	17 441 519,06	15 563 455,32	12 833 139,92
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		15 097 729,22	17 451 519,06	15 573 455,32	12 843 139,92

ملحق رقم (61): ميزانية المؤسسة M بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	441 000,00	441 000,00	441 000,00	441 000,00
Autres immobilisations corporelles	282 690 889,94	257 884 660,30	239 279 988,06	224 995 539,23
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	1 436 800,30	2 398 188,40	5 203 188,40	1 733 388,40
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	284 568 690,24	260 723 848,70	244 924 176,46	227 169 927,63
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	14 501 346,10	3 499 445,14	25 432 980,44	26 507 753,25
Créances et emplois assimilés				
Clients	3 135 231,12		316 525,26	835 446,54
Autres débiteurs	48 029 577,05	29 577,05	1 896 607,27	298 065,84
Impôts et assimilés	1 696 202,68	917 903,04	252 685,02	4 707 321,60
Autres créances et emplois assimilés		263 375,34		281 246,52
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	6 079 012,68	18 327 955,06	14 918 634,13	5 613 711,47
TOTAL ACTIF COURANT	73 441 369,63	23 038 255,63	42 817 432,12	38 243 545,22
TOTAL GENERAL ACTIF	358 010 059,87	283 762 104,33	287 741 608,58	265 413 472,85
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	80 000 000,00	80 000 000,00	80 000 000,00	80 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	- 33 650 960,00	7 827 508,42	6 094 307,69	2 702 923,50
Autres capitaux propres – Report à nouveau	- 79 547 159,08	-113 198 119,08	-105 370 610,66	-100 287 659,97
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	- 33 198 119,08	- 25 370 610,66	- 19 276 302,97	- 17 584 736,47
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières	257 090 328,00	197 367 703,95	136 145 079,95	74 922 120,83
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	257 090 328,00	197 367 703,95	136 145 079,95	74 922 120,83
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	41 090 432,66	34 596 720,75	47 240 968,11	45 458 469,81
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	91 639 802,43	77 117 051,29	123 501 604,03	161 824 067,68
Trésorerie Passif				
TOTAL III	132 740 235,09	111 723 772,04	170 752 572,14	207 292 537,49
TOTAL PASSIF (I+II+III)	356 632 444,01	283 720 865,33	287 621 349,12	264 629 921,85

ملحق رقم (62): جدول حسابات النتائج المؤسسة M بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	167 518 651,04	158 554 474,30	150 112 011,00	194 940 303,60
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		167 518 651,04	158 554 474,30	150 112 011,00	194 940 303,60
Production stockée ou déstockée		2 790 739,34	226 449,10	6 737 575,20	3 420 868,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		164 727 911,70	158 328 025,20	156 849 586,20	198 361 171,60
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		112 794 266,56	88 894 599,77	85 455 734,52	145 587 484,61
Autres approvisionnements		1 236 390,56	1 275 301,80		
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		3 535 903,59	2 912 495,64	3 240 709,72	4 571 966,35
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	176 176,96	50 550,00	78 000,00	616 618,78
	Primes d'assurances	2 299 592,89	526 750,66	800 816,37	815 178,05
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	12 000,00	12 000,00	45 000,00	48 000,00
	Publicité	120 110,00	30 110,00	39 110,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions		216 932,11			
Autres services		2 926 214,41	7 095 667,58	5 300 437,66	3 371 085,52
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		123 317 587,08	100 797 475,45	94 959 808,27	155 040 443,31
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 410 324,62	57 530 549,75	61 889 777,93	43 320 728,29
Charges de personnel		11 184 945,94	11 023 839,81	8 741 803,27	10 881 565,31
Impôts et taxes et versements assimilés		6 692 234,42	51 760,79	46 214,02	3 943,70
IV-Excédent brut d'exploitation		23 533 144,26	46 454 949,15	53 101 760,64	32 435 219,28
Autres produits opérationnels		1 004 554,00	677 689,11	179 518,41	135 910,66
Autres charges opérationnelles		17 010 313,03	14 450 232,20	28 543 646,24	14 790 206,61
Dotations aux amortissements		37 209 344,45	24 806 229,64	18 604 672,24	14 284 448,83
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		- 29 681 959,22	7 876 176,42	6 132 960,57	3 496 474,50
Produits financiers		938 091,03			
Charges financières		3 550 527,81			
VI-Résultat financier		- 2 612 436,78			
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		- 32 294 396,00	7 876 176,42	6 132 960,57	3 496 474,50
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		- 1 346 564,00			
VIII-Résultat extraordinaire		- 1 346 564,00			
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 33 630 960,00	7 886 176,42	6 142 960,57	3 506 474,50
AUTRES CHARGES NON DEDUCTIBLE		2 274 564,00	710 671,00	686 728,00	1 473 661,00

ملحق رقم (63): ميزانية المؤسسة N بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	87 181 900,00	87 181 900,00	87 181 900,00	87 181 900,00
Bâtiments	12 795 757,00	7 186 155,00	2 719 698,00	1 265 066,00
Autres immobilisations corporelles	75 836 699,00	56 196 905,00	38 683 916,00	22 499 733,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	19 052 281,00	19 220 660,00	19 089 731,00	19 089 731,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	846 293 286,00	985 384 092,00	1 037 807 792,00	1 040 163 179,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 041 159 923,00	1 155 169 712,00	1 185 483 037,00	1 170 199 609,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	33 322 867,00	31 893 311,00	95 627 885,00	99 916 769,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	719 201 089,00	768 290 772,00	812 171 082,00	872 679 672,00
Autres débiteurs	45 761 800,00	74 808 387,00	101 700 552,00	101 470 060,00
Impôts et assimilés	3 704 394,00	7 282 419,00	23 946 995,00	26 734 807,00
Autres créances et emplois assimilés				215 220,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	56 465 668,00	85 125 139,00	94 254 175,00	116 939 829,00
TOTAL ACTIF COURANT	858 455 818,00	967 400 028,00	1 127 700 689,00	1 217 956 357,00
TOTAL GENERAL ACTIF	1 899 615 741,00	2 122 569 740,00	2 313 183 726,00	2 388 155 966,00
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	100 000 000,00	100 000 000,00	100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	260 663 633,00	235 384 646,00	162 549 535,00	89 356 078,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	1 256 567 141,00	1 462 032 507,00	1 659 129 425,00	1 790 681 873,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	1 627 230 774,00	1 807 417 153,00	1 931 678 960,00	1 990 037 951,00
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières			1 935 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance	78 912 247,00	90 618 090,00	99 373 653,00	107 513 673,00
TOTAL II	78 912 247,00	90 618 090,00	101 308 653,00	107 513 673,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	52 534 525,00	80 237 555,00	133 283 226,00	130 264 649,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	128 806 791,00	131 125 875,00	130 637 139,00	121 945 016,00
Trésorerie Passif	12 121 404,00	13 161 067,00	16 265 748,00	1 874 183,00
TOTAL III	193 472 720,00	224 534 497,00	280 196 113,00	290 604 342,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	1 899 615 741,00	2 122 569 740,00	2 313 183 726,00	2 388 155 966,00

ملحق رقم (64): جدول حسابات النتائج المؤسسة N بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	678 769 478,00	585 292 138,00	437 778 167,00	407 001 009,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		678 769 478,00	585 292 138,00	437 778 167,00	407 001 009,00
Production stockée ou déstockée		2 547 531,00	991 733,00	23 723 701,00	14 679 359,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		676 221 947,00	586 283 871,00	461 501 868,00	392 321 650,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		123 474 451,00	83 200 535,00	52 869 037,00	71 664 780,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		66 094 971,00	64 951 369,00	63 108 913,00	66 268 234,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations			36 000,00	36 000,00
	Entretien, réparations et maintenance	4 921 181,00	3 138 744,00	2 556 818,00	1 877 251,00
	Primes d'assurances	5 656 366,00	5 929 776,00	4 455 248,00	4 162 344,00
	Personnel extérieur à l'entreprise		26 808 108,00	25 423 787,00	
	Rémunération d'intermédiaires et	1 740 095,00	5 179 250,00	3 617 738,00	3 127 493,00
	Publicité	30 110,00	31 710,00	30 110,00	30 110,00
	Déplacements, missions et réceptions	512 089,00	236 066,00	201 253,00	159 600,00
Autres services		886 704,00	717 025,00	835 460,00	3 781 773,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		203 315 967,00	190 192 583,00	153 134 364,00	151 107 585,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		472 905 980,00	396 091 288,00	308 367 504,00	241 214 065,00
Charges de personnel		80 449 819,00	62 848 004,00	55 750 874,00	52 337 427,00
Impôts et taxes et versements assimilés		47 113 152,00	26 106 301,00	40 313 285,00	37 052 537,00
IV-Excédent brut d'exploitation		345 343 009,00	307 136 983,00	212 303 345,00	151 824 101,00
Autres produits opérationnels		1 401 076,00	709 306,00	700 027,00	700 032,00
Autres charges opérationnelles		1 884 476,00	1 896 998,00	85,00	1 787 138,00
Dotations aux amortissements		66 780 800,00	38 807 078,00	32 217 260,00	26 803 793,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		278 078 809,00	267 142 213,00	180 786 027,00	123 933 202,00
Produits financiers					
Charges financières			128 620,00	164 794,00	83 301,00
VI-Résultat financier			128 620,00	164 794,00	83 301,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		278 078 809,00	267 013 593,00	180 621 233,00	123 849 901,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		10 072,00		1 903 794,00	1 730 000,00
VIII-Résultat extraordinaire		10 072,00		1 903 794,00	1 730 000,00
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		278 058 737,00	267 003 593,00	178 707 439,00	122 109 901,00

ملحق رقم (65): ميزانية المؤسسة O بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecarts de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 672 888,00	10 397 706,00	4 696 118,00	29 303 409,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	14 464 989,00	4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	5 207 899,00	15 458 512,00	18 659 560,00	52 199 327,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	171 758 420,00	174 837 715,00	231 360 597,00	373 182 857,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (66): جدول حسابات النتائج المؤسسة O بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		174 091 476,00	171 559 987,00	317 095 328,00	291 572 092,00
	Produits fabriqués				
Production vendue	Prestations de services	59 742 048,00	79 837 365,00	35 822 311,00	34 267 908,00
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		233 833 524,00	251 397 352,00	352 917 639,00	325 840 000,00
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		233 833 524,00	251 397 352,00	352 917 639,00	325 840 000,00
Achats de marchandises vendues		145 905 461,00	133 537 112,00	283 116 832,00	262 414 883,00
Matières premières			63 475 716,00	5 676 702,00	29 127 722,00
Autres approvisionnements		32 704 022,00			
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		3 518,00			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations	7 200 000,00	11 401 681,00	12 313 800,00	
	Entretien, réparations et maintenance			168 000,00	482 500,00
	Primes d'assurances			29 956,00	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires		993 835,00	9 000,00	
	Publicité		30 110,00	30 110,00	
	Déplacements, missions et réceptions			422 492,00	
Autres services		1 400 534,00	984 538,00	225 590,00	915 510,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		187 213 535,00	210 422 992,00	301 992 482,00	292 940 615,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		46 619 989,00	40 974 360,00	50 925 157,00	32 899 385,00
Charges de personnel		1 240 345,00	1 778 247,00	6 124 674,00	3 255 690,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 340 364,00	2 413 897,00	4 439 821,00	3 219 315,00
IV-Excédent brut d'exploitation		43 039 280,00	36 782 216,00	40 360 662,00	26 424 380,00
Autres produits opérationnels		327 116,00	8 890,00	25 767,00	10 853,00
Autres charges opérationnelles		4,00	64 143,00	52 195,00	45 377,00
Dotations aux amortissements		1 795 000,00	1 920 000,00	344 998,00	120 000,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		41 571 392,00	34 806 963,00	39 989 236,00	26 269 856,00
Produits financiers		258 690,00	57 258,00	352 899,00	1 028 020,00
Charges financières		338 642,00	753 505,00	1 514 538,00	3 001 287,00
VI-Résultat financier		597 332,00	- 696 247,00	- 1 161 639,00	- 1 973 267,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		42 168 724,00	34 110 716,00	38 827 597,00	24 296 589,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire		42 168 724,00	34 110 716,00	38 827 597,00	24 296 589,00
Impôts exigibles sur résultats		10 963 868,24	8 868 786,16	10 095 175,22	6 317 113,14
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		31 204 855,76	25 241 929,84	28 732 421,78	17 979 475,86

ملحق رقم (67): ميزانية المؤسسة P بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	35 000 000,00	48 844 850,00	110 268 621,00	107 572 566,00
Bâtiments	37 736 719,00	35 097 385,00	32 458 051,00	29 818 718,00
Autres immobilisations corporelles	100 258 142,00	69 548 031,00	211 410 876,00	157 204 421,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	8 556 570,00	14 056 570,00	82 728 621,00	157 700 730,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non	18 126 112,00	22 261 091,00	24 448 626,00	27 519 474,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	201 677 543,00	191 807 927,00	463 314 795,00	481 815 909,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	158 426 408,00	180 403 694,00	203 111 197,00	207 433 723,00
Créances et emplois assimilés				
Clients	99 481 399,00	68 464 311,00	51 044 019,00	74 984 475,00
Autres débiteurs	1 200 000,00	400 000,00		346 587,00
Impôts et assimilés	17 085 483,00	15 868 071,00	20 375 010,00	15 781 340,00
Autres créances et emplois assimilés		356 832,00	178 416,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers				
Trésorerie	23 099 318,00	25 721 418,00	2 519 930,00	7 228 723,00
TOTAL ACTIF COURANT	299 292 608,00	291 214 326,00	277 228 572,00	305 774 848,00
TOTAL GENERAL ACTIF	500 970 151,00	483 022 253,00	740 543 367,00	787 590 757,00
PASSIF				
CAPITAUX PROPRES :				
Capital émis	274 000 000,00	274 000 000,00	274 000 000,00	274 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves - Réserves consolidées(1)	3 749 921,00	4 187 304,00	4 187 304,00	4 187 304,00
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe	24 911 989,00	- 33 260 518,00	- 27 552 037,00	25 123 801,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	20 265 428,00	28 575 701,00	- 14 363 388,00	- 53 039 186,00
Part de la société consolidante (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	322 927 338,00	273 502 487,00	236 271 879,00	250 271 919,00
PASSIFS NON-COURANTS :				
Emprunts et dettes financières			196 975 518,00	226 687 778,00
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance	21 649 504,00	23 837 039,00	26 907 887,00	30 403 894,00
TOTAL II	21 649 504,00	23 837 039,00	223 883 405,00	257 091 672,00
PASSIFS COURANTS :				
Fournisseurs et comptes rattachés	31 464 936,00	39 636 316,00	56 078 792,00	39 950 724,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	124 918 373,00	139 791 786,00	218 337 051,00	240 266 442,00
Trésorerie Passif		6 244 625,00	5 962 240,00	
TOTAL III	156 393 309,00	185 682 727,00	280 388 083,00	280 227 166,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	500 970 151,00	483 022 253,00	740 543 367,00	787 590 757,00

ملحق رقم (68): جدول حسابات النتائج المؤسسة P بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	206 748 972,00	125 001 977,00	175 477 036,00	199 771 812,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		206 748 972,00	125 001 977,00	175 477 036,00	199 771 812,00
Production stockée ou déstockée		60 602 412,00	15 181 966,00	10 850 023,00	10 762 083,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		267 351 384,00	140 183 943,00	186 327 059,00	210 533 895,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières					
Autres approvisionnements		63 285 292,00	38 126 681,00	57 332 910,00	53 501 228,00
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		27 333 130,00	20 206 693,00	27 387 255,00	22 737 779,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale				
	Locations	178 416,00	578 416,00	954 666,00	178 416,00
	Entretien, réparations et maintenance	26 116 085,00	20 552 319,00	11 287 677,00	13 867 938,00
	Primes d'assurances	1 125 799,00	2 093 681,00	2 145 246,00	2 181 934,00
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	883 700,00	587 552,00	1 132 452,00	400 000,00
	Publicité	30 110,00	174 578,00	665 978,00	30 110,00
Déplacements, missions et réceptions				39 500,00	110 500,00
Autres services		1 929 894,00	2 188 357,00	1 788 939,00	1 865 860,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		120 882 426,00	84 508 277,00	102 734 623,00	94 873 765,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		146 468 958,00	55 675 666,00	83 592 436,00	115 660 130,00
Charges de personnel		42 868 423,00	40 807 491,00	44 308 538,00	43 847 856,00
Impôts et taxes et versements assimilés		19 109 158,00	16 818 903,00	12 190 706,00	8 870 952,00
IV-Excédent brut d'exploitation		84 491 377,00	- 1 950 728,00	27 093 192,00	62 941 322,00
Autres produits opérationnels		146 771,00	948 924,00	2 025 508,00	35 238 527,00
Autres charges opérationnelles		34,00	2 799 554,00	827 978,00	1 869 095,00
Dotations aux amortissements		73 020 797,00	36 940 194,00	51 004 314,00	63 037 851,00
Provision			2 187 535,00		
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		11 617 317,00	- 42 929 087,00	- 22 713 592,00	33 272 903,00
Produits financiers				51 558,00	
Charges financières				16 003 764,00	17 387 055,00
VI-Résultat financier					
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		11 617 317,00	- 42 929 087,00	- 38 665 798,00	15 885 848,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		2 207 290,23	10 000,00	10 000,00	<u>3 018 311,12</u>
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 410 026,77	- 42 939 087,00	- 38 675 798,00	12 867 536,88

ملحق رقم (69): ميزانية المؤسسة Q بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	12 328 833,45	12 328 833,45	12 328 833,45	12 328 833,45
Autres immobilisations corporelles	8 377 697,39	8 157 459,06	8 261 573,67	3 661 357,76
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	-	-
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	20 706 530,84	20 486 292,51	20 590 407,12	15 990 191,21
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	39 795,12	1 469 611,16	6 729 571,33	36 629 959,03
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	2 250 056,08	1 037 998,61	6 374 193,03	8 316 812,48
Autres débiteurs	4 575 331,80	2 264 893,32	103 146,83	423 946,83
Impôts et assimilés	3 040 479,46	2 282 579,00	1 905 199,36	5 204 315,96
Autres créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	5 940 133,27	7 994 889,38	8 599 498,46	62 779 973,60
TOTAL ACTIF COURANT	15 845 795,73	15 049 971,47	23 711 609,01	113 355 007,90
TOTAL GENERAL ACTIF	36 552 326,57	35 536 263,98	44 302 016,13	129 345 199,11
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	200 000,00	200 000,00	200 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé	-	-	-	-
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-	-	-	-
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	477 489,76	3 782 857,22	674 071,37	3 011 711,09
Autres capitaux propres – Report à nouveau	-	78 444,24	2 078 531,26	1 156 749,11
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	677 489,76	3 904 412,98	1 604 459,89	11 854 961,98
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	-	-	-	32 000 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-	-	-	-
TOTAL II	-	-	-	32 000 000,00
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	15 193 491,81	8 526 627,53	14 999 605,69	6 780 610,64
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	20 671 345,00	23 095 223,47	27 687 950,55	78 699 626,49
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	35 874 836,81	31 631 851,00	42 697 556,24	85 490 237,13
TOTAL PASSIF (I+II+III)	36 552 326,57	35 536 263,98	44 302 016,13	129 345 199,11

ملحق رقم (70): جدول حسابات النتائج المؤسسة Q بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
	Produits fabriqués	-	-	-	-
Production vendue	Prestations de services	-	-	-	-
	Vente de travaux	-	-	-	-
Produits annexes		-	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés		-	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
Production stockée ou déstockée		-	-	-	-
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
I-Production de l'exercice		25 113 184,88	113 422 971,43	128 102 174,06	296 878 837,94
Achats de marchandises vendues		- 23 901 102,26	- 107 819 587,46	- 120 956 453,54	- 284 613 989,49
Matières premières		-	-	-	-
Autres approvisionnements		-	- 5 857 008,31	- 3 380 745,31	- 5 436 508,47
Variations des stocks		-	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services		-	-	-	-
Autres consommations		-	- 2 697 721,07	- 573 486,40	- 1 200 027,66
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-	9 450 829,24	2 363 831,46	5 083 303,00
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	-	-
	Locations	-	-	-	-
	Entretien, réparations et maintenance	-	-	-	-
	Primes d'assurances	-	-	-	-
	Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-	-
	Rémunération d'intermédiaires et	-	- 35 000,00	- 40 000,00	-
	Publicité	- 30 110,00	-	- 30 110,00	- 84 266,88
Déplacements, missions et réceptions		-	-	-	-
Autres services		- 42 867,69	- 131 116,99	- 130 963,50	- 129 123,47
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services		-	-	-	-
II-Consommations de l'exercice		- 23 974 079,95	- 107 089 604,59	- 122 747 927,29	- 286 380 612,97
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 139 104,93	6 333 366,84	5 354 246,77	10 498 224,97
Charges de personnel		- 1 278 228,38	- 1 756 994,55	- 1 254 183,15	- 2 044 140,20
Impôts et taxes et versements assimilés		- 371 266,00	- 1 645 329,00	- 1 590 718,00	- 3 377 078,76
IV-Excédent brut d'exploitation		- 510 389,45	2 931 043,29	2 509 345,62	5 077 006,01
Autres produits opérationnels		3 460 473,67	3 452 142,00	100 000,62	809 518,40
Autres charges opérationnelles		- 1 505 675,74	- 30 375,02	- 178 354,22	- 321 875,53
Dotations aux amortissements		- 1 248 428,72	- 2 951 330,77	- 3 255 885,39	- 2 809 039,44
Provision		-	-	-	-
Pertes de valeur		-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-	-	-	-
V-Résultat opérationnel		195 979,76	3 401 479,50	- 824 893,37	2 755 609,44
Produits financiers		-	-	-	-
Charges financières		-	-	-	-
VI-Résultat financier		-	-	-	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		195 979,76	3 401 479,50	- 824 893,37	2 755 609,44
Eléments extraordinaires (produits) (*)		-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)		-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire		-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats		- 10 000,00	- 10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats		-	-	-	-
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		185 979,76	3 391 479,50	- 814 893,37	2 765 609,44

ملحق رقم (71): ميزانية المؤسسة R بعد الدعم

ACTIF	2019	2020	2021	2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition – goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	137 996 517,00	114 798 595,00	97 114 221,00	74 527 817,00
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	-	-	-	-
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	-	-	880 000,00	880 000,00
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	137 996 517,00	114 798 595,00	97 994 221,00	75 407 817,00
ACTIFS COURANTS	-	-	-	-
Stocks et encours	65 109 737,00	111 687 480,00	153 069 613,00	198 832 785,00
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	21 133,00	4 802 875,00	25 759 328,00	14 620 350,00
Autres débiteurs		75 600,00	794 880,00	52 248 842,00
Impôts et assimilés	1 220 920,00	2 225 437,00	8 607 559,00	29 937 701,00
Autres créances et emplois assimilés		-		
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers	-	-	-	-
Trésorerie	34 618 012,00	18 706 240,00	25 794 556,00	54 334 689,00
TOTAL ACTIF COURANT	100 969 802,00	137 497 632,00	214 025 936,00	349 974 367,00
TOTAL GENERAL ACTIF	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00
PASSIF	2019	2020	2021	2022
CAPITAUX PROPRES :	-	-	-	-
Capital émis	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00	10 000 000,00
Capital non appelé				
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	-		3 963 442,00	7 706 776,00
Ecart de réévaluation	-	-	-	-
Ecart d'équivalence (1)	-	-	-	-
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	9 672 888,00	10 397 706,00	4 696 118,00	29 303 409,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	14 464 989,00	4 939 194,00		5 189 142,00
Part de la société consolidante (1)	-	-	-	-
Part des minoritaires (1)	-	-	-	-
TOTAL I	5 207 899,00	15 458 512,00	18 659 560,00	52 199 327,00
PASSIFS NON-COURANTS :	-	-	-	-
Emprunts et dettes financières	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
Impôts (différés et provisionnés)	-	-	-	-
Autres dettes non courantes	-	-	-	-
Provisions et produits constatés d'avance	-			
TOTAL II	62 000 000,00	62 000 000,00	62 000 000,00	-
PASSIFS COURANTS :	-	-	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	21 695 244,00	12 785 387,00	22 351 396,00	163 684 859,00
Impôts	10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Autres dettes	150 053 176,00	162 042 328,00	208 999 201,00	209 487 998,00
Trésorerie Passif	-	-	-	-
TOTAL III	171 758 420,00	174 837 715,00	231 360 597,00	373 182 857,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	238 966 319,00	252 296 227,00	312 020 157,00	425 382 184,00

ملحق رقم (72): جدول حسابات النتائج المؤسسة R بعد الدعم

Rubriques		2019	2020	2021	2022
Ventes de marchandises					
	Produits fabriqués	267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production vendue	Prestations de services				
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises,		267 120 058,00	341 468 805,00	306 380 869,00	700 280 895,00
Production stockée ou déstockée		7 440 000,00	- 3 537 000,00	- 3 903 000,00	1 657 265,00
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice		274 560 058,00	337 931 805,00	302 477 869,00	701 938 160,00
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		261 655 436,00	339 167 932,00	306 858 646,00	658 052 060,00
Autres approvisionnements					1 711 572,00
Variations des stocks					44 105 908,00
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations			700 011,00		288 664,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services EXTERIEURS	Sous-traitance générale	-	-	840 338,00	29 200 000,00
	Locations				2 000 000,00
	Entretien, réparations et maintenance				
	Primes d'assurances	86 426,00			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et				
	Publicité	30 110,00	30 110,00		
Déplacements, missions et réceptions					
Autres services		1 393 290,00	1 064 020,00	535 985,00	1 016 878,00
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services					
II-Consommations de l'exercice		233 226 403,00	291 069 029,00	262 949 836,00	648 163 266,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		41 333 656,00	46 862 776,00	39 528 033,00	53 774 895,00
Charges de personnel		817 435,00	2 049 286,00	2 466 229,00	2 551 584,00
Impôts et taxes et versements assimilés		2 702 793,00	3 414 684,00	3 093 915,00	52 530,00
IV-Excédent brut d'exploitation		37 813 428,00	41 398 805,00	33 967 889,00	51 170 781,00
Autres produits opérationnels		35 316,00	8,00	6,00	10,00
Autres charges opérationnelles			32 084,00	22 390,00	147 824,00
Dotations aux amortissements		27 931 942,00	31 841 692,00	29 478 118,00	23 258 703,00
Provision					
Pertes de valeur					
Reprise sur pertes de valeur et provisions					
V-Résultat opérationnel		9 916 801,00	9 525 037,00	4 467 387,00	27 764 264,00
Produits financiers		293 565,00	703 563,00	463 351,00	3 457 429,00
Charges financières		613 661,00	388 740,00	304 086,00	1 908 281,00
VI-Résultat financier		320 096,00	314 822,00	159 265,00	1 549 148,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		9 596 705,00	9 839 859,00	4 626 652,00	29 313 412,00
Eléments extraordinaires (produits) (*)					
Eléments extraordinaires (Charges) (*)					
VIII-Résultat extraordinaire					
Impôts exigibles sur résultats		10 000,00	10 000,00	10 000,00	10 000,00
Impôts différés (variations) sur résultats					
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 586 705,00	9 829 859,00	4 616 652,00	29 303 412,00

ملحق رقم (73): متوسط النتيجة الصافية للسنوات الاربعة قبل وبعد الدعم 18 مؤسسة

المؤسسة	قبل وبعد الدعم	2019	2020	2021	2022	المتوسط النتيجة الصافية للسنوات الاربعة
A	قبل الدعم	36 828 620,21	20 418 014,27	3 765 112,50	24 698 264,39	21 427 502,84
	بعد الدعم	49 758 405,69	10 109 228,10	1 536 098,91	32 824 114,12	23 556 961,71
B	قبل الدعم	12 498 815,35	14 707 951,38	8 863 115,91	8 246 211,29	11 079 023,48
	بعد الدعم	14 119 535,94	15 714 494,25	10 642 498,06	9 833 778,15	12 577 576,60
C	قبل الدعم	5 861 481,72	- 8 424 507,72	- 92 446 411,14	61 485 409,06	- 8 381 007,02
	بعد الدعم	16 334 549,00	- 136 706 086,00	75 136 455,00	31 503 401,00	- 3 432 920,25
D	قبل الدعم	14 385 956,04	384 359,02	- 3 123 940,00	- 90 184 878,00	- 19 634 625,74
	بعد الدعم	16 225 855,00	471 280,00	- 3 123 940,00	- 89 879 648,00	- 19 076 613,25
E	قبل الدعم	1 551 317,00	682 381,42	1 576 772,46	16 024 651,00	4 958 780,47
	بعد الدعم	29 303 409,00	4 696 118,00	10 397 706,00	9 672 888,00	13 517 530,25
F	قبل الدعم	1 818 861,04	1 909 112,54	2 460 466,62	7 680 615,86	3 467 264,02
	بعد الدعم	2 265 254,97	2 552 421,76	2 536 071,76	9 429 886,93	4 195 908,86
G	قبل الدعم	4 098 256,42	2 009 541,10	1 481 559,34	1 339 306,68	2 232 165,89
	بعد الدعم	6 107 698,00	3 016 613,00	2 016 387,00	1 850 212,00	3 247 727,50
H	قبل الدعم	2 305 252,64	- 674 071,37	2 908 472,55	436 535,02	1 244 047,21
	بعد الدعم	1 289 147,00	4 472 735,00	1 482 827,00	1 032 061,00	2 069 192,50
I	قبل الدعم	- 2 378 917,28	418 199,19	754 154,77	- 348 456,23	- 388 754,89
	بعد الدعم	- 2 378 917,28	485 434,04	896 958,01	- 348 456,23	- 336 245,37
J	قبل الدعم	1 749 914,99	4 016 495,82	5 039 124,08	2 852 054,07	3 414 397,24
	بعد الدعم	2 191 505,82	5 395 212,33	6 818 765,25	3 820 912,64	4 556 599,01
K	قبل الدعم	23 743 860,72	3 827 054,12	8 538 132,79	7 859 514,05	10 992 140,42
	بعد الدعم	29 303 409,00	4 696 118,00	10 397 706,00	9 672 888,00	13 517 530,25
L	قبل الدعم	27 049 553,76	13 259 571,94	14 266 587,10	12 430 068,62	16 751 445,36
	بعد الدعم	30 376 170,14	17 296 070,32	18 791 382,06	16 342 878,22	20 701 625,19
M	قبل الدعم	23 743 860,72	3 827 054,12	8 538 132,79	7 859 514,05	10 992 140,42
	بعد الدعم	3 506 474,50	6 142 960,57	7 886 176,42	- 33 650 960,00	- 4 028 837,13
N	قبل الدعم	89 356 078,00	131 552 448,00	197 096 918,00	205 465 366,00	155 867 702,50
	بعد الدعم	89 356 078,00	178 707 439,00	267 003 593,00	278 058 737,00	203 281 461,75
O	قبل الدعم	122 109 901,00	267 003 593,00	178 707 439,00	122 109 901,00	172 482 708,50
	بعد الدعم	24 286 589,00	38 817 597,00	34 100 716,00	42 158 724,00	34 840 906,50
P	قبل الدعم	22 115 489,88	- 27 552 037,00	- 33 260 518,00	22 714 698,77	- 3 995 591,59
	بعد الدعم	25 123 801,00	- 27 552 037,00	- 33 260 518,00	24 911 989,00	- 2 694 191,25
Q	قبل الدعم	2 305 252,64	- 674 071,37	2 908 472,55	436 535,02	1 244 047,21
	بعد الدعم	3 011 711,09	- 674 071,37	3 782 857,22	477 489,76	1 649 496,68
R	قبل الدعم	23 743 860,72	3 827 054,12	8 538 132,79	7 859 514,05	10 992 140,42
	بعد الدعم	29 303 409,00	4 696 118,00	10 397 706,00	9 672 888,00	13 517 530,25

ملحق رقم (74): نتائج التقدير قبل تطبيق سياسات الدعم المالي

نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة خلال الفترة (2019-2022) قبل تطبيق الدعم	نتائج تقدير النموذج التجميعي خلال الفترة (2019-2022) قبل تطبيق الدعم																														
Dependent Variable: ROA Method: Panel Least Squares Date: 05/14/25 Time: 10:00 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70	Dependent Variable: ROA Method: Panel Least Squares Date: 05/14/25 Time: 09:59 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70																														
<table><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr><tr><td>C</td><td>3.592904</td><td>0.977990</td><td>3.673764</td><td>0.0006</td></tr><tr><td>IHS_LNETRESULT</td><td>0.018870</td><td>0.063883</td><td>0.295389</td><td>0.7689</td></tr></table>	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	3.592904	0.977990	3.673764	0.0006	IHS_LNETRESULT	0.018870	0.063883	0.295389	0.7689	<table><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr><tr><td>C</td><td>1.763838</td><td>1.028550</td><td>1.714878</td><td>0.0909</td></tr><tr><td>IHS_LNETRESULT</td><td>0.160769</td><td>0.062149</td><td>2.586830</td><td>0.0118</td></tr></table>	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	1.763838	1.028550	1.714878	0.0909	IHS_LNETRESULT	0.160769	0.062149	2.586830	0.0118
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																											
C	3.592904	0.977990	3.673764	0.0006																											
IHS_LNETRESULT	0.018870	0.063883	0.295389	0.7689																											
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																											
C	1.763838	1.028550	1.714878	0.0909																											
IHS_LNETRESULT	0.160769	0.062149	2.586830	0.0118																											
Effects Specification																															
Cross-section fixed (dummy variables)																															
R-squared	0.543239	Mean dependent var	3.836143																												
Adjusted R-squared	0.382029	S.D. dependent var	5.615514																												
S.E. of regression	4.414420	Akaike info criterion	6.033818																												
Sum squared resid	993.8424	Schwarz criterion	6.644124																												
Log likelihood	-192.1836	Hannan-Quinn criter.	6.276239																												
F-statistic	3.369759	Durbin-Watson stat	2.245046																												
Prob(F-statistic)	0.000334																														

نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج الآثار الثابتة	نتائج تقدير نموذج الآثار العشوائية خلال الفترة (2019-2022) قبل تطبيق الدعم																											
Redundant Fixed Effects Tests Equation: Untitled Test cross-section fixed effects	Dependent Variable: ROA Method: Panel EGLS (Cross-section random effects) Date: 05/14/25 Time: 10:00 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70 Swamy and Arora estimator of component variances																											
<table><tr><th>Effects Test</th><th>Statistic</th><th>d.f.</th><th>Prob.</th></tr><tr><td>Cross-section F</td><td>2.979549</td><td>(17,51)</td><td>0.0013</td></tr><tr><td>Cross-section Chi-square</td><td>48.281302</td><td>17</td><td>0.0001</td></tr></table>	Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	Cross-section F	2.979549	(17,51)	0.0013	Cross-section Chi-square	48.281302	17	0.0001	<table><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr><tr><td>C</td><td>2.603392</td><td>1.087359</td><td>2.394234</td><td>0.0194</td></tr><tr><td>IHS_LNETRESULT</td><td>0.095291</td><td>0.057140</td><td>1.667674</td><td>0.1000</td></tr></table>	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	2.603392	1.087359	2.394234	0.0194	IHS_LNETRESULT	0.095291	0.057140	1.667674	0.1000
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.																									
Cross-section F	2.979549	(17,51)	0.0013																									
Cross-section Chi-square	48.281302	17	0.0001																									
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																								
C	2.603392	1.087359	2.394234	0.0194																								
IHS_LNETRESULT	0.095291	0.057140	1.667674	0.1000																								
	Effects Specification																											
	S.D.	Rho																										
Cross-section random	2.577403	0.2542																										
Idiosyncratic random	4.414420	0.7458																										
	Weighted Statistics																											
R-squared	0.036164	Mean dependent var	2.507986																									
Adjusted R-squared	0.021990	S.D. dependent var	4.658080																									
S.E. of regression	4.608862	Sum squared resid	1444.430																									
F-statistic	2.551421	Durbin-Watson stat	1.595520																									
Prob(F-statistic)	0.114832																											
	Unweighted Statistics																											
R-squared	0.074729	Mean dependent var	3.836143																									
Sum squared resid	2013.246	Durbin-Watson stat	1.144727																									

تابع للملحق رقم (74)

نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الآثار العشوائية والنموذج التجميعي	نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الآثار العشوائية ونموذج الآثار الثابتة																																																	
Lagrange Multiplier Tests for Random Effects Null hypotheses: No effects Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives <table><thead><tr><th rowspan="2"></th><th colspan="3">Test Hypothesis</th></tr><tr><th>Cross-section</th><th>Time</th><th>Both</th></tr></thead><tbody><tr><td>Breusch-Pagan</td><td>7.253083 (0.0071)</td><td>1.713692 (0.1905)</td><td>8.966775 (0.0027)</td></tr><tr><td>Honda</td><td>2.693155 (0.0035)</td><td>-1.309081 (0.9047)</td><td>0.978688 (0.1639)</td></tr><tr><td>King-Wu</td><td>2.693155 (0.0035)</td><td>-1.309081 (0.9047)</td><td>-0.163858 (0.5651)</td></tr><tr><td>Standardized Honda</td><td>2.940270 (0.0016)</td><td>-1.101463 (0.8647)</td><td>-2.456602 (0.9930)</td></tr><tr><td>Standardized King-Wu</td><td>2.940270 (0.0016)</td><td>-1.101463 (0.8647)</td><td>-2.911237 (0.9982)</td></tr><tr><td>Gourieroux, et al.</td><td>--</td><td>--</td><td>7.253083 (0.0102)</td></tr></tbody></table>		Test Hypothesis			Cross-section	Time	Both	Breusch-Pagan	7.253083 (0.0071)	1.713692 (0.1905)	8.966775 (0.0027)	Honda	2.693155 (0.0035)	-1.309081 (0.9047)	0.978688 (0.1639)	King-Wu	2.693155 (0.0035)	-1.309081 (0.9047)	-0.163858 (0.5651)	Standardized Honda	2.940270 (0.0016)	-1.101463 (0.8647)	-2.456602 (0.9930)	Standardized King-Wu	2.940270 (0.0016)	-1.101463 (0.8647)	-2.911237 (0.9982)	Gourieroux, et al.	--	--	7.253083 (0.0102)	Correlated Random Effects - Hausman Test Equation: Untitled Test cross-section random effects <table><thead><tr><th>Test Summary</th><th>Chi-Sq. Statistic</th><th>Chi-Sq. d.f.</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>Cross-section random</td><td>7.156354</td><td>1</td><td>0.0075</td></tr></tbody></table> Cross-section random effects test comparisons: <table><thead><tr><th>Variable</th><th>Fixed</th><th>Random</th><th>Var(Diff.)</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>IHS_LNETRESULT</td><td>0.018870</td><td>0.095291</td><td>0.000816</td><td>0.0075</td></tr></tbody></table>	Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	Cross-section random	7.156354	1	0.0075	Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.	IHS_LNETRESULT	0.018870	0.095291	0.000816	0.0075
		Test Hypothesis																																																
	Cross-section	Time	Both																																															
Breusch-Pagan	7.253083 (0.0071)	1.713692 (0.1905)	8.966775 (0.0027)																																															
Honda	2.693155 (0.0035)	-1.309081 (0.9047)	0.978688 (0.1639)																																															
King-Wu	2.693155 (0.0035)	-1.309081 (0.9047)	-0.163858 (0.5651)																																															
Standardized Honda	2.940270 (0.0016)	-1.101463 (0.8647)	-2.456602 (0.9930)																																															
Standardized King-Wu	2.940270 (0.0016)	-1.101463 (0.8647)	-2.911237 (0.9982)																																															
Gourieroux, et al.	--	--	7.253083 (0.0102)																																															
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.																																															
Cross-section random	7.156354	1	0.0075																																															
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.																																														
IHS_LNETRESULT	0.018870	0.095291	0.000816	0.0075																																														
نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة باستخدام طريقة Robust Standard Errors For Heteroskedasticity																																																		
<pre>. xtreg ROA IHS_lnetresult, fe vce(robust)</pre> Fixed-effects (within) regression Group variable: company R-sq: within = 0.0017 between = 0.3777 overall = 0.0896 corr(u_i, Xb) = 0.3652 (Std. Err. adjusted for 18 clusters in company) <table><thead><tr><th>ROA</th><th>Coef.</th><th>Robust Std. Err.</th><th>t</th><th>P> t </th><th>[95% Conf. Interval]</th></tr></thead><tbody><tr><td>IHS_lnetresult</td><td>.0188704</td><td>.0856619</td><td>0.22</td><td>0.828</td><td>-.1618603 .1996012</td></tr><tr><td>_cons</td><td>3.592904</td><td>1.104178</td><td>3.25</td><td>0.005</td><td>1.263292 5.922515</td></tr><tr><td>sigma_u</td><td>4.1224368</td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>sigma_e</td><td>4.4144203</td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>rho</td><td>.46583726</td><td></td><td></td><td></td><td>(fraction of variance due to u_i)</td></tr></tbody></table> Number of obs = 70 Number of groups = 18 Obs per group: min = 3 avg = 3.9 max = 4 F(1,17) = 0.05 Prob > F = 0.8283		ROA	Coef.	Robust Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]	IHS_lnetresult	.0188704	.0856619	0.22	0.828	-.1618603 .1996012	_cons	3.592904	1.104178	3.25	0.005	1.263292 5.922515	sigma_u	4.1224368					sigma_e	4.4144203					rho	.46583726				(fraction of variance due to u_i)													
ROA	Coef.	Robust Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]																																													
IHS_lnetresult	.0188704	.0856619	0.22	0.828	-.1618603 .1996012																																													
_cons	3.592904	1.104178	3.25	0.005	1.263292 5.922515																																													
sigma_u	4.1224368																																																	
sigma_e	4.4144203																																																	
rho	.46583726				(fraction of variance due to u_i)																																													

ملحق رقم (75): نتائج التقدير بعد تطبيق سياسات الدعم المالي

نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة خلال الفترة (2022-2019) بعد تطبيق الدعم	نتائج تقدير النموذج التجميعي خلال الفترة (2022-2019) بعد تطبيق الدعم																																																																
Dependent Variable: ROA Method: Panel Least Squares Date: 05/12/25 Time: 07:11 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70 <table><thead><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>C</td><td>4.280788</td><td>1.318018</td><td>3.247899</td><td>0.0021</td></tr><tr><td>IHS_NET_RESULT</td><td>0.038685</td><td>0.084852</td><td>0.455905</td><td>0.6504</td></tr></tbody></table> Effects Specification <table><thead><tr><th colspan="4">Cross-section fixed (dummy variables)</th></tr></thead><tbody><tr><td>R-squared</td><td>0.529501</td><td>Mean dependent var</td><td>4.800000</td></tr><tr><td>Adjusted R-squared</td><td>0.363443</td><td>S.D. dependent var</td><td>6.957274</td></tr><tr><td>S.E. of regression</td><td>5.550830</td><td>Akaike info criterion</td><td>6.491959</td></tr><tr><td>Sum squared resid</td><td>1571.397</td><td>Schwarz criterion</td><td>7.102265</td></tr><tr><td>Log likelihood</td><td>-208.2186</td><td>Hannan-Quinn criter.</td><td>6.734380</td></tr><tr><td>F-statistic</td><td>3.188642</td><td>Durbin-Watson stat</td><td>2.266044</td></tr><tr><td>Prob(F-statistic)</td><td>0.000589</td><td></td><td></td></tr></tbody></table>	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	4.280788	1.318018	3.247899	0.0021	IHS_NET_RESULT	0.038685	0.084852	0.455905	0.6504	Cross-section fixed (dummy variables)				R-squared	0.529501	Mean dependent var	4.800000	Adjusted R-squared	0.363443	S.D. dependent var	6.957274	S.E. of regression	5.550830	Akaike info criterion	6.491959	Sum squared resid	1571.397	Schwarz criterion	7.102265	Log likelihood	-208.2186	Hannan-Quinn criter.	6.734380	F-statistic	3.188642	Durbin-Watson stat	2.266044	Prob(F-statistic)	0.000589			Dependent Variable: ROA Method: Panel Least Squares Date: 05/12/25 Time: 07:09 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70 <table><thead><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>C</td><td>1.661225</td><td>1.325531</td><td>1.253253</td><td>0.2144</td></tr><tr><td>IHS_NET_RESULT</td><td>0.233859</td><td>0.079370</td><td>2.946436</td><td>0.0044</td></tr></tbody></table> R-squared 0.113215 Mean dependent var 4.800000 Adjusted R-squared 0.100174 S.D. dependent var 6.957274 S.E. of regression 6.599612 Akaike info criterion 6.640054 Sum squared resid 2961.732 Schwarz criterion 6.704297 Log likelihood -230.4019 Hannan-Quinn criter. 6.665572 F-statistic 8.681483 Durbin-Watson stat 1.339502 Prob(F-statistic) 0.004399	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	1.661225	1.325531	1.253253	0.2144	IHS_NET_RESULT	0.233859	0.079370	2.946436	0.0044		
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																																																													
C	4.280788	1.318018	3.247899	0.0021																																																													
IHS_NET_RESULT	0.038685	0.084852	0.455905	0.6504																																																													
Cross-section fixed (dummy variables)																																																																	
R-squared	0.529501	Mean dependent var	4.800000																																																														
Adjusted R-squared	0.363443	S.D. dependent var	6.957274																																																														
S.E. of regression	5.550830	Akaike info criterion	6.491959																																																														
Sum squared resid	1571.397	Schwarz criterion	7.102265																																																														
Log likelihood	-208.2186	Hannan-Quinn criter.	6.734380																																																														
F-statistic	3.188642	Durbin-Watson stat	2.266044																																																														
Prob(F-statistic)	0.000589																																																																
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																																																													
C	1.661225	1.325531	1.253253	0.2144																																																													
IHS_NET_RESULT	0.233859	0.079370	2.946436	0.0044																																																													
نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج الآثار الثابتة	نتائج تقدير نموذج الآثار العشوائية خلال الفترة (2022-2019) بعد تطبيق الدعم																																																																
Redundant Fixed Effects Tests Equation: Untitled Test cross-section fixed effects <table><thead><tr><th>Effects Test</th><th>Statistic</th><th>d.f.</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>Cross-section F</td><td>2.654328</td><td>(17,51)</td><td>0.0037</td></tr><tr><td>Cross-section Chi-square</td><td>44.366626</td><td>17</td><td>0.0003</td></tr></tbody></table>	Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	Cross-section F	2.654328	(17,51)	0.0037	Cross-section Chi-square	44.366626	17	0.0003	Dependent Variable: ROA Method: Panel EGLS (Cross-section random effects) Date: 05/12/25 Time: 07:12 Sample: 2019 2022 Periods included: 4 Cross-sections included: 18 Total panel (unbalanced) observations: 70 Swamy and Arora estimator of component variances <table><thead><tr><th>Variable</th><th>Coefficient</th><th>Std. Error</th><th>t-Statistic</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>C</td><td>2.598363</td><td>1.357930</td><td>1.913473</td><td>0.0599</td></tr><tr><td>IHS_NET_RESULT</td><td>0.160936</td><td>0.073984</td><td>2.175276</td><td>0.0331</td></tr></tbody></table> Effects Specification <table><thead><tr><th></th><th>S.D.</th><th>Rho</th></tr></thead><tbody><tr><td>Cross-section random</td><td>2.747735</td><td>0.1968</td></tr><tr><td>Idiosyncratic random</td><td>5.550830</td><td>0.8032</td></tr></tbody></table> Weighted Statistics <table><tbody><tr><td>R-squared</td><td>0.058912</td><td>Mean dependent var</td><td>3.415343</td></tr><tr><td>Adjusted R-squared</td><td>0.045072</td><td>S.D. dependent var</td><td>5.979687</td></tr><tr><td>S.E. of regression</td><td>5.852383</td><td>Sum squared resid</td><td>2329.026</td></tr><tr><td>F-statistic</td><td>4.256759</td><td>Durbin-Watson stat</td><td>1.596654</td></tr><tr><td>Prob(F-statistic)</td><td>0.042915</td><td></td><td></td></tr></tbody></table> Unweighted Statistics <table><tbody><tr><td>R-squared</td><td>0.102170</td><td>Mean dependent var</td><td>4.800000</td></tr><tr><td>Sum squared resid</td><td>2998.619</td><td>Durbin-Watson stat</td><td>1.240120</td></tr></tbody></table>	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	C	2.598363	1.357930	1.913473	0.0599	IHS_NET_RESULT	0.160936	0.073984	2.175276	0.0331		S.D.	Rho	Cross-section random	2.747735	0.1968	Idiosyncratic random	5.550830	0.8032	R-squared	0.058912	Mean dependent var	3.415343	Adjusted R-squared	0.045072	S.D. dependent var	5.979687	S.E. of regression	5.852383	Sum squared resid	2329.026	F-statistic	4.256759	Durbin-Watson stat	1.596654	Prob(F-statistic)	0.042915			R-squared	0.102170	Mean dependent var	4.800000	Sum squared resid	2998.619	Durbin-Watson stat	1.240120
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.																																																														
Cross-section F	2.654328	(17,51)	0.0037																																																														
Cross-section Chi-square	44.366626	17	0.0003																																																														
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																																																													
C	2.598363	1.357930	1.913473	0.0599																																																													
IHS_NET_RESULT	0.160936	0.073984	2.175276	0.0331																																																													
	S.D.	Rho																																																															
Cross-section random	2.747735	0.1968																																																															
Idiosyncratic random	5.550830	0.8032																																																															
R-squared	0.058912	Mean dependent var	3.415343																																																														
Adjusted R-squared	0.045072	S.D. dependent var	5.979687																																																														
S.E. of regression	5.852383	Sum squared resid	2329.026																																																														
F-statistic	4.256759	Durbin-Watson stat	1.596654																																																														
Prob(F-statistic)	0.042915																																																																
R-squared	0.102170	Mean dependent var	4.800000																																																														
Sum squared resid	2998.619	Durbin-Watson stat	1.240120																																																														

تابع للملحق رقم (75)

نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الآثار العشوائية والنموذج التجميعي	نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج الآثار العشوائية ونموذج الآثار الثابتة																																																		
Lagrange Multiplier Tests for Random Effects Null hypotheses: No effects Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives <table><thead><tr><th></th><th colspan="3">Test Hypothesis</th></tr><tr><th></th><th>Cross-section</th><th>Time</th><th>Both</th></tr></thead><tbody><tr><td>Breusch-Pagan</td><td>4.840694 (0.0278)</td><td>1.148492 (0.2839)</td><td>5.989185 (0.0144)</td></tr><tr><td>Honda</td><td>2.200158 (0.0139)</td><td>-1.071677 (0.8581)</td><td>0.797956 (0.2124)</td></tr><tr><td>King-Wu</td><td>2.200158 (0.0139)</td><td>-1.071677 (0.8581)</td><td>-0.135920 (0.5541)</td></tr><tr><td>Standardized Honda</td><td>2.438647 (0.0074)</td><td>-0.834576 (0.7980)</td><td>-2.662906 (0.9961)</td></tr><tr><td>Standardized King-Wu</td><td>2.438647 (0.0074)</td><td>-0.834576 (0.7980)</td><td>-2.861082 (0.9979)</td></tr><tr><td>Gourieroux, et al.</td><td>--</td><td>--</td><td>4.840694 (0.0361)</td></tr></tbody></table>		Test Hypothesis				Cross-section	Time	Both	Breusch-Pagan	4.840694 (0.0278)	1.148492 (0.2839)	5.989185 (0.0144)	Honda	2.200158 (0.0139)	-1.071677 (0.8581)	0.797956 (0.2124)	King-Wu	2.200158 (0.0139)	-1.071677 (0.8581)	-0.135920 (0.5541)	Standardized Honda	2.438647 (0.0074)	-0.834576 (0.7980)	-2.662906 (0.9961)	Standardized King-Wu	2.438647 (0.0074)	-0.834576 (0.7980)	-2.861082 (0.9979)	Gourieroux, et al.	--	--	4.840694 (0.0361)	Correlated Random Effects - Hausman Test Equation: Untitled Test cross-section random effects <table><thead><tr><th>Test Summary</th><th>Chi-Sq. Statistic</th><th>Chi-Sq. d.f.</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>Cross-section random</td><td>8.657591</td><td>1</td><td>0.0033</td></tr></tbody></table> Cross-section random effects test comparisons: <table><thead><tr><th>Variable</th><th>Fixed</th><th>Random</th><th>Var(Diff.)</th><th>Prob.</th></tr></thead><tbody><tr><td>IHS_NET_RESULT</td><td>0.038685</td><td>0.160936</td><td>0.001726</td><td>0.0033</td></tr></tbody></table>	Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	Cross-section random	8.657591	1	0.0033	Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.	IHS_NET_RESULT	0.038685	0.160936	0.001726	0.0033
	Test Hypothesis																																																		
	Cross-section	Time	Both																																																
Breusch-Pagan	4.840694 (0.0278)	1.148492 (0.2839)	5.989185 (0.0144)																																																
Honda	2.200158 (0.0139)	-1.071677 (0.8581)	0.797956 (0.2124)																																																
King-Wu	2.200158 (0.0139)	-1.071677 (0.8581)	-0.135920 (0.5541)																																																
Standardized Honda	2.438647 (0.0074)	-0.834576 (0.7980)	-2.662906 (0.9961)																																																
Standardized King-Wu	2.438647 (0.0074)	-0.834576 (0.7980)	-2.861082 (0.9979)																																																
Gourieroux, et al.	--	--	4.840694 (0.0361)																																																
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.																																																
Cross-section random	8.657591	1	0.0033																																																
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.																																															
IHS_NET_RESULT	0.038685	0.160936	0.001726	0.0033																																															
نتائج تقدير نموذج الآثار الثابتة باستخدام طريقة Robust Standard Errors For Heteroskedasticity																																																			
Fixed-effects (within) regression Group variable: COMPANY R-sq: within = 0.0041 between = 0.4515 overall = 0.1132 corr(u_i, Xb) = 0.3991 (Std. Err. adjusted for 18 clusters in COMPANY) Number of obs = 70 Number of groups = 18 Obs per group: min = 3 avg = 3.9 max = 4 F(1,17) = 0.18 Prob > F = 0.6805 <table><thead><tr><th>ROA</th><th>Coef.</th><th>Robust Std. Err.</th><th>t</th><th>P> t </th><th>[95% Conf. Interval]</th></tr></thead><tbody><tr><td>ihs_NET_RESULT</td><td>.0386846</td><td>.0923347</td><td>0.42</td><td>0.680</td><td>-.1561245 .2334937</td></tr><tr><td>_cons</td><td>4.280788</td><td>1.239285</td><td>3.45</td><td>0.003</td><td>1.666126 6.89545</td></tr><tr><td>sigma_u</td><td>4.9767128</td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>sigma_e</td><td>5.5508297</td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>rho</td><td>.44562695</td><td colspan="4">(fraction of variance due to u_i)</td></tr></tbody></table>		ROA	Coef.	Robust Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]	ihs_NET_RESULT	.0386846	.0923347	0.42	0.680	-.1561245 .2334937	_cons	4.280788	1.239285	3.45	0.003	1.666126 6.89545	sigma_u	4.9767128					sigma_e	5.5508297					rho	.44562695	(fraction of variance due to u_i)																	
ROA	Coef.	Robust Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]																																														
ihs_NET_RESULT	.0386846	.0923347	0.42	0.680	-.1561245 .2334937																																														
_cons	4.280788	1.239285	3.45	0.003	1.666126 6.89545																																														
sigma_u	4.9767128																																																		
sigma_e	5.5508297																																																		
rho	.44562695	(fraction of variance due to u_i)																																																	

الملخص باللغة الأجنبية

The study addresses the role of small and medium-sized enterprises (SMEs) in supporting the economy, as they significantly contribute to diversifying sources of income, creating new employment opportunities, and achieving comprehensive economic growth. Therefore, like many countries, Algeria has adopted financial support policies to help these enterprises grow and sustain themselves. Among these policies are tax exemptions, which reduce the financial burden.

The effectiveness of these policies and their impact on the performance of SMEs in Algeria were analyzed. A sample of enterprises from various sectors and regions was selected, and their financial data were examined over four years, focusing on two periods—before and after the support. All selected enterprises benefited from tax exemptions, while other forms of support were excluded. Financial analysis tools were relied upon, particularly the calculation of important financial ratios such as gross profit margin, return on assets, return on equity, liquidity ratios, debt-to-equity and debt-to-assets ratios, and asset turnover. These ratios help measure the enterprises' ability to generate profits, control their debts, sustain their operations, and operational efficiency.

By comparing these ratios before and after the implementation of the policies, the results showed that most of them improved following the benefit from tax exemptions, indicating that financial support helped enterprises become more stable and profitable, with a greater ability to meet their short-term obligations, thereby reducing the risk of bankruptcy.

Statistical studies were also employed to verify the relationship between financial support and financial performance. The results revealed statistically significant differences, especially in return on assets, after the policies were implemented, supporting the hypothesis that financial support has a tangible and noticeable impact. A panel data model was constructed to study the effect of policies on financial performance indicators during the period 2019-2022. The findings indicated that the relationship between support and performance became clearer after policy implementation, with factors such as net income and return on assets being significantly affected. This emphasizes the importance of continuing to develop these policies.

The study confirms that supporting SMEs is essential to strengthening the national economy. The current policies have been effective, but it is important to continue improving them to ensure sustainable growth and ongoing economic development in Algeria.

Keywords: Small and Medium-sized Enterprises, Financial Support Policies, Financial Performance Measurement.